

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

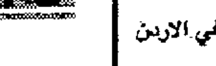
٢٤ صفحة



١٥٠ فلسا

اطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

الاربعاء ٩ شوال ١٤١٦ هـ - الموافق ٢٨ شباط ١٩٩٦م - العدد (٨١٥) - السنة الرابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



كلينتون يطلب موافقة الكونغرس على تمويل صفقة أف ١٦ للأردن

واشنطن - رويتر - طلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس موافقة الكونغرس على تمويل صفقة لتقديم ١٦ طائرة مقاتلة من طراز اف ١٦ للاردن مقابل دعم المملكة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتشمل الصفقة ١٢ طائرة من طراز اف ١٦ ايه واربع طائرات اف ١٦ بي تؤجر للاردن بتكلفة تبلغ ٢٠٠ مليون دولار على حساب الحكومة الاميركية.

وبحث وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الصفقة في الاردن في كانون الثاني الماضي.

(البقية ص١٧)

استعدادات اميركية لشن هجوم على كوبا

اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري استنفار طائرات مقاتلة من طراز اف ١٦ تابعة للقوات الجوية الاميركية بجنوب فلوريدا منذ اسقاط كوبا لطائرتين مدنيتين اميركيتين السبت الماضي تابعتين لجماعة كوبية منفية تدعى «اخوة الانقاذ».

وقال وزير الخارجية وارن كريستوفر ان الرئيس بيل كلينتون يحتفظ لنفسه بامكانية القيام بعمل عسكري ضد هافانا وان كان لا يفكر به حاليا.

ووصف كريستوفر كوبا بانها شرير منطقة الكاريبي.

(التفاصيل ص١٦)

الكباريتي اكد للسفير العراقي باننا لا نسمح بمضايقة اعضاء سفارتنا ببغداد

المعشر: الاردن ليس طرفا بأي خطط لقلب النظام بالعراق واتخذنا الاحتياطات المناسبة

كتب - ناصر عارف

اكد الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام ان جميع الاخبار الواردة من العراق غير مريحة وتدل على ان الاسلوب المتبع في تصفية الحسابات هناك ما زال اسلوبا دمويا قائلا انني لا اريد الخوض في التفاصيل قبل التأكد من المعلومات حتى لا تكون مجرد اشاعات.

واعلن المعشر خلال الايجاز الصحفي الذي قدمه امس بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء التي عقدت برئاسة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء انه ليس هناك تحرك فوري منظم لدى الاردن على الصعيد العربي تجاه الاوضاع في العراق وكما قلت نريد اولا التأكد من الاخبار الواردة من العراق قبل اتخاذ اية اجراءات.

وقال اننا لا نستطيع الاعتماد على الاشاعات التي تتحدث عن التهديدات الامنية العراقية للاردن الذي يأخذ بالطبع كل الاحتياطات المناسبة للحفاظ على امنه موضحا ان الاردن يسمح بافتتاح مكاتب للمعارضة العراقية اذا كانت اغراضها اعلامية او سياسية وليس هناك من مكاتب تستخدم لاغراض عسكرية وان الاردن ليس طرفا في هذه المكاتب وليس طرفا في اية عمليات او خطط للاطاحة بالنظام العراقي الذي يعد شانا عراقيا داخليا ليس الاردن طرفا فيه.

وقال ان رئيس الوزراء اوضح للسفير العراقي خلال استقباله مؤخرا بان الاردن لا يمكن ان يسمح باي شكل من الاشكال لاي مضايقات يتعرض لها اعضاء السفارة الاردنية في بغداد، مؤكدا ان موقف رئيس الوزراء بهذا الخصوص كان واضحا للسفير العراقي نافيا وجود اية احاديث عن ابعاد السفير العراقي.

واعلن المعشر عن تمكن الحكومة الاردنية من انهاء المفاوضات الخاصة باطلاق سراح المجموعة الاولى من السجناء الاردنيين في اسرائيل حيث يجري الافراج عن افراد هذه الدفعة التي يبلغ عددها ٦ سجناء يوم غد الخميس عن طريق جسر الملك الحسين، فيما يجري اطلاق سراح دفعة اخرى يتراوح عددها ما بين ٧ - ١٠ سجناء خلال الاسبوعين المقبلين.

وتتضمن الدفعة الاولى من السجناء الاردنيين التي سيتم اطلاق سراحها كلا من عثمان عبدالعزيز عثمان، علي محمود رياض، كامل محمد عشا، جهاد فواز شريف الصفدي، رياض محمد عطيه سملوق، ومحمد عبدالحميد الجولاني.

ويبلغ العدد الاجمالي للسجناء الاردنيين في اسرائيل ٣٦ سجينا وجهت لغالبيتهم تهمة التسلل او الاشتراك في اعمال مسلحة ضد مدنيين او اهداف عسكرية اسرائيلية.

وقال المعشر ان اسرائيل اطلقت سراح بعض المعتقلين

(البقية ص١٧)

هكذا تكسر زجاج الصورة الغيبية الغريزية

متابعة

النظام العراقي سحب ما بقي من رصيده في الشارع الاردني

الاسواق

حتى يوم امس الاول بقي في الشارع الاردني من يعتقد ان لصدام حسين اكثر مما عليه. هذه القلة من المواطنين الاردنيين الذين عانوا مثل باقي جيلهم وكانت طموحاتهم كبيرة بحيث تلتقي مع شعارات التحرير والتكبير وتوزيع الثروة النفطية كما طرحها الرئيس العراقي في حروبه ومعاركه المتوالية خارجيا وداخليا.

هذه الشريحة من الشارع الاردني وقد تضاءل عددها بشكل متتابع خلال الفترة الماضية وانخفض صوتها بشكل سريع وحاد، تعرضت يوم امس الى ما وصفه احد اساتذة علم الاجتماع في الجامعة الاردنية بانه عملية تصفية نهائية لا تكاد تترك في الشارع الاردني وحتى في الشريحة المتشددة قوميا ودينيا اي تعاطف مع السياسة العراقية او مع شخص القيادة في بغداد كون الاثنين واحدا كما هي القناعة.

حصل ذلك بعد الاعلان عن خطوة الرئيس صدام حسين باعدام شقيقات ازواج ابنتيه فكان هذا الخبر بمثابة الصدمة السيكولوجية الثانية لنفسيات المواطنين الذي رأوا في الذي حصل لحسين كامل واشقائه ووالده عملية غدر .. قسوتها ومرارتها اقوى بكثير من شعور البعض بان الرجلين حسين كامل واشقاءه انشقوا عن صدام وهو الذي رباهم وصنعهم واشركهم في كل الذي نسب اليه من سلبيات او ايجابيات.

● طريقة تصفية عائلة المجيد خلقت صدمة لدى المواطن الاردني فاكتشف ان خديعة حسين كامل هي منهج مخادعة طويل لكل المنطقة

في مخيلة المواطن الاردني العادي ان الطريقة التي جرى فيها قتل او اعدام حسين وصدام كامل هي باختصار عملية غدر من موقع القوة المطلقة. ولذلك استمد الحادث بشاعته من موروث الايمان بان غدر القوي امر منكر ومستنكر ويزيد في قتام الصورة ان الغدر حصل داخل الاسرة نفسها وتضمن تفريقا قسريا بين الازواج وبذلك تشكلت الصورة في ذهن المواطن الاردني العادي من مجموعة طعنات في الظهر اصابت مراكز التنبه العشائري والاجتماعي والديني والسياسي.

وضاعف في عمق الجرح النفسي ان الذين جرى قتلهم بهذه الصورة المستنكرة عشائريا ودينيا، هم انفسهم حسين وصدام كامل اللذان كانا يتوليان الحراسة الشخصية للرئيس صدام. وجه المفارقة في الصورة انه كان بامكانهما ان يغتالا صدام في اية لحظة لكنهما لم يفعلا. وعندما اعلنا «التوبة والندم» عادا ليجدا منيتهما بالاسلوب الذي لم يستخدماه مع والد زوجتيهما.

بالنسبة للشارع الاردني الذي تربى طويلا على قسوة الحياة وعلى المثل والطموحات الكبيرة .. القومية منها والدينية، فقد تواصل مع الرئيس العراقي من عدة منافذ وشعارات كان اقواها الحرب العراقية الايرانية. قوة ارتباط الشارع الاردني مع صدام حسين من هذه الزاوية جاءت نتيجة ثقة المواطن الاردني بالعرش الهاشمي وشخص القيادة التي اتخذ معها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن مواقف رائدة في دعم العراق بحربه مع ايران. يومها كان الوقوف الاردني مع العراق يمثل اعلى مراتب الالتزام القومي في حماية البوابة الشرقية لهذه الامة. وبعد ذلك نسجت شبكة من علاقات التواصل والتكامل بين الاقتصاديين العراقي والاردني نشأت عليها طبقة معينة من الصناعيين والتجار والموردين الذين استفادوا - وما زالوا - من سهولة السوق العراقية التي تعرضت بعد حرب الخليج للمحاصرة فاضطرت للاعتماد على الصناعة الاردنية حتى لو كان ذلك على حساب احتياطي البنك المركزي الاردني.

القرار العراقي بغزو الكويت وما رافقه من شعارات سياسية ودينية واقتصادية تزامن فيها غزو الكويت مع قصف اسرائيل بالصواريخ .. ذلك القرار العراقي اثار في نفس المواطن الاردني البسيط وقد عانى طويلا من حالة المواجهة ومن سوء توزيع الثروة في العالم العربي .. اثار في نفسه مجموعة من الهواجس والطموحات الغيبية ضاعت في ثناياها الرؤية السياسية الدقيقة. وقد كانت هذه الطموحات الغريزية من القوة بحيث فرضت نفسها على الاعلام الاردني وتعذر على القيادة ان تعمم قناعاتها ورؤيتها والتزاماتها القانونية والسياسية وترتب على ذلك حالة عميقة وحادة من سوء الفهم تجاه الموقف الاردني تداخلت معه عناصر كثيرة ادت الى محاصرة الاردن وتدفيعه ثمنا لم يصل حتى التوازن الا بعد جهد طويل.

قوة الاستجابة الغريزية من طرف المواطن الاردني المرهق تجاه الشعارات العراقية المتمثلة بالتحرير وبتوزيع الثروة النفطية على الدول الفقيرة، هذا العنصر ظل موجودا لكن فعاليته خضعت لعملية تآكل تدريجية. بطء التآكل في مصداقية النظام العراقي لدى شوارع الاردن واليمن ومصر وبقية الدول الفقيرة، جاء نتيجة الظروف الانتقالية السريعة التي دخلتها المنطقة سواء في حرب اليمن او في مسار السلام، وهي ظروف معقدة ومردوداتها وثمارها تحتاج الى

(البقية ص١٧)

الجنسية ستمنح لمستحقيها بعيدا عن الواسطة

وزير الداخلية: قانون الانتخابات سيراعي عدد السكان والوضع الاقتصادي

كتب - نايف المعاني

اكد الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية ان الجنسية الاردنية سوف تمنح لمستحقيها بموجب الانظمة والقوانين المعمول بها.

واضاف السيد وزير الداخلية في تصريح لـ«الاسواق» ان هذه الجنسية سوف تمنح لكل من تنطبق عليه الشروط القانونية بعيدا عن المحسوبية او الواسطة.

واكد ان اعداد المتقدمين للجنسية لم يتم حصرهم بعد وان هناك لجنة متخصصية سوف تقوم بدراسة هذه الطلبات وانصاف اصحابها.

وشدد السيد وزير الداخلية على ان الوزارة ستقوم بتنفيذ مهامها بكل امانة واخلاص وجراة وخاصة في ما ورد بكتاب التكليف السامي من اقرار

(البقية ص١٧)

● د. عوض خليفات

في محاضرة لمدير عام جمعية البنوك

د. المالكي يدعو لاحلال ضريبة المبيعات بدلا من ضريبة الدخل

كتب - عصام المجالي

دعا د. عبدالله المالكي رئيس جمعية البنوك في الاردن الى احلال ضريبة المبيعات بدلا من ضريبة الدخل.

وقال في محاضرة في المنتدى العربي امس ان المواطن الاردني يدفع ٢٥٪ من دخله كضريبة مشيرا الى ان هناك فجوة بين مستويات الرواتب والاسعار نتيجة لسرعة معدل التضخم.

واشار الى ان حل مشكلة البطالة يكمن في تبني الاستثمارات المكثفة للايدي العاملة وتحديث قطاع الزراعة والتخلص من العمالة الوافدة وفتح الاسواق الخارجية.

واوضح ان برنامج التصحيح الاقتصادي يعاني من التوتر لعدم ارتفاع احتياطي العملات الاجنبية.

(التفاصيل ص٩)

تمهيدا لزيارة مدير البنك لعمان قريبا

مفاوضات مع البنك الدولي لتعزيز سياسات الانتاج

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم السيد اندر سود مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي لبحث البرنامج المستقبلي للبنك مع المسؤولين الاردنيين فيما يخص الاردن.

ويلتقي السيد سود خلال زيارته التي تستمر خمسة ايام وزراء الزراعة والتخطيط والمالية والمياه والري والطاقة بالاضافة الى محافظ البنك المركزي والمعنيين في سلطة اقليم العقبة.

وسيتم بحث سبل تعزيز السياسات الاقتصادية المتعلقة بقطاع الانتاج وانهاء الخطط والمواضيع المتعلقة بهذا القطاع ليتم مناقشتها نهائيا خلال زيارة السيد جيمز ولفنسون مدير البنك الدولي المتوقعة خلال شهر اذار القادم.

(البقية ص١٧)

اسقاط دعوى الطعن بانتخابات نقابة المحامين

كتب - عمر الصمادي

اسقطت محكمة العدل العليا في جلستها التي عقدت امس برئاسة القاضي عبدالله حداد قضية الطعن التي رفعها وزير العدل بانتخابات نقابة المحامين للدورة ٩٥/٩٧ وضد نقيب المحامين المعلن فوزه بتاريخ ١٠/٣/٩٥ الدكتور كمال ناصر والذي عين وزيرا للتنمية الادارية.

وقد بعث وزير العدل السيد عبدالكريم الدغمي كتابا الى رئيس النيابة العامة بصفته ممثل الجهة المستدعية جاء فيه ان الوزارة لا ترى لها اية مصلحة في متابعة الطعن المقدم منها في

(البقية ص١٧)

ندوة الاسواق

من أين نبدأ التغيير؟ «القطاع الزراعي»

■ تضارب القرارات الوزارية اضر المزارعين والانتاج المحلي

■ قوى خفية تحكم قرارات الاستيراد والتصدير.. والدليل قضية الموز

● المشاركون: د. سليمان عربيات. المهندس محمد عربيات. د. بسام صنوبر

(التفاصيل ص ٦-٧)

في الذكرى ١٦ لرحيله

■ شومان: الشقيري اوجد الاطار المنظم للنضال الفلسطيني

■ د. بكر: تعلمنا منه الدفاع عن المناضلين بدون مقابل

ص٨

استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية اليوم

واشنطن: سنقلب جميع الاحجار بحثا عن السلام بالشرق الاوسط

قال نائب المتحدث باسم الخارجية الاميركية جلين ديفيس ان المنطق وراء مواصلة المفاوضات اليوم بين سوريا واسرائيل هو ان الولايات المتحدة تؤمن بان الاطراف تتفق على انه ينبغي الا يترك حجر دون ان يقلب بحثا عن السلام في الشرق الاوسط.

غير انه استدرك قائلا لسنا قريبين باي حال من اي نوع من الاتفاق بين اسرائيل وسوريا.

وتبدأ الجولة الجديدة من المفاوضات بين سوريا واسرائيل وسط اجواء من عدم التفاؤل بتحقيق انفراج يذكر في المسائل العالقة بينهما.

(التفاصيل ص ١٦)



شخصية سياسية عربية انتقلت قبل ايام الى رحمة الله تعالى من المحتمل ان يعاد دفنها غدا في مسقط راسها في دولة عربية مجاورة بعد موافقة سلطات تلك الدولة على دخول جثمان الشخصية التي امضت وقتا طويلا في المنفى.

تحدثت عن اشاعات بمقتل صدام بمعارك داخل القصر

المعارضة العراقية: اعدام ٤٥ قريبا ومواليا لحسين كامل

دبي - أ.ف.ب - سرت اشاعة في الاوساط العراقية في الخارج امس اشارت الى مقتل الرئيس العراقي صدام حسين على يد حارس مقرب من الفريق حسين كامل حسن وشقيقه في معارك دارت داخل القصر الرئاسي، وقالت هذه الاوساط ان عدي وجمال مصطفى التكريتي زوج ابنة الرئيس الثالثة هالة اصيبا بجروح خلال هجوم يوم الجمعة.

وسمع اللواء حسن النقيب المساعد السابق لرئيس اركان الجيش العراقي - معارض - اشاعات مفادها ان اللواء علي حسن المجيد عم الفريق اول حسين كامل حسن والذي كان وزيرا للدفاع قبل ان يعزل في العام ١٩٩٥ قطع راس ابن شقيقه بعد مقتله لاظهار ولائه للرئيس وقال احد زعماء المعارضة العراقية مشعان الجبوري تعليقا على هذه الانباء انها مجرد اشاعات لكن كل هذه الاحتمالات باتت ممكنة.

وقال الجبوري زعيم حزب «الوطن» العراقي المعارض والمقيم في دمشق ان تكريت اصبحت «معزولة» عن باقي الاراضي العراقية.

وتحدثت المعارضة العراقية عن حصول تصفيات ومواجهات في صفوف عائلة الرئيس العراقي بعد قتل صهري الرئيس غير ان الحياة بدت طبيعية جدا في شوارع بغداد امس كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال حامد البياتي المتحدث باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وهي مجموعة معارضة ان مجموع الذين قتلوا حتى الآن ٤٥ شخصا كلهم من اقرباء الفريق حسين كامل حسن والموالين له والاعدامات جارية وتطال حتى النساء والاطفال.

واشار البياتي من لندن في اتصال اجرته معه

(البقية ص١٧)

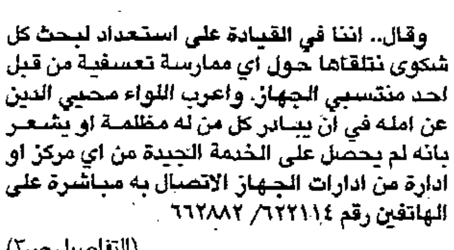
اللواء محيي الدين: لن نتهاون بالتصدي للاخطاء الفردية

٦٢٢١١٤ و٦٦٢٨٨٢ هواتف خصصها الامن العام لتلقي الشكاوى والمظالم

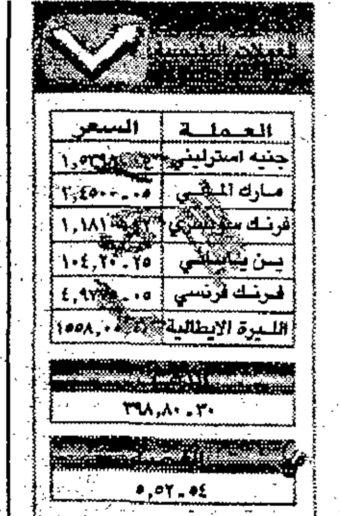
اكد اللواء نصوح محيي الدين مدير الامن العام ان قيادة الجهاز ستعمل من جانبها على تنفيذ ما ورد في كتاب التكليف السامي للحكومة خاصة ما يتعلق منه بجهاز الامن العام وانها لن تتهاون في التصدي لاي اخطاء فردية قد تبرز خلال الواجب اليومي او تجاه من يسيء استخدام السلطة الممنوحة له او يتسبب في الاساءة لقيم واخلاقيات الجهاز.

وقال.. اننا في القيادة على استعداد لبحث كل شكوى نتلقاها حول اي ممارسة تعسفية من قبل احد منتسبي الجهاز. واعرب اللواء محيي الدين عن امله في ان يبادر كل من له مظلمة او يشعر بانه لم يحصل على الخدمة الجيدة من اي مركز او ادارة من ادارات الجهاز الاتصال به مباشرة على الهاتفين رقم ٦٢٢١١٤/ ٦٦٢٨٨٢

(التفاصيل ص٣)



● اللواء نصوح محيي الدين



العملة	السعر
جنيه استرليني	١,٠٥[illegible]
مارك المانى	٢,٤٥٠٠.٠٥
فرنك سويسري	١,١٨١[illegible]
ين ياباني	١٠٤,٢٠.٢٥
فرنك فرنسي	٤,٩٧[illegible].٠٥
الليرة الايطالية	١٥٥٨,٠[illegible]

٣٦٨,٨٠.٣٠

٥,٥٢.٥٤

الطقس

تتناقص الغيوم تدريجيا اليوم وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع التدريجي.

ويوم غد الخميس يطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة وتظهر كميات من الغيوم المتوسطة والعالية.

الحسين يتلقى برقية شكر جوابية من امير الكويت

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية جوابية من سمو الامير جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ردا على برقية جلالته التي بعثها لسموه بمناسبة العيد الوطني الخامس والثلاثين لدولة الكويت الشقيقة وفيما يلي نص البرقية.

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال.

ملك المملكة الاردنية الهاشمية/ عمان.

اشكر جلالتكم والشعب الاردني الشقيق باسم الكويت وباسمي على تهنئتكم بعيدنا الوطني مقدرا لكم مشاعركم الطيبة.. وداعيا الله سبحانه وتعالى ان يديم عليكم الصحة والعافية وعلى بلدكم وشعبكم الشقيق نعمة الرخاء والازدهار.

اخوكم/جابر الاحمد الصباح
امير دولة الكويت

الحسن يهنىء خادم الحرمين الشريفين بذكرى توليه الحكم

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم.

وفيما يلي نص البرقية ..

(خادم الحرمين الشريفين الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله

ملك المملكة العربية السعودية

الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فيسعدني وشعب المملكة العربية السعودية الشقيق يحتفل بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتولي جلالتكم مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية الشقيقة .. ان ابعث الى جلالتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى عز وجل ان يعيد عليكم هذه المناسبة وانتم تنعمون بدوام الصحة والعافية ... والشعب السعودي الشقيق يواصل مسيرته الخيرة نحو المزيد من التقدم والرفعة والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة

اخوكم

الحسن بن طلال

نائب جلالة الملك ولي العهد

الكباريتي يتلقى برقية شكر من رئيس تحرير الايام

عمان - بترا - تلقى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء برقية شكر وتقدير جوابية من الاستاذ نبيل يعقوب الحمر رئيس تحرير صحيفة الايام البحرينية ردا على الرسالة التي كان السيد الكباريتي استنكر فيها امس حادث الاعتداء الذي تعرضت له الصحيفة.

واعرب السيد الحمر عن خالص تمنياته للاردن ملكا وحكومة وشعبا بكل تقدم ورخاء وجاء في البرقية .. لقد تلقيت ببالغ الشكر والتقدير وعظيم الامتنان برقيتكم المعبرة عن موقفكم الكريم تجاه البحرين وما تعرضت له صحيفة الايام من اعتداء آثم استهدف حرية الكلمة والراي.

وانني في الوقت الذي اعبر لكم فيه عن شكري وتقديري وجميع زملائي في صحيفة الايام على مواقفكم الكريمة فانني اؤكد لكم ان صحيفة الايام سوف تبقى دائما صوتا للحق ورمزا من رموز الفكر التنويري في وطننا العربي الكبير وستواصل دورها ونهجها الثابت في مواجهة قوى الجاهلية والارهاب منتصرة لصوت الحق وحرية الكلمة والرأي).

نائب الملك يعزي عشيرة المغاريز العبادي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشيرة المغاريز العبادي بوفاة فقيدهم المرحوم الرائد المتقاعد سعد محمد المغاريز العبادي.

الامير عبدالله بن الحسين يزور مديرية الدفاع المدني

الاسواق

قام سمو الامير عبدالله بن الحسين صباح امس الثلاثاء بزيارة تفقدية لمديرية الدفاع المدني العامة التقى خلالها الفريق الركن عقيف الغول مدير عام الدفاع المدني في مكتبه فترة من الوقت، قدم خلالها الفريق الغول لسموه ايجازا حول مهام الدفاع المدني والواجبات التي يقدمها الجهاز للمواطن في جميع انحاء المملكة.

وقد ابدى سمو الامير عبدالله ارتياحه لهذه الخدمات وللجاهزية التي تتمتع بها مرتبات الدفاع المدني والياته المستخدمة في تقديم مختلف الخدمات للمواطنين.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مبنى المديرية الفريق الركن عقيف الغول ومساعدوه وكبار الضباط في المديرية


● الفريق الغول في استقبال سموه

رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية يشيد بنتائج زيارته للأردن

عمان - بترا - اشاد السيد فيليب سيغان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية بالنتائج التي حققتها الزيارة التي قام بها للاردن مؤخرا واثنى على اجواء الحرية التي لمسها خلال تلك الزيارة.

واعرب السيد سيغان في رسالة تلقاها منه المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب عن سروره للاجواء الطيبة التي احاطت بزيارته للاردن واطلاعه على ما حققه الاردن من تطوير في مختلف المجالات.

وقال ان الزيارة كانت فرصة لتبادل معمق للاراء ووجهات النظر مشيرا الى انه لاحظ باهتمام كبير حرية الحديث التي سادت اثناء لقائه مع السادة النواب.

واعرب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية عن سعادته باقامة تعاون متبادل وجدي مع السيد رئيس مجلس النواب خدمة لمصالح البلدين.

وفد برلماني من اقليم السند يزور الاردن

عمان - بترا - يبدا السيد غوث بخش خان رئيس مجلس النواب لإقليم السند زيارة للاردن على راس وفد برلماني في الثامن عشر من اذار المقبل.

وسيجري الوفد مباحثات مع المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ويلتقي عددا من اعضاء المجلس بهدف تطوير العلاقات بين الجانبين لا سيما في المجالات البرلمانية.

ويضم الوفد النواب السادة.. عبدالغفور نزامهي، علي جوهر ماهر، عبداللطيف منغريو، غلام رسول ارنر، سيد شوكت حسين شاه، حاجي ميرحيات خان تالبور والسكرتير قادر بخش عمراني.

رئيس المجلس الوطني العراقي يهنئ السرور بالعيد

عمان - بترا - تلقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب برقية تهنئة بعيد الفطر السعيد من السيد عبدالباقي عبدالكريم السعدون رئيس المجلس الوطني العراقي.

واعرب السيد السعدون في برقيته عن تحياته للسيد رئيس مجلس النواب.. وتمنياته الطيبة للشعب الاردني باليمن والبركة.

العين الطراونة يشارك بندوة هزاع المجالي

الاسواق

يشارك العين احمد الطراونة بالندوة الوطنية التي ينظمها المركز الاردني والاسلامي للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة وتحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد حول هزاع المجالي قراءة في سيرته وتجربته والتي ستعقد في الخامس والعشرين من الشهر المقبل وسيقدم العين الطراونة للندوة ورقة عمل حول تجربته مع دولة السيد هزاع المجالي ومن الجدير بالذكر ان علاقة حميمة ربطت بين كل من السيد احمد الطراونة ودولة المرحوم هزاع المجالي في مجلس النواب حيث خاضا الانتخابات البرلمانية في كتلة واحدة كذلك في الحياة العامة حيث عملا معا في حقل المحاماة اضافة الى العلاقة الشخصية والعائلية.

تجتاز الثقة بسهولة وتكسر حاجز الخمسين صوتا

الحكومة تطلب ثقة النواب اليوم والمناقشات السبت

كتب - نبيل الغيشان

انهى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء مشاوراته الاولية مع اعضاء في مجلس النواب تمهيدا للبيان الوزاري للحكومة الذي ستتقدم به صباح اليوم لنيل ثقة مجلس النواب.

واكدت مصادر حكومية مطلعة ان السيد الكباريتي التقى مع عدد من النواب الوسطيين والمعارضين لحسم موقفهم من الثقة بحكومته بعد ان تسربت انباء عن اجتماعات وكولسات نيابية بهدف تشكيل قوة ضاغطة على الحكومة.

واشارت المصادر الحكومية ان السيد الكباريتي استطاع لغاية مساء امس ضمان ٥٢ نائبا سيعطون الثقة لحكومته.

وكان عدد من النواب قد ابدوا عدم ارتياحهم لتشكيل الحكومة الجديدة مما استدعى عقد ثلاثة اجتماعات تنسيقية في محاولة للتاثير على عملية الاقتراع على الثقة بالحكومة.

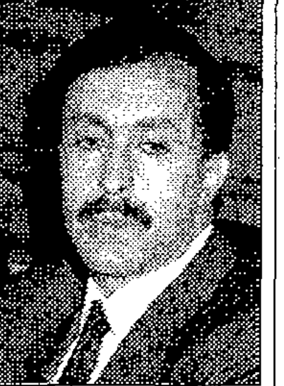
وقد ترددت انباء عن ١٥ نائبا شاركوا في هذه الكولسات منهم النواب: انور الحديد، محمد الحنيطي، عبد موسى النهار، عبدالمجيد الاقطش، فواز الزعبي، ابراهيم سماره، حاتم الغزاوي، علي الشطي، نزيه عمارين، عبدالله اخو ارشيده، محمد عضوب الزبن بالاضافة الى ثلاثة نواب من كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة والمشاركة في الحكومة باربعة وزراء وهم (طه الهباهبه، عبدالمجيد العزام، نادر ابو الشعر) وثلاثتهم كانوا اعضاء في الحكومة السابقة.

وتعتقد المصادر النيابية ان الحكومة ستجتاز الثقة بسهولة كونها ترتكز على اغلبية برلمانية وان «زعل» بعض النواب سينتهي عند بدء عملية التصويت على الثقة.

واشارت المصادر الى قيام بعض الاقطاب البرلمانية بمحاولة التاثير على الثقة بالحكومة دون الظهور الى العلن.

واكدت مصادر حكومية ان بيان الثقة الذي سيلقيه السيد عبدالكريم الكباريتي سيكون بيانا تفصيليا قابلا للتنفيذ ويكون بيانا لمحاسبة الحكومة، وسيلجا الرئيس الكباريتي الى الرد علي جميع مداخلات النواب وعدم تجاهل اي راي، وهو ما كان يجري عادة في الحكومات السابقة.

واكدت المصادر المطلعة ان رئيس الوزراء سيعلن التزام الحكومة بتقديم مشروع قانون جديد للانتخابات ومشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر بهدف رفع سقف الحريات الصحفية بتوازن مع رفع سقف المسؤولية.


● الكباريتي

وفي خطوة برلمانية جديدة اصدر مكتب رئيس مجلس النواب بيانا صحفيا حول جلسة الثقة بالحكومة صباح امس اعلن فيه ان مناقشة البيان الوزاري ستبدا صباح السبت القادم وقد تستمر للاحد او للاثنين حسب عدد النواب الذين يرغبون في المناقشة.

وجاء في بيان مكتب رئيس مجلس النواب.

«اننا ونحن نستعد احتكاما الى الدستور الذي يظلنا جميعا في هذا البلد العربي الاصيل، لممارسة دورنا البرلماني الديمقراطي الشورى في مناقشة البيان الوزاري للحكومة بعد الاستماع اليه، والتصويت على الثقة بالحكومة، لنرى في هذه الممارسة الدستورية الجليلة محطة نعتز بها جميعا، نؤكد من خلالها اداءنا المتميز في مجلس النواب لمهامنا البرلمانية، في تمثيل شعبنا الكريم، ضمن اقصى ما نستطيع من حسن التمثيل والتعبير الصادق الحر عن ارادته وتطلعاته.

واكد عزم مجلس النواب الصادق على التعامل مع هذه المرحلة الدستورية المتمثلة في مناقشة البيان الوزاري للحكومة المكلفة، والتصويت على الثقة بها، بما عرف عنه من التزام كامل بالعمل المخلص من اجل خدمة شعبنا ومصالحه وقضاياه ومستقبل اجياله، ليتطلع في الوقت ذاته بامل واهتمام، لان يكون البيان الوزاري للحكومة ملبيا لطموحات اعضائه التي تندرج ضمن اطار هذا الالتزام في خدمة المصالح الوطنية على اختلاف مستوياتها انطلاقا من دوره الاساسي والكبير الذي يتصدى لادائه بكل العزم والاقتدار، باذن الله مهما اختلفت الرؤى والاجتهادات.

واعلن البيان عدم امكانية تحديد موعد للتصويت على الثقة بالحكومة حيث ستتاح الفرصة لكل زميل من اعضاء المجلس يرغب في مناقشة البيان الوزاري، لممارسة هذه المهمة، الا ان التوقعات، وجريا على وقائع سابقة مماثلة تشير الى امكانية الانتهاء من موضوع التصويت هذا، في غضون يومين او ثلاثة، اعتبارا من يوم السبت المقبل، على ان ذلك ليس موعدا رسميا، تبعا لسير المناقشة التي ستحدد الموعد الرسمي للتصويت، الذي ستقرر نتيجته ما اذا كانت الحكومة المكلفة قد نالت ثقة مجلس النواب، لتشرع في مهامها معتمدة على هذه الثقة، ام لا.

واعرب البيان عن ترحيبه بحضور رؤساء تحرير الصحف وكتابها وصحفييها والاعلاميين والمهتمين والراغبين من الاخوة المواطنين في متابعة جلسات المناقشة والتصويت على الثقة بالحكومة، انطلاقا من القناعة بدور الصحافة والاعلام الذي يعد رافدا اساسيا في مسيرة العمل الوطني العام، وخدمة الاهداف والمصالح الوطنية على اختلاف مستوياتها.

افتتاح صالة نشاطات في كلية الاندلس

ايمانا من الكلية باهمية النشاطات اللاصفية في صقل شخصية الطالب تم افتتاح صالة للالعاب في كلية الاندلس ليقوم الطلبة بممارسة الالعاب والنشاطات المختلفة، وذلك لاستثمار اوقات الفراغ في نشاطات مفيدة.

طلبة اردنيون يفوزون بمسابقة دولية لرسوم الاطفال

نيودلهي - بترا - فاز ثلاثة طلاب اردنيين بجوائز في المسابقة الدولية لرسوم الاطفال وسلم نائب رئيس الجمهورية الهندية الجوائز للسيد هشام المحسين السفير الاردني في نيودلهي نيابة عن الطلبة الفائزين وهناه على إنجازهم بحضور عدد من كبار المسؤولين والسفراء المعتمدين في الهند.

والطلبة الفائزون هم هاجر موسى الحمدان من مدرسة صفية بنت عبد المطلب في اربد (ماروسا تيني) اربد وحاتم مبارك القرالة من مدرسة الامير حسن الثانوية في الكرك.

معرض بيئي في العقبة

العقبة - بترا - بدات في مؤسسة نور الحسين في العقبة امس فعاليات المعرض البيئي الذي تنظمه جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع فرع الجمعية في العقبة ويشتمل المعرض الذي يستمر اربعة ايام على محاضرات حول كيفية الحفاظ على البيئة وعرض للوحات ارشادية وتعليمية خاصة بطلبة المدارس اضافة الى عدد من الافلام التلفزيونية التي تبين اهمية البيئة للانسان وكيفية الحفاظ عليها سليمة من عوامل التلوث.

الزعنون: لم نعد الدستور الفلسطيني

نفى السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في حديث لاذاعة فلسطين وجود دستور فلسطيني لا ينص على ان الاسلام هو دين الدولة وقال السيد الزعنون «اريد ان اوضح باعتباري رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني انه ليس هناك دستورا وليس هناك اي مشروع دستور وانه بعد قيام المجلس التشريعي فلن يكون لاحد صلاحية التشريع في الداخل سوى هذا المجلس التشريعي.

وكان خطيب المسجد الاقصى قد قال في خطبة الجمعة الاخيرة من رمضان ان هناك دستورا فلسطينيا قد وضع وانه لا ينص على ان الاسلام هو دين الدولة.

مؤتمر صحفي للمنظمة العربية لحقوق الانسان

تعقد المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن مؤتمرا صحفيا يوم السبت القادم وذلك بمناسبة اصدار التقرير السنوي عن حالة حقوق الانسان في الاردن لعام ١٩٩٥ وذلك في مقر المنظمة العربية.

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية يناقش خطة للتطوير

عمان - بترا - عقد المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية امس اجتماعا في وزارة التعليم العالي بحضور عدد من الجهات ذات العلاقة بالتعليم والتدريب المهني والتقني تم خلاله مناقشة خطة اسراتيجية لتطويرهذا القطاع وذلك ضمن نشاطات المشروع الاردني الكندي والذي سيوفر منحة بقيمة ٦ ملايين دولار كندي لتطوير نشاطات قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني.

واوضح الدكتور تيسير النهار نائب رئيس المركز في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الخطة الاستراتيجية تتضمن عناصر اساسية تتعلق بالقضايا الاستراتيجية التي يعاني منها هذا القطاع بالاضافة الى تصورات تتعلق بمعالجة عدد من القضايا من ابرزها التنسيق بين المؤسسات المعنية بهذا القطاع وتحسين نوعية برامج التعليم والتدريب المهني والتقني وتعزيز الصلة بين البرامج وحاجات السوق المحلي.

حركة السياحة بمادبا في الشهرين الماضيين

مادبا - بترا - بلغ عدد السياح الاجانب الذين زاروا الاماكن الاثرية والدينية والتاريخية في محافظة مادبا خلال الشهرين الماضيين ١٧,٢٧٥ سائحا وسائحة.

وذكر السيد سامي العجارمة مدير مكتب سياحة محافظة مادبا ان محافظة مادبا تشكل منطقة جذب سياحي لتوافر عدد من الاماكن الاثرية والتاريخية والدينية المتمثلة في خارطة الكنيسة ومتنزه مادبا الاثري السياحي والذي يضم مجموعة من الكنائس الاثرية التاريخية ومدرسة الفسيفساء وجبل نبو والمخيط وام رصاص.

ودعا القطاع الخاص الى اقامة مشاريع الاستثمارات السياحية في المحافظة باعتبارها منطقة سياحية.

د. النسور يستقبل السفير الفرنسي ومسؤولا بريطانيا ووفدا تايلنديا

الاسواق

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي في مكتبه امس السيد / برنارد باجوليه السفير الفرنسي في عمان.

واكد الدكتور عبدالله النسور خلال اللقاء حرص الاردن على توطيد اواصر العلاقات الاخوية وتعزيزها بين البلدين في كافة المجالات وخاصة في مجال التعليم العالي، وذلك انطلاقا من ايمانه بضرورة مد جسور التعاون التام مع كافة المؤسسات العلمية والتعليمية بين الدول الشقيقة والصديقة.

وقدم الدكتور النسور فكرة موسعة عن نظام التعليم العالي في الاردن والسياسة المتبعة للمحافظة على مستواه المتقدم.

واشاد السيد الضيف بالعلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين.

وقد تم خلال الاجتماع طرح العديد من القضايا من بينها قضية معادلة الشهادات التي يعاني منها خريجو الجامعات الفرنسية. وقضية شهادة (الدبلوم الجامعي التخصصي) ومدى اعتراف المجلس الطبي الاردني بهذا التخصص.

كما استقبل السيد الوزير في مكتبه صباح امس الشيخ شافعي عبدالرحمن باسو مدير معهد البعثات الدينية في تايلند والوفد المرافق.

واستمع الدكتور النسور في بداية اللقاء الى شرح مفصل من الشيخ الشافعي عن المؤسسة الثقافية الاسلامية في منطقة جالا التي هي من اكبر المؤسسات الثقافية الاسلامية هناك ويتبع لها معهد البعثات الدينية للبنين ومعهد الارشاد للبنات وهما معهدان دينيان اهليان يلتحق بهما ٤٨٠٠ طالب وطالبة.

وقد ابدى الضيف رغبته في الحصول على منح دراسية للطلاب المسلمين في منطقة جالا للدراسة في الجامعات الاردنية.

● د. النسور مع الوفد التايلندي الضيف

● د. النسور مع السفير الفرنسي

ورحب الدكتور النسور بالضيف والوفد المرافق وقال ان الاردن حريص على اقامة علاقات اخوية مع جميع المسلمين في الخارج وخاصة في مجال التعليم العالي حسب الامكانيات المتاحة وبعد ان تقوم بالاستفسار عن هذه المؤسسة للتاكيد من هويتها ومقاصدها بالتنسيق مع السلطات التايلندية.

وحضر اللقاء الدكتور احمد الحسبان الامين العام للوزارة والدكتور رياض غرايبة مساعد الامين العام.

واستقبل الدكتور النسور امس السيد ديفيد برتون - مدير المركز الثقافي البريطاني.

واكد الدكتور النسور خلال اللقاء حرص الاردن على توطيد اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تعزيزها وخاصة في مجال التعليم العالي.

كما قدم السيد الضيف فكرة موسعة عن الجامعات والمعاهد البريطانية ونظام التعليم الذي يحكمها وقدم عرضا للاعمال التي يقوم بها المركز لخدمة الطلبة الاردنيين في عمان وقد قام الضيف بتوجيه دعوة للسيد الوزير لزيارة بريطانيا للاطلاع على واقع الجامعات والمعاهد البريطانية .

وقد رحب السيد الوزير بهذه الدعوة ووعد بتلبيتها في القريب العاجل.

تربية النواب تطالب بلجنة للاشراف على الجامعات الخاصة

الاسواق

اجتمعت لجنة التربية والتعليم بمجلس النواب لدراسة قانون التعليم العالي وقانون الجامعات، برئاسة د. محمد عويضة رئيس اللجنة، وحضور مقررها د. فرح الربضي، ونصابها القانوني.

وبين يدي دراسة هذين القانونين جرى حوار في اللجنة عن فلسفة التعليم العالي، التي ينبغي ان تكون، باعتبار الجامعات الحكومية مؤسسات وطنية تمول من جيوب المواطنين، وضرورة وجود جهة ما تشرف على اداء هذه الجامعات، ويسند اليها الاشراف على الجامعات الاهلية من حيث الاعتماد، وللحفاظ على المستوى الاكاديمي لهذه الجامعات، وكذلك العلاقة الثقافية بين الاردن والدول الاخرى، كما تحدد سياسات واسس القبول في الجامعات.

وبعد حوار مفصل في هذه القضايا تم الاتفاق على ان تقوم الحكومة بتقديم تصورها عن فلسفة التعليم العالي ومستقبله، وبالتالي رأيها النهائي في القوانين المعروضة على اللجنة، والتي قدمت من قبل حكومة سابقة كان لها تصور معين بشانها.

كما تم الاتفاق على عقد جلسة سماع، تستمع فيها اللجنة الى آراء الخبراء، وتقرر ان تعقد هذه الجلسة يوم الثلاثاء ٣/١٢ ويدعى اليها السادة وزراء التعليم العالي السابقون ورؤساء الجامعات الرسمية الحاليون والسابقون، ورؤساء الجامعات الاهلية، واعضاء مجلس التعليم العالي، واعضاء مجلس التربية والتعليم، ولجنة التربية والتعليم في مجلس الاعيان، وعدد من اصحاب الراى والخبرة للاستماع منهم الى آرائهم في هذا الموضوع الوطني الهام.

اصدار نشرة دورية في وزارة التنمية الادارية

عمان - بترا - قرر الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية اصدار نشرة دورية خاصة تعنى بشؤون التنمية الادارية والخدمة المدنية.

وقال السيد الوزير ان اصدار النشرة ياتي تاكيدا لما ورد في كتاب التكليف السامي للحكومة وفي رد السيد رئيس الوزراء فيما يتعلق بالتنمية والتطوير الاداري.

وستركز النشرة على ابراز انجازات وزارة التنمية الادارية في اطار الاهداف المرسومة لها والتاكيد على القيم الوظيفية في اطار الاخلاق والقيم الاجتماعية وتوعية المواطن وتثقيفه وابراز دوره في بناء المجتمع.

كما ستركز على العلاقة بين الموظف والمواطن ووجوب توفر الاحترام المتبادل والحرص على وقت كل منهما ودور القطاع الخاص واهميته ومحاربة المحسوبية والفساد والحرص على المال وترشيد الانفاق الحكومي.

غدا نهاية الفترة المحددة لمنح الخصم على قيمة الضريبة

عمان - بترا - تنتهي يوم غد الخميس الفترة المحددة لمنح الخصم التشجيعي الذي رتبه القانون بواقع ٤ بالمائة من قيمة الضريبة التي يجري تسديدها خلال شهر شباط

ودعت دائرة ضريبة الدخل السادة المكلفين ضرورة المبادرة الى تقديم الكشف قبل نهاية دوام يوم الخميس للاستفادة من الخصم المذكور.

ويذكر ان قانون ضريبة الدخل قد رتب خصما تشجيعيا بواقع ٦ بالمائة من قيمة الضريبة التي يجري تسديدها خلال شهر كانون الثاني و ٤ بالمائة خلال شهر شباط و ٢ بالمائة خلال شهر اذار.

وتنتهي الفترة القانونية لتقديم الكشوف في ٣٠ نيسان القادم.

واوضحت مصادر الدائرة ان بامكان السادة المكلفين الذين لم يتمكنوا حتى الان من انهاء حساباتهم المالية عن عام ١٩٩٥ ويرغبون الاستفادة من الخصم التشجيعي الذي رتبه القانون بواقع ٤ بالمائة من قيمة الضريبة التي يجري تسديدها خلال شباط الحالي المبادرة الى دفع مبالغ على الحساب للاستفادة من الخصم المذكور شريطة القيام بتقديم الكشف قبل نهاية الفترة القانونية في ٣٠ نيسان القادم.

ومما يذكر ان تحصيلات ضريبة الدخل خلال الشهر الماضي بلغت حوالي ٧٠ مليون دينار.

الهيئة العمومية لنقابة عمال الكهرباء تجتمع ١٠ آذار

الاسواق

قررت اللجنة الادارية للنقابة العامة لعمال الكهرباء دعوة الهيئة العمومية للاجتماع السنوي العادي الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الموافق ٩٦/٣/١٠ وذلك في صالة الاوبرا - جبل الحسين ويتناول جدول اعمال الاجتماع البت في تقرير لجنة الادارة عن اعمالها خلال عام ١٩٩٥، ومناقشة واقرار الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١، وانتخاب مدقق قانوني لحسابات النقابة لعام ١٩٩٦، وتحديد مطالب العاملين لعام ١٩٩٦ في شركة الكهرباء الاردنية والشركة الوطنية لصناعة الكوابل والشركة الوطنية للصناعات الهندسية المتعددة وشركة الكابلات الاردنية الحديثة، والنظر في المقترحات والتقارير المقدمة من لجنة الادارة واصدار القرارات بشأنها، ومن ابرزها التامينات الصحية وتحديد موعد انتخاب لجنة الادارة الجديدة.

معهد الادارة يشارك في حلقة اصلاح القطاع العام ببريطانيا



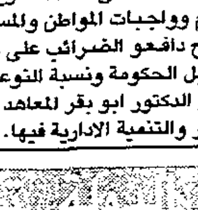
● د. الكايد

عمان - بترا - غادر عمان امس متوجها الى بريطانيا الدكتور زهير الكايد ابو بقر مدير عام معهد الادارة العامة للمشاركة في حلقة الاصلاح في القطاع العام (ميثاق المواطن) التي ينظمها معهد ادام سميث بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني والسفارة البريطانية في عمان.

وتهدف الحلقة التي تستمر ثلاثة ايام الى البحث عن كيفية تطوير العائد من الاموال المستثمرة ونوعية الخدمة من وجهة النظر الحكومية (القطاع العام) وحقوق دافعي الضرائب في السوق المنافس.

كما تهدف الحلقة الى اعادة تعريف العقد ما بين الحكومة والمواطن لتحديد مهام وواجبات المواطن والمسؤوليات الملقاة على عاتق الحكومة بحيث يصبح دافعو الضرائب على معرفة مسبقة بالخدمات المتوقع تقديمها من قبل الحكومة ونسبة النوعية في الاداء المطلوب.

كما سيزور الدكتور ابو بقر المعاهد والمؤسسات البريطانية للاطلاع على عملية التطوير والتنمية الادارية فيها.



الاسواق

تعقد محكمة امن الدولة جلسة اليوم الاربعاء تواصل خلالها النظر في قضية المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين.

ويترأس الجلسة القاضي محمد فالح الشرعة رئيس الهيئة المدنية في محكمة امن الدولة وعضوية القاضي جلال عيسى والقاضي محمد الشريدة، ويمثل الادعاء العام الرائد القاضي العسكري محمود عبيدات مدعي عام محكمة امن الدولة.

٣ وفيات و٢٣ اصابة في ٣٩ حادثا

الاسواق

ضمن تقرير الدفاع المدني اليومي تعاملت اجهزة الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية مع (٩٣) حادثا نتج عنها (٢٣) اصابة مختلفة وثلاث حالات وفاة جميعها ناتج عن اسباب مرضية.

وفيما يلي توزيع هذه الحوادث:

اطفاء (٥) حوادث، واسعاف (٨٤) حادثا، وانقاذ (٤) حوادث.

اما ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني كانت كما يلي:

- في منطقة وادي موسى بمحافظة معان تم اسعاف كل من المدعوة مثايل سليمان قويدر (٤٨) سنة وحالتها العامة متوسطة والمدعوة عطاف سلامة فاضل (٢٤) سنة وحالتها العامة سيئة بسبب تعرضهما لحادث سير مؤسف وقد تم نقل الاصابتين الى مستشفى المدينة الطبية.

- وفي منطقة خلدا بعمان تم اسعاف كل من المدعوة منال وجيه عبدالرحيم (٢٥) سنة تعاني من كسر في العمود الفقري والمدعو عبدالرحيم حرجية عبدالرحيم (١٨) سنة يعاني من كسور مختلفة ورضوض بسبب تعرض السيارة نوع تويوتا والتي تقودها المدعوة منال لحادث تدهور وقد تم نقل الاصابتين الى مستشفى الشميساني وكلا الحالتين سيئة.

- في محافظة اربد - بلدة المشارع تم اسعاف كل من الطفلة ابتسام صالح ثلاث سنوات والطفل وسام صالح (٤) شهور يعانيان من تسمم غذائي بسبب تناولهما حليبا فاسدا تم نقلهما الى مستشفى ابي عبيدة وحالتهما العامة سيئة.

البرلمانات الافريقية تشكر مجلس النواب

الإشادة بنتائج المؤتمر السابع للحوار البرلماني العربي الافريقي

● السرور

عمان - بترا - اعرب السيد هنري ادوسيس امين عام اتحاد البرلمانات الافريقية عن امتنان وتقدير الاتحاد لجلالة الملك الحسين لرعايته اعمال المؤتمر السابع للحوار البرلماني العربي الافريقي الذي عقد في عمان مؤخرا.

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد ادوسيس للمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب طلب فيها نقل مشاعر الامتنان والاحترام لتفضله بترؤس الجلسة الافتتاحية الرسمية للمؤتمر ورعايته لأعماله.

واشاد امين عام اتحاد البرلمانات الافريقية بالتنظيم الدقيق لأعمال المؤتمر والاستقبال الحار والعناية الفائقة التي احيطت بها الوفود التي شاركت في المؤتمر خلال اقامتها في عمان.

كما اشاد بالنتائج التي اسفر عنها المؤتمر وقال «لقد عبر البيان الختامي عن تلك النتائج الطيبة والتي نعتبرها اسبابا للفخر» مؤكدا ان حضور البلدان الافريقية للمؤتمر باعداد كبيرة لهو شهادة تقدير واحترام للاردن وبصفة خاصة لجلالة الملك الحسين وللتسهيلات التي وفرت للمشاركين لجعل اقامتهم في بلدكم الجميل اطيب ما يكون.

واعرب عن امله في ان يحقق المؤتمر البرلماني الافريقي العربي المزيد من النجاح في تحقيق المثل المشتركة في ميادين التقدم والسلام واصفا المؤتمر بانه اطار متميز للتشاور والتقارب بين الشعوب.

واشاد السيد ادوسيس برئاسة المهندس السرور للمؤتمر وحسن ادارته لاعماله معربا عن تقدير وشكر المشاركين على ذلك.

كما تلقى السيد رئيس مجلس النواب رسالة شكر مماثلة من رئيس مجلس النواب في مالاوي اعرب فيها عن خالص التقدير والاعجاب بالاعداد للمؤتمر وتنظيم اعماله وبما لقيته الوفود من حفاوة وتكريم.

واعرب عن ثقته بان المستقبل سيحمل المزيد من التطور والتقدم لمجالات الحوار البرلماني العربي الافريقي خدمة لمصالح الشعوب العربية والافريقية.

كما اعرب عن اعجابه بالمستوى الرفيع للحفاوة الاردنية وتعاون الجميع في الاردن حكومة وبرلمانا ومواطنين في تكريم الوفود التي شاركت في المؤتمر وقال «لقد كان شعورنا اثناء اقامتنا في بلادكم اننا كنا بين اهلنا تماما».

في تصريح لمدير الامن العام

اللواء محيي الدين: تكريس حالة الثقة والاحترام المتبادلين بين افراد الامن العام والمواطنين

● اللواء محيي الدين

عمان - بترا - من سامي الحوساني - قال اللواء نصوح محيي الدين مدير الامن العام اننا في جهاز الامن العام نؤمن ايمانا راسخا بان المواطن هو اساس ومحور العملية الامنية وان ارساء قاعدة صلبة من التنسيق والتعاون بين رجل الامن العام والمواطن اساسها الثقة المتبادلة والاحترام.. لان تحقيق هذه الغاية يشكل الاسلوب الامثل لتضافر الجهود في مواجهة اي ظاهرة سلبية تسيء الى الوطن.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان توجيهات جلالة الملك الحسين القائد الاعلى التي يؤكد جلالته من خلالها الحرص على انسانية الانسان الاردني.. وحريته في التعبير والراي ضمن الاطر القانونية المعتمدة ستبقى نبراسا نهتدي به ونعمل بموجبه من اجل الحفاظ على مجتمع آمن ومستقر يسود اطرافه الوئام والمحبة.

وقال.. ان من واجبنا جميعا ان نعي تماما ان جهاز الامن يمثل واحدة من مؤسسات الوطن التي تضطلع بدور ريادي في الحفاظ على الامن وتوفير المناخ الايجابي لاستمرار دوران عجلة التنمية.. وتمكين المؤسسات المختلفة من اداء دورها الاقتصادي والاجتماعي لما فيه رفعة الوطن وازدهاره.

واشار الى ان افراد الجهاز يقومون بتنفيذ المهام الموكلة اليهم وفق ما حددته القوانين والانظمة السارية بعيدا عن اي تعسف.. وفي الوقت نفسه فانه لابد من التاكيد ان التصدي لمن يضمر الشر والعداء لهذا الوطن وشعبه الطيب هو واجب مقدس لا بد من تنفيذه على الوجه الاكمل.

واكد اللواء محيي الدين ان قيادة الجهاز ستعمل من جانبها على تنفيذ ما ورد في كتاب التكليف السامي للحكومة خاصة ما يتعلق منه بجهاز الامن العام وانها لن تتهاون في التصدي لأي اخطاء فردية قد تبرز خلال الواجب اليومي او تجاه من يسيء استخدام السلطة الممنوحة له او يتسبب في الإساءة لقيم واخلاقيات الجهاز.

وقال.. اننا في القيادة على استعداد لبحث كل شكوى نتلقاها حول اي ممارسة تعسفية من قبل احد منتسبي الجهاز او اي اقتراح من شأنه تكريس حالة الثقة والاحترام المتبادلين بين افراد الجهاز والمواطنين او الوصول الى صيغة تعزز وتدعم فلسفة الجهاز واهدافه الرامية الى الوصول الى وضع نصبح معه جميعا رجال امن ايا كانت مواقعنا.

واعرب اللواء محيي الدين عن امله في ان يبادر كل من له مظلمة او يشعر بانه لم يحصل على الخدمة الجيدة من اي مركز او ادارة من ادارات الجهاز الاتصال به مباشرة على الهاتفين رقم ٦٢٢١١٤/ ٦٦٢٨٨٢ مشيرا الى ضرورة ان يلتزم المواطن الصدق وان لا يتعمد ان تكون الشكوى كيدية.

اربعة مرشحين للنقيب ونائبه و١٦ لعضوية المجلس

الترشيح لانتخابات المهندسين الزراعيين يغلق غدا

كتبت - نادية سعد الدين

مع اعلان اغلاق باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين الزراعيين، يوم غد الخميس بدأ المرشحون بالتوافد على اروقة النقابة والاسراع بتسجيل اسمائهم حيث بلغ عدد المرشحين ولغاية الان ثمانية عشر مرشحا.

وتضم قائمة المرشحين لمركز النقيب المهندسين عبدالوهاب الطراونة رئيس القائمة الخضراء، وحسن جبر رئيس القائمة البيضاء، ولنائب النقيب، المهندسين وليد عربيات من البيضاء، واحمد علي مناع من الخضراء، وتضم قائمة مرشحي العضوية المهندسين جمال سليمان الصواف وعبدالشكور جمجوم، وحسن زيادة وعبدالهادي فلاحات ومحمود ابوغنيمة، ومراد العضايلة ووليد عربيات من القائمة البيضاء، وموسى ربيحات، ومحمد سليمان زيدون، وكايد الرشدان، واحمد علي مناع، وحسام ابو هنطش، وعامر النسور، وعلي الضمور من القائمة الخضراء، وعباس احمد القطارنة، واحمد الهواري مستقلين، يتنافسون على تسعة مقاعد من بينها مقعدان للنقيب ولنائبه.

ويذكر ان اجتماع الهيئة العامة الاول سيعقد في الثامن من الشهر القادم، ولعدم اكتمال النصاب القانوني فيه - كالعادة - سيتم تاجيله الى الثاني والعشرين من الشهر ذاته، سيناقش خلاله التقريرين المالي والاداري للنقابة لتجري في ذات اليوم الانتخابات.

ويبلغ عدد المسددين للاشتراكات السنوية، ١٩٢٠ مهندسا من اصل ٥٦١٠ مهندسين مسجلين في النقابة، ويعتبر هذا الرقم افضل من السنوات السابقة، اذ بلغ عدد المسددين لاشتراكاتهم للدورة الماضية ١٣٠٠ مهندس.

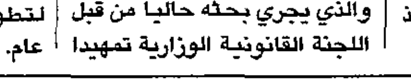
د. شنيكات التقى وفد النقابة

بحث التعاون بين وزارة الزراعة ونقابة المهندسين الزراعيين

الأسواق

التقى الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة في مكتبه صباح امس المهندس طارق التل نقيب المهندسين الزراعيين واعضاء النقابة حيث تم مناقشة عدد من القضايا والامور المتعلقة بسبل تحسين وتطوير اواصر التعاون القائمة بين النقابة والوزارة.

وتم خلال اللقاء مناقشة موضوع برنامج تدريب المهندسين الزراعيين في مرحلته الثالثة والتي تتم بالتعاون مع وكالة الانماء الالمانية حيث قدم رئيس واعضاء النقابة الشكر للسيد الوزير لدعمه لتنفيذ واكمال هذا البرنامج.



● د. شنيكات

كما تم طرح موضوع مشروع قانون نقابة المهندسين الزراعيين والذي يجري بحثه حاليا من قبل اللجنة القانونية الوزارية تمهيدا لعرضه على مجلس النواب والموافقة عليه.

كما ركز المجتمعون على ضرورة تفعيل دور المجلس الزراعي وتاكيد استمرار التعاون لما فيه مصلحة القطاع الزراعي.

واشار السيد الوزير الى اهمية التعاون مع مجلس النقابة بمضمون حي وفاعل بحيث يقوم منتسبوها ومن خلال القطاعات التي يعملون بها بتقديم مبادراتهم وآرائهم في قضايا الانتاج الزراعي وتنظيمه والمساعدة في حل قضية تسويق المنتجات الزراعية والسعي لبذل المزيد من الجهود والتعاون لتطوير القطاع الزراعي بشكل عام.

لمحاربة الفقر والبطالة

وزارة التنمية تنجز مشروع توحيد صناديق العون الاجتماعي

■ ابو جاموس: تنفيذ مشروعات تأهيل جماعية بمشاركة مستفيدين

عمان - بترا - من هالا الحديدي - تعمل وزارة التنمية الاجتماعية حالياً على توحيد جهود صناديق العون الاجتماعي لمحاربة الفقر والبطالة تنفيذاً لما جاء في خطاب التكليف السامي للحكومة المتضمن ضرورة ايلاء محاربة الفقر والبطالة اهمية خاصة في اطار توحيد وتنسيق جهود جميع الجهات المعنية بمحاربة هاتين المشكلتين.

وقد فرغت الوزارة من اعداد مسودة وثيقة مشروع لتوحيد هذه الجهود. وقال المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية ان الاهداف العامة للمشروع تتركز على توحيد وتنسيق جهود جميع الجهات المعنية بمحاربة الفقر والبطالة خاصة صناديق العون الاجتماعي وزيادة دخل الاسر الفقيرة وذوي الدخل المحدود عن طريق خلق فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل واكساب الافراد مهارات جديدة وزيادة قدراتهم الانتاجية عن طريق برامج التدريب المهني الموجه والتاهيل الجسماني وتحويل اتجاهات الافراد من طلب المعونة المادية الى السعي للانتاج وكسب العيش ورفع مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للافراد في المجتمعات المحلية وتوجيه طاقات الاسر الفقيرة والعاطلين عن العمل في مختلف المحافظات والاستثمار اقصى ما يمكن من الموارد المتاحة وتنفيذ مشروعات جديدة تساهم في دعم الاقتصاد الوطني وغرس الاتجاهات التنموية السليمة وبث روح العمل الجماعي وتعزيز مفهوم المشاركة الشعبية.

واوضح السيد الوزير في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان فكرة التوحيد تقوم على تنفيذ مشروعات تاهيل جماعية مختلفة يشترك فيها مستفيدون من صناديق العون الاجتماعي والفقراء والعاطلون عن العمل بتجميعهم في مجموعات كل مجموعة تشترك في تنفيذ مشروع في المجالات الزراعية او الصناعات الخفيفة او الحرفية او الخدمات العامة او التربية الحيوانية ضمن اسس تعتمد على تنفيذ مشروعات تاهيل جماعية في كل محافظة من محافظات المملكة ويمنح المنتفعون من المشروع قروضاً طويلة الاجل دون فائدة.

واضاف ان كل مشروع من هذه المشروعات يدار من قبل المنتفعين او بتعيين مدير للمشروع من المؤهلين العاطلين عن العمل في المنطقة باشراف مدير التنمية الاجتماعية في المنطقة مشيراً الى انه يمكن ان يقام المشروع على ارض مستاجرة او مستملكة من اراضي الحكومة او البلديات في المنطقة وتمول البنية التحتية والانشائية كالبركسات والهناجر وغيرها من صناديق العون الاجتماعي او مصادر التمويل الاخرى ويعتبر المشروع شركة مساهمة مؤلفة من المنتفعين منه الذين يتراوح عددهم من ٢/ ١٠٠ منتفع للمشروع الواحد.

● ابو جاموس

وقال السيد وزير التنمية الاجتماعية ان متطلبات تنفيذ مشروع التوحيد تستلزم ايجاد الية للتنسيق بين صناديق العون الاجتماعي وانشاء صندوق اجتماعي لتمويل المشروعات الجماعية وانشاء وحدة خاصة من شبكة العون الاجتماعي يقوم على ادارتها افراد لهم خبرة ومقدرة على تقييم ومتابعة القروض المنصرفة بحيث تتمتع الوحدة بالصلاحيات الكاملة ومنها صلاحية الاقراض بهدف رفع كفاءة التشغيل واعداد تقارير شهرية تقدم الى شبكة العون الاجتماعي واجراء دراسة تسويق لضمان تسويق الانتاج.

كما تستلزم استكمال وتحديث بيانات ملف المعونة الوطنية وحصر وتصنيف وتحديد المعلومات المتصلة بالفقراء وذوي الدخل المحدود من حيث فئاتهم واماكن اقامتهم ومقدار المعونة او الدعم او القرض وتدريب الكوادر التي ستقوم بالتخطيط والتصميم والتنفيذ والمتابعة والتقييم للمشروع واجراء دراسة ميدانية عن كل منطقة لتحديد نوعية المشروعات ومدى قبولها من المستفيدين والخبرات المتوافرة لديهم ومدى حاجتهم الى التدريب وحصر عدد المستفيدين من صناديق العون الاجتماعي في كل محافظة من المحافظات من قبل مديريات التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الجهات المعنية وتصنيفهم حسب العمر والجنس والخبرات وتوضيح الفكرة للمنتفعين وتحديد نوعية المشروعات التي ستنفذ في كل منطقة وتحديد الموقع لكل مشروع بما يتناسب مع البيئة المحيطة وتوفير المتطلبات اللازمة للمشروع كالارض والالات وتعيين الجهاز الاداري لكل مشروع من المنتفعين انفسهم اخذين بعين الاعتبار امكانية الاستفادة من خبرات اشخاص مؤهلين من العاطلين عن العمل في المنطقة.

نائب نقيب المهندسين لـ الأسواق

ابو غيدا: لا يوجد خلاف لا يمكن تجاوزه والحوار مع الحكومة يجب ان يظل مفتوحا

كتبت - نادية سعد الدين

اكد المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين، على اهمية ابقاء الحوار مفتوحا مع الحكومة لما فيه مصلحة المهندسين خاصة، والنقابيين عامة، مشيرا الى ان زيارة السيد رئيس الوزراء الاخيرة لمقر نقابة المحامين، خلفت وراءها انطباعا جيدا لدى كافة الاوساط النقابية.

وقال المهندس ابو غيدا في حديث لـ«الاسواق» لا اعتقد ان هناك خلافا، لا يمكن القفز عنه، رغم ان اختلاف وجهات النظر تعتبر شيئا صحيا، ولكن هذا بالمقابل لا يمنع من ان هناك نقاط التقاء تصب في مصلحة المهندسين والتي هي جزء من مصلحة البلد.

واضاف.. ان اهمية نقابة المهندسين تجسدت في تشغيل ثلاثة الاف مهندس خلال الاربع سنوات الماضية، يكفي لان تعطي النقابات صلاحيات اوسع ودور في الامور التي تتعلق في مجال اختصاصها.

واضاف المهندس ابو غيدا، ان من الامور ذات الاولوية والمدرجة في قانون النقابة المعدل والذي لا زال في ديوان التشريع منذ ثلاث سنوات ونيف، ان تستشار النقابة في الامور العامة التي تمس المهندسين. بالاضافة الى امور اخرى تتعلق بمتابعة القوانين والانظمة التي لا زالت في ديوان التشريع، والتي تتعلق بمصلحة المهندسين، وتطبيق اللامركزية، وتقسيط الغرامات لرسوم المكاتب الهندسية، بالاضافة الى نظام ممارسة المهنة، والذي اذا صدر وتم تطبيقه لا اعتقد انه سيكون هناك اية بطالة بين صفوف المهندسين والتي تربو حاليا على ٤٪، عدا عن اهمية اعادة دراسة نظام التامين الصحي والذي هو بحاجة الى تغيير وليس تعديلا.

واوضح المهندس ابو غيدا، ان المساعي ستكون حثيثة لتعديل الراتب التقاعدي والعمل على رفعه من ١٨٠ دينارا الى ٢٥٠ دينارا شهريا. اضافة الى اهمية تطوير المهنة من خلال التركيز على عقد الدورات والندوات وتقديم الدروس للتعليم على اجهزة الكمبيوتر وفتح المجال لبناء مؤسسات هندسية تستطيع ان تصدر الخدمة الهندسية من خلالها.

وتفكر النقابة بتنفيذ مشروع قد بدأناه قبل ثلاث سنوات، وهو مشروع القرض الحسن، اذ ان هناك معاناة كبيرة بين المهندسين جراء انخفاض المستوى المعيشي بين صفوفهم.

وحول مساعي النقابة لايجاد فرص عمل للمهندسين في الخارج، قال المهندس ابو غيدا سنحاول الانفتاح قدر الامكان على كل جهة، قد يتوفر فيها فرص عمل، سواء عربية ام غير غربية خاصة وان المهندس الاردني مرغوب للعمل في الخارج.

وحول اجتماع المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب والتي سيعقد في الخامس والعشرين من الشهر المقبل بالقاهرة، قال انه اجتماع عادي ستنتظم على هامشه ندوتين، الاولى حول اثر التطبيع ومخاطره على المهندس العربي، والثانية حول تنشيط اتحاد المهندسين العرب ولجانه، بالاضافة الى الاستعداد للمؤتمر العربي القادم الذي سيعقد عام ١٩٩٧، كما سيطرح خلال المؤتمر عملية نقل مقر الامانة للاتحاد من بغداد الى القاهرة نامل التوصل الى حل بشانها.

عقد لقاء مع معتمري النقابة

مجلس نقابة المهندسين الجديد يتلقى التهاني بالفوز

الأسواق

تقيم نقابة المهندسين الاردنيين ما بين الساعة السادسة والسابعة مساء اليوم الاربعاء في قاعة المحاضرات حفل استقبال للمهندسين لتلقي التهاني في اجتماع مشترك لمجلس النقابة الحالي والمجلس الجديد.

ويذكر ان مجلس النقابة الجديد يضم كلا من المهندسين: ليث الشبيلات نقيبا، حسني ابو غيدا نائبا للنقيب، محمد ابو عقيفة، ناصر الهنيدي، محمود اكرم التل، احمد الكيلاني، مشاري ابو السمن، زهير رباع، وجمال ابو سالم اعضاء المجلس عن الشعب الهندسية: المدنية، المعمارية، الميكانيكية، الكهربائية، المناجم والتعدين، والكيماوية على التوالي.

كما تنظم هيئة المكاتب والشركات الهندسية في نقابة المهندسين الاردنيين الساعة الخامسة مساء اليوم الاربعاء لقاء مع المهندسين وعائلاتهم الذين شاركوا في رحلة العمرة الى الديار الحجازية في اوائل العام الحالي ويتخلل اللقاء مناقشة الاراء والاقتراحات التي من شانها الوقوف على جميع الامور التي تخللت الرحلة اضافة الى حفل شاي تقيمه الهيئة على شرف المهندسين وعائلاتهم.

ويذكر ان عدد المشاركين في هذه الرحلة بلغ (١٠٠) مشارك.

انجاز التعديلات على نظام التأمين الصحي

شمول عمال المياومة والفقراء بخطة التأمين الصحي

كتبت - امل مروان

انتهت اللجنة التي شكلتها وزارة الصحة لدراسة تعديل نظام التامين الصحي لعام ١٩٨٣ من اعداد تقريرها والذي سيناقش خلال الايام القليلة القادمة.

ويتضمن تعديل النظام ادخال عمال المياومة في مؤسسات الدولة ضمن مظلة التامين الصحي.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على دخول عمال المياومة في الزراعة بالتامين الصحي مؤخرا وكذلك قامت وزارة الصحة بتامين عمال المياومة لديها والبالغ عددهم حوالي ٧٠٠ موظف كذلك.

وبموجب النظام الجديد سيتم ادخال اعداد اخرى من الفقراء ضمن مظلة التامين بناء على اخر الدراسات التي تجريها وزارة التنمية الاجتماعية والتي تعتبر حد الفقر المطلق ١٢٠٠ دينارا شهريا للاسرة، حيث يشمل النظام الحالي الفقراء الذين لا يزيد دخلهم السنوي على ستين دينارا.

من جهة اخرى فقد علمت «الاسواق» انه سيجري تعديل على البنود المتعلقة بمديرية التامين الصحي فيما يتعلق بالمحاسبة والادارة وغيرها وذلك بهدف تفعيل اداء المديرية في المستقبل.

كما علمت «الاسواق» من مصادر رسمية في وزارة الصحة ان البنك الدولي سيقدم تقريره المتعلق بدراسة قانون التامين الصحي الشامل في الاردن الى وزارة الصحة مع اواخر الشهر الحالي لتقوم وزارة الصحة بدراسته وابداء ملاحظاتها عليه واعادته الى البنك الدولي. ومن الجدير بالذكر ان نسبة المشمولين بالانظمة الصحية المختلفة في المملكة لكافة الفئات تبلغ ٨٣٪ وتغطي وزارة الصحة ١٥٪ من الكلفة الحقيقية لمعالجة القادرين من ابناء المجتمع.

وكانت وزارة الصحة قد قدمت خلال مناقشة مجلس النواب الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٦ ارقاما تتعلق بنسبة العاملين في المياومة في مختلف مؤسسات الدولة التي قدرتها بنسبة ٥٪ من السكان، وتبلغ نسبة المؤمنين تامينا صحيا من خلال الشركات في القطاع الخاص، ٣٪ من السكان في حين تبلغ نسبة المؤمنين في الجامعا الاردنية من الموظفين والطلاب بنسبة ٢٪ من السكان وتبلغ نسبة المنتفعين من المدنيين والعسكريين والفقراء بنسبة ٦٥٪.

رصد ٣ ملايين دينار للطرق

المجلس الاستشاري لمحافظة اربد يناقش آليات عمل المجلس للعام الحالي

الأسواق

ناقش المجلس الاستشاري لمحافظة اربد في اجتماعه الذي عقد امس برئاسة السيد عيد القطارنة محافظ اربد آليات تنظيم عمل المجلس للعام الحالي. وقال السيد القطارنة انه تمت المصادقة على موازنة المحافظة للعام الحالي ١٩٩٦ وسيصار الى تطبيقها ضمن سلم اولويات يراعي حاجات المحافظة الضرورية التي لا تحتمل التاجيل.

واضاف ان ابرز البنود التي تضمنتها الموازنة تتعلق بتامين الخطوط الهاتفية وتحسين الوضع الصحي ومعالجة الازمة المائية من خلال مجموعة المشروعات التي سيتم من خلالها نقل المياه من مناطق طبقة فحل والمفرق والحمة لتامين المياه بكميات كافية للمواطنين في مختلف مناطقهم. واشار الى انه تم رصد ثلاثة ملايين دينار لانفاقها على مشاريع الطرق وسيصار الى وضع برنامج لتحديد اولويات العمل في هذه المشروعات في المحافظة التي تضم تسعة الوية.

وقال السيد المحافظ انه سيتم اعداد برمجة حاسوبية لجمع المعلومات المتعلقة بمحافظة اربد بالتعاون مع غرفة تجارة اربد للاستفادة منها في الاغراض المختلفة ولقياس حجم التطور الذي تشهده المحافظة في كافة الميادين والمجالات.

ندوة بمنتدى شومان بذكرى اربعين الفقيد

الاشادة بمناقب المرحوم ابو غنيمة

■ كان غيورا على سلامة الحركة الفنية والنقدية

بحضور جمهور غفير من اصدقاء ومحبي الفقيد، اقامت مؤسسة عبدالحميد شومان مساء الأحد ندوة تابينية بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الكاتب والناقد السينمائي حسان ابو غنيمة، شارك فيها شقيق الفقيد السيد زياد ابو غنيمة، ونقيب الصحفيين رئيس تحرير صحيفة الراي السيد سليمان القضاه، والكاتب الصحفي مصطفى صالح، والناقد السينمائي د. رضوان مسنات.

وبداية قدم د. اسعد عبدالرحمن، مدير الندوة، مداخلة قصيرة اشار فيها الى عمق الحضور الذي كان يحظى به حسان في النفوس والساحة، وقال: لقد كان زوبعة في نشاطه وحماسه وعطائه الى الحد الذي يولد الخلاف، وكان زوبعة في اندفاعه نحو الأصدقاء معتمدا العتاب في تضميد الجراح وكان في جميع الأحوال حريصا على اتجاه بوصلة الصداقة.

ودعا السيد زياد ابو غنيمة «شقيق الفقيد» في مداخلته الى ان تشكل لفتة مؤسسة عبدالحميد شومان في اقامة حفل تابيني للمرحوم دعوة الى الذين اختلفوا مع حسان ان يتعاملوا مع روحه بقدر جلال الموت. وقال: ان هذا الحفل هو اعتراف من مؤسسة لها دورها ومكانتها بمكانة حسان في مجال التاريخ والنقد السينمائي.

وقال ابو غنيمة ان حسان كان يغضب بمقدار الطفولة التي فيه واشار الى ان موته يشكل الناقوس الذي يدق ويفيد بان الموت قريب وان الحياة التي نتقاتل عليها ليست باقية. موضحا ان حسان وجد من التقدير بعد موته اكثر مما كان ينبغي ان يجده وهو حي. ودعا الى ايجاد طريقة تحفظ ما تركه حسان من ثروة في مجال النقد والتاريخ السينمائي تعين المهتمين بهذا المجال.

● جانب من الندوة

السيد سليمان القضاه نقيب الصحفيين اشاد بفكرة ان يكون اللقاء في اربعين الفقيد حواريا وليس تابينيا فحسب، واستعرض الجانب المهني من شخصية الراحل حسان ابو غنيمة المستقاة من خلال معرفته به منذ عام ١٩٨١. موضحا ان الوسط الفني والثقافي لم يعرف شخصية مثل شخصية حسان فقد كرس حياته للفن والسينما الى حد التصوف الفني.

وقال: كان له شخصية جريئة وصريحة لا تهدأ، وله قدرة على المواجهة والانتاج والابداع وقد ترجم ذلك بالعديد من المؤلفات والمشاركات الفنية والبرامج التلفزيونية. ونوه السيد القضاه الى أبرز انجازات الفقيد وتاسيسه للنادي السينمائي الاردني وقيادته لنشاطات ذاك النادي. وقال: من يعرف حيوية حسان لا يتخيل ان الموت يمكن ان يخطفه من بيننا فجاة.

الكاتب والصحفي مصطفى صالح قدم، في مداخلته قراءة شخصية في علاقته مع حسان، مؤكدا عدم استطاعته التخلص من خصوصية تلك العلاقة التي تعود الى ما قبل عشرين سنة مضت واشار الى صفتين رئيسيتين في شخصية حسان ابو غنيمة وهما الغيرة والعناد: الغيرة على سلامة الحركة الفنية بشكل عام والنقدية بشكل خاص وأبعادها عن كل الشوائب التي قد تؤثر عليها. والعناد في غيرته وعدم تنازله عن رايه مما اوقعه في مازق وظيفية ادت احيانا الى تجميده ولم يخل الأمر من محاولة ابعاده عن الحياة الثقافية. مؤكدا ان هذا اكثر ما آلم حسان حيث انه لم يتخيل ان يصل الأمر بالبعض الى هذا الحد وهو العنصر الأكثر فعالية في الحركة الثقافية.

وقال السيد مصطفى صالح: من عرف حسان على حقيقته أحبه ومن لم يعرفه ظلمه. فلقد كان شخصية مثار جدل.

اما د. رضوان مسنات فقد وجه رسالة الى حسان اشار فيها الى حضوره وتسامحه، وحرصه على العمل من اجل السينما. وقال: حسان، الآن ادرك كم هي جميلة الاشياء التي عملناها معا. لقد كنت السباق من أجل السينما في الأردن وآثارك تشكل مرجعا لكل محب للسينما.

بعد ذلك فتح المجال أمام شهادات أصدقاء ومحبي حسان الذين انسابت كلماتهم من صميم فؤادهم مبرزة مدى الحضور الذي تركه الفقيد حسان ابو غنيمة فينا.

يفتتح قريبا

مستشفى ميداني مصغر في البتراء لخدمة الزائرين

معان - بترا - تقوم وزارة الصحة بتنفيذ مشروع انشاء مستشفى ميداني مصغر بالقرب من مركز زوار البتراء والفنادق السياحية في المنطقة بهدف توفير الخدمات الصحية المتطورة والسريعة لضيوف الاردن ممن يزورون مدينة البتراء الاثرية.

وقال الدكتور عبد الرحمن المعاني مدير عام صحة محافظة معان ان المستشفى الذي تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع تم تزويده بوحدتين للاسعاف والطوارىء مجهزتين بكامل الاجهزة الطبية اللازمة وقسم اشعة متنقل ومختبر وصيدلية حديثة مجهزة بالادوية الضرورية والاولية.. كما سيتم تزويده بطبيب وكادر طبي وفني مشيرا الى انه سيتم افتتاح المستشفى في وقت قريب.

وحول مشاريع الوزارة في المحافظة خلال العام الحالي قال الدكتور المعاني انه سيتم بناء مركز صحي اولي في بلدة راشد بمساحة ٤٨٠ مترا مربعا ومركز صحي في بلدة المحمدية ومركز ريادي للامومة والطفولة في معان. وقال انه تم تزويد مركز صحي المدورة الاولى بطبيب عام وسيارة اسعاف ومساعد صيدلي ومحاسب وتم استلام وتركيب ثلاثة اجهزة اسنان حديثة في معان.

المصادقة على موازنة بلدية الجوفة

السلط - بترا - صادق السيد ذيب سليمان محافظ البلقاء على موازنة بلدية الجوفة في لواء الشونة الجنوبية/ للعام الحالي والبالغة ٦٥٩٨٦ دينارا.

وتضمنت الموازنة تخصيص ١٥٥٠٠ دينار لشراء اليات و ٣٦٠٠ دينار لشراء اجهزة ومعدات وانارة شوارع البلدة وشراء مبيدات حشرية و ٧٨٨١ دينارا لتسديد قروض البلدية.

انجاز المرحلة الرابعة من ترميم القلعة

المحاميد: ترميم متحف اثار محافظة الكرك وتبليط درج القلعة

الكرك - بترا - انجزت دائرة الاثار العامة المرحلة الرابعة من مشروع ترميم الجزء الشرقي لقلعة الكرك بالتعاون مع سلطة المصادر الطبيعية.

وذكر السيد حاكم المحاميد مفتش اثار الكرك انه تم خلال العام الماضي كذلك انجاز ترميم متحف اثار محافظة الكرك من الداخل وتم سقفه من الخارج.

واشار في حديث لوكالة الانباء الاردنية الى ان العمل يجري حاليا في تبليط درج قلعة الكرك الداخلي باحجار قديمة حفاظا على الطابع الاثرى القديم وما يتناسب مع بناء القلعة.

وفي مجال الحفريات اوضح السيد المحاميد انه تم خلال العام الماضي اجراء العديد من اعمال التنقيب والحفريات الاثرية بالتعاون بين دائرة الاثار العامة وعدد من البعثات الاجنبية مبينا انه تم اجراء اعمال التنقيب في موقع البالوع الواقع في الشمال الشرقي من مدينة القصر بالتعاون مع جامعة درا مشتان حيث ان الموقع يتالف من ابراج وجدران واساسات تعود الى العصر الحديدي واجراء اعمال التنقيب في موقع ضباب قرب قرية الطيبة في لواء المزار الجنوبي بالتعاون بين دائرة الاثار العامة وبعثة بريطانية حيث تبين ان الموقع يعود بتاريخه الى العصور الحديدية.

كما تم اجراء اعمال التنقيب والحفر في موقع خربة نخل في لواء المزار الجنوبي بالتعاون مع قسم اللاثار في جامعة مؤتة حيث ان الموقع يعود الى العصور الرومانية والبيزنطية.

واضاف السيد المحاميد انه تم اجراء حفرية في موقع اللسان البحر الميت بالتعاون ما بين دائرة الاثار العامة وجامعة سويسرية حيث تم الكشف عن بقايا كنيسة تعود للفترة البيزنطية واجراء حفرية انقاذية لموقع اثار النقع غور الصافي مبينا ان الموقع مقبرة جماعية كبيرة تعود الى العصور البرونزية.

وبين انه تم خلال الشهر الماضي اجراء حفرية انقاذية في موقع تل النميرة غور النميرة في لواء الاغوار الجنوبية حيث تم توثيق الموقع بالشكل العلمي المطلوب بعد ان تعرض في العام الماضي الى توسعة في الشارع حيث ان الموقع يعود الى عصور مختلفة بدءا من العصور البرونزية والنبطية والاسلامية والايوبية والمملوكية مؤكدا ان اعمال الحفر والتنقيب ستستكمل خلال العام الحالي في موقع النقع والبالوغ وصفية.

وبين انه تم خلال العام الماضي تشبيك موقع باب الذراع بالاضافة الى انه يجرى العمل حاليا بتشبيك موقع النقع الاثرى وعمل جدران وبوابات لمواقع المعبد النبطي في مدينة القصر و الربه وام حماط.

عرض مسرحية للكاتب غنام بالقاهرة

القاهرة - بترا - تعرض حاليا على خشبة مسرح البيت الفني بالقاهرة مسرحية «ليالي الحسنية» للكاتب الاردني غنام غنام الحائز على جائزة الدولة التشجيعية العام الماضي عن اعمال فرقته «مختبر موال المسرحي».

وتقوم ببطولة المسرحية التي سيستمر عرضها حتى السادس من اذار المقبل الفنانة المصرية سميرة صدقي ويشاركها فاروق نجيب وحسن حسين وايمان مسعود وخديجة محمود واحمد الطوخي وسهير صبري.. واعد المسرحية وقدم الاشعار الفنان نجيب نجم. واكد الفنان الاردني غنام اعتزازه وسعادته كونه اول كاتب اردني يقدم له المسرح المصري عملا فنيا مسرحيا من اخراج صبري فواز. وقال لوكالة الانباء الاردنية ان الحركة المسرحية في الاردن تتقدم باستمرار وان الاعمال الفنية الاردنية بدات تلقى الاستحسان في عدد من الدول العربية والاجنبية.

الوفيات

- الحاج عبدالله يوسف الفار - الزرقاء.
- محمود رياض عبدالله رزق - اربد.
- محمد زيدان عبدالله البدر - اربد
- الحاج عثمان محمد السلامة - الرصيفة.
- صالح موسى سليمان قريع - جبل الزهور.
- الحاج محمد حمدان الزغل - جبل النزهة.
- رائد سامي عبدالله حداد - اربد.
- ماهر عبدالرحمن الطباخي - القويسمة
- حمده حمدان - المدينة الرياضية.
- سليمان حسن كساب القريوتي - الزرقاء.
- الحاج عبدالعزيز محمد الحوامد - جبل النزهة.
- الحاجة كاملة مصلح اكميل - جبل الحسين.
- فالح عبدالحميد الرواجفة - الطفيلة.
- الحاج احمد بكر علي الشلول - اربد.
- الحاجة فاطمة ابو دية - جبل الحسين.
- الحاجة امنة محمود السيد - المدينة الرياضية
- الحاج خلوي احمد النتشة - الجبل الاخضر.
- الحاج هشام حامد القواسمي - عمان.
- الحاج عثمان محمود علان - الزرقاء.

رحمهم الله جميعا

مؤكدا اهمية الارشاد في العملية التربوية

المصري يدعو للاسراع بتنفيذ مفهوم التعليم الشامل

■ ضرورة التنسيق بين المديريات بشأن المشاريع التربوية

الاسواق

اكد الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم على ضرورة التنسيق الفعال بين مديريات التربية التابعة للمديريات العامة في المملكة لوضع خطة متكاملة تغطي كافة مشاريع المديرية لمواكبة مرحلة التطوير التربوي التي تشهدها الوزارة.

ودعا السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا للقادة التربويين والعاملين في مديريتي التعليم العام والتعليم المهني الى ضرورة ايجاد اسلوب اتصال مرن بين المديريات والاقسام من اجل اختصار الوقت والتخلص من اسلوب الروتين لتفعيل عمل هذه المديريات والارتقاء بادائها مشددا على ضرورة ايلاء الفكر التطويري والابداعي اهتماما متميزا.

كما دعا السيد الوزير الى الاسراع بتنفيذ مفهوم التعليم الشامل من خلال مدارس مجهزة لهذا الغرض بحيث تجمع بين انواع التعليم المختلفة في مدرسة واحدة مبينا ان التعليم الشامل يتمحور في مسارين هما الشامل والتطبيقي بحيث يكون قاعدة للتعليم الجامعي على اختلاف تخصصاته.

وطلب السيد الوزير التركيز على النمط النوعي في اداء اجهزة الوزارة والابتعاد عن اسلوب رفع الشعارات التقليدية والاسلوب النظري في العمل.

واكد د. المصري على اهمية الارشاد والتوجيه في العملية التربوية طالبا ان تشتمل خطة الارشاد القادمة على وضع سياسة عامه واستراتيجية محدده وواضحة يتم خلالها معرفة ماذا سيحدث على المدى البعيد على ان تكون هذه الخطة مثالا يحتذى في المديريات والاقسام الاخرى للتعليم المهني والعام والاستفادة من تجارب الدول الاخرى في هذه المجالات. التي تقدم للطالب ومتابعتها على ان تقدم الرعاية الصحية اللازمة لكل طالب والاشراف المباشر من مسؤولي الصحة المدرسية في المديريات في الميدان مما يعكس الخدمة الحقيقية المقدمة للطالب باعتباره ركيزة العمل التربوي.

من جانبه اكد الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم على اهمية عقد لقاءات دورية بين القادة التربويين للتعرف الى الابداعات ومستوى الاداء المطلوب واهم التوجهات والقضايا الرئيسية ومناقشتها مع قادة التعليم في الوزارة والميدان.

وطلب الدكتور جرادات من القادة التربويين وقفات مراجعة يتم من خلالها تقييم اداء مديرياتهم وانجازاتهم مبديا استعداد الوزارة لتقديم الدعم اللازم لكل فكرة ابداعية او فعالية متميزة تخدم تطوير العمل التربوي.

ودعا الى ضرورة تسهيل سير المعلومة من المركز الى الميدان وشرح الخطة الدراسية القادمة للطلبة والمعلمين يسهل التعامل معها وتطبيقها لتعطي الهدف المرجو منها.

وتم خلال الاجتماع مناقشة خطة مديرية التعليم العام والتعليم المهني.

● د. منذر المصري

بحث تفعيل الاتفاقية الثقافية مع الصين

القضاة يؤكد الحرص على دعم اتحاد الادباء والكتاب العرب

الاسواق

استقبل الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة في مكتبه الاستاذ فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

وقد استمع السيد الوزير الى شرح موجز عن مسيرة الاتحاد منذ تاسيسه ودوره الفاعل في الحياة الثقافية العربية وما تقوم به الامانة العامة للاتحاد ومقرها عمان من جهود مكثفة في هذا المجال.

واكد السيد وزير الثقافة حرص الحكومة الاردنية على دعم الاتحاد وتاكيد دوره الثقافي في الساحة العربية، وتوفير المخصصات المالية اللازمة لذلك ضمن الامكانيات المتاحة. وقد اعرب السيد قعوار عن شكره وتقديره للحكومة الاردنية لدعمها للاتحاد وامانته العامة واعطائها فرصة العمل واداء الدور المنوط بها، مما يبرز دور الاردن القومي، ويعزز مكانته الثقافية العربية ويعلي من شان صورته الحضارية.

ويذكر ان الاردن يستضيف الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب منذ عام ١٩٩٢ وقد قدمت الحكومة الاردنية دعما «سنويا» لميزانية الاتحاد، بلغ عام ١٩٩٣ حوالي ٧٥ الف دينار وعام ١٩٩٤ حوالي ٦٥ الف دينار، وعام ١٩٩٥ حوالي ٢٩ الف دينار.

من جهة اخرى استقبل الدكتور القضاة في مكتبه في الوزارة السيد ليو باولاي سفير جمهورية الصين الشعبية لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقد اشاد السيد السفير بما حققه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من تقدم وازدهار وتنمية في مختلف المجالات.

كما اعرب عن تهانيه للسيد الوزير بالثقة الملكية السامية، وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الوثيقة والتاريخية بين الاردن والصين وخصوصا في المجال الثقافي. واكد السيد الوزير اهمية تطوير هذه العلاقات وتعزيزها، وتفعيل الاتفاقية الثقافية بين البلدين وتجديد البرنامج التنفيذي للاتفاقية للسنوات الثلاث القادمة، بالطرق الدبلوماسية المتبعة.

وقد وجه السيد السفير دعوة رسمية لوزير الثقافة لزيارة الصين حيث اعرب الدكتور القضاة عن شكره وتقديره لهذه الدعوة ووعد بتلبيتها في الوقت المناسب.

ويذكر ان العلاقات الثقافية بين البلدين علاقات وثيقة ومتطورة، وقد سبق لوزيري الثقافة في البلدين ان تبادلا الزيارات خلال السنوات الماضية، كما قامت عدة وفود ثقافية وفنية بزيارة الاردن.

حضر اللقاء السيد محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة.

يعقد في القاهرة ١٧ القادم

د. الشخانبة يرأس الوفد الاردني لمؤتمر العمل العربي

عمان - بترا - يشارك الاردن في اعمال الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر العمل العربي التي تبدأ في القاهرة ما بين السابع عشر والرابع والعشرين من شهر اذار المقبل.

ويمثل الاردن وقد يمثل اطراف الانتاج الثلاثة برئاسة الدكتور عبدالحافظ الشخانبة وزير العمل.

ويناقش المؤتمر على مدى ثمانية ايام تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي حول الشباب والتنمية وتقريراً عن نتائج اعمال الدورة ١٨ للجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي لعام ١٩٩٥ والمسائل المالية وخطة وموازنة منظمة العمل العربية لعامي ١٩٩٦/١٩٩٧ وتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية.

كما يناقش مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة ٨٣ لمؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٩٦ ومعلومات اولية عن الدورة ٨٣ للمؤتمر وتقريراً عن نتائج اعمال الدورة ٨٢ لمؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٩٥ اضافة الى موضوع تشغيل الاحداث وتحديد مكان وجدول اعمال الدورة ٢٤ لمؤتمر العمل العربي في اذار عام ١٩٩٧.

كما سيتم خلال الدورة انتخاب مدير مساعد لمكتب العمل العربي عن فريق اصحاب العمل ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ وانتخاب مجلس ادارة جديدة لمنظمة العمل العربية ١٩٩٦/١٩٩٩ وانتخاب لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي ١٩٩٦/١٩٩٨.

● د. الشخانبة

٤٤ مليون دولار كلفة تنفيذه خلال سبع سنوات

بحث تمويل مشروع تطوير التنمية الزراعية في حوض نهر اليرموك

■ العكور: استثمار الموارد الطبيعية وزيادة الانتاج الزراعي

كتبت ـ سامية السعايدة

ضمن خطط وزارة الزراعة لعام ٩٦ - ٩٧ وانطلاقا من حاجة الاردن الى تطوير موارده الزراعية المحدودة ورفع كفاءة استخدامها الى اقصى حد ممكن مع المحافظة على هذه الموارد كالتربة والماء من التدهور وسوء الاستغلال، فقد ركزت الحكومة على تطوير القطاع الزراعي خصوصا في المناطق المرتفعة واحواض المياه من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الانمائية كمشروع الحسين الاخضر او هي قيد التنفيذ حاليا كمشروع تطوير الاراضي المرتفعة ومشروع تطوير حوض نهر الزرقاء والتي بصدد تنفيذها كمشروع ادارة المصادر الزراعية في محافظتي الكرك والطفيلة او تلك التي بصدد دراستها وتوفير التمويل اللازم لتنفيذها كمشروع تطوير التنمية الزراعية في حوض نهر اليرموك ومشروع تطوير حوض سد الكفرين.

ولتسليط الضوء على مشروع تطوير التنمية الزراعية في حوض نهر اليرموك والذي تبحث وزارة الزراعة دراسته وتوفير التمويل اللازم لتنفيذه حيث تقدر التكلفة الاجمالية للمشروع خلال مدة تنفيذه بحوالي ٤٤ مليون دولار التقت «الاسواق» المهندس الزراعي سالم العكور مدير مديرية المشاريع بوزارة الزراعة الذي اكد من جانبه بان وزارة الزراعة قد كتبت الى دولة رئيس الوزراء حيث قام بمخاطبة وزارة التخطيط لاعطاء الاولوية لتوفير التمويل لهذا المشروع الحيوي، ووزارة التخطيط تقوم الان بالاتصال مع الجهات الدولية لتمويل هذا المشروع.

واشار المهندس العكور الى ان منطقة مشروع تطوير التنمية الزراعية في حوض نهر اليرموك ذات اهمية كبيرة بالنسبة للاردن اذ يقع حوض نهر اليرموك بين القطرين الاردن وسوريا، كما تتجه النية لاقامة سد على نهر اليرموك وعلى ضوء المتغيرات والمستجدات الحالية في المنطقة فان عدة مشاريع تنموية مقترحة سوف تقام في منطقة نهر اليرموك.

وقال ان هذا المشروع يعتبر من مشاريع مقاومة الفقر والمحافظة على البيئة، مشيرا الى ان هذا المشروع ينفذ خلال ٧سنوات بالاضافة الى سنة تحضيرية لتوفير الوثائق والمخططات اللازمة من صور جوية وخرائط مساحية وطبوغرافية وانشاء مبان للوحدات الميدانية وتجهيزها بالكوادر والمعدات وذلك ابتداء من تاريخ توفير المخصصات المالية.

واضاف تقدر التكلفة الاجمالية للمشروع من خلال مدة تنفيذه بحوالي ٤٤ مليون دولار منها ١٠٪ مصاريف طارئة من قيمة التكاليف الاستثمارية.

وبين المهندس العكور بان المشروع يهدف الى زيادة الانتاج الزراعي ورفع الكفاءة الانتاجية عن طريق استثمار الموارد الطبيعية كالتربة والماء استثمارا كاملا وتطبيق الاستعمال الامثل للاراضي لتطوير زراعة الاشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية والتوسع بزراعة المراعي والغابات وتطبيق الوسائل المناسبة للحد من خطر انجراف التربة والتعرية التي تتعرض لها المنطقة في الاراضي المنحدرة (٨٪ - ٤٠٪).

كما يهدف المشروع الى تطوير الخدمات الزراعية والارشادية في منطقة المشروع وتطوير المناطق المروية المحانية لنهر اليرموك وايجاد فرص عمل جديدة من خلال تحسين مستوى التنمية الزراعية في المناطق الريفية وتطوير البنية التحتية في المنطقة خصوصا الطرق الزراعية وتوعية سكان المنطقة وتعزيز دور المراة في تطوير التنمية المستدامة وحماية البيئة وتوفير التمويل للاسر الزراعية لاقامة مشاريع مدرة للدخل.

وقال انه لتحقيق اهداف المشروع فمن الضروري تنفيذ برامج التطوير التالية: اولا تطوير الانتاج النباتي حيث يشتمل هذا البرنامج على التوسع في زراعة الاشجار المثمرة في الاراضي المملوكة التي يتراوح انحدارها من ٨ - ٣٥٪ في المناطق التي لا تقل امطارها عن ٢٥٠ملم/السنة مع تطبيق وسائل الحصاد المائي وتدابير صيانة التربة.

وعن الوضع الحالي للمشروع اكد بانه يقوم حاليا فريق من مديرية المشاريع/ وزارة الزراعة باعداد دارسة اولية لتطوير حوض نهر اليرموك حيث تتطلب الدراسة جدوى اقتصادية مفصلة.

د. العبادي يلتقي وفد الثقافة الاسلامية التايلاندي

الاسواق

استقبل الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس وفداً يمثل مؤسسة الثقافة الاسلامية في تايلاند.

وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون في مجال البعثات الدراسية في كلية الدعوة واصول الدين التابع للوزارة بالاضافة لتبادل الخبرات في المجالات الدينية.

المهندس قطيشات يغادر في زيارة عمل الى اوروبا

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس المهندس قصي قطيشات امين عام سلطة المياه متوجهاً الى كل من المانيا وايطاليا.

ويجري المهندس قطيشات خلال زيارته الى المانيا التي تستمر اسبوعين لقاءات بهدف متابعة تمويل المشاريع المائية التي يمولها بنك الاعمار الالماني.

كما سيشارك في اجتماع مجموعة عمل المياه ضمن المفاوضات متعددة الاطراف وذلك بهدف بحث اعمال اللجان الفرعية.

وسيجتمع المهندس قطيشات خلال زيارته الى ايطاليا مع اللجنة التوجيهية لتطوير اخدود وادي الاردن بهدف بحث المشاريع ذات المسار السريع في الاخدود.

تبرع اميركي لمركز رعاية المعوقين في وقاص

وقاص - بترا - زار السيد مدير عام وكالة الغوث في الاردن امس بلدية وقاص والتقى السيد محمد عبدالسلام بشتاوي رئيس البلدية حيث اطلع على احتياجات البلدة من الخدمات وقدم تبرعاً نقدياً من الحكومة الاميركية لمركز رعاية المعوقين في البلدة بقيمة ١٩ الف دولار لمساعدته على تقديم الخدمات الملحة لشريحة المعاقين في البلدة والقرى المجاورة لها.

واعرب السيد البشتاوي عن تقدير ابناء البلدة لوكالة الغوث وللحكومة الاميركية على اهتمامها ومساعدتها للبلدة موضحاً اهمية تعبئة الشواغر في مدارس الوكالة من ابناء المنطقة.

كما زار مركز رعاية المعوقين في البلدة وموقع بناء مجمع الخدمات في البلدة الذي يجري بناؤه حالياً بتمويل من وكالة الغوث.

بحث امور الوعظ والارشاد بدير ابي سعيد

دير ابي سعيد - بترا - عقد امس اجتماع لوعاظ وائمة المساجد في لواء الكورة تم خلاله مناقشة السبل الكفيلة بتطوير عملية الوعظ والارشاد وخطبة الجمعة.

واكد السيد احمد جوهر مدير اوقاف اللواء الذي تراس الاجتماع على ضرورة اختيار المواضيع التي تهم المصلين في خطبة الجمعة من الناحيتين الدينية والاجتماعية وتحثهم على التمسك باهداب الدين الحنيف وبالسنة النبوية الشريفة بحيث تكون الخطبة قصيرة تنقل الى المصلين من خلال استخدام اللغة العربية الفصحى.

وبين السيد مدير الاوقاف حرص المديرية على رفع كفاءة الوعاظ مشيراً الى انه تم اعداد برنامج للخطابة يهدف الى تحديد عدد الخطب لكل واعظ في كل مسجد وتم التاكيد على ضرورة المحافظة على نظافة المساجد والاراضي الوقفية التابعة لها.

ندوة الأسواق

الثورة الخضراء الزراعية ترجمة حقيقية لشعار الثورة البيضاء

د. بسام صنوبر: تراجع الاراضي الزراعية الاردنية من ٨ ملايين دونم الى ٣ ملايين خلال ٢٠ سنة

■ المهندس محمد عربيات: ازدياد وتطور الانتاج الزراعي يصطدم بضيق السوق وهبوط الاسعار

من أين نبدأ التغيير؟

القطاع الزراعي

الأسواق

خلال العشرين سنة الماضية تراجعت الرقعة الزراعية في الاردن من ٨ ملايين الى ٣ ملايين دونم، وعلى الرغم من ذلك زاد حجم الانتاج الزراعي بشكل كبير نتيجة التقنيات الزراعية واتباع وسائل وطرق حديثة في الانتاج.

تراجع مساحة الارض الزراعية له اسباب عديدة منها الزحف العمراني وتحويل الاراضي من الزراعة الى المناطق التنظيمية في المدن وفي جدول البلديات للسكن، اضافة للتجريف وهجر الارض التي لم تعد تكفي احتياجات المزارع خصوصا بعد تفتيت الملكيات والوحدات الزراعية الى ١٠ دونمات.

موضوع الزراعة في الاردن له شجون وهموم كثيرة بحاجة الى علاج وبه اضاءات ونتائج جيدة لا يمكن تجاوزها او انكارها.

الثورة البيضاء التي اطلقت لتعم كافة مناحي الحياة الاردنية في ظل المستجدات.. هذه الثورة يجب ان يتلقفها ارباب الزراعة والمسؤولون في القطاع الزراعي.. وهذا ما اكد عليه المشاركون في ندوة الاسواق التي عقدت الاسبوع الماضي تحت عنوان الثورة البيضاء والقطاع الزراعي في الاردن، وشارك بها السادة الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة الاسبق المهندس محمد عربيات مدير مؤسسة الاقراض الزراعي، الدكتور بسام صنوبر عميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية فيه.

وقد ناقش المشاركون اوضاع الزراعة والمزارعين في الاردن واكدوا على ترجمة شعار الثورة البيضاء الى ثورة خضراء في القطاع الزراعي. وكشف المشاركون معوقات نمو الزراعة وتسويق المنتجات الزراعية محليا وخارجيا.

وفيما يلي ما جاء في الندوة

● المشاركون في الندوة

■ تصوير ماجد جابر

■ الاردن يكتفي بمصنع رب بندورة متوسط ولا حاجة للمصنعين الكبيرين والثالث الصغير ■ التنسيق بين التموين والزراعة يمكن ان يحل ازمات الدواجن

بوضع حصص انتاج للمزارع الكبيرة ■ وزير واع يمنع استيراد التفاح واخر يصدر تصريحا بالاستيراد خفية فيغرق السوق ويضر المنتج المحلي

● د. بسام صنوبر

■ أؤيد التحول من انتاج المحاصيل التي تستهلك مياها كثيرة الى محاصيل اخرى ولكن وفق خطة مدروسة وواضحة



● د. محمد عربيات

■ يجب الاعلان بكل وضوح عن الفرص التصديرية والاسواق للمنتجات الزراعية الاردنية حتى يعرف المزارع موقعه

الأسواق: ما هو نصيب الزراعة من برنامج التصحيح في الثورة البيضاء ومن اين نبدأ في التصحيح في المسالة الزراعية؟ ولهذا عدة تفرعات حجم افلاس المزارع تنجنب الاسعار، الزراعة بعد توقيع معاهدة السلام، دور الوزارة في مجال البحوث والارشاد مؤسسة التسويق الزراعي ومؤسسة التسويق الزراعي الى اي حد خدمت المجال الزراعي؟

- د. سليمان عربيات: اعتقد ان الندوة جاءت في وقتها وقت هام وحاسم وهو وجود حكومة جديدة، ثم كتاب التكليف السامي، حين تضمن الخطاب الزراعي جزأين اساسيين من المسالة الزراعية، كتاب التكليف السامي طرح قضية اعتقد انها تشغل الجميع، وهي اعادة هيكلة المؤسسات الزراعية، اي بعبارة اخرى اعادة النظر بحجم العاملين في مجال الزراعة، والتنسيق بين المؤسسات الزراعية.

اعتقد ان ذلك اتى لوجود قناعات بان المؤسسات العاملة في قطاع الزراعة كثيرة، وقد يكون هناك تضارب في اهداف هذه المؤسسات او عمل مزدوج تقوم به مؤسسات متشابهة، كما كان يحدث في السابق بين مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية، حيث استطاعت مؤسسة الاقراض الزراعي ان تستمر حيث عملت بكفاءة، بينما بالرغم من اهمية وضرورة المنظمة التعاونية فقد انهارت وهي حقيقة منظمة شعبية كان يجب ان تستمر، ولكن اعتقد ان سوء الادارة هو ما ادى الى انهيار هذه المنظمة، والتي نعتقد ان وجودها كان ضروريا بالرغم من ايجاد بديل لها.

في رايي ان موضوع العاملين في قطاعات الزراعة المختلفة في المؤسسات الحكومية الرسمية وخصوصا وزارة الزراعة وايضا شبه الرسمية مؤسسة التسويق الزراعي، بالاضافة الى الحجم الهائل بعد حل المنظمة التعاونية. هذا سيكون عبئا على المؤسسة الزراعية وعلى الموازنة حيث ان اعداد العاملين في وزارة الزراعة كبير وليس هناك تناسب في نوعية الكفاءات الموجودة وعددها.

القضية الاخرى هي ان عملية تفعيل هذه الكوادر ليست بالحد المطلوب ربما لان هذه المؤسسات كوزارة الزراعة بحاجة الى اعادة هيكلة، او لان العاملين في هذه الوزارة جاءوا للقضاء على البطالة او جاءوا ليس ضمن اسس الاحتياجات.

معاناة المزارع

د. بسام صنوبر: طبعا القطاع الزراعي يجب ان لا يكون قطاعا هامشيا في الاردن مهما تدنت نسبة مساهمته في الدخل القومي، ومن هذا المنطلق تفضل سيد البلاد ووضع نصب عينيه في التكليف قطاع الزراعة من بين القطاعات الهامة التي اشار لها. والاشارة جاءت لاعادة النظر بالجهاز الاداري، واعادة النظر بوضع المزارع الذي يعاني بطبيعة الحال. ويستثمر كثيرا ولا يحصل الا على القليل.. خسائر متراكمة ومتلاحقة من سنة الى اخرى وعلى ما يبدو، ليس هناك بصيص امل امام المزارع الى ان يفكر بالتخلي عن ارضه.

احب ان اضع بعض الحقائق التي تدل الى اين وصل قطاع الزراعة في الاردن سناخذ احصاءات متقاربة في اعوام متفاوتة، نسبة العمالة في قطاع الزراعة تدنت من ١٣,٧٪ في عام ١٩٧٦ الى ٦,٤ عام ١٩٩٣ مساهمة قطاع الزراعة في الدخل القومي تدنى من ٩,٥٪ في ١٩٧٦ الى ٦٪ عام ١٩٩٣، وتذبذب خلال هذه الاعوام من ٩,٥٪ الى ٥,٧٪ عام ١٩٨٢ و ٥,٣٪ عام ١٩٨٣ و٦,٤٪ في عام ١٩٨٩ و٦,٩٪ عام ١٩٩٠ و ٦٪ عام ١٩٩٣، الا ان المهم ان مساهمة قطاع الزراعة في الصادرات - وهذا رقم مهم - ارتفعت من ١١٪ عام ١٩٨٩ من مجمل الصادرات الى ٢٠٪ في عام ١٩٩٣. نسبة العمالة - وهذا ما اشار له جلالة الملك حينما اشار الى الجامعات والتاهيل والبطالة - نسبة العمالة الوافدة في قطاع الزراعة زادت من ٥٥٪ عام ١٩٩٠ الى ٧٠٪ عام ١٩٩٤. طبعاً نحن نعرف المساحات الزراعية في الاردن. فالمساحة الزراعية او الارض الزراعية في الاردن هي بطبيعتها ضيقة، وان النسبة العظمى تسمى اراض جافة او اراضي قاحلة او بادية، يمتد تطويرها، ولكنها في الوقت الحاضر غير مطورة، فمن هذه الارض الصالحة للزراعة والتي كانت تدل ارقامها على انها ٨ ملايين دونم الان تتحدث عن ٢ مليون او ربما ٢,٥ مليون دونم وبالحد الاقصى ٣ ملايين دونم.

تفتيت الملكية الزراعية

نظام فرز الاراضي: انتم تعلمون ان فرز الاراضي الزراعية لا يقل عن عشر دونمات، الان هناك ترتيب وضغط من اصحاب المصالح لتجزئتها الى اربعات وادنى من ذلك، وكلها من منطلق ان هناك ارثا وحصر ارث وتوزيع الارض.. الخ.

وفي ردي على هؤلاء جميعاً الذين ينادون بتوزيع (الارث) الارض بين الورثة وهل سيتم الاكتفاء باربع دونمات؟ وماذا لو جاء ورثة لهذه العشر دونمات بعد عدة سنوات؟ هل سيتم توزيعها؟! لماذا لا نكتفي بابقائها عشر دونمات وابقائها كالارض وتتعامل معها كالدونم الذي يباع للسكن؟ اي بمعنى اذا كان هناك عدة ورثة ولديهم دونم واحد فلهم الخيار بتوزيعه كبيعه او تجزئته لاسهم، وهنا لا تاتي امانة العاصمة وتجزئه الى ١٠٠ متر او حسب عدد الورثة. اي لا يجوز تفتيت الارض فهذه الارض مصدر يجب ان لا نعبث به فهو للاجيال القادمة.

اما لماذا تدنى (حجم الاراضي الزراعية) فالاسباب كثيرة، ولكن ما يعنيني الان ان استطعت ان اوقف التدهور وفقدان هذه الارض الزراعية. طبعاً نحن نعلم ان مساحات الاراضي الزراعية اخذة بالانحسار وبالتالي فان الملكية ايضاً تقل، والمستوى المعيشي اخذ بالازدياد، بالدخل الاتي من هذه الارض الضيقة لا يكفي لمعيشة اسرة عادية، فنحن نعلم ان متوسط اعداد الاسرة الاردنية هو ستة افراد، معنى ذلك انه ليس هناك من اسرة تستطيع ان تعتاش من ١٠ - ٢٠ - ٤٠ دونم، مهما كانت الاوضاع. ايضا ماذا عن الدخل؟ الاشارة واضحة وهي تقول ان المزارع يزرع ثم بالتالي يحقق خسائر سببها ايضاً التسويق، يمكن ان نطرح بعض الحلول فيما بعد فيما يتعلق بالتصدير والاستيراد والتصنيع وكل ما يؤدي في النهاية الى زيادة دخل المزارع.

تطور تمويل الزراعة

- المهندس محمد عربيات: في البداية اود ان اشير الى ان الزراعة تطورت كثيراً في العقدين الاخيرين من الناحية الانتاجية، ويعود ذلك الى سبب واضح وهو التمويل الجيد للمزارع لاستعمال التقنية الحديثة، والمشكلة الان زيادة الانتاج مع عدم وجود اسواق تستوعب هذا الانتاج، فلا تزال الرؤية غير واضحة امام المنتج، يتخذ قراره بالانتاج ويتامل ان يسوق كامل انتاجه بسعر جيد والعكس يحصل تماماً. المشكلة بدات منذ حرب الخليج وحتى اليوم والمزارع يتوقع تعويض خسارته في العام القادم وان الاسواق المغلقة ستفتح وهو لا يعلم ان بعض الاسواق حتى بعد ان تفتح الحدود فلن تعود بصحتها كاملة لانها المتحدث على موردين جدد ولن ينسحبوا من السوق من اجل خاطر الاردنيين الذين غابوا عن الساحة مدة طويلة.

ان دور مؤسسات الدولة المختلفة هو دور تكاملي، كل مؤسسة تكمل دور المؤسسة الاخرى، دور وزارة الزراعة كبير، دور مؤسسة الاقراض الزراعي مهم جدا. دور مؤسسة التسويق اعتبره من اهم الادوار.

بالنسبة للمنظمة التعاونية التي اشار اليها الدكتور سليمان، اقول بانها مهمة جدا لتنظيم القطاع الزراعي بشكل تعاوني وامكانية الانتاج الكبير، والتسويق بحجم معقول يقلل الكلفة، ويعظم العائد، ولكن ينقصنا الوضوح في الرؤية عند تناول مثل هذه القضايا، المزارع يجب ان يعرف تماما الاسواق المتاحة وامكانية استيعابها للانتاج ويجب ان يصرح اكبر مسؤول له علاقة بالزراعة بكل خفايا هذا الموضوع بكل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ليعرف المزارع حقيقة الامر الذي سيقدم عليه. لدينا مزارعون ينتجون كميات هائلة وعندما يبدأ الموسم لا يعرف كيف يتصرف بهذا الانتاج. كانت الضغوطات شديدة على الحكومة، فاقامت المصانع التي لا ضرورة لها. مصانع رب البندورة يكفينا مصنع متوسط وليس مصنعين كبيرين ومصنع صغير بالاضافة الى مصانع القطاع الخاص. المفروض ان تكون المعادلة صحيحة، كافة الداخلين في العملية من منتج، مصنع، صاحب مصنع او تاجر او مستهلك ان يربح المنتج والمصنع بدون اي دعم والا يشتغل المستهلك احيانا الخسارة الكبيرة تدفع المنتج لترك الميدان، ليقف متفرجا على بقية المنتجين، وهذا ما حصل الان بالنسبة للدواجن الخسائر الكبيرة دفعت الكثير من المنتجين للاحجام عن الانتاج فقل العرض وزاد السعر فتباكى المتباكون على المستهلك، وانه يجب اللجوء الى الاستيراد. المفروض ان نتحمل لشهر من الزمن لنجد ان المنتجين الذين احجموا قد انتجوا في خلال شهرين اكثر من حاجة البلد، وهذا ايضا يحتاج الى اعادة نظر وترتيب، نبدأ من الاصل، ما هي امكانياتنا للانتاج؟ هل نستطيع بانتاجنا المنافسة في السوق العالمي ام ان امكانياتنا محدودة ضمن حدود الاردن؟! مستلزمات الانتاج غالية جدا وجميعها مستوردة بالنسبة لقطاع الدواجن مثلا وهذا يجعل الكلفة عالية، وبالتالي فالمنافسة في السوق العالمي معدومة. ان حاجة الاردن نستطيع انتاجها بترتيب بسيط تقوم به وزارة الزراعة وبالتنسيق مع وزارة التموين. كيف؟ طاقة المزارع معروفة، ما يجب انتاجه معروف نقلل الانتاج في كل مزرعة لدى المزارعين وبالتالي نحصل على كامل احتياجات الاردن وباستمرار لـ ١٢ شهرا، وليس لشهرا او اثنين، وبالتالي يتذبذب بشكل لا يفيد المنتج او المستهلك، اي حصص انتاج، لنفرض مثلا احدى المزارع تربي ٣٠٠ الف طير لاحم واخرى لديها ١٠ الاف، وعندما حسبنا حسابنا كاملا وجدنا ان علينا انتاج رقم معين في العام واحتياجاتنا الشهرية هي كثرة يمكن وضع معادلة معينة تستثني صغار المنتجين بحيث يسمح لهم بانتاج كامل طاقتهم الانتاجية، اما الكبار فينخفض انتاجهم بنسبة معينة مثلا ٥ - ٢٠٪ من طاقة مزارعهم يجب ترتيب مزارع الامهات التي تنتج الصوص بعمر يوم بدلا من انتاج اكبر من حاجة المزارع بحيث تضطر لحرق الفائض وتكبد وزارة التموين بامكاننا ضبط انتاج المزارعين بحيث تمنحهم متخصصات الذرة والنخالة حسب الكميات المفروض ان تسلم لهم، وهؤلاء لا يستطيعون الانتاج دون تامين الاعلاف، وهذه المشكلة يمكن ترتيبها، وهذا يعني انه لم يعد لدينا مشكلة. لكن لدينا معطيات معينة، لدينا العراق والسعودية يمكنني كاردن ان ادرس حاجتها وانتج حاجتها فقط بمواسم محددة، كنا نصدر فقط للعراق ولم نكن نستطيع التصدير لاي دولة اخرى سواء اللاحم او البياض، وهو بكميات كبيرة وبعد توقف العراق (خرب بيت) المزارعين. انا في مؤسسة الاقراض الزراعي استطيع القول ان الكثير من المزارعين في موضوع تسديد الديون، لم تسدد كامله بل جزء منها، وبقي بعض هذه الديون في ذممهم حتى الآن ولا يستطيعون التسديد هذا نتيجة التذبذب وعدم تنظيم هذا القطاع، وتنظيمه ليس بالعملية الصعبة ولكن يجب ان تتكاتف كافة الجهات، وزارة الزراعة بالدرجة الاولى، وزارة التموين، المؤسسات المتخصصة. اقراض زراعي يمول ٨٠٪ قروض موسمية للمنتجين وزارة الزراعة لا تسمح الا بـ ٨٠٪ - ٧٠٪ و ٩٠٪ حسب البرنامج الذي تضعه. وزارة التموين لا تمنح اعلاف الا بالكميات المسموح بها.. هذه الخطوات يمكن ان تنظم العملية الانتاجية بشكل يتناسب مع حاجة السوق.

مشكلة الخضار والفاكهة

ننتقل الى الفاكهة والخضار بدانا بالفاكهة من نسبة صفر، واصبح لدينا شيء ممتاز نتيجة للتمويل الجيد الذي قدمته مؤسسة الاقراض الزراعي، لم يكن لدينا شيء اسمه تفاح، ونتيجة هذا التمويل اصبحت الشوبك والجميع يقلدها، اصبح لدينا انتاج ممتاز، لكن كان هناك تغيرات يتسلل منها والانتاج الخارجي في الموسم ويضرب فاكهتنا، احيانا يكون الوزير واعيا للمشكلة فيقوم بمنع الاستيراد ليستفيد المزارع، وفي سنة اخرى يصدر التصريح دون علم احد ويتم الاستيراد مما يخفض الاسعار.

مشكلة الخضار من اكبر المشاكل ويمكن بدء المعالجة قبل بداية الموسم بتصريحات ومعلومات واضحة توضع امام ان المزارعين على وزير الزراعة يصرح وعلى مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي على ضوء المعلومات المتوفرة لديه والاسواق المتاحة ان ينور المزارعين حول الامكانيات، لكم القرار وليس لي كحكومة سلعة لا تجد سوقا وتستهلك امكانيات وماء بشكل كبير جميع هذه الامور يجب ان تتم والوضوح امر مهم واساسي، وان تقوم كل مؤسسة بدورها بالتنسيق مع الجهات الاخرى للوصول الى الهدف المنشود.

اود ان اشير الى نقطة مهمة جدا، وهي مصادر التمويل، نحن الان في وضع جيد بمنظمة الاقراض الزراعي التي اوقفت عن التمويل وحصر هذا العمل بمؤسسة الاقراض الزراعي، وهي تمول التعاونيات بالاضافة الى الافراد وهناك امر سلبي جدا في القطاع الزراعي، نتيجة لعدم وضوح الرؤية امام الناس الذي يقومون بالانتاج الكبير والعشوائي واستعمال اعداد كبيرة جدا من العمالة الوافدة والتي هي زيادة عبء، عملة صعبة بالاضافة الى مستلزمات الانتاج الاخرى والماء الذي هو سلعة نادرة ومهمة.

انا اقول انه بالترتيب والتنظيم نستطيع ان نقلل من العمالة الوافدة في القطاع الزراعي، ونستطيع ان نقلل الفرق بين العرض والطلب وبالتالي نحقق ربحا اكبر للمزارعين ونحسن المستوى المعيشي للمزارعين وان يعودوا الى ما كانوا عليه في السابق، في الثمانينات كان الوضع ممتازا، كان المزارع يقوم بالانتاج ولا يخاف التسويق.

من اين نبدأ؟

الاسواق: من اين نبدأ التصحيح في القطاع الزراعي؟ الآن اتفقتم على تشخيص المشكلة لكن كيف نبدأ ومن اين؟

- د. سليمان عربيات: هناك نقطتان اثيرتا الآن، موضوع العمالة الوافدة وموضوع وضع خطة وطنية للانتاج لخلق توازن بين العرض والطلب في عملية الانتاج كما ذكر السيد محمد.

اعتقد ان هناك ظروف برنامج التصحيح الاقتصادي المطروح حاليا، واعتقد انه لا يمكن فرض هذا الامر لان التدخل في عملية الانتاج او فرضها غير ممكن لان احد الشروط ان يأخذ المزارع قراره ويزرع ما يشاء نستطيع التحكم مثلا بتوزيع الاعلاف مع الخطة طويلة المدى انه لن يكون هناك دعم للاعلاف ستخرج الحكومة من عملية دعم مدخلات الانتاج على المدى الطويل وحاليا هذا الامر على المدى القصير موجود، قد يكون اداة تنظيم بيد الحكومة، الخطة التي وضعها السيد محمد خطة عادلة لكن لا يمكن تنفيذها من الناحية العملية على المدى الطويل ويمكن ان يتم ذلك في المدى القصير وهي عملية تدفق السلع بحيث يصبح العرض مساويا للطلب وبذلك نحصل على السعر العادل. هذه قضية ايضا في النمط الزراعي عندما كان هناك نمط زراعي قبل ان تدخل وزارة الزراعة برنامج التصحيح فشروط برنامج التصحيح الزراعي ان لا تتدخل الحكومة في عملية تنظيم الانتاج اي ان تربط المزارع بخطة معينة لنوعية الانتاج وهذا يمكن ان يتم على مستوى المزرعة.

القضية الاخرى هي قضية العمالة الوافدة والحقيقة ان العمالة الوافدة هي عبارة عن كلفة قليلة بالنسبة للمزارع الاردني وبما انها كلفة قليلة والمزارع يريد الانتاج فقد اصبحت علما زائدا. ولكن بالنسبة له فهي كلفة قليلة ولكن استعمالها بطريقة زائدة واستعمالها لانتاج محصول لا يمكن تسويقه او تسويقه باسعار متدنية هذا هو النقد، اضافة الى انك اذا اردت ادخال عمالة اردنية اعتقد ان ذلك سياخذ وقتا طويلا لتاهيل او قبول الاردنيين لدخول سوق العمل الزراعي يمكن انه بعد صدور قانون العمل والعمال وتضمنه للضمان الاجتماعي للعمال الزراعيين، قد تشجع هذه العمالة الوطنية على دخول هذا المجال. هذه قضايا يجب ان تؤخذ بالاعتبار عند الحديث عن موضوع الزراعة.

الآن كيف نبدأ وما هو المطروح؟ حقيقة ان الحكومات المتعاقبة لديها برامج اقتصادية مطروحة للاقتصاد الاردني بما فيها القطاع الزراعي، ولذلك فلدينا الآن برنامج التصحيح واتفاقية الجات وما يتبعها وهي منظمة الجات الدولية، شروط البنك الدولي فيما يتعلق بموضوع الزراعة من الشروط المطلوبة رفع الدعم عن مدخلات الانتاج، عدم دعم الانتاج الزراعي عن طريق الشراء، رفع اسعار المياه، تحويل مؤسسة الاقراض او التمويل الزراعي الى بنوك تجارية مما يعني رفع قسم كبير من الفوائد، ويمكن ان يكون هناك فترة انتقالية.

النظرية الجزئية فقط على مستوى المزارع، يجب ان نتحدث بانعكاسات النظرية الكلية او الاقتصاد الاردني ككل وهو يتحرك في برنامج التصحيح. الزراعة والذين يعملون بالزراعة والقرار الزراعي حتى الان ليسوا مؤثرين وغير متفهمين اصلا، عدا بعض المسؤولين المتخصصين يستطيعون فهم معنى ذلك مثلا مؤسسة الاقراض الزراعي - باعتقادي ان المؤسسة تقاوم وان هي لم تعلن تطبيق برنامج التصحيح فيما يتعلق بالقروض - وتحاول كسب الوقت، حيث ان هناك مديونية عالية على المزارعين. انقاذ المزارع في هذه المرحلة عن الاسلوب المتبع لديها وتمديد الفترة الزمنية ووضع نوع من الهدنة، اعتقد انها تدع المزارع يكسب الوقت بحيث يحصل على هذه القروض بالفوائد المتدنية المدعومة حتى ينتهي الى مرحلة جديدة، ولذلك اعتقد ان الامر بالنسبة للمزارع الاردني سيكون اصعب، الان الانعكاسات التي سوف تحصل ليس فقط دول الخليج وموضوعنا في الزراعة ليس فقط التصدير لدول الخليج التي اغلقت امامنا والتي لا يمكن استعادتها بسهولة لوجود المنافسة العالية، نحن لم نات بافكار جديدة وخلاقة في مسالة التسويق، اريد ان اخذ مؤسسة التسويق الزراعي والتي بدات المشروع، وهذه المؤسسة جزء منها مكونات مشروع مساعدات اميركية، حتى الان وبرايي لم تقم بعملية انجاز هام على صعيد التسويق، ما هو تاثيرها في تسويقنا الى اوروبا؟ تسويقنا الى اسواق الخليج وان كان محددا بقرار سياسي، الا انه ايضا لم يتطور. كل ما تقوم به هي دورات تدريبية، مشاركة في ندوات خارجية واجراء بعض الدراسات المقبوضة.

قامت مؤسسة التسويق الزراعي بعدة دراسات لم تجد طريقها للتطبيق والتنفيذ، هناك مجموعة من اجهزة الحاسب يتدرب عليها مجموعة من المهندسين الزراعيين الموجودين هناك. المؤسسة هي المسؤولة عن قرار الاستيراد والتصدير ويتحكم به قوى خفية ومثال ذلك الموز، لدينا ٤٠ الف دونم موز مزروعة، هذه المساحة بعملية الاستيراد الهائلة والكميات الهائلة من الموز المستورد دفنت الموز البلدي وخسر المزارع الاردني اضافة الى ان المساحات المزروعة بالموز لن تسترد في السنوات اللاحقة نفقاتها اي هناك منافسة غير عادلة، لماذا يباع الموز في الشوارع؟ المنافسة السعرية بين النوعين المستورد والبلدي غير عادلة ٦٥٠ - ٨٥٠ فلسا. ان فتح التجارة او حرية الاستيراد والتصدير بهذه الطريقة يدمر هذا القطاع. وهو ليس تدميرا كاملا لانه لدى بعض تجار الموز ثروة، ولذلك فان هذا الوضع حين يصيب بعض المزارعين الصغار فسيكون تدميرا كاملا. وبرأيي ليس هناك ما يلزم الاستيراد بهذه الطريقة، لدي قناعة بان بعض الدول المجاورة مثل اسرائيل لا تقوم ببرنامج التصحيح بهذه السرعة، ان الزراعة تخضع لقرارات فوقية تاتي من الاقتصاد نفسه، وصانع القرار الاقتصادي نفسه والذي هو الحكومة نفسها تفرض قرارات تؤثر على القطاع الزراعي الذي لا دور له، ولذلك برأيي ان الخطة الشهرية والاستيراد والتصدير يجب ان يكبح جماحها.

الأسواق: قضية الموز واستيراده وما يدور حول هذه المسالة من ملابسات واشكالات، الا يمكن ان يكون هادفة للتخفيف من استهلاك المياه للري والتوجه نحو زراعات محددة اكثر مردودية للمزارع؟

د. سليمان عربيات: قد تكون زراعة الموز تستهلك مياها كثيرة، بالرغم من ان هناك توجها لزراعة الموز بطرق جديدة، توفر في استهلاك المياه، ولكن لدينا استثمارات موجودة في الارض. اذا اردت ان تقوم بسياسة عامة فلا تمنح رخصا جديدة للاستثمار، لتعلن خطة تمنع زراعة الموز لاننا نريد الخروج من السوق، وبرأيي ان المنافسة بعملية الاستيراد ذات عبء الثقل، وهذه تحتاج الى دراسة، وبشكل عام صحيح ان الموز تستهلك كميات كبيرة من المياه ولكن ما تم ليس لهذا السبب، اذا لم يكن هناك استهلاك فلن يكون هناك انتاج، المستهلك يشكل قوى ضاغطة في القرار الزراعي والقرار السياسي بينما لا صوت للمزارع.

د. بسام صنوبر: الحقيقة ان السؤال من اين نبدأ التصحيح؟

هذا سؤال قصير لكن الاجابة عليه تكاد تكون مستحيلة، انا اقول ان صوت المستهلك او ارضاء المستهلك ربما هي الاقرب الى اتخاذ القرار من ارضاء المزارع. اذا اراد المزارع ان يستفيد من خلال زراعته لصنف ما طالما ان المعروض قليل والمطلوب كثير فتسرع الدولة وتفتح باب الاستيراد لهذه البضاعة، الامر الذي يضر بالمزارع ويخسر في النهاية، هذا من باب ارضاء المستهلك، وعلى ما يبدو ان المستهلك هو الاغلبية الناطقة وله صوت مسموع وارضاؤه غاية تترك والجميع يسعى لها على حساب المنتج الذي لا صوت له.

الخصخصة

عند الحديث عن الزراعة وبرنامج التصحيح فانا مع الخصخصة بالرغم ان قطاع الزراعة تقريبا لا خصخصة فيه ما عدا التسويق، وهو النقطة الحساسة. وقد حاولت الدولة تاسيس شركة مساهمة عامة لتسويق المنتجات الزراعية، ولكن كتب لها الفشل واظن انه قد قصد ان تفشل حيث تدخل فيها اصحاب المصالح ففشلت، واخيرا اشترتها الحكومة وتكاد لا تسمع لها صوتا، مؤسسة التسويق هي المعني بالتسويق الان، وهذه المؤسسة عقدت في وقت من الاوقات عدة اتفاقيات تبادلية مع لبنان وسوريا والدول المنتجة، وكانت تصدر بضاعتها مقابل استيراد بضائع اخرى، وعلى ما يبدو كان هناك خلل في هذه المعادلة. نصدر بطيخ الى لبنان مقابل استيراد مشمش في الوقت الذي ينزل فيه التفاح في الاغوار، فيفضل المستهلك شراء المشمش كفاكهة بديلة، بينما المشرع او المسؤول يقول انا اتفقت مع لبنان على مشمش لعدم وجود مشمش في الاردن، هذه ليست النظرية، انت اوجدت في السوق المحلي فاكهة محبوبة وعلى ما يبدو رخيصة وبديلا للتفاح الذي ينتج في الاغوار بنفس الفترة في حزيران او الشهر الذي يليه فيضربه وهكذا، وعلى ما يبدو انها صادرة عن قطاع عام.

الأسواق: ما نفهمه هو دعوة الى الغاء مؤسسة التسويق الزراعي واحلال بديل عنها تخصيص قطاع التسويق الزراعي.

د. بسام صنوبر: هناك شركات للتصدير ربما لا نسمع بها ولكنها في الحقيقة قامت وتصادف الكثير من المشاكل فيما يتعلق بالنقل وهو غالبا ما يكون بالطائرة، وسائط النقل غير متوفرة، الثلاجات غير متوفرة، كما نسمع من بعض المسوقين في القطاع الخاص بالرغم من ان لديهم ما يسمى بالمستودعات التي يقومون فيها بالفرز بضاعة نستطيع تصديرها كما اشرت أن التصدير لا زال في ازدياد في المحاصيل الزراعية خاصة الخضروات وبعض الفاكهة التي تنتج في غير موسمها لدول الخليج والدول الاوروبية.

ازهار القطف وبعض المنتجات المصنعة ربما نجدلها سوقا في دول اوروبا الشرقية التي لها احتياجات. هناك بعض الاصناف موجودة لدينا تقريبا على مدار العام وفي بلاد اخرى تتواجد لشهر او شهرين وبالتالي يدفعون ثمنا كبيرا لها.

انا من المنادين بان ننتج ما نستهلكه، اتفق مع د. سليمان بوقف انتاج الموز على مراحل ومن خلال

←

ندوة الأسواق

القطاع الخاص ما زال غير جاهز للخصخصة الزراعية بسبب المخاطر الكبيرة المتوقعة

■ د. بسام صنوبر : الورثة واصحاب المصالح يضغطون لتفتيت الوحدات الزراعية الى ٤ دونمات للوحدة ! ■ شركة تسويق المنتجات الزراعية اسست بقصد افشالها! ■ المزارع يعيش على وهم فتح اسواق التصدير من سنة الى أخرى متناسيا ان مصدرين اخرين احتلوها

خطة زمنية طويلة ربما لخمس او عشر او ربما عشرين عاما، فاقول سنة ٢٠٢٠ سنتوقف عن زراعة الموز ولن نمنح تصاريح حتى يتحول المنتج الى انتاج صنف اخر. اما التوجه نحو الاستيراد في منتصف الموسم لمصلحة غير معروفة فهو امر غريب وجدنا الموز بكميات كبيرة ويباع في الشوارع والمستهلك مبسوط بالموز الصومالي الذي نشتهيه منذ زمن. نحن مع الاستغناء عن بعض المحاصيل المكلفة وخصوصا التي تستهلك كميات كبيرة من المياه وانا متاكد من ان مكان دونم الموز الذي يستهلك كميات كبيرة من الماء نستطيع ان نزرع محاصيل اخرى معينة.

ماذا عن المحاصيل البقولية؟ هل تعلمون ان طن الحمص والعدس وصل الى ٩٠٠ دينار وهو من المحاصيل الاستراتيجية، القمح يقال انه سيصل الى ٣٠٠ دولار للطن الواحد.

انا مع ان تدعم الدولة المزارع ليس بالمدخلات وانما بالمخرجات. قد اخالف الدكتور سليمان حيث يقول ان كتاب التكليف والتصحيح يدعو الى عدم دعم المستهلك، وطالبو التصحيح لا يصرون على ان تقوم الدولة بالشراء بالسعر المدعوم ولكن اصرارهم على عدم البيع باسعار مدعومة. وهذا يعني التخلي عن بيع العلف باسعار مدعومة، ولكن لا مانع من شراء القمح باسعار مدعومة، واذا كان هناك مانع فهو سيكون بعد عشر سنوات.

الأسواق: حديث الدكتور يقودنا الى اننا نفتقر في الاردن الى وجود استراتيجية زراعية بعيدة المدى؟

د. بسام صنوبر: الاستراتيجية موجودة وتم الانتهاء منها ولكن كيف ستطبق ومدى نجاحها، الاتجاه الان نحو الخصخصة واهمها التسويق، مزارعنا بذكائه وقدرته يستطيع ان ينتج كل ما يحتاجه السوق، وبالرغم من ان المساحة الزراعة قد تقلصت الا ان الانتاجية لوحدة المساحة في ازدياد، والزراعات والتقنيات الحديثة بدات تدخل، نحن نسمع ان الانتاجية للبيت البلاستيكي اصبحت عشرين ضعف ما كانت عليه قبل عشرين عاما.

الأسواق: سبب تدني المساحات الزراعية من ٨ ملايين دونم الى ٢ مليون دونم، نتمنى القاء الضوء على اسبابها، ثم قضية التجزئة المستمرة للمساحات الزراعية بحيث وصلت الى عشر دونمات ويطالب البعض بتجزئتها بحيث اصبحت غير كافية لسد احتياجات الاسرة الزراعية فما هو الحل؟ هل نوجه المزارعين لزراعات اكثر جدوى او اعادة تجميع هذه الوحدات بشكل اكبر وبصيغة اخرى؟

د. بسام صنوبر: المساحة التي ذكرت وهي ٨ مليون دونم معظمها في المناطق المرتفعة او ما يسمى المناطق المطرية، والتي تعتمد على الامطار او على المياه الجوفية، وسواء بساتين فاكهة او بساتين خضروات او حتى محاصيل اعلاف وحبوب وبقوليات. هذه المناطق فقدت فدخلت داخل حدود التنظيم وفرزت الى دونمات واستعملت للبناء او متوقع استعمالها للبناء، وهذه تفرز بدونم او اقل، كذلك تخلي بعض المزارعين عن زراعة هذه الاراضي لعدم وجود جدوى من زراعتها، وانجراف هذه الارض وفقدانها لخصوبتها بسبب الانجراف او الاسباب الاخرى.

ما سنعول عليه هي الاراضي المروية في الاغوار والتي هي في تزايد فيما يتعلق بزراعة المحاصيل الحقلية وليس فقط الحمضيات والفواكه، والمقصود بالمحاصيل الحقلية المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح، والاصل ان يزرع سدس الغور بالمحاصيل الحقلية، فاذا تم زراعة ١٠٠ الف دونم وهناك من المختصين من يقول ان الدونم يوفر طنا واحدا من القمح وقد وصلنا الى ٥٠٠ كغم بسهولة استهلاكنا ٤٥٠ الف طن من القمح ولن نصل الى اكتفاء ذاتي من القمح بتاتا، ولكن استطيع انتاج محصول اخر بديلا استطيع مقايضته، المهم ان اختص في زراعة محصول معين، برايي ان الغور يجب ان يخصص لزراعات لا تتوفر على مدار العام يحتاجها الاردن والدول المحيطة وحتى الدول الاوروبية، هذه العملية تحتاج الى ابداع، وقد ادخل المزارعون محاصيل لم تكن نعرفها من قبل الكابوج الصيني والذرة الصفراء الحلوة والخس الروماني والدراق والافوكادو.

الأسواق: د. سليمان اذا امكن ان تحدثنا حول اثر الاتفاقية الزراعية الموقعة بين الاردن واسرائيل على العملية الزراعية في الاردن؟

المهندس محمد عربيات: هناك امر حول الاقراض الزراعي والخصخصة او التصحيح الاقتصادي، قناعة مؤسسة الاقراض الزراعي. ان المديونية ومعالجتها لا تتم بانقاص الفائدة او الاعفاء الكامل من الفائدة. اذا كان المزارع يعاني في عملية التسويق فقد يفقد راسماله، ولا يحقق اي عائد وبالتالي لا نحل مشكلة المزارع باعفائه من الفائدة او تقليل الفائدة

او الجدولة، الحل ان تنتج انتاجا يحقق عائدا جيدا يغطي تكاليف والتزامات المزارعين والعيش عيشه كريمة، وهذا هو الاصل، المزارع اذ وجد سوقا فان بامكانه تحمل حتى الفوائد التجارية.

مشكلة التصحيح الاقتصادي بالنسبة للتحويل الزراعي، نحن نتكلم حول دخول القطاع الخاص في هذه العملية وهذا القطاع يرفض، الشركات الاقل مخاطرة بالتمويل وهي شركات التسويق، وهناك شركات كثيرة والحكومة تطلب المشاركة، وطلب من المؤسسة المساهمة في احدى الشركات فابلغتهم بعدم قناعتي بهذا الاسلوب ان نشكل شركة ثم نخصخصها امر مرفوض، لماذا لا ننشئها مخصخصة، ونحن في مؤسسة الاقراض على استعداد لتمويل ذلك اذا لزم وبنسب فائدة معقولة، وباقل من التجارية الموجودة الان. ونقوم باستردادها وهذا هو الحل، اما القطاع الخاص فهو اقدر على ادارة هذه المصالح التي تعني بالتسويق من القطاع العام. وعلى المدى البعيد يعود هذا القطاع الى الترهل لوجود القطاع العام فنحن نقول ان القطاع العام هو العبيء، ولذلك فنحن لسنا ضد التصحيح الاقتصادي بمقدار عدم جاهزية القطاع الخاص للقيام بالعملية. المحاولات المختلفة لاقناع القطاع الخاص للدخول بعملية التمويل لا تزال غير مقنعة، هناك من اقترح (بالنسبة للفائدة) ان تاخذ ٥٠٪ قطاع عام و٥٠٪ قطاع خاص، والقطاع الخاص ياخذ كامل الفائدة اذا كانت دون ٦٪ وثم يبدا القطاع العام بالمشاركة اذا كان العائد اكثر من ذلك.

لنحل مشكلة المزارعين قبل زيادة اعبائهم لنحل المشكلة بحيث يصبح القطاع الزراعي بوضع جيد ثم نفكر في عملية تصحيح اقتصادي.

الأسواق : هل نفهم من حديث

تسير وفق المعاهدات والاتفاقيات والوثائق المطروحة، واعتقد ان هناك قصوراً فيما يتعلق بوضع بنود الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية الزراعية، وهذا واضح من حيث السياسة التي قطعت التعاون وعدم التكامل بين السلطة الوطنية الفلسطينية والجانب الاردني، حيث عملت على عدم التعاون المباشر والتواصل بين القطاعين الزراعيين في الاردن واراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، وهذا الامر برايي مهم جداً، وهناك قضية اخرى ساتحدث عنها وهي يخشى في حالة تطبيق اتفاقية النقل على موضوع نقل السلع الذي سيجعل من الاردن معبرا للسلع الزراعية الاسرائيلية الى منطقة الخليج العربي او منطقة ايران مستقبلاً، وهذا سيشكل نوعاً من المنافسة في اسواقنا، وهناك موضوع التصدير الى اسرائيل حيث اعتقد ان عامل الجودة الموجود عندنا لا يناسب - في حالة التسويق الى اسرائيل - المواصفات والمقاييس المطروحة، ولذلك اعتقد اننا سنجد من الصعب جداً فرض بضاعتنا على المستهلك الاسرائيلي

تصل بالنسبة لكلية الزراعة بمعدل (نصف) مليون دينار وكان لكلية الزراعة الفضل الكبير في ادخال العديد من التكنولوجيا الزراعية للمزارعين كالبيوت البلاستيكية التي زادت الانتاجية عشرين ضعفاً وكان للكلية ايضاً دور في نقل هذه التكنولوجيا بالاضافة الى تجاربنا في زيادة الانتاجية فيما يتعلق بزيادة كمية الحبوب من معدل حوالي (٧٠) كيلو غراما للدونم في الاراضي المرتفعة الى حوالي (٣٥٠ - ٤٠٠) كيلو غرام للدونم، وجاءت هذه الزيادة نتيجة التجارب التي قمنا بها والتي اخذها المزارع وطبقها مما زاد في انتاجيته. وهناك ايضاً البندورة التي اصبحنا نزرعها في مساحة (٢٠) الف دونم بدلا من (١٠٠,٠٠٠) دونم بندورة مع الحصول على انتاج يزيد بعشر اضعافه، قمنا بتوفير (٨٠) دونما لاستخدامها في زراعة محصولات ضرورية اخرى وكذلك الري بالتنقيط او المخصبات، والاصناف، وتربية الدواجن والمبيدات..).

اما فيما يتعلق بالمتبقيات الموجودة في المحاصيل فان

الدخل، وكنا نعطي حسب حاجات المزارعين عندما لم تكن السيولة مشكلة للبعض، ولكن اصبح الناس يقبلون على الاقراض الزراعي من اجل التمويل والصدق في النيات عند الناس لتدني نسبة الفائدة في القروض والوضع الاقتصادي السيء لدى الناس الذين هم بحاجة الى اموال باي شكل، وهذا شيء سهل بالنسبة له حين يقوم المقترض بعملية تمويه من خلال احضار ماشية اصدقائه، ويدعي بانها له وبعد ان يحصل على القرض يقوم بارجاع الماشية التي يدعي انه اشتراها الى اصحابها والتصرف بالاموال موضوع القرض بغير الزراعة ونحن ليس لدينا الامكانات في المجازفة بهذا الموضوع.

الأسواق: هل بقيت موازنة الاقراض الزراعي كما كانت عليه في الاعوام السابقة ام قلصت؟

د. محمد عربيات: على العكس فالموازنة قد زادت حيث كانت قروضنا في البدايات تتراوح من ١/٢ مليون الى مليون دينار سنويا، وارتفعت هذه القروض الى ١٩ مليون دينار، ونسبة التحصيل في

الدولة مستقبلا. وهناك كثير من المنتجات الزراعية التي تملأ الاسواق هي من انتاج طلبتنا خصوصا الزهور والنباتات الداخلية.

الأسواق: ما مدى حقيقة مشكلة مديونية وافلاس المزارعين؟ وما هي اسبابها ومدى انتشارها وكيفية علاجها؟

د. محمد عربيات: لا نستطيع التعميم هنا في ان كافة مزارعينا يعانون من الافلاس، بل نستطيع ان نقول ان مداخيل المزارعين قد تاثرت بشكل كبير بالظروف غير الطبيعية التي مرت بها الاردن، خاصة بعد حرب الخليج، هناك مزارعون كثيريون موفقون في معظم مواسمهم لاسباب تعود لادارتهم المتميزة، ولا شك ان هناك مزارعين قد عانوا وافلسوا واضطروا لبيع مشاريعهم، لكن تجد ان القطاع الزراعي قد تاثر بشكل اكبر من اي قطاع اقتصادي اخر في الاردن، وهناك حقيقة لا بد من ذكرها وهي ان المزارع كان يعمل ويشتغل على عاتقه دون توجيه واضح من الدولة يساعده على الخروج من هذه الازمة، ولو كان هناك توجيه واضح من الدولة لوجدت ان نسبة كبيرة من المزارعين اخذت بهذا التوجيه، لذلك على الدولة ان تضع كل المعلومات حول الانتاج والتسويق الزراعي امام المزارع قبل بداية الموسم، وعلى كافة المؤسسات الزراعية ان تقدم المعلومة بشكل جيد لا مبرمج امام المزارع بما فيها وزارة الزراعة، وبعد ذلك ياتي دور المزارع في ترتيب مشاريعه وظروفه وانتاجه مستنيرا بمعلومات المؤسسات التي هي امامه، وهذا يساعده في تطوير انتاجه ودخله، ولكن ما كان يحصل هو ان المزارع كان يعمل دون توجيه في ظل صمت هذه المؤسسات، الامر الذي ادى الى زيادة العرض والعكس سلبا على الانتاج والتسويق وبالتالي افلاس

بالتسعيرة فلي وجهة نظر في هذا الموضوع، وهي تقضي برفع التسعيرة حيث طلب من برنامج التصحيح برفع التسعيرة، فاذا كان هذا مفروضا فعلينا اصلاح المؤسسات التي تتبنى عملية التسعيرة وانا مع تعويم الاسعار ان يعلن تاجر المفرق الاسعار المعومة وعلينا مراقبة هذا الوضع وانعكاساته الايجابية على المزارع وعلى المستهلك.

د. محمد عربيات: لم اقتنع يوما بالتسعيرة سواء كان الانتاج كبيراً او قليلا لان السوق ينظم نفسه، والمزارع حتى يحصل على احسن بدل عليه اتباع احسن الاساليب في التعبئة. وسلبيات تحديد السعر كثيرة لان المزارع لا يهمه احضار افضل بضاعته كون السعر مثبت ومحدد، الامر الذي يدفعه الى احضار بضاعة متوسطة، والانتاج الجيد هو الذي يفرض نفسه وبشكل عادل، وعندما عومت الحكومة التسعيرة في فترة من الفترات، وكان وقتها لدى مزرعة في الغور وكان مردود الانتاج التابع لهذه المزرعة كبير جدا بالمقارنة مع وقت تحديد الاسعار التي انخفض بها العائد بشكل كبير.

د. سليمان عربيات: ان تدخل الدولة فيما يتعلق بالانتاج الحيواني (الدواجن) بطريقة تحديد السعر في هذا الموضوع طريقة ظالمة وغير عادلة، لان الدول لا تتدخل الا اذا كان السعر مرتفعا للمزارع، وعندما يكون سعر الدواجن اقل من التكلفة تتركه على ما هو عليه، وهذا هو الظلم نفسه، وهناك العديد من اصحاب (مزارع الدواجن) اللاحمة قد افلسوا واغلقوا محلاتهم دون تدخل من احد لمساعدتهم، لكن على العكس تدخلت الدولة في تحديد السعر عندما ارتفع السعر ليحقق لهم نوعا من التعويض في التكلفة والربح، حيث شد الوزراء بالاستيراد للوقوف امام المزارع، علما بان المسالة بحاجة الى وقت قصير خاصة وان السوق ينظم نفسه في حالة العرض والطلب. ان ارتفاع اسعار الدواجن في هذه الفترة كان لصالح اصحاب المزارع في تصويب اوضاعهم المالية لكي يبقوا في عملهم وقضية الاستيراد لن تحل مشكلة بل على العكس ستعطي للمشكلة ابعاداً اكبر.

واستغرب تصريحات بعض الوزراء القائلة بان هناك بعض المحتكرين يريدون رفع الاسعار في هذه المادة (الدجاج) لان الدجاج مادة لا تصلح للاحتكار وهذه (الدواجن) كما هي معروفة للباحثين بعد سن وعمر معين لا يتحول الغذاء المقدم لها الى لحم، مما يؤدي الى خسارة كبيرة للمزارع مهما بلغ في سعر البيع.

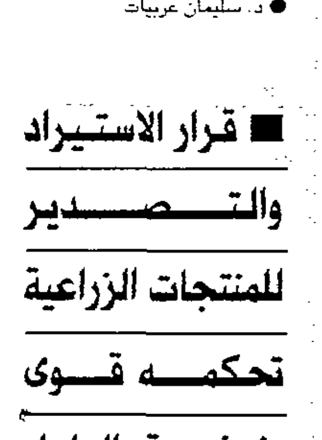
د. بسام صنوبر: اطلب من الجهات المعنية ان تتدخل بشكل فاعل في عملية تشجيع العمالة المحلية للاتجاه نحو الزراعة، وهناك شيء لا بد ان انكره وهو ما يتعلق بقانون العمل والعمال ذلك القانون الذي لم يعط للعمال حقوقا وامتيازات (تامين صحي، عقود، ضمانات) تدفعهم للبقاء في القطاع الزراعي وحتى قانون العمال الجديد والذي رفضه العمال واقره مجلس النواب قد ابقى المزارع تحت رحمة رب العمل الذي بامكانه ان يعزله ويطرده في أي وقت يشاء، ولا يوجد حقيقة امتيازات لتشجيع العمالة للاتجاه نحو العمل الزراعي لان مناطق العمل الزراعي مناطق نائية وتخلو من المدارس والمستشفيات والصحة.. وكذلك اجورها متدنية وهذا يؤدي الى ترك القطاع الزراعي والاتجاه نحو قطاعات اخرى.

د. سليمان عربيات:

كل دوائرنا الحكومية لا تستخدم العمالة الوافدة باستثناء القطاع الخاص والقطاع الزراعي اللذين يتواجد بهما عمالة وافدة بشكل ملحوظ والعامل الوافد ياخذ مبلغا جيداً يعادل موظف الحكومة الذي يحمل شهادة الدبلوم، بالاضافة الى ان مصروفه بسيط لان المستلزمات التي يريدها متوفرة في المزرعة (سكن، طعام، شراب الخ..) وللاسف فان كافة المبالغ التي يحصل عليها يتم تحويلها بالعملة الصعبة الى بلده، والعمالة الوافدة عبء كبير على الاقتصاد الوطني. والبديل في موضوع العمالة غير متوفر لان العامل الاردني لا يقبل بهذا العمل لاعتبارات كثيرة.

د. محمد عربيات: ورد في كتاب التكليف السامي مصطلح الثورة البيضاء ونرجو ان يكون في القطاع الزراعي ايضا ثورة خضراء او ما يسمى «باردن اخضر» ونرجو ونامل ونتمنى من وزير الزراعة الجديد ان يكون رد الحكومة في بيانها من اجل الثقة على مستوى كتاب التكليف مع تفصيلات للرؤية الزراعية واستشرافها للقطاع الزراعي في القرن الواحد والعشرين، وان لا يكون بياناً ضبابياً تعجيزيا ونتمنى على الوزير الذي هو من طبقة المزارعين ان ياخذ كل هذه الامور بالاعتبار.

● لقطة عامة للندوة



● د. سليمان عربيات

■ قرار الاستيراد والتصدير للمنتجات الزراعية تحكمه قوى خفية والدليل موضوع الموز!

■ د. سليمان عربيات : المؤسسات الزراعية كثيرة وانشطتها متضاربة وتعاني من الازدواجية ■ للمستهلك قوة ضغط كبيرة على القرار الزراعي بينما المزارع لا صوت له ■ ٩ محاصيل زراعية اردنية لها مقدرة تنافسية في الاسواق العالمية ■ الاتفاق الزراعي الاردني الاسرائيلي يتضمن تصدير «الجميد» الى اسرائيل

المهندس محمد عربيات ان القطاع الخاص لا يزال غير مهيا للدخول في هذه العملية ام انه لا يملك الشجاعة للدخول في هذه العملية؟

المهندس محمد عربيات: القطاع الخاص غير مهيا وليس لديه القناعة والمغامرة المؤسسية (اي تشكيل مؤسسات ممولة).

د. سليمان عربيات: اذا فتحت العينة الزراعية مكتوب ان قيمة الائتمان الزراعي الذي تقدمه البنوك التجارية ٧٦ مليون دينار في عام ١٩٩٤، لكن هذا المبلغ ليس قيمة القروض المقدمة. عندما تقدم مؤسسة التسويق الزراعي ١٩ مليون دينار هذا العام - قروضا فعليه - وياخذها المزارع مباشرة بينما عمليات الائتمان هي عبارة عن اعتمادات ومعاملات تجارية، وليس دعما حقيقيا للقطاع، ولذلك اذا نظرت نظرة خارجية تجد ان البنوك التجارية تدعم القطاع الزراعي وفي الحقيقة هذه نظرة خاطئة، هي تقوم بمعاملات تجارية لمدخلات الانتاج لا تذهب للزراعة مباشرة.

المقدرة التنافسية

ما اود التحدث فيه حول مشكلة الزراعة في الاردن على ضوء ما ذكر هي دعم وجود ما يسمى بالمقدرة التنافسية للقطاع الزراعي، وهي اساس التصدير. هناك اسواق في الخارج فاذا لم نصل الى نوع من القدرة التنافسية فلن نستطيع دخولها. المقدرة التنافسية هي ان تكون لديك كلفة انتاج معقولة وان يكون الانتاج ذا جودة عالية وبمواصفات تقابل حاجة المستهلك وتشبع قناعته، اضافة الى التنظيم والادارة بداخل القطاع الزراعي، بحيث لا تتعارض السياسات الموجودة في عملية الانتاج فالاستيراد والتصدير.. الخ. ولذا اعتقد ان المطلوب من مؤسسات الدولة وتحديداً المؤسسات التي قامت لتقدم الخدمة في مجالات تسويقية ان تقوم برفع ما يسمى بالمقدرة التنافسية وهي التي تقوم على ما يسمى بالميزة النسبية في الاقتصاد، وهذا ما يسعى اليه قطاع الصناعة في الاردن، هذه ٣ قضايا برايي اساسية لفتح اسواق خارجية.

في الدراسات الموجودة وجدنا ان تسعة محاصيل اردنية لها مقدرة تنافسية، في الزراعة وليس في سياسة الزراعة، والاتفاقية الزراعية الثنائية بين الحكومة الاردنية والحكومة الاسرائيلية اصبحت حقيقية وهي مرتبطة بشكل كبير باستحقاقات المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، فانا لست ضد اي اتفاقية اذا كانت هناك اتفاقية للسلام، لان الحكومات يجب ان

وحتى السلع التي نصت الاتفاقية على جواز تصديرها، بعضها يعتبر ضمن شروط العجز مثل تصدير اللحوم الحمراء التي تعاني من عجز كامل في توفرها بالاسواق الاردنية. ونصت الاتفاقية ايضاً على تصدير الحليب و«الجميد»، وكان الاسرائيليين يريدون عمل «المناسف». الزراعة الاسرائيلية متطورة جداً وهذا ناتج عن البحوث والدراسات الزراعية التي تجعل من المزارع الاسرائيلي مزارعاً قوياً ومتفوقا تكنولوجياً وانتاجياً عن المزارع الاردني، فاذا اردنا ان نتجاوز هذه الازمة الزراعية علينا ان نشجع بحوث الزراعة وندعمها والاخذ بها.

مخصصات البحث العلمي

الأسواق ما هو حجم الموازنة المخصصة للبحث العلمي في كلية الزراعة من اجمالي الموازنة المخصصة للكلية؟

- د. بسام صنوبر: اولاً انا متفائل فيما يتعلق بالاتفاقية الزراعية الاردنية الاسرائيلية، لان المنافسة مع البضاعة الاسرائيلية ستخلق نوعاً من التحدي لانتاج الافضل بدلاً من الاعتماد على السوق المحلي الذي لا يطور بضاعة او انتاجاً، واعتقد ان اسرائيل ستقبل على شراء البضاعة الاردنية لانها على كل الاحوال رخيصة بالنسبة لها، وهناك مزارعون اردنيون يمتلكون مزارع زراعية تعتبر نموذجية ومتفوقة بالنسبة للمزارع الاسرائيلية ومثال (الفراولة، الدراق، التفاح، الحمضيات، الموز) واعتقد ان الجانب الاسرائيلي سيتخلى عن الزراعة وسيهتم بعملية التصدير، ولا تستغربوا ان بضاعتنا الاردنية ستصل الى اسواق الخليج من خلال اسرائيل، لان المزارع الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي كان ينتج للتاجر الاسرائيلي وكثير من المزارعين الاسرائيليين تخلوا عن مزارعهم وزراعتهم (الفراولة) التي تخلى عنها المزارع الاسرائيلي لصالح المزارع الفلسطيني في غزة، وهذا لا يعني اننا سنعمل عبيداً في المزارع الاسرائيلية، لكن ربما ستكون اسرائيل من خلال تقنياتها التسويقية المصدرة لانتاجنا، لكن هناك حاجة ملحة لتغيير اسلوبنا في الانتاج بمعنى الابداع، اما فيما يتعلق بالابحاث والدراسات فهي مكلفة بل مكلفة جداً، ولا يوجد في الجامعة الاردنية لاي كلية من الكليات بما فيها كلية الزراعة اي موازنة تسمى موازنة بحث، وانما هناك عمادة للبحث العلمي تبلغ موازنتها تقريباً (٣٠٠) الف دينار. ونقوم باستقطاب اموال دعم للابحاث من خارج الجامعة وخارج البلد من خلال مؤسسات دولية

المتبقيات الموجودة في محاصيل دول اوروبا وامريكا اكثر من الموجودة في محاصيلنا الاردنية واثبتت هذه الحقائق من خلال دراسات اجنبية وافلام تلفزيونية وما قيل عن محاصيلنا الزراعية فهو من باب الاشاعات فقط لان محاصيلنا مشهود لها عربياً، وعالمياً بجودتها ونظافتها، وحتى ما قيل بان السفارة الاميركية في عمان قد حذرت رعاياها بعدم شراء الخضروات والمحاصيل الاردنية لوجود نسبة كبير من الهرمونات، فقد ثبت ان هذا الكلام غير سليم حيث ان السفارة لم تحذر اي من رعاياها وتاكدنا من ذلك بطرقنا المختلفة.

واعتقد ان الاتفاقية الزراعية الاردنية الاسرائيلية ستضعنا في المكان الصحيح وسنكون بحجم التحدي المفروض علينا.

- د. سليمان عربيات: اود ان اقول هنا، هل المزارع الاردني كان بحاجة الى التحدي الاسرائيلي والاتفاقية الزراعية حتى يتبنى طرقاً تسويقية صحيحة، فنحن بامكاننا التعلم لاننا متعلمون، فالاسرائيليون استخدموا اساليب كثيرة في جعل المستهلكين في السوق الاوروبية وفي بريطانيا يقبلون على محاصيلهم عن طريق العوامل والدراسات التقنية واذا اردنا الاستفادة من عملية التسويق فعلينا دراسة السوق الذي نريد التصدير اليه وكذلك المستهلك وليس السوق المنافس.

- د. محمد عربيات: ما لدينا من مصدرين بحجمهم المتواضع يصنفون بضاعتهم بشكل ممتاز ويصدرون بحجم قليل لا يتناسب مع حجم الانتاج في البلد، وتصديرنا الى الاسواق الخليجية يتناسب مع ذوق المستهلك في هذه الدول الذي يرغب بمنتوجاتنا والتي تتمتع بالجودة والنظافة.. والاصل ان يكون لدينا شركة للتسويق مثل ما هو موجود في اسرائيل والتي تتولى تسويق انتاجنا الزائد عن حاجتنا.

وما اود ان اقوله ان وضعنا الزراعي جيد واستعمالنا للمبيدات بكميات قليلة جيد ايضاً بحيث تستخدم في الوقت المناسب وبكميات مناسبة لانها مكلفة بالنسبة للمزارع.

الأسواق هل خفضت مؤسسة الاقراض الزراعي من ابواب برامجها لاقراض المزارعين؟

- د. محمد عربيات: جميع المجالات مفتوحة للاقراض، وفيما يتعلق بباب قروض تربية الماشية فهو ما زال موجوداً ضمن برامج محددة لا تقل عن ثلاثة برامج، برنامج صندوق التنمية والتشغيل من مؤسسة الاقراض الزراعي والاسر الريفية وتنويع مصادر

حدود ١٥ مليون دينار كمبالغ مستحقة على المزارعين، واعتقدت ان المؤسسة تزيد اقراضها وكذلك تحصيلها فهي تلبي احتياجات المزارعين.

الأسواق: لماذا لا ننحو منحى بعض الدول العربية التي تقوم باستصلاح جزء من الاراضي وتمليكها الى العاطلين عن العمل تحديدا لنقوم باستصلاح الاراضي من ناحية وتشغيل العاطلين عن العمل من ناحية اخرى؟

د. محمد عربيات: اذا اتخذت الدولة هذه السياسة في استصلاح الاراضي وتوزيعها على العاطلين عن العمل فنحن سنقوم بدعم المزارعين المستفيدين من خلال قروض من المؤسسة، لكن هذا الدور تقوم به الدولة والحكومة وليس المؤسسة.

د. سليمان عربيات: اعطاء الاراضي وتاجيرها للمواطنين مقولة انتهت ولا يوجد اراضي قابلة للتوزيع الا في الاغوار او استصلاح اراضي جديدة، وخبرتي كوزير زراعة اسبق عندما حاولت ايقاف تفويض وتاجير او محاولات بيع اراضي الدولة للمواطنين عن طريق المبادلة وجدت وحسب السجلات التي اطلعت عليها أن كل العمليات التي كانت تتم مع احترامي للجنة التي كانت تستولي على اراضي كثيرة بوسائل احتيالية مختلفة مثل أن تقوم شخصيات كبيرة ومتنفذة بشراء أراضي في منطقة (سوميا او السريحي) بمبلغ ضئيل ثم ياخذ من اراضي الحراج في مناطق قريبة كالفحيص مثلا، والان يوجد واجهات العشائر المختلف عليها مع احترامي للعشائر والعراقة والتاريخ، لكن استغلت هذه الاراضي وبيعت لوافدين او لاصحاب الاموال ولاميال ومساحات واسعة من قبل بعض الشخصيات العشائرية الموجودة في البرلمان. وارفض باسم الزراعة ان تاخذ اراضي الحكومة لانه لم يبق اصلا اراضي.

د. حسام صنوبر: حتى اراضي الجنوب عندما استشرنا في كلية الزراعة عن استصلاح هذه الاراضي من اجل الزراعة باستعمال المياه العنبة غير المتجددة نصحنا بعدم الاقبال على هذه الخطوة، وبالفعل استجابت الوزارة للنصائح التي قدمناها قبل مدة لادراكهم طبيعة المشكلة وخطورتها وتكلفتها.. وكثير من خريجي كلية الزراعة بالجامعة الاردنية استلموا العديد من المشاريع التي كانت قد فشلت وانجحوها وحققوا لانفسهم دخلاً لا باس به وكل خريجينا الذكور غير عاطلين عن العمل باستثناء عدد محدود منهم وهم الذين لا يريدون العمل بالمزارع وانما يبحثون عن عمل مكتبي ووظيفة في مؤسسات

المزارع مما جعله غير قادر على تسويق منتوجاته او حتى دفع اجر العامل الذي يعمل عنده. ولهذه الاسباب اؤكد وبقوة على ضرورة ان تكون المعلومات واضحة وشفافة.

د. بسام صنوبر: يوجد تدخل من الدولة في شؤون الزراعة في الوقت الذي لا تمد الدولة يدها للمزارع الذي هو بحاجة الى مشاركة، وما اقصده هنا ان القطاع الزراعي كالقطاعات الاخرى من حيث الربح والخسارة، الا ان عدد الخاسرين في القطاع الزراعي يفوق باضعاف القطاعات الاخرى بسبب تدخل الدولة بالتسعيرة وتغييب المرشد لان الزراعة بدون ارشاد زراعي ومتابعة تصبح زراعة ناقصة، فالتدخل بالاسعار حاصل خاصة عندما تتدخل وزارة التموين، فالاسعار لم تضبط كما يجب فالتدخلات التي تحصل سواء كان بتغيب الارشاد من ناحية او التدخل بالاسعار من ناحية اخرى تؤدي الى تكبيد المزارع العديد من الخسائر والتي باعتقادي ناتجة عن تغيب المعلومات والمساعدات من الدولة التي نجحت في تقنين زراعة بعض المحصولات بكل انضباطية لكنها فشلت للاسف في تقنين بعض المحصولات. وهناك تدخلات كثيرة من الدولة بالوقت الذي لا يوجد به مساعدات حين طلب المزارع المساعدة في الارشاد.

د. سليمان عربيات: الافلاس هو اسوا حالة بالنسبة للمزارع لانه نهاية لحياته واود ان اقول ان اعلى نسبة انتحار في المانيا وبريطانيا هي بين المزارعين وهذه حقائق ونحن لا نود للمزارع الاردني ان ينتحر، والمزارع يتعرض للعديد من الازمات المالية وهي الافلاس والمديونية والفقر التي تتوفر بنسبة مرتفعة بين المزارعين عندنا وعملية الافلاس تتم بطرق مختلفة ولاسباب عديدة من بينها مطالب الحياة الضاغطة ولسوء الزراعة ولنفقات الحياة المتداخلة التي تؤدي الى ارهاق نفقاته وموازنته والتي تنعكس سلبا على حياته الزراعية بحيث تصبح الزراعة غير قادرة على توفير كافة احتياجاته المالية والمعنوية (التعليم، الصحة..)، والمديونية تؤكدها نسبة ارقام مؤسسة الاقراض الزراعي وهي تشير الى ٧١,٢٪ ونسبة التسديدات المرتفعة بين المزارعين لا تعني ان المزارع في وضع جيد، وانما تعني كفاءة ادارة هذه المؤسسة من ناحية والعلاقة الاخلاقية بين المزارع والمؤسسة والخاصة الثالثة التي يعاني منها مزارعنا الاردني هي قضية الفقر حيث ان اكبر قطاع يعاني من نسبة فقر في الاردن هو القطاع الزراعي من بين كافة القطاعات المختلفة، اما فيما يتعلق

الاسواق
ALASWAQ

مؤسسة شومان تحيي الذكرى السادسة عشرة لرحيل المرحوم احمد الشقيري

شومان: منابر الامم المتحدة شهدت صولات الشقيري في الدفاع عن الحق الفلسطيني والعربي

■ بكر: الشقيري عملاق في ميدان المحاماة والسياسة للدفاع عن قضية الشعب العربي الفلسطيني

● المتحدثون في الندوة

كتب - ايمن البركات

عقدت في مؤسسة شومان مساء امس ندوة بمناسبة الذكرى «١٦» لرحيل المرحوم احمد الشقيري مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية بعنوان «احمد الشقيري كما عرفته» وقد حضرها حشد كبير من رجالات الفكر والسياسة والعديد من المهتمين.

وشارك في الندوة التي ادارها الدكتور اسعد عبد الرحمن السادة عبد المجيد شومان والمحامي ابراهيم بكر والدكتور علي الفرا والدكتور خيري ابو الجبين.

د. عبد الرحمن

الدكتور اسعد عبدالرحمن قال: كان المرحوم الاستاذ احمد الشقيري نسيجا فريدا تلاقحت فيه عوامل متعددة اثرت وجدانه طفلا وعمقت فكره رجلا فقد اخذ عن والدته لغتها التركية ومن بيئته استمد اللغة والتراث العربيين وقيضت له تنقلاته بين لبنان وفلسطين ان يخصب رواه.

وقال كانت خيول الحرية تركض في صدره جامحة تطرق قفصه الصدري صباح مساء فما ان يجد الشقيري مدى رحبا حتى يسارع الى اطلاق تلك الخيول وهو ما حدث حين التحق بالجامعة الاميركية في بيروت فادهشته الجامعة بحياتها الداخلية التي تضج بالحرية فانضم الى نادي العروة الوثقى الذي كان يعتبر انذاك مجتمع الطلاب من جميع الاقطار واحس فيه بروح الامة العربية ووحدتها وهناك بدأ الشقيري يشارك في النشاطات الوطنية مندفعا بحسه الفطري مما اثار السلطات الفرنسية ضده فابعدته عن لبنان في ١٩٢٧/٥/١٢ وعاد الى عكا.

وقال: احترم في الشقيري الاصرار بعد طرده من بيروت فالتحق بمعهد الحقوق الفلسطيني وادار جريدة «مراة الشرق» وقد فرضت عليه الاقامة الجبرية مرارا لكثرة نشاطاته وفي عام ١٩٤٨ اصبح مستشارا للوفد السوري في الجامعة العربية ثم عمل في الامم المتحدة رئيسا للوفد السوري ورئيسا للوفد السعودي وساعد في الدفاع عن القضايا العربية في ذلك المحفل الدولي الهام وبقي في هيئة الامم المتحدة خمسة عشر عاما.

واشار الى ان الشقيري ربما دخل الحياة من الهامش فقيرا محروما يعاني عقدة الاسرة التي لم يشعر دفئها لكن الشقيري بالتاكيد اوجد فيما بعد اسرة اكبر: اسرة لكل الشعب الفلسطيني فابى على نفسه ان يهدأ حتى يعيد لهذا الشعب هويته المطاردة بكل محاولات الطمس سواء من قبل الصهيونية او من قبل بعض الانظمة العربية وقد بزغ الفجر اخيرا حين تكللت جهود سنوات مضنية بذلها الشقيري بانشاء منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرت بحق «الوطن المعنوي الفلسطيني» وقد رئس الشقيري /لجنتها التنفيذية وبقي كذلك حتى استقال وتفرغ للكتابة في ١٩٦١/١٢/٢٤.

عبد المجيد شومان

الاستاذ عبد المجيد شومان قال: لانني امضيت طفولتي والمراحل المبكرة من شبابي في الولايات المتحدة الاميركية، ولم اعد الى فلسطين الا في صيف عام ١٩٣٦ حيث وجدت امامي عددا من المشاكل، اهمها اعتقال والدي مع العديد من الوطنيين الفلسطينيين في صرفند لمواقفهم الوطنية ولمقاومتهم الغزو الصهيوني، والاستعمار البريطاني والفراغ الذي تركه هذا الاعتقال في ادارة البنك. لهذا لم تتح لي فرصة معرفة المرحوم احمد الشقيري الا في منتصف الاربعينات حيث كان لقائي الاول معه في بيت والده في عكا عندما قمت بزيارة لهذه المدينة الحبيبة، التي لا تزال اثارها تقف بشموخ تنطق بعظمة هذه المدينة وعظمة تاريخها وعظمة حاكمها احمد الجزار الذي دحر نابليون الذي قاده عجزه عن قهر عكا الى الانسحاب من سوريا باكملها، وبدت عكا في عهد الجزار اعظم مدن الساحل.

> 66 ابو الجبين: محاور بارع مدرك للصعوبات التي تقف امام ابراز الكيان الفلسطيني 99

عندما قمت باحدى الزيارات لمدينة عكا، زرت عددا كبيرا من المعالم، منها جامع الجزار ومنزل العالم الجليل المرحوم اسعد الشقيري، فكانت تلك البداية. اما النهاية فقد امتدت ولم تنته الا بانتقال هذا المناضل الفلسطيني الصلب الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٥.

ولد الشقيري في المنفى بعيدا عن ارض فلسطين ومات بعيدا عنها، وبين ولادته ووفاته كان تاريخا حافلا بالكفاح الشخصي لتحقيق الحلم الذاتي والنضال السياسي لاجل الوطن الذي احب.

لقد بدأ نضاله السياسي مع استاذه في المحاماة المرحوم عوني عبد الهادي، الذي عرفه على العديد من رجالات الثورة السورية، امثال شكري القوتلي ورياض الصلح ونبيه العظمة وعادل ارسلان، الذين كانوا يعيشون في فلسطين والاردن لاجئين سياسيين مبعدين من ديارهم من قبل السلطات الفرنسية التي كانت تحتل في ذلك الوقت سوريا ولبنان.

لقد كان الشقيري فلسطينيا قومي النزعة، وقد عبر عن قوميته من خلال ما كان يطرحه من افكار ومن ابرز التعبيرات عن هذا التوجه القومي انتقاده الشديد لميثاق الجامعة العربية لانه لم يقم على اساس تحقيق الوحدة العربية، ولتركيزه على الدول العربية والبلاد العربية بدلا من تركيزه على الامة العربية والوطن العربي.

ومن المحطات البارزة في علاقتي مع المرحوم احمد الشقيري، لقاؤنا في فندق القدس انتركونتننتال وذلك في عام ١٩٦٤، عندما اجتمعنا ونخبة من رجالات فلسطين برعاية جلالة الملك الحسين المعظم بهدف نقل النضال الفلسطيني الى مرحلة جديدة، فكان اعلان قيام منظمة التحرير التي هي احدى انجازات الشعب الفلسطيني وقد تم انتخاب احمد الشقيري رئيسا لها، كما تم اختياري رئيسا للصندوق القومي الفلسطيني ومن خلال رئاستي لهذا الصندوق، خلال الفترة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٦٩، عملت مع المرحوم احمد الشقيري عن قرب، الامر الذي اتاح لي فرصة اوثق للتعرف على شخصية الشقيري وفكره القومي.

لقد كنت معجبا بمواقف احمد الشقيري النضالية وتساميه وبعد نظره ووضوح رؤياه وبعده عن المساومة لكنه بهرني عندما قبل التخلي عن قيادة المنظمة في عام ١٩٦٧ لمناضل آخر شعر انه قد يخدم القضية الفلسطينية ايضا بنفس الحماس، لكن هذا التخلي عن القيادة لم يؤد الى انعزاله ولم يثنه عن مواصلة العمل من موقع جديد لصالح القضية الفلسطينية والعربية دونما غضاضة في النفس، لقد استمر يحارب ويقود بفكره وارائه وبقي الهم الفلسطيني همه الاول.

لقد عاصر الشقيري مراحل النضال الفلسطيني الثلاث، التي بدات بالنضال ضد الغزو الصهيوني في مراحله الاولى، ثم في مرحلة تعريف العالم بماساة الشعب الفلسطيني وتشريده، واخيرا في تاسيس منظمة التحرير الفلسطينية التي اخذت زمام النضال الفلسطيني المنظم، وكان في كل هذه المراحل النضالية واضح الهدف غير مساوم عليه، كان هدفه تحرير فلسطين، كل فلسطين، ولم يحد عن هذا السبيل طوال حياته.

ان اهم ما يميز الدور الذي لعبه احمد الشقيري في النضال الفلسطيني هو ابقاء شعلة هذا النضال متقدة، خاصة بعد الهزيمة التي مني بها الشعب الفلسطيني والامة العربية عام ١٩٤٨ والتي ادت الى تشتيت الجزء الاكبر من هذا الشعب في مختلف بقاع العالم، لاجئين مشردين يكافحون من اجل لقمة العيش والماوى. وفي ظل هذا الضياع والتشرذم انطلق صوت احمد الشقيري قويا ينادي بحق الشعب الفلسطيني في منابر الامم المتحدة والجامعة العربية. وعندما وجد الوقت مناسبا لخلق اطار منظم للنضال الفلسطيني بذل جهدا موفقا في تاسيس منظمة التحرير الفلسطينية التي قادت النضال الفلسطيني منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم.

لقد سخر الشقيري قدراته المتميزة في القانون والمنطق في الدفاع عن الحق الفلسطيني وعن المناضلين الفلسطينيين امام المحاكم البريطانية، وقد اعطى من جهوده اهتماما خاصا لقضايا الاراضي، وتمكن من منع تسرب الكثير من الاراضي العربية لليهود الذين كانوا يبحثون عن شرعية لعدوانهم على الحق الفلسطيني وعلى الوطن الفلسطيني من خلال استملاك الاراضي.

كان الشقيري مناضلا وسياسيا واضح الرؤية، فقد وازن بين النضال السياسي والعسكري والفكري ولهذه الغاية اقام الى جانب منظمة التحرير، جيش التحرير الفلسطيني والصندوق القومي الفلسطيني ومركز الابحاث، واحاط نفسه بمجموعة من المفكرين والمثقفين الفلسطينيين الملتزمين، وسلمهم مسؤولية العمل في مختلف انشطة منظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من تباين الاجتهادات مع بعضهم طالما كان الهدف واحدا.

وانا اختم حديثي، لا بد من الاعتراف بان الشقيري كان فلسطينيا وعربيا اصيلا وسياسيا كبيرا وصاحب رؤية مستنيرة، وسيبقى ذكره عطرا في وجدان الشعب الفلسطيني والعربي، وسيكون له مكان واسع في سفر النضال الفلسطيني عندما يعاد كتابة هذا التاريخ يوم ينتهي شتات الشعب الفلسطيني، وتقام دولته الحرة على اراضيه.

المحامي ابراهيم بكر قال لقد كان الاستاذ احمد الشقيري عملاقا في ميدان المحاماة وكان ايضا عملاقا في ميدان السياسة للدفاع عن قضية الشعب العربي الفلسطيني وعن قضايا العديد من الاقطار العربية عندما كان ممثلا لسوريا وللسعودية في مؤسسات هيئة الامم المتحدة.

ومن هنا فان الاستاذ الشقيري يتمتع بحب عميق في نفوس ابناء الاقطار العربية في الشمال الافريقي التي لم تكن مستقلة في حينه والتي دافع دفاعا عنيفا في سبيل تحررها من نير الاستعمار وحصولها على الاستقلال التام.

وبالنظر لمكانة الاستاذ الشقيري في نفوس ابناء الامة العربية من الاجيال التي كانت تتابع مواقفه في اثناء حياته فانه لدى وفاته بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٦ وعلى امتداد فترة طويلة بعد ذلك فان الاشادة بمواقف الاستاذ الشقيري واعماله قد استمرت سواء من خلال ما القي في حفلات التابين من كلمات او ما نشر في الصحف والمجلات العربية من مقالات تحدث فيها اصدقاؤه ورفاقه عن مناقبه وسيرته المهنية والنضالية.

وهنا يجب ان يقال انه يعود الفضل الى اسرة الاستاذ احمد الشقيري وعلى وجه الخصوص ابنه الاستاذ اياد الشقيري بالاهتمام بسيرته واعماله ومؤلفاته كما يظهر ذلك مما صدر ونشر ووزع من مؤلفات تسجل سيرة الاستاذ احمد الشقيري وخصوصا فيما يتعلق بالدفاع عن القضية الفلسطينية وفيما يتعلق ايضا بكثير من قضايا الاقطار العربية التي لم تكن قد استكملت استقلالها بعد.

ويستطيع الانسان ان يشير بالاضافة لما تقدم الى ما هو مدون في الموسوعة الفلسطينية لعام ١٩٨٤ عن الاستاذ احمد الشقيري الذي ورد فيه:-

(قررت الحكومة السورية ان تفيد من خبرات الشقيري في مجال السياسة الخارجية فعينته عضوا في بعثتها الى الامم المتحدة (١٩٤٩-١٩٥٠). ثم عين امينا عاما مساعدا للجامعة العربية بوصفه يحمل الجنسية السورية. وقد بقي في منصبه هذا حتى سنة ١٩٥٧، حيث عين وزير دولة لشؤون الامم المتحدة في الحكومة السعودية، وسفيرا دائما لها لدى هيئة الامم المتحدة. وكان الشقيري خلال وجوده في الامم المتحدة خير محام عن القضية الفلسطينية، وعن قضايا العرب الاخرى، ولا سيما قضايا المغرب والجزائر وتونس. وفي سنة ١٩٦٣ انهت المملكة العربية السعودية عمل الشقيري في الامم المتحدة لخلافه مع وزارة الخارجية السعودية.

لم يبتعد الشقيري عن الحياة العامة، فقد وقع اختيار الملوك والرؤساء العرب عليه، فور عودته من الامم المتحدة، ليشغل منصب ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية، بعد وفاة ممثلها المرحوم احمد حلمي عبدالباقي. ثم اتخذ مؤتمر القمة العربي الاول المعقود في شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٤ قرارا بتكليف الشقيري بوصفه ممثل فلسطين في الجامعة، باجراء اتصالات مع ابناء الشعب الفلسطيني حول انشاء الكيان الفلسطيني على خير القواعد السليمة، والعودة بنتيجة اتصالاته ودراساته ومساعيه الى مؤتمر القمة العربي التالي. فقام الشقيري بجولة في الدول العربية التي يعيش فيها الفلسطينيون، ووضع مشروع الميثاق القومي والنظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتم اختيار اللجان التحضيرية التي وضعت بدورها قوائم باسماء المرشحين لعضوية المؤتمر الفلسطيني الاول (٢٨ اذار - ٢ حزيران ١٩٦٤) الذي اطلق عليه اسم المجلس الوطني الفلسطيني الاول لمنظمة التحرير.

وقد انتخب هذا المؤتمر احمد الشقيري رئيسا له، واعلن قيام منظمة التحرير الفلسطينية، وصادق على الميثاق القومي والنظام الاساسي للمنظمة. ثم انتخب المؤتمر الشقيري رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة، وكلفه اختيار اعضاء هذه اللجنة وعددهم خمسة عشر. كما قرر اعداد الشعب الفلسطيني عسكريا وانشاء الصندوق القومي الفلسطيني.

قدم الشقيري الى مؤتمر القمة العربي الثاني (١٩٦٤/٩/٥) تقريرا عن انشاء الكيان الفلسطيني، واكد فيه الناحيتين التنظيمية والعسكرية للكيان، من اجل تحقيق هدفي التعبئة والتحرير. كما قدم الى المؤتمر اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد وافق المؤتمر على ما قام به الشقيري، وعلى تقديم الدعم المالي للمنظمة).

ورد في كتيب (ذكرى احمد الشقيري) الذي اصدرته اسرة احمد الشقيري عدد من المقالات التي نشرت في الصحف والمجلات او القيت في حفلات التابين.

وما ارغب في الاستشهاد به في هذا المقام، ما ورد في رثاء الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي المنشور في جريدة الانباء بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٩ والذي تضمنه كتاب الذكرى.

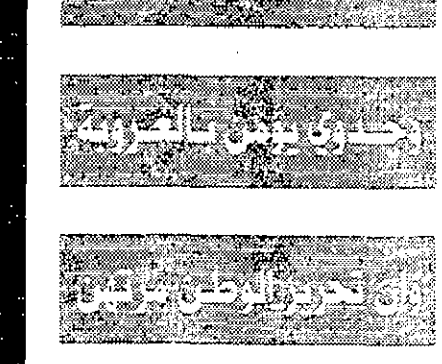
يقول الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي:

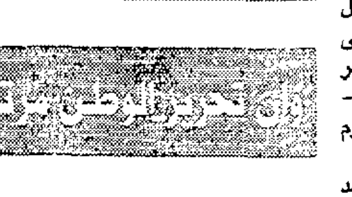
(رايت احمد الشقيري يدلي بشهادته امام لجنة التحقيق الانكلواميركية في اوائل عام ١٩٤٦ باسم المكتب العربي وسمعت رئيس اللجنة البريطاني السير جون فلنجتون يساله بعصبية ظاهرة «الا تعتقد ان دخول قوات الحلفاء الى المشرق العربي في العالمية الاولى كانت عملية تحرير للعرب؟» وسكت الشقيري ولم يجب، وعاد رئيس اللجنة يكرر السؤال ولكن احمد الشقيري لم يجبه. وعندما اطلق الانجليزي سؤاله للمرة الثالثة ارتفع صوت احمد الشقيري للرد قائلا في عصبية ثائرة: (كان دخولكم لبلادنا سببا في تجزئتها وهدمها وتخريبها وتقسيمها لا لتحريرها ولا لخدمة شعبها!).

وعندما ساله العضو الاخر في اللجنة: كيف يصف وجود قوات الحلفاء في المشرق العربي خلال الحرب العالمية الثانية لحماية العرب ضد النازية، اجابهم:

قواتكم لم تات لحمايتنا وانما جاءت لحماية اليهود وحماية طرق مواصلاتكم الى الهند!

ورأيت احمد الشقيري يخطب في الامم المتحدة بنيويورك وسمعته يشير الى غولدا مائير التي كانت تحتل مقعد اسرائيل في الجمعية العمومية ويسخر منها قائلا: (هذه السيدة المحترمة التي ولدت في روسيا وتزوجت في اميركا وعاشت في بولونيا ثم استقرت في بلدي قد جاءت اليكم من تل ابيب لكي تفسر لكم الان لم وكيف وباي حق يحتل الغريب ارض صاحب الحق وكيف وباي حق يطرد اليهود العرب من بلادهم. قولوا لهذه السيدة المحترمة ان تعود الى اميركا او بولونيا او روسيا حيث يعيش اهلها وان تترك اهلي يعودون الى بلدهم احرارا)!







وعن الكذبة التي اختلقتها الاوساط الصهيونية ومؤيدوها، ونسبوها الى الاستاذ احمد الشقيري انه قال يجب ان يقذف اليهود الى البحر، يقول الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي ما يلي:-

(وقلت له ذات يوم اساله:

- هل حقا يا اخي احمد انك قلت في اوائل حزيران من عام ١٩٦٧ بانك تريد ان تقذف باليهود الى البحر وان سمك البحر الابيض ينتظر بفارغ الصبر لكي تدق ساعة الحرب فيشبع السمك وياكل ما يشتهي من جثث اليهود؟

- (يشهد الله انها كذبة من اكاذيب اسرائيل وانا اتحدى اي شخص او دولة او اذاعة او صحيفة قادرة ان تثبت لي مثل هذا السخف بصوزتي او على لساني).

- الصهيونية يا صديقي تعيش على بث اسطورة سياسية ونفسية معينة تصورها بانها هي وحدها الضحية المهددة بالفناء على يد المتطرفين العرب، هذه الاسطورة تضمن لليهود تدفق المال العالمي على خزائن اسرائيل واستمرار الحماية الاميركية لسياسة اسرائيل، ولست غبيا لكي اطلق مثل هذا القول ولكن اليهود ماهرون في فنون الدعاية واختلاق الاقاويل، لقد وضعوا مثل هذا الكلام على لساني ونشروه في العالم بينما انا منه براء، حاولت ان انفي فلم يستمع لي احد، اصدرت بياناتي المتعددة فلم ينشرها احد، وقد زاد في المي وحسرتي ان معظم اهلي واخواني من العرب قد صدقوا مثل هذا الباطل وراحوا يعاتبونني عليه وكانه حقيقة قائمة ثابتة...!).

وفي هذا الخصوص يقول الاستاذ حسنين هيكل في «حديث المبادرة» عن الكذبة الصهيونية اياها ما يلي:-

(ولعلي استطرد هنا الى رواية القصة الحقيقية لهذا الشعار الذي الصق افتراءا بالحركة القومية العربية... ففي ذات يوم من سنة ١٩٦٦ كان الرئيس بروز تيتو يتحدث مع جمال عبدالناصر عن المشكلة الفلسطينية، وقال الرئيس تيتو في اخلاص صديق: ان قضيتكم لا يساعد عليها ان تطلقوا شعارا كشعار القاء اليهود في البحر.

وقال جمال عبدالناصر: انني لم استعمل هذا الشعار في حياتي، وانا لست متحمسا له.

وقال تيتو في دهشة: الغريب انني كنت اظنك صاحب هذا الشعار.

واتذكر انني حضرت هذا الحوار بين الاثنين واتذكر ان جمال عبدالناصر بعد لقائه بالرئيس تيتو طلب اجراء تحقيق في اصل هذا الشعار ومصدره.

وجرى تحقيق واسع النطاق شاركت فيه في ذلك الوقت كل اجهزة رئاسة الجمهورية ووزارة الارشاد القومي في مصر ووزارة الخارجية، واسفر التحقيق عن ان مصريا مسؤولا او غير مسؤول لم يطلق هذا الشعار... بل ان احدا من المسؤولين العرب لم يطلقه كذلك، وكان اقرب شيء اليه وان اختلف معناه عنه هو جواب اعطاه السيد عبدالرحمن عزام امين عام الجامعة العربية سنة ١٩٤٧ وفي جو صدور قرار التقسيم.

فقد توجه اليه صحفي بريطاني بسؤال عن السبب الذي يدعوه الى معارضة قرار تقسيم فلسطين، وعما يمكن ان يفعله المهاجرون اليهود القادمون بالبواخر من اوروبا الى فلسطين... وكان رد عبدالرحمن عزام هو قوله:

«- لقد جاءوا بالبحر... ويستطيعون ان يعودوا منه الى حيث جاءوا».

وهو معنى يختلف كثيرا عن معنى القاء اليهود في البحر.

واتذكر ان نتيجة التحقيق ارسلت الى الرئيس تيتو في يوجوسلافيا.

واتذكر ايضا انني رويت القصة فيما بعد لعدد من الاصدقاء البريطانيين، وبينهم الوزير السابق «كريستوفر مايهيو» وسالني كريستوفر مايهيو عما اذا كنت متاكدا مما اقوله، وهكذا كتب كريستوفر مايهيو مقالا اعلن فيه عن استعداده لتقديم خمسة الاف جنيه استرليني لاي شخص يستطيع نسبة شعار القاء اليهود في البحر الى مسؤول مصري او عربي، وبادر احد الصحفيين الاسرائيليين العاملين في لندن الى رفع قضية على «كريستوفر مايهيو» يطالبه بالخمسة الاف جنيه، وطالبه «كريستوفر مايهيو» يطالبه بالخمسة الاف جنيه، وطالبه كريستوفر مايهيو امام المحكمة ان يقدم ادلة على نسبة تصريح الى احد من العرب المسؤولين، وعجز الصحفي الاسرائيلي، وحكمت محكمة بريطانية برفض الدعوى).

> 66 عبد الرحمن: اعاد للشعب الفلسطيني هويته المطاردة بتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية 99

اما وان الحديث يدور عن الاكاذيب الصهيونية، فان الكذبة الكبرى هو ما زعمته الاوساط الصهيونية في ان اللاجئين الفلسطينيين غادروا مدنهم وقراهم في حرب سنة ١٩٤٧/١٩٤٨ بطلب من قياداتهم الفلسطينية تارة وبطلب من الحكومات العربية تارة اخرى الى اخر ما ورد في مسلسل اكاذيب الصهاينة.

ولكن اصبحت الان كل هذه الاكاذيب المفضوحة، وثبت بشكل قاطع من المستندات الاسرائيلية الرسمية التي رفعت عنها السرية ان القوات العسكرية الاسرائيلية هي التي قامت بعملية الطرد تنفيذا لاوامر قادة الوحدات العسكرية في الميدان ومنهم الضابط اسحق رابين الذي اصبح فيما بعد رئيس وزراء اسرائيل وذلك تنفيذا لاوامر بن غوريون الذي كان رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت.

يكشف عن ذلك كتاب «طرد الفلسطينيين» تاليف نور الدين مصالحة الصادر في سنة ١٩٩٢ عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

اذن يقرر واقع الحال الموثق، ان لا الاستاذ الشقيري ولا القائد الخالد الرئيس جمال عبدالناصر له علاقة بالكذبة الصهيونية عن (قذف اليهود) في البحر، وانما القادة الصهاينة السياسيون والعسكريون من مستوى بن غوريون وايغال الون واسحق رابين هم الذين طردوا الفلسطينيين العرب من مدنهم، وقراهم، وهدموا في حينه القرى العربية المهجورة لاستبعاد امكانية عودة اصحابها اليها بعد ان نهبوها من الاثاث كما سبق ونهبوا اثاث المنازل المهجورة في المدن.

الدكتور خير الدين ابو الجبين قال: كنت في فجر شبابي اسمع الكثير عن الشقيري، رجل المواقف الوطنية والخطيب والمحامي المبدع.... ولكن معرفتي الشخصية به بدات في شهر ايار عام ١٩٤٥ في ملعب البصة بيافا، عروس فلسطين، عندما شارك في احتفال منظمة النجادة الفلسطينية بتاسيسها حيث قدمته للجمهور الكبير، وارتجل خطبة هزت المشاعر بين فيها المخاطر التي تحيق بشعبنا ودعا الى التنظيم والاعداد السليم ووحدة الصفوف لمواجهتها.

وفي ذلك الاحتفال اعجبت كل الاعجاب بالشقيري ورايت فيه الزعيم الوطني الواعي والخطيب المفوه البليغ.

وبعد النكبة بسنوات وفي اذار من عام ١٩٦٤، حضر الشقيري الى الكويت داعيا للكيان الفلسطيني ضمن جولة عربية له لهذا الغرض. وقد اجرى عدة لقاءات واشتركت مع اعضاء اللجنة التي انتخبها الفلسطينيون في الكويت في مناقشته في مضمون الكيان الفلسطيني.

وفي المهرجان الخطابي الذي اقيم في ملعب ثانوية الشويخ انذاك قدمت الشقيري الى الجماهير الكويتية والفلسطينية فتحدث عن الكيان بحرارة وكان موضع تقدير واعجاب كل من سمعه.

وفي المؤتمر الفلسطيني الاول بالقدس ازداد احتكاكي بالشقيري، وخصوصا في لجنة الميثاق التي كنت عضوا فيها والتي بذل الشقيري فيها كل جهد لاقرار مشروع الميثاق القومي الفلسطيني الذي قدمه للمؤتمر. ورايت اثناء النقاش كم كان الشقيري معتزا بفلسطينيته مؤمنا بعروبته مؤكدا على البعد الاسلامي للقضية ومصرا على ابراز «ان استرداد فلسطين لا يتم الا بالقوة العسكرية». وكان محاورا بارعا لبقا مدركا لحساسية امور كثيرة في الساحة عارفا بالصعوبات والمعوقات التي تقف امام ابراز الكيان الفلسطيني وهكذا نجح في اقرار الميثاق واعلن المؤتمر قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

● كتاب يوثق حياة المرحوم ونضالاته

وبعد اختياري مديرا لمكتب المنظمة بالكويت، رافقت الشقيري في زياراته للامير ولمست في تلك الزيارات مدى تقدير واحترام الامير والمسؤولين له لدفاعه المجيد عن القضايا العربية في الام المتحدة.

واعجبت بجراة الشقيري في المجلس الوطني الثاني في القاهرة حيث رد على الرئيس جمال عبدالناصر الذي افتتح المجلس بعد ان كان قد قرر عدم الحضور لخلافه مع الشقيري حول زيارة وفد المنظمة للصين. وقال الشقيري في كلمته ان الرئيس قد الهم الحق والصواب اذ قرر الحضور في اخر لحظة فالقضية وتحرير فلسطين يدعوان الى ذلك.

وفي ايار عام ١٩٦٦، خطب الشقيري امام المجلس الوطني الثالث في غزة لمدة ساعتين والجماهير تستمع اليه في الساحات المجاورة. وتحدث عن انشاء جيش التحرير الفلسطيني في سوريا والعراق وقطاع غزة وعن انشاء دوائر المنظمة ومكاتبها وكذلك مركز الابحاث واشار الى انتظام عمل الصندوق القومي والبدء بالتنظيم الشعبي.

كما تحدث عن رحلته الى الصين واتفاقه مع شوان لاي على تزويد المنظمة بالسلاح وتدريب الشباب الفلسطيني على حرب التحرير وافتتاح مكتب للمنظمة في بكين.

وبعد الجلسة ذهبت مع اعضاء المجلس الوطني الى معسكر خارج غزة حيث شاهدنا مناورة بالذخيرة الحية لجيش التحرير.

وفي الجلسة الثانية للمجلس رأيت ابا مازن يدعو الى اجراء انتخابات لاختيار اعضاء المجلس الوطني.... (وبالمناسبة فقد صدرت الينا التعليمات فيما بعد كمدراء مكاتب بعمل الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات وقمنا بذلك في الكويت ولكن حلت النكسة وتوقف كل شيء).

وبعد استقالته من المنظمة في ١٩٦٧/١٢/٢٤ استمررنا في تبادل الزيارات واكثر - رحمة الله - من زيارة الكويت حيث كان يحب اللقاء باخوانه المحبين «لتبادل الراي معهم وتبصيرهم»، وكتب في صحف الكويت، كما عقد مؤتمرا صحفيا مبينا مخاطر توقيع اتفاقية كامب ديفيد.

وقد كلفني في عام ١٩٧٨ بالاشراف على طباعة كتابين له في الكويت، هما كتاب «علم واحد وعشرون نجمة»، وكتاب «الطريق الى مؤتمر جنيف»، ومن خلال قيامي بهذه المهمة وكذلك من قراءتي لكتبه الاخرى ازددت اعجابا بالشقيري المفكر والكاتب ورأيت فيه باحثا رصينا واديبا مبدعا ومحاميا ضليعا.

وكان الشقيري يكتب لي في المناسبات المختلفة... كتب لي في نيسان ١٩٧١ بعد قيام اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة.

وكتب لي عدة رسائل اثناء مرضه الاخير في تونس، منها رسالته الاخيرة التي كتبها في ١٩٧٩/١٠/٧ وقال فيها:- «بقي ان ارجوك انت واخواننا في النضال ان تنصبوا انفسكم حراسا على القضية الفلسطينية وان تداوموا على نصح اخواننا الذين القت المقادير بين ايديهم قيادة القيادة الفلسطينية الا يفرطوا باي شبر من وطننا المقدس ولا ذرة من تراب وطننا الغالي، فان تجربة السادات الخائن اثبتت ان كل تفريط واستسلام يقابله العدو بالمزيد من الاطماع والتوسع والعدوان، وهذه هي وصيتي لشعبنا البطل، ارجو ان تحفظها بين اوراقك. واسال الله لقادتنا الهدى ولشعبنا النصر المبين».

الدكتور محمد علي الفرا قال كان احمد الشقيري متعدد المواهب والقدرات فهو السياسي اللامع والمحامي البارع، والاديب البارز. فانت حينما تقرأ له او تستمع الى خطبه يشدك اليه باسلوبه الادبي الرفيع فتخاله اديبا مطبوعا، تنصاع له الكلمة فهو كمن يغرف من بحر وغيره ينحت في الصخر. تقرأ كتبه فيجذبك اسلوبه المتميز ووصفه الشيق وبخاصة حينما يكتب عن عكا مسقط رأسه او فلسطين موطنه ومهبط وحيه فتراه يتغزل في ارضها وبحرها وسمائها وجوها، ويتفنن في وصف سهولها وتلالها وجبالها ووديانها وكانه يرسم صورة حية نابضة بالمشاعر والاحاسيس المليئة بحب الوطن ويجعلك تعيش واقعا حقيقيا تلمسه بحسك وتدركه بوجدانك وتتذوقه بعقلك. ولا تشك في ان اسلوب الوصف الممتع هو اجمل ما يتميز به الشقيري حينما يكتب عن فلسطين ارضا وحضارة وشعبا. و على الرغم من هذا كله فان شهرة الشقيري السياسية تطغى على شهرته الادبية ولكنه في كتاباته السياسية يمزج الادب بالسياسة والسياسة بالادب مما يجعلنا امام كتابات ذات طابع خاص ولون جديد يحق لنا ان نطلق عليه ادب السياسة او سياسة الادب.

اذا كان الاسلوب الادبي للشقيري يطغى عليه الوصف فان كتاباته السياسية تميل الى منهج التحليل والتركيب فهو يحلل الكل الى جزئياته ليتمكن من فحصه وكشف الروابط التي تربطه بغيره ثم يعيد تركيبه حتى تتضح الصورة بكل ابعادها مما يسهل على القارئ فهم الحقيقة واستيعابها وهذا ما يطلق عليه علماء المنطق «منهج الاستقراء»، والذي يبدأ بالجزئيات وينتهي بالكليات، ويبدو لنا ان هذا المنهج الاستقرائي الذي سار عليه الشقيري ينسجم مع طبيعة تخصصه كحقوقي يعالج قضاياه بجمع الادلة التي يصوغ بها فرضياته ويفحصها ليبني عليها نظرية تمكنه من تفسير الواقع واستشراف افاق المستقبل.

وانسجاما مع هذا المنهج العلمي الرصين فان الفكر السياسي للشقيري كان يدور على محورين متكاملين ومتداخلين اولهما: المحور الوطني وثانيهما المحور القومي. ويركز المحور الاول على تحرير فلسطين واسترجاعها بالكامل. واستقلال فلسطين استقلالا غير منقوص وهذا الاستقلال لا يكتمل ولا يصبح له معنى الا بارجاعها الى اصلها العربي.

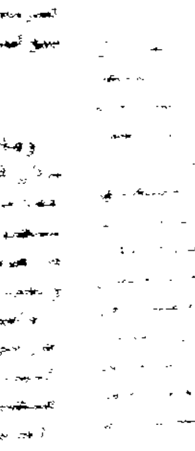
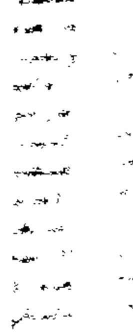
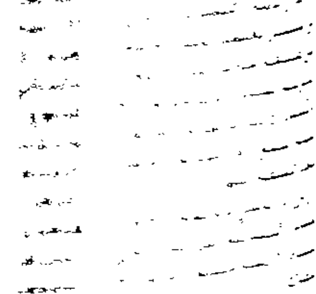
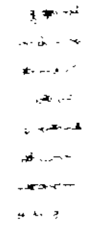
والشقيري يرى بان العروبة متاصلة في فلسطين وانها جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ارضا وشعبا وحضارة وقضية وهي جزء من النضال العربي كما ان كيانها القطري جزء من الكل العربي الواحد. ولكن هذا لا يعفي الفلسطينيين من المسؤولية الاولى نحو وطنهم فهم قبل غيرهم يجب ان يتحملوا مسؤولية النضال والكفاح من اجل التحرير وان الشعب الفلسطيني يجب ان يكون طليعة الطليعة وان عليه ان يناضل بكل السبل المتاحة والممكنة عسكريا وسياسيا ودبلوماسيا وفكريا. وحتى يتمكن من تحقيق هذا كله انشأ الشقيري الجيش الفلسطيني ليكون في مقدمة الجيوش العربية لتحرير فلسطين، وانشأ مركز الابحاث الفلسطيني لايمانه باهمية البحث العلمي في النضال والتحرير فالجانب العلمي والبحثي في المعركة له اهميته وخطره وقيمته ذلك ان نضالنا وكفاحنا هو في بعض جوانبه نضال حضاري وعلمي. كما انشأ الصندوق القومي الفلسطيني ليقوم بمهمة تمويل جميع متطلبات التحرير، وانشأ الادارة السياسية وما يتبعها من مكاتب في مختلف بلاد العالم والحق بها دوائر للاعلام مدركا دور الاعلام في الوقت الحاضر في عملية التحرير.

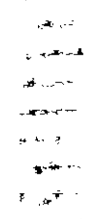
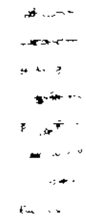
وكان الشقيري يحذر من دخول الفلسطينيين وقضيتهم في الصراعات والخلافات العربية وحاول جهده ان يبعد المنظمة عن سياسة المحاور والاستقطاب مؤمنا بان فلسطين يجب ان تكون المركز الذي يستقطب الفلسطينيين ويوحد الامة العربية. وكان يؤمن بضرورة توحيد كل الطاقات العربية من اجل الهدف الاسمى وهو تحرير فلسطين.

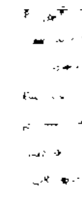
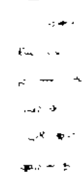
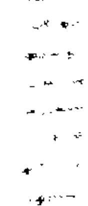
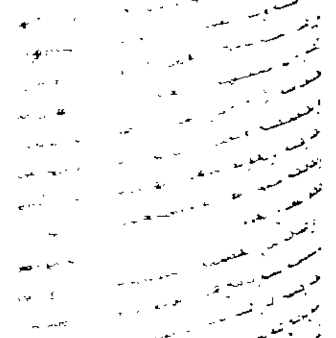
ان حب الشقيري لوطنه لم يكن حبا قطريا ضيقا وحبيسا ضمن حدود سياسية ضيقة رسمها الاستعمار لبلده. لقد كان حبه اكبر من ذلك بكثير واسمى من هذا، فقد كان ذا فكر قومي وحدوي يؤمن بالعروبة وبان القضية الفلسطينية هي قضية العروبة جمعاء تاريخا وثقافة ومصيرا، وليقن بان تحرير الوطن المغتصب مرتهن بعمل عربي تاريخي عظيم قوامه الوحدة، فالوحدة هي الحمى والموئل ومنها المدد والخلاص.

وقد استطاع الشقيري ان يرسخ هذه المفاهيم الوطنية والقومية في الميثاق الوطني الفلسطيني والذي يعتبر من اهم الانجازات التي حققها مع زملائه المخلصين من ابناء فلسطين.

وفي اعتقادنا ان فكر الشقيري يظهر واضحا بل ويتجسم بشكل فاعل في المؤسسات التي انشاها والتي من ابرزها مركز الابحاث والدائرة السياسية ودائرة الاعلام والميثاق الوطني الفلسطيني وهذه جميعها كانت بمثابة البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية. فتخليدا لذكرى الزعيم الفلسطيني الخالد والعربي الرائد علينا ان نحافظ على هذه المؤسسات ونصونها من الضياع والتدهور وان نتمسك بميثاقنا الوطني ونسير على الدرب الذي رسمه قادة الكفاح الفلسطيني منذ مطلع هذا القرن ورسخ مفاهيمه ودعم اركانه واسسه، احمد الشقيري الذي نحتفي اليوم بذكراه السادسة عشرة.




اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

بحث الموضوعات المعلقة بين الحكومة والمصفاة

عمان - بترا - التقى الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية في مكتبه بالوزارة صباح امس خلدون ابوحسان نائب رئيس مجلس ادارة مصفاة البترول الاردنية رئيس غرفة صناعة عمان والمهندس عبدالوهاب الزعبي مدير عام المصفاة بحضور المهندس احمد بشير امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية. وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المعلقة بين الحكومة وادارة المصفاة والمتعلقة بتعديل الامتياز الممنوح للمصفاة والمديونية المتبادلة بين الحكومة والشركة والرسوم الجمركية والارباح الزائدة التي تطالب بها الحكومة الشركة والبالغة ٢١ مليون دينار. وصرح الدكتور الدباس لمندوب وكالة الانباء الاردنية انه تقرر تشكيل لجنة من الوزارات المعنية والمصفاة لدراسة القضايا والمشاكل المعلقة والتنسيب لوزارة الطاقة والثروة المعدنية لرفعها لمجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشانها.

مدير عام جمعية البنوك يحاضر في المنتدى العربي

د. المالكي يدعو لاحلال ضريبة المبيعات بدلا من ضريبة الدخل

■ المواطن الاردني يدفع ٢٥٪ من دخله كضريبة ■ هناك فجوة بين مستويات الرواتب والاسعار نتيجة لسرعة معدل التضخم

حل مشكلة البطالة يكمن في الاستثمارات الكثيفة للايدي العاملة وتحديث قطاع الزراعة

■ برنامج التصحيح الاقتصادي يعاني من التوتر لعدم ارتفاع احتياطي العملات الاجنبية

كتب - عصام المجالي

قال الدكتور عبدالله المالكي المدير العام لجمعية البنوك في الاردن ان السوق الفلسطيني يتميز عن الاسواق العربية الاخرى بانه سوق بكر وطاقاته الاستيعابية للمنتجات الاردنية كبيرة وقابلة للنمو والتوسع وان تصدير ١٠٠ - ٢٠٠ مليون دينار سنويا الى السوق الفلسطيني قادر علي تحقيق نتائج ممتازة للاقتصاد الاردني ومنها تعزيز النمو الاقتصادي في الاتجاهات المرغوبة.

الا ان د. المالكي الذي كان يحاضر يوم امس في المنتدى العربي حول الخيارات الاقتصادية الاردنية استدرك قائلا: لكن الوضع على الطبيعة صعب جدا حاليا من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

وقال انه من الناحية السياسية حصلت تغييرات واضحة بعد اتفاق اوسلو ومن الناحية الاقتصادية لم يتغير شيء ولا زال الاحتلال قائما كما كان عليه الحال قبل اوسلو.

واضاف ان الاقتصاد الفلسطيني لا زال رهينة للاقتصاد الاسرائيلي ولا يستطيع ان يتعامل معنا او ان نتعامل معه بالشكل المرتجى الذي يخدم مصالح الاقتصادين الاردني والفلسطيني.

وقال انه على الرغم من ذلك فان الوضع لا يغير الحقيقة الجوهرية وهي ان السوق الفلسطيني هو المنفذ الاستراتيجي الهام للاقتصاد الاردني.

واضاف ان جذور الاقتصاد الفلسطيني موجودة في الاردن والعلاقة الاستراتيجية والمصلحية متبادلة وقوية بين الاقتصادين.

واكد ان من المهم جدا المحافظة على مقومات هذه العلاقة وعلى رؤيتها من هذه الزاوية الحيوية الى ان يتمكن الاقتصاد الفلسطيني من التعامل بحرية مع الاقتصاد الاردني وبعكس ذلك فان الاقتصاد الفلسطيني سيتكامل مع الاقتصاد الاسرائيلي واذا حصل ذلك فلن نستطيع ابدا استرداده..

واوضح د. المالكي ان المجال الاقتصادي الحيوي للاردن يتالف من الدول العربية المجاورة واسواق هذه الدول هي التي يمكن ان تستوعب صادرات الاردن، والمزيد منها (فضلا عن استيعابها لصادراته من الخدمات، كالايدي العاملة والعلاج والسياحة) وقال ان اسواق العراق وسوريا ولبنان ومصر والسعودية وبقية دول الخليج بشكل خاص هي الامتداد الطبيعي للاقتصاد الاردني مثلما ان السوق الاردني هو جزء من الامتداد الطبيعي لاقتصاديات تلك الدول.

واكد ان عافية الاقتصاد الاردني في المستقبل تعتمد بشكل وثيق على طبيعة علاقاتنا بالدول العربية المجاورة وبالسماح للاقتصاد الاردني بالحركة ضمن مجاله الحيوي والاستفادة من منافذه الطبيعية اليها.

وابرز د. المالكي مجموعة من القضايا الاقتصادية التي تبرز في الحياة الاردنية متخذة طابع المعضلات.

برنامج التصحيح الاقتصادي

وقال ان برنامج التصحيح الاقتصادي يعاني من التوتر لان احتياطي العملات الاجنبية لا يرتفع بالقدر الضروري وبالتالي فان ما يشبه حالة من الطوارىء تعلن الان بهدف تعزيز الاحتياطي.

واشار الى ان الكثير من الاجراءات التي نفذت تحت ظلال البرنامج هي تدابير تغييرية، واصلاحية وكان يمكن ان تتخذ دون هذا البرنامج، وبعض هذه الاجراءات اجتهادي، يمكن ان تختلف فيه الاراء، مثل الغاء الدعم او تخفيضه، وتحرير التجارة الخارجية، وتعويم اسعار الفائدة ومكافحة عجز الموازنة وتصغير حجم القطاع العام.

واضاف لكن القضية الاساسية بالنسبة للبرنامج هي المديونية الخارجية، من هنا بالذات يستمد البرنامج هويته، ومنها استمد شرعيته، ومعالجة المديونية الخارجية تعني ان يتحسن ميزان المدفوعات، وان يحقق الميزان الاساسي فيه فائضا يكفي للبدء في تسديد اقساط المديونية الخارجية المستحقة والتي جدولت اعتبارا من عام ١٩٩٩ وتحسن ميزان المدفوعات له مؤشر، وهو احتياطي العملات الاجنبية، لان هذه الزيادة هي التي ستستعمل لتسديد اقساط المديونية الخارجية.

ويمكن ان ينجح البرنامج على جبهات عديدة فيؤدي الى تخفيض عجز الموازنة، وكبح التضخم، وتحقيق معدلات نمو مرضية في الناتج المحلي الاجمالي، ولكن هذه النجاحات على اهميتها لن تعطي الاردن خيارات غير خيار البرنامج، فقط اذا نجح البرنامج بمقياس تسديد المديونية، اي توليد القدرة على التسديد والبدء به، يكون امام الاردن خيارات اخرى والا فان البرنامج سيؤدي الى برامج اخرى متوالية.

اسعار الفائدة

وقال ان اسعار الفائدة ارتفعت خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٥ مما ادى الى القلق في اوساط متعددة الى حد تصاعدت الشكوى من هذه الاسعار في وسائل الاعلام وتحت قبة البرلمان.

واضاف اننا لم نسمع ولم نقرا عن شيء مثل هذه الظاهرة في البلدان الاخرى، من متقدمة اقتصاديا وغير متقدمة. ونعني الاحتجاج على رفع او ارتفاع اسعار الفائدة على الطريقة الاردنية، خاصة في وضع تعوم فيه هذه الاسعار، وتتقرر حركتها بالتالي بفعل تقاطع وتفاعل قوى السوق وان الاحتجاج الشعبي على حركات الاسعار يكون بمقاطعة السلع او الخدمات التي ترتفع اسعارها، اي بتقليل الطلب عليها، فتعتدل الاسعار، وهذا ينطبق على اسعار الفائدة التي هي ثمن استئجار راس المال.

واوضح ان الملاحظة الثانية فنية تتعلق بارتفاع اسعار الفائدة وهذا يلقي عبئا على المقترضين، من منتجين وغيرهم، ولكنه يكافىء ايضا المودعين، ولا يبدو اننا نعطي وزنا كافيا لهذه المكافاة عندما نقيم حركة اسعار الفائدة.

واشار الي ان اسعار الفائدة العالية جيدة او مفيدة، او اننا نؤيدها. ولكننا نصف ما هو حاصل، والذي يحصل ان برنامج التصحيح يعاني من التوتر نتيجة عدم ارتفاع الاحتياطيات الرسمية من العملات الصعبة الى المستويات التي يرتئيها.

وبين ان المطلوب هو رفع اسعار الفائدة على الاصول المحررة بالدينار حتى تزداد جانبيتها ويحصل تحول من قبل الاردنيين من الدولار والعملات الصعبة الاخرى الى الدينار، فيزداد احتياطي هذه العملات.

وذكر ان زيادة الاحتياطي اصبحت غاية في حد ذاتها، واصبحنا نسن السياسات لتحقيقها، وبعض هذه السياسات ينطوي على الم ومعاناة، كما نلاحظ في سياسة اسعار الفائدة، والمفروض هو ان يكون تحسن اوضاع الاحتياطي نتيجة تلقائية لتنفيذ السياسات والتدابير الاخرى التي جاء بها برنامج التصحيح وهنا تكمن المشكلة الفنية.

واضاف ليس امام السلطات خيار غير رفع اسعار الفائدة طالما ارادت ان تلتزم ببرنامج التصحيح وتعيش معه، وعمليا، هناك خيار ضبط الاستيراد بالوسائل المباشرة مثل تقييد الاستيراد، وهذا كفيل بتخفيض الضغط على العملات الصعبة، ولكن تقييد الاستيراد يخالف برنامج التصحيح، ولذلك فهو خيار غير وارد.

وقال ان ارتفاع اسعار الفائدة على المنتجين يجب الا يشكل مشكلة لان ارتفاع اسعار الفائدة يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج، ويجب على المنتجين تمرير الزيادة على المستهلكين او اقتطاعها من ارباحهم هم كما هي تقاليد اقتصاد السوق، ولكن يبدو ان هذه الميكانيكية لا تعمل عندنا، لسبب ما لا ندريه، ولذلك يتم الاستعاضة عنها بالشكوى والاحتجاج.

البطالة

وقال ان البطالة هي القضية الاردنية المزمنة، فالاقتصاد الاردني ينتج من الايدي العاملة اكثر مما ينتج من فرص العمل، وفي هذا الميدان كما في غيره من ميادين الانتاج، فان حل مشاكل الفائض تكون بتصديره، وتخزين مالا يصدر، والتخزين هنا ياخذ شكل البطالة.

وكان تصدير الايدي العاملة الاردنية الحل الاستراتيجي الذي حال حتى اليوم دون انفجار المجتمع با لبطالة المتنامية، ومن المفروض ان يؤدي النمو الاقتصادي الى خلق فرص عمل متوازية، وعلى الرغم من ان الناتج المحلي الاردني قد نما بنسب صحية منذ عام ١٩٩٠، فان مشكلة البطالة لم تتراجع، وقد يكون السبب في ذلك هو اغلاق اسواق تصدير الايدي العاملة الى الاسواق العربية التقليدية، حتى لا ننكر ايضا عودتها منها، وحتى لا ننكر ايضا استيراد الايدي العاملة العربية الى الاردن.

وخلال السنوات الثلاث الماضية طور في الاردن مقولة اخذ تداولها يتسع باستمرار، وهي القول بان البطالة مشكلة لا يمكن حلها الا على المدى البعيد. وكانت هذه المقولة، ولا تزال، تريح السياسيين والمسؤولين الى حد بعيد، لانها تجير هذه المشكلة من الحاضر الى المستقبل الممتد، وتعفي المسؤول من مسؤوليته تجاهها.

وقال وعلى الرغم من انني شخصيا كنت اول من اطلق هذه المقولة، فقد اسيء استخدامها كثيرا، اذ كان المقصود منها اساسا عدم توقع نتائج فورية للسياسات الحكومية في ميدان مكافحة البطالة، فاذا بها تستخدم لتبرير اهمال هذه المشكلة وتقبلها على المدى القريب والبعيد، وهكذا، فان الاعوام تمضي، ومعدل البطالة يظل عاليا باي مقياس، وحتى اليوم، فما هي الخيارات الاردنية في مجال البطالة؟

واضاف ان الاردن يعاني من الظاهرة المتناقضة وهي وجود بطالة تقدر بـ١٥٪ من مجموع القوى العاملة البالغة التي تناهز ثلاثة ارباع المليون شخص، اي حوالي ١٢٠ الف عاطل عن العمل، بينما يوجد لديه ما يزيد عن هذا العدد من العمالة الوافدة، وهذا يغري على القول ان حل مشكلة البطالة يكون بالتخلص من العمالة الوافدة. وهذا القول في تقديرنا صحيح وغير صحيح معا. وهو صحيح للسبب الحسابي وللمنطق الواضح، ولكنه غير صحيح لان احلال العمالة المحلية محل العمالة الوافدة ليس سهلا من ناحية، ولا يمكن انجازه الا في المدى البعيد، من ناحية ثانية، حتى لو افترضنا انه لا يوجد اية قيود غير اقتصادية على اخلاء العمالة الوافدة من السوق الاردني.

وقال ان رغبة وقدرة الايدي العاملة المحلية على القيام بالاعمال التي تقوم بها العمالة الوافدة، هي معضلة اعقد مما تبدو عليه.

■ السوق الفلسطيني والعربي
المنفذ الاستراتيجي الهام للاردن

الخيارات لحل مشكلة البطالة

واكد ان الحل الاستراتيجي للبطالة كمشكلة اردنية مزمنة، يتكون من شقين، الاول هو التركيز على الاستثمارات المكثفة للايدي العاملة، وهي بالتحديد قطاعات الخدمات، والشق الثاني هو تحديث قطاع الزراعة.

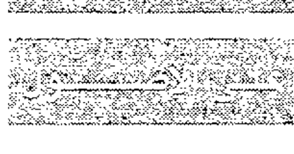
والمقصود هو جعل هذا القطاع قطاعا حديثا الى حد وفي شكل يستطيع بهما ومعهما اقناع الاردنيين بالعمل والاقامة فيه ويتخلص من سمعته، وربما واقعه ايضا، كعمل قاس ومتواضع.

وقال ان هذا معناه في الواقع الارتقاء بالريف الاردني باكمله، وتزويده بالبنية التحتية الحديثة، وهو عمل يستدعي استثمارات كبيرة، ولكن الهدف يبرز هذه الاستثمارات، ويؤدي في تقديرنا الى تغيير نوعية الاقتصاد الاردني والمجتمع الاردني ذاته.

اما في المدى القريب، فانه لا يعفي من العمل الفوري على احلال الايدي العاملة المحلية محل الايدي الوافدة، مهما كان المجال ضيقا والانجاز متواضعا، وهو يوجب ايضا العمل على فتح الاسواق الخارجية للعمالة الاردنية كجزء مكمل للحل الاستراتيجي المذكور.

قضايا الغلاء

واوضح ان هناك فجوة بين مستويات الاجور والرواتب من ناحية وبين مستويات الاسعار او تكاليف المعيشة من ناحية ثانية، وقد تكونت هذه الفجوة نتيجة نمو الاسعار باسرع من نمو الاجور. وتشكل هذه الفجوة هما اقتصاديا واجتماعيا ووطنيا، ولا ينفع في علاجها، ولا يخفف من وطاتها، القول ان سرعة نمو الاسعار، اي معدل التضخم، قد انخفضت الى ٥٪ او ٦٪ حتى لو اصبح معدل



التضخم صفرا، اي لو ثبتت تكاليف المعيشة على حالها، فان هذا لا ينفي وجود هذه الفجوة، ولا يعالجها، اللهم الا ان يستقر معدل التضخم عند صفر مدة طويلة جدا من الزمن بما يسمح للاجور باللحاق بمستويات تكاليف المعيشة، وهذا مستحيل.

واوضح ان السياسة الاقتصادية تتمنع عن اللجوء الى زيادة الاجور كاسلوب لمعالجة هذه الفجوة لسبب رئيسي هو نقص الموارد، ولسبب اخر ثانوي وضعيف وهو الخوف من ان تؤدي زيادة الاجور الى تنشيط معدلات التضخم.

واكد انه لا يمكن تجاهل الفجوة او الصبر عليها مدة طويلة، فقد ارتفعت تكاليف المعيشة سلفا، والغلاء ياخذ بتلابيب المنطقة من حولنا، وسوف يؤدي الى المزيد من ارتفاع هذه التكاليف عندنا وان الخيارات الاردنية في هذا المجال ضعيفة جدا، والعلاج الحالي القائم على عدم الاعتراف بهذه الفجوة ليس علاجا ولن يكفي مؤونة لفترة طويلة.

الضرائب

واشار المالكي الى ان ما دفعه المواطن الاردني من الضرائب في عام ١٩٩٤ بلغ حوالي ١٧,٥٪ من الناتج القومي (بسعر السوق) الذي بلغ ٤٠٣٩ مليون دينار فاذا اضيفت قيمة الرخص والرسوم، وهي في حكم الضريبة في الاردن، فان هذه النسبة ترتفع الى ٢٢٪. وهذا لا يشمل الضرائب المدفوعة للبلديات، كما لا يشمل اقتطاعات الضمان الاجتماعي التي تحسب، علميا، في عداد الضرائب عند قياس العبء الضريبي. وحساب هذه البنود يرفع العبء الضريبي، كنسبة من الناتج القومي، الى ما لا يقل عن ٢٥٪ (بلغت هذه النسبة ٢٤٪ عام ١٩٨٨).

وتعني هذه الارقام ان المواطن الاردني يدفع ٢٥٪ من دخله كضريبة. ويبلغ متوسط هذه النسبة ٢٠٪ في الدول النامية و ٣٥٪ في الدول المتقدمة. فاذا كانت الضريبة المدفوعة هي مقياس المواطنة، فان هذه الارقام تدل على المواطن الاردني هو اكثر الناس مواطنة في الدول النامية، بل وينافس في مواطنته سكان الدول المتقدمة، لان المواطن هناك يسترد من خزينة بلاده خدمات تتجاوز كثيرا ما يدفعه المواطن الاردني، اي ان صافي الضرائب التي ندفعها لا يقل عما يدفعه المواطنون في نيويورك او جنيف او طوكيو او باريس.

وحكاية الضرائب معقدة في الاردن لان القطاع العام كبير بالمقارنة مع طاقات الاقتصاد الاردني، ولا شك ان هناك عوامل موضوعية ساهمت في هذا الواقع، مثل ارتفاع حجم الانفاق الدفاعي، ولكن هذا لا يغير من النتيجة. وكبر القطاع العام يعني ارتفاع الانفاق العام وزيادة حاجة الخزينة للاموال، وهذه الاموال يجب ان تاتي من الضرائب او الاقتراض. وبعد اقفال باب الاقتراض عقب الازمة الاقتصادية الكبرى عام ١٩٨٩، لم يبق الا خيار زيادة الضرائب. وهكذا تصاعدت الضرائب بشراسة منذ ذلك الوقت.

وذكر ان المعضلة الضريبية واضحة، وتتمثل ليس فقط في ان الخزينة في حاجة الى المزيد من الايرادات الضريبية، بل ايضا في ان الذي يجب ان يدفع هذه الزيادة هو مواطن مرهق سلفا بما يدفعه من الضرائب، وعليه فوق ذلك ان يدفع هذا المزيد في مرحلة انهار فيها دخله الحقيقي الى النصف بسبب تخفيض سعر صرف الدينار، وتعمقت مشكلة البطالة، ورفع شعار تخفيض عجز الموازنة بما يمنع زيادة الاجور في القطاع العام وبما يقلل من الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطن في القطاعين.

وعلى المدى الاستراتيجي الطويل، فان الخيار الواضح هو تصغير حجم القطاع العام بما يؤدي الى تخفيض حاجة الحكومة الى الانفاق وحاجتها الى الموارد بالتوازي. اما خارج هذا الخط الاستراتيجي الممتد، فليس المطلوب تخفيض الضرائب، فهذا ليس خيارا معقولا ولا خيارا مسؤولا، ولكن الخيار يتمثل في اعادة النظر في ترسانة الضرائب، وانتقاء الانسب منها.

وقال لقد ادت معضلة المالية العامة في الاردن الى زيادة معدلات ضريبة الدخل وهذه تؤذي حوافز الانتاج لانها تشوه مناخ الاستثمار.

وستؤدي الى تخفيض حصيلة الضريبة وتوسيع نطاق التهرب الضريبي. وبالنظر الى طبيعة المشكلة المالية الاردنية، والرغبة في الانفتاح على العالم، ولاجتذاب الاستثمارات العربية والاجنبية وكذلك اجتذاب الاستثمارات الاردنية المهاجرة نفسها، فان الوقت قد حان لاعادة النظر في فلسفة الضريبة باكملها في الاردن، واتباع نظام ضريبي جديد.

وقال ان فكرة نظام الضريبة الجديد تقوم على تخفيض، او حتى الغاء، الضرائب على انتاج الدخل، وفرضها على انفاق الدخل.

واكد ان الغاء الضريبة على انتاج الدخل سيؤدي الى اطلاق طاقات وحوافز الانتاج الى مداها الابعد. اما فرض الضريبة، على انفاق الدخل وليس على انتاج الدخل (من متاح وغيره) فانه يعني ان يتطوع المكلف لدفع الضريبة، ويغلق امامه مجالات واغراءات التهرب الضريبي، ويكون اكثر عدالة لان القدرة على الدفع يقيسها الانفاق اكثر مما يقيسها الدخل. واذا اختار المكلف ان يتهرب من الضريبة عن طريق عدم الانفاق او تقليل الانفاق، فان معنى ذلك زيادة الادخار، وهذا يفيد وطنيا حتى اكثر من دفع الضريبة.

وتم تخفيض ضريبة الدخل منذ مطلع العام الحالي. والنظام الضريبي الجديد الذي نطرحه يتصور مزيدا من التخفيض على ضريبة الدخل، بحيث تصل الى معدلات رمزية، مثلا ١٠٪ على الافراد و ١٥٪ على الشركات، او حتى الغاءها فيما بعد.

وخلال عام ١٩٩٥، بلغت حصيلة ضريبة الدخل ١٥٦ مليون دينار. وبلغت حصيلة ضريبة المبيعات ٢٨٠ مليون دينار. وهذا الرقم الاخير انتجته ضريبة مبيعات معدلها ٨٪، اي ان كل نقطة مئوية منها انتجت ٣٥ مليون دينار. وهذا معناه انه يمكن شطب ضريبة الدخل باكملها والتعويض عن حصيلتها كاملة بزيادة ضريبة المبيعات من ٨٪ الى ١٢٪. وضريبة الدخل هي ضريبة على انتاج الدخل، في حين ان ضريبة المبيعات هي ضريبة على انفاق الدخل. ويستطيع الكثيرون، لو ارادوا، التهرب من ضريبة الدخل، ولكن لا يستطيع احد، حتى لو اراد، ان يتهرب من ضريبة المبيعات لانه يدفعها عندما ينفق، وعليه الا ينفق اذا اراد ان يتجنب دفعها. ليس معنى هذا اننا نمتدح ضريبة المبيعات في حد ذاتها، بل ان نرشحها لتحل محل ضريبة الدخل.

النمو والاحلال الاستيرادي

وقال ان السياسات الاقتصادية تنحاز الى استراتيجية الاحلال الاستيرادي او النمو القائم على تشجيع الصادرات Export - led growthحسب اجتهادها والظروف السائدة.

واختار الاردن سياسة تشجيع الصادرات وتخلى عن الاحلال الاستيرادي وذلك الى جانب برنامج التصحيح.

واوضح اننا لسنا مسرورين بهذا الاختيار، لانه يمكن المزج بين الاسلوبين حسب الظروف، والانحياز الكلي الى واحد منهما دون الاخر له سلبيات لا ضرورة للقبول بها، ولكن التزام الاردن ببرنامج التصحيح الاقتصادي يعني التزامه بحرية التجارة الدولية، وهذه الحرية تمنع تنفيذ سياسات الاحتلال الاستيرادي في جزئيا المتعلق بالحماية.

وقال ان المستوردات تخفض النمو بطريقة مباشرة وصارمة وان الصادرات تؤدي بالمقابل الى زيادة النمو بنفس الطريقة وان مائة مليون دينار اضافية من الصادرات قادرة على رفع نمو الناتج المحلي الاجمالي للاردن(= ٣٥٢٩ مليون دينار عام ١٩٩٤ باسعار الكلفة)بحوالي ثلاث نقاط مئوية، وهذه نسبة عالية، ويستطيع نفس القدر من المستوردات تخفيض هذا النمو بنفس النسبة.

وقال ان هناك اهدافا اقتصادية كبيرة نسعى الى تحقيقها، وبعض هذه الاهداف يناقض بعضها الاخر، والحل الوحيد القادر على تحقيقها جميعا وازالة التناقض فيما بينها هو النمو الاقتصادي.

وعندما ينمو الاقتصاد بمعدلات كافية، ويتصل هذا النمو مدة كافية، فان الاقتصاد يولد فرص عمل كافية، فتتراجع مشكلة البطالة، وتتزايد الايرادات العامة ومنها حصيلة الضرائب دون زيادة معدلات الضرائب، وعندئذ تتمكن الحكومة من زيادة الرواتب دون توسيع العجز. ويؤدي نمو الدخل الى زيادة الاحلال الاستيرادي او زيادة الصادرات او مزيج منهما، فتتعزز الاحتياطيات من العملات الصعبة، واذا ارتفعت اسعار الفائدة يتمكن المنتجون من تحملها، وهكذا.

● د. عبدالله المالكي يلقي محاضرته وبجانبه د. عبد الرحيم ملحس

■ تصوير - ماجد جابر

التقرير الاحصائي الشهري لمديرية الشركات يسجل زيادة في رؤوس اموال ٤٥ شركة

تسجيل ٥٢٥ شركة برأسمال ٥٤ مليون دينار خلال الشهر الماضي

■ فسخ عقد ١٢٦ شركة رؤوس اموالها ٤ ملايين دينار

كتب - ناصر عارف

بلغ عدد الشركات المسجلة خلال شهر كانون الثاني ٥٢٥ شركة برؤوس اموال قدرها ٥٤,٥١٣,٩٧٢ دينارا وذلك بنقص بلغ ٥٦ شركة مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي الذي بلغ فيه عدد الشركات المسجلة ٥٨١ شركة برأسمال قدره ٦١,٦٥٣,٥١٠ دنانير.

واظهر التقرير الاحصائي الشهري الذي اصدرته مديرية الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان عدد شركات التضامن التي جرى تسجيلها خلال الشهر الماضي بلغت ٣٩١ شركة برأسمال ٤,٢٢١,٤٠٠ دينار، فيما بلغ عدد شركات التوصية البسيطة في الفترة ذاتها ٧٤ شركة برأسمال قدره ١,٥١٥ مليون دينار مقابل ٨٥ شركة جرى تسجيلها خلال نفس الشهر من العام الماضي وبذلك يكون هناك نقص في عدد شركات التوصية يصل الى (١١) شركة.

وفيما تم تسجيل ٥٢ شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال قدره ٩,٧٧٧,٥٧٢ دينارا، تم تسجيل ٨ شركات مساهمة عامة فقط خلال الشهر الماضي برأسمال قدره ٣٩ مليون دينار مقابل ٧ شركات تم تسجيلها خلال نفس الشهر من العام الماضي.

وفيما يتعلق بعدد الشركات التي قامت باجراء زيادة على رؤوس اموالها خلال الشهر الماضي يظهر التقرير الاحصائي انها بلغت ٤٥ شركة بمقدار ٤,٢٢٢,٣٣٤ دينارا منها ٣٧ شركة تضامن و ٦ شركات توصية بسيطة وشركة واحدة ذات مسؤولية محدودة واخرى مساهمة عامة.

كما سجل الشهر الماضي نقصا في رؤوس اموال ٢٢ شركة بلغ ١,٨٩٢,١٥٠ دينارا منها ٦ شركات توصية بسيطة وشركة واحدة محدودة المسؤولية فيما لم يتم تسجيل نقص في شركات التضامن او الشركات المساهمة العامة.

وبخصوص الشركات التي تم فسخ عقد عملها فقد بلغت وفقا لاحصائية مديرية الشركات في وزارة الصناعة والتجارة خلال الشهر الماضي ١٢٦ شركة برؤوس اموال بلغت ٤,٤١٣,٢٥٤ دينارا منها ١١٠ شركات تضامن، ١٢ شركة توصية بسيطة و ٤ شركات محدودة المسؤولية.

- الاستثمار الاجنبي خلال شهر كانون الثاني لعام ١٩٩٦:-

بلغ عدد الشركات التي يشارك في رؤوس اموالها اجانب شركتين وذلك خلال شهر ١٩٩٦/١ وبلغ حجم رؤوس الاموال المستثمر فيها (٢٠٠,٠٠٠) دينار موزعة كما يلي:-

١- شركات التضامن

أ - تجاري (١) شركة برأسمال وقدره (١٠٠.٠٠٠) دينار.

ب - مقاولات (١) شركة برأسمال وقدره (١٠٠,٠٠٠) دينار.

- الاستثمار الاجنبي خلال شهر كانون الثاني لعام ١٩٩٥:-

بلغ عدد الشركات التي يشارك في رؤوس اموالها اجانب (٧) شركات وذلك خلال شهر ١٩٩٥/١٢ وبلغ حجم رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة فيها(٤,١٤٥,٠٠٠) دينار موزعة كما يلي:-

١- شركات التضامن:-

أ- صناعية (١) شركة برأسمال وقدره (١٤٠,٠٠٠) دينار.

ب - خدمات (٢) شركتين برأسمال وقدره (٢,٩٧٥,٠٠٠) دينار.

ج - تجارية (١) شركة برأسمال وقدره (٢٠٠,٠٠٠) دينار.

- الشركات الاجنبية العاملة وغير العاملة:-

بلغ عدد الشركات الاجنبية الغير عاملة (٤) شركات في حين لم يتم تسجيل اي شركة اجنبية عاملة خلال ١٩٩٦/١.

سعيد الطعاني عضو مجلس ادارة العربية الالمانية للتأمين

● ورد خطا في خبر تاسيس الشركة العربية الالمانية للتامين امس باسم عيسى الطعاني احد اعضاء مجلس الادارة والصحيح هو سعيد يونس الطعاني

الكرد يرأس اجتماعها التأسيسي

اشهار العرب للتنمية العقارية برأسمال ٥ ملايين دينار

■ اهدافها متنوعة وفترة استرداد رأسمالها المستثمر ٦ سنوات

كتب: زكي سعيد

تم امس الاول اشهار شركة العرب للتنمية العقارية كشركة مساهمة عامة برأسمال قدره ٥ ملايين دينار/ سهم وذلك خلال الاجتماع التاسيسي للشركة الذي عقد في مقر شركة العرب للتامين على الحياة والحوادث برئاسة السيد داود الكرد رئيس لجنة المؤسسين وبحضور مساهمين يحملون اسهما بالوكالة والاصالة ٣,٢٦ ملايين سهم تشكل ما نسبته ٨٥٪ من رأسمال الشركة المكتتب به.

وقد افتتح السيد غالب الدباس مندوب مراقبة الشركات الاجتماع باعلان هذه النسبة وقانونية القرارات الصادرة عنه وقال السيد الكرد:

ان اجراءات تاسيس الشركة بدأت منذ اكثر من سبعة اشهر حيث قامت لجنة المؤسسين بجميع هذه الاجراءات حسب الاصول وتم تسجيل الشركة رسميا بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٩٥ تحت رقم ٢٩٣ في سجل الشركات المساهمة العامة.

واشار انه تم اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الاولية اللازمة لمشروع الشركة على اساس خطط العمل المقررة وطبقا لمعطيات السوق المحلي الاستثمارية والتي تبشر بمستقبل جيد لهذه الشركة.

واضاف السيد الكرد ان مؤسسي الشركة غطوا ٣,٧٥٠,٠٠٠ سهم اي ما يعادل ٧٥٪ من اسهم رأسمال الشركة وتم طرح الاسهم الباقية وعددها ١,٢٥٠,٠٠٠ سهم للاكتتاب العام. وعلى الرغم من عدم تغطية كامل الاسهم الموضوعة للاكتتاب العام فان مجلس الادارة الذي ستقومون بانتخابه سيكون من اولويات اهتماماته البحث عن مكتتبين للاسهم الباقية والبالغة ١,١٥ مليون سهم وقد ابدت بعض الشركات العربية الرغبة في المساهمة ولا زال الموضوع قيد الدراسة.

وبلغت نفقات تاسيس الشركة ٣٥,٤٣٦ دينارا اي ما يعادل ٠,٩٢٪ من راسمال الشركة المكتتب به اي اقل من ١٪ وهي نسبة جيدة في مجال الشركات المساهمة العامة بشكل عام ويتضمن هذا المبلغ حوالي ٣٢,٤٨٩ دينارا كرسوم حكومية واعلانات مقررة حسب القانون اي ما يعادل ٩٢٪ تقريبا من مصاريف التاسيس.

واشار الى ان شركة العرب للتامين قامت بجميع اجراءات التاسيس دون مقابل حيث تم استخدام مكاتبها وموظفيها لمتابعة الاجراءات.

وتحدث رئيس لجنة المؤسسين عن مشاريع الشركة المستقبلية قائلا ان لدينا افكارا حول اقامة مشروع سياحي ترفيهي، وكنا نبحث عن شركاء اجانب لتمويل المشروع وادارته ولدينا اتصالات مع بعض الجهات وسيتم عرض الموضوع بتفاصيله على مجلس الادارة المنتخب لاتخاذ ما يراه مناسبا بذلك.

استثمارات عقارية متنوعة

وقال السيد الكرد: ان الشركة تهدف الى استثمار اموالها في المشاريع العمرانية في الاردن والخارج كما يبرز في مقدمة غاياتها الاساسية العمل على تاسيس المشاريع العقارية وامتلاكها بالانشاء والشراء والمبادلة وشراء الاراضي وتطويرها واقامة المناطق الصناعية واستيراد وتصدير وبيع المواد الانشائية.

وجاء في دراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع الشركة ان فترة استرداد راس المال المستثمر بطريقة نقطة تعادل التدفق النقدي ستكون بحدود ٦,٥ سنوات وقدرت الدراسة متوسط مردود رأس المال الصافي للمشروع من المبيعات ب ٢١٪ واشارت ايضا الى ان العائد المتوقع على راس المال سيكون بحدود ١٥,٠٥٪ - ١٥,٧٠٪ خلال الخمس سنوات الاولى.

انتخاب مجلس ادارة الشركة

وتم خلال الاجتماع انتخاب مجلس ادارة الشركة الاول بالتزكية حيث فاز بعضوية المجلس كل من السادة

- شركة العرب للتامين
- شركة تالا للاستثمار
- طارق ميرزا
- احمد شاهين
- سامح السيفي
- بنك الاسكان
- بنك المؤسسة العربية المصرفية
- البنك الاردني الكويتي
- م. شفيق زوايدة
- مؤسسة الصلاح للمقاولات الهندسية
- شركة الرياض لصناعة الزيوت النباتية

كما تم انتخاب السادة المحاسبون المتحدون، كمدققي حسابات الشركة وتفويض مجلس الادارة بتحديد بدل اتعابهم.

● الكرد والدباس خلال الاجتماع



● جانب من حضور الهيئة التأسيسة

■ عدسة: عبد ربه حواجرة

انشاء مركز جمركي جديد بالمنطقة الحرة

القضاة يؤكد ضرورة تبسيط الاجراءات الخاصة بالمستثمرين

كتب: عبداللطيف القرشي

اكد السيد فلاح القضاة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة للمدراء المعنيين في المناطق الحرة بضرورة استكمال كافة الاجراءات الخاصة بالمستثمرين خلال فترة زمنية قياسية، وتجاوز الروتين بجدية العمل والتعامل مع الجمهور مع القضاء على البيروقراطية من خلال قنوات سريعة شفافة.

جاء ذلك خلال اجتماع تراسه صباح امس الاول في المنطقة الحرة بالزرقاء لبحث تنفيذ توجهات الحكومة للعمل على احداث نقلة نوعية بالتعامل مع الجمهور وسرعة الانجاز واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع هذه التوجهات موضع التنفيذ.

واشار الى الاجتماع الذي تراسه وزير المالية والتوجهات الجديدة والية العمل المطلوبة للتعامل مع المستثمرين.

كما اشار السيد القضاة الى موضوع استملاك (٣٠٠) دونم تقع في الجهة الجنوبية من المنطقة الحرة من اجل انشاء مركز جمركي متكامل عليها وربطها بنفق ارضي مع مركز المنطقة تسهيلاً للعمل وسرعة التنفيذ.

وكلف السيد القضاة لجنة بدراسة كافة نماذج التسجيل وشهادات المنشا المتعامل فيها في كافة الدول المجاورة واعداد نموذج خاص بالمناطق الحرة بالاردن من اجل دراسته واقراره بحيث يوفر كافة التسهيلات وسرعة الانجاز الخاصة بالمناطق الحرة والمستثمرين فيها.

كما طلب الى مدراء الدوائر في المنطقة الحرة بضرورة اعداد وصف وظائفي من اجل تحديد مهام عمل كل موظف ومسؤولياته تمهيداً لطباعته وتعميمه.

كما اكد على ضرورة تسريع نقل مكاتب التخليص الى المواقع الجديدة وازالة كافة العوائق امام شركات التخليص للبدء بمزاولة عملهم كما تم تشكيل لجنة من اجل معالجة قضايا تسجيل الشركات والافراد والية العمل المتعلقة بذلك.

هذا وتقرر في نهاية الاجتماع عقد اجتماع دوري اسبوعي صباح يوم كل اثنين من اجل دراسة المستجدات التي تحدث خلال الاسبوع ودراسة كافة المشاكل والعقبات التي تعترض سبيل العمل من خلال التقارير التي اوعز باعدادها من قبل كل مدير اسبوعياً.

رغم مرور عام على الكارثة

ازمة انهيار بنك بارينجز تكشف عن حقائق جديدة

لندن – رويتر – مر عام على انهيار بنك بارينجز الاستثماري البريطاني العريق ويقضي المتسبب فيه نيك ليسون حكما بالسجن في سنغافورة ولكن ابعاد القضية لا تزال تتكشف يوما بعد الاخر.

وربما ياتي الدور قريبا على المدققين الحسابيين وبنوك اخرى وعاملين سابقين في بنك بارينجز في الوقت الذي ينتظر فيه بنك انجلترا المركزي نتائج بحث اجرته شركة ارثر اندرسون الاستثمارية في اسلوب اشرافه على النشاط المصرفي في البلاد.

وفضلا عن هذا كله فقد قالت هيئة الاوراق المالية والمعاملات الاجلة المسؤولة عن تنظيم العمل المصرفي في بريطانيا في وقت سابق من هذا الشهر انها تدرس اتخاذ اجراء تاديبي ضد بعض العاملين السابقين في بارينجز. وقد انهار بنك بارينجز في شباط الماضي بعد ان تعرض ليسون الذي كان يعمل في فرع البنك في سنغافورة لخسائر جسيمة من خلال معاملات غير مصرح بها في الاوراق المالية المشتقة وصلت في نهاية الامر الى حوالي ١,٤ مليار دولار.

وفي كانون الاول حكمت سنغافورة على ليسون بالسجن ست سنوات ونصف السنة بتهمة الاحتيال بعد ان وافق على تسليمه من المانيا التي اعتقل عند وصوله اليها في اذار الماضي.

وقالت سنغافورة انها ستحاكم اي شخص تجد انه ارتكب تجاوزات فيما يتصل بانهيار بارينجز. وانتقد تقرير رسمي عددا من مسؤولي بارينجر ولكن لم يتهم احد.

واوقفت هيئة الاوراق المالية البريطانية تصاريح عمل ١١ موظفا سابقا في بارينجز العام الماضي اصدرت تصريحا مؤقتا لاندرو تكي النائب السابق لرئيس البنك الذي استعان به البنك الهولندي اي-ان-جي بعد شراء المصرف المنهار.

في دراسة حول أثر «الجات» على الاقتصاد العربي

(١)

السياحة ستكون اكثر القطاعات المستفيدة من تحرير التجارة العالمية

■ حرية انتقال الافراد والشركات وفتح الاسواق سيؤدي لتنافس سياحي بين الدول العربية والاوروبية

تقرير اخباري

قطاع السياحة العربية سوف يكون اكثر القطاعات المستفيدة من تحرير التجارة الدولية في الخدمات. هذا ما اكدته دراسة اقتصادية مهمة اعدها وكيل اول وزارة الاقتصاد المصرية الدكتور علي سليمان.

ووفقا للدراسة فانه سيتم انشاء شركات سياحية عالمية في المنطقة الى جانب ظهور احدث مواصفات السياحة في المنطقة ويمكن لهذه الشركات ان تعمل على زيادة الرواج السياحي في البلاد العربية بسبب ما تقوم به من برامج للدعاية والاعلان عن مشروعاتها في البلاد العربية ولانها تمتلك مكاتب وشركات متخصصة في مجال التسويق السياحي، كما ان المنافسة بين هذه الشركات من ناحية وبينها وبين الشركات المحلية من ناحية اخرى سوف يعمل على زيادة الحركة السياحية في البلاد العربية وحث الشركات المحلية على تطوير ادائها مما يعمل على تحسين خدماتها وزيادة قدرتها التنافسية في هذا المجال امام الشركات الاجنبية.

وقد يؤدي تحرير التجارة الى ان تكون المنافسة بين الشركات الاجنبية والمحلية في غير صالح الشركات العربية في مجال النشاط السياحي.. لذلك فان الشركات العربية السياحية مطالبة بسرعة تعديل اوضاعها لتتلاءم مع هذه التطورات قبل فوات الاوان. وقد يتطور هذا الامر الى ظهور محتكرين للخدمات السياحية داخل البلاد السياحية العربية. لذلك فان الدول العربية في حاجة ماسة الى اصدار قانون عربي (او على الاقل التنسيق فيما بينها من خلال جامعة الدول العربية) لمكافحة الاحتكار في مجال النشاط السياحي حتى يتمكن قطاع السياحة في الدول العربية من النمو والتطور في ظل هذه التطورات الجديدة، وكذلك يجب وجود تشريع عربي يشترط الا يقل رأس المال العربي في الشركات السياحية المشتركة عن ٥١٪ وان تمثل العمالة العربية فيها نسبة ٩٠٪..

فتح الاسواق السياحية

وقد تؤدي حرية انتقال الافراد والشركات وكذلك فتح الاسواق السياحية للدول الاعضاء في الجات امام السياحة العالمية الى وجود حالة من التنافسية في الطلب السياحي بين الدول العربية السياحية وغيرها من الدول السياحية الاخرى وخاصة الاوروبية والتي تقدم العديد من المزايا للسياح في مجال النقل والاقامة وغيرها مما ينعكس على تقليل الطلب السياحي على الدول العربية.. وهذا يستدعي سرعة قيام الدول العربية السياحية بتحسين كل العوامل التي تؤثر على الطلب السياحي مثل النقل والمواصفات والاقامة والخدمات الترفيهية والثقافية والعلاجية والنظافة والضوضاء.. حيث ان كل هذه العوامل تعتبر مكملة لما تمتلكه الدول العربية من امكانات ومزايا في قطاع السياحة مع امكانية اهتمام الدول العربية بالانماط الجديدة من السياحة مثل سياحة المؤتمرات والتي حققت مصر فيها تقدما ملحوظا في الأونة الاخيرة وكذلك سياحة المهرجانات والسياحة الرياضية وغيرها.. مع اهتمام الدول العربية لكل ما من شانه زيادة الاستفادة من كافة المقومات السياحية المتوفرة لدى الدول العربية مثل الآثار والمتاحف والشواطئ وغيرها الكثير.

الجات وتجارة الخدمات العربية

وتعتبر الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات من اهم الاتفاقيات الفرعية التي انبثقت عن جولة الاورجواي وتهدف الى وضع قواعد ومبادئ تنظم تجارة الخدمات بما يحقق التوسع وزيادة كفاءة وتنافسية هذا القطاع الحيوي الذي تمثل فيه التجارة حوالي خمس التجارة العالمية.

وتوضح الدراسة ان اهم ما يعني الدول العربية من الخدمات المالية هو نص الاتفاقية على اهمية التوازن بين الحقوق والالتزامات وخاصة بالنسبة للدول النامية والدول التي تطبق برامج التحول الى اقتصادات السوق كما اتسمت هذه الاتفاقية بنوع من المرونة مع الاعتراف بحق الدول النامية في دعم قطاعات الخدمات التي ترتبط ببرامج التنمية الاقتصادية.. اي ان الاتفاقية لا تشمل التنفيذ الالزامي والحرفي لكل بنودها، ولكن الباب مفتوح لتبرير اي ممارسات قد تتخذها الدول الاعضاء لصالح الامن القومي او الاقتصادي وذلك بشرط ان تكون هذه الاجراءات مقنعة لمنظمة التجارة الدولية والدول الاعضاء وان يتم تقديم تنازلات بديلة في مجالات اخرى، وعلى ذلك فان اتفاقية الخدمات المالية بما تشمله من حقوق للدول العربية والتزامات عليها لا تعدو كونها فرصة يجب استغلالها وتحديات يلزم قبولها والتكيف معها على المستوى الاقتصادي الكلي والجزئي.

آثار اتفاقية الخدمات المالية

ان تقييم آثار اتفاقية الخدمات المالية على الاقتصادات العربية لا بد ان يأخذ في الحسبان المشكلات التي يعاني منها القطاع المالي العربي والتحسن الذي يمكن ان يطرأ عليه في الفترة القادمة اي مدى تغيير القطاع المالي العربي وكذلك تغيير القطاع المالي العربي والتحسن الذي يمكن انه يطرأ عليه في الفترة القادمة.

ويمكن القول ان القدرة التنافسية للقطاع المالي العربي ضعيفة مقارنة بالدول المتقدمة وبالتالي سيكون هناك آثار سلبية لاتفاقية الخدمات على القطاع المالي العربي.

■ يتبع

Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

أسواق المال والعملات والمعادن

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٨٠	٠,٧١٠٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٩٠٩	١,٠٩٦٤
المارك الالماني	٠,٤٨٧٥	٠,٤٨٩٩
الفرنك السويسري	٠,٥٩٩٤	٠,٦٠٢٤
الفرنك الفرنسي	٠,١٤١٩	٠,١٤٢٦
الين الياباني	٠,٦٧٧٩	٠,٦٨١٣
الجلدر الهولندي	٠,٤٣٥٣	٠,٤٣٧٥
الكرونا السويدي	—	—
اللير الايطالي *	٠,٠٤٥٥	٠,٠٤٥٧
الفرنك البلجيكي	—	—

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني. * لكل مائة

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الدولار الاميركي	٥ ١/١٦	٥ ٠/٠	٤ ١٥/١٦	٤ ٧/٨
الجنيه الاسترليني	٦ ٠/٠	٦ ٠/٠	٦ ٠/٠	٦ ٠/٠
المارك الالماني	٣ ١/٨	٣ ١/١٦	٣ ١/١٦	٣ ١/٨
الفرنك السويسري	١ ١/٤	١ ٣/٨	١ ٣/٨	١ ٩/١٦
الفرنك الفرنسي	٣ ٣/٤	٣ ٧/٨	٣ ١٥/١٦	٤ ١/١٦
الين الياباني	١/٤	٥/١٦	٣/٨	٧/١٦

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني.

١	سعر اعادة الخصم	٨,٥٠٠٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية	٩,٢٥٠٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	٩,٢٥٠٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	٩,٥٠٠٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على اتفاقيات إعادة شراء شهادات الإيداع بالدينار الأردني وأذونات الخزينة الأردنية	١٠,٠٠٠٪ سنويا
٦	معدل سعر فائدة الإصدار الأخير من أذونات الخزينة لأجل ثلاثة شهور	٨,٦٠٣٪ سنويا

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	–	١,٠٢١٢.١٣	٩,٩٤٧٥.٨٠	٩,٧٤١٦.٢١	١,٠٣٠٠.٠١
درهم الامارات	٠,٩٧٨٨.٩٦	–	٩,٧٣٦٩.٤٨	٩,٥٣٥٣.٣١	١,٠٠٨٢.٩١
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥١.٠٤	٠,١٠٢٦٥.٢٦٧	–	٠,٩٧٩١٧.٩٤٣	٠,١٠٣٥٣.٣٥٦
الريال العماني	٠,١٠٣٦٤.٢٦٦	٠,١٠٤٨٢.٤٨٤	١,٠٢١٠٦.١٢٢	–	٠,١٠٥٧٣.٥٧٥
الريال القطري	٠,٩٧٠٥.١١	٠,٩٩١٢.١٧	٩,٦٥٤٧.٠٠	٩,٤٥٤٨.٠٠	–
الدولار الأميركي	٠,٢٦٦٦.٦٦	٠,٢٧٢٢.٢٤	٢,٦٥٢٠.٣٧	٢,٥٩٧٣.٧٧	٠,٢٧٤٦.٤٧
الجنيه الاسترليني	٠,١٧٣١.٣٢	٠,١٧٦٨.٦٩	١,٧٢٢١.٢٩	١,٦٨٦٤.٧٢	٠,١٧٨٣.٨٤
مارك الماني	٠,٣٨٧٠.٧٢	٠,٣٩٥٣.٥٥	٣,٨٤٩٤.٢١	٣,٧٦٩٧.٣٣	٠,٣٩٨٦.٨٩
ين ياباني *	٢٧,٦٨.٦٩	٢٨,٢٦.٢٨	٢٧٥,٣٢.٤٥	٢٦٩,٦٢.٧٥	٢٨,٥١.٥٢
فرنك سويسري	٠,٣١٤٧.٤٨	٠,٣٢١٣.١٥	٣,١٣٠١.١٩	٣,٠٦٥٣.٧١	٠,٣٢٤١.٤٣
فرنك فرنسي	١,٣٢٩٣.٠١	١,٣٥٧٥.٨٣	١٣,٢٢٣٤.١٤	١٢,٩٤٩٧.٧٥	١,٣٦٩٣.٠١

* كل مائة ين.

العملة	الدولار الأميركي	الجنيه الإسترليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
ريال سعودي	٣,٧٥٠٤.٠٦	٥,٧٧٧٩.٨٢	٢,٥٨٣٢.٣٣	٣,٦١٠٥.٠٧	٣,١٧٦٠.٦٢	٠,٧٥٢٠.٢١
درهم الامارات	٣,٦٧١٠.٤٠	٥,٦٥٥٥.٠٢	٢,٥٢٨٥.٠٦	٣,٥٣٤١.٦٩	٣,١٠٨٨.١٣	٠,٧٣٦١.٦٧
الدينار البحريني	٠,٣٧٦٩٧.٧٠٧	٠,٥٨٠٧٦.٠٩١	٠,٢٥٩٦٥.٩٧٢	٠,٣٦٢٩١.٣٠٠	٠,٣١٩٢٤.٩٣٢	٠,٠٧٥٥٩.٥٦١
الريال العماني	٠,٣٨٤٩٦.٥٠٢	٠,٥٩٣٠٧.٣١٦	٠,٢٦٥١٥.٥١٩	٠,٣٧٠٦٠.٠٦٦	٠,٣٢٦٠٠.٦٠٥	٠,٠٧٧١٩.٧٢٠
الريال القطري	–	٥,٦٠٧٨.٠٩	٢,٥٠٧١.٨٥	٣,٥٠٤٢.٦١	٣,٠٨٢٥.٤٢	٠,٧٢٩٩.٠٣

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الاميركي	–	١,٥٤٠١.١١	٠,٦٨٩٣.٩٧	٠,٨٤٧١.٧٩	٠,٩٦٥١.٥٩	٢,٠٠٤٦.٥٨
الجنيه الاسترليني	٠,٦٤٨٨.٩٢	–	٠,٤٤٦٩.٧٢	٠,٥٤٩٥.٩٩	٠,٦٢٤٧.٥٢	٠,١٣٠١.٠٢
المارك الالماني	١,٤٥١٨.١٩	٢,٢٣٦٦.٦٨	–	١,٢٢٩٥.٩٥	١,٣٩٧٦.٧٧	٠,٢٩١١.١١
الفرنك السويسري	١,١٨٠٦.١١	١,٨١٨٨.٩٦	٠,٨١٣٢.٣٥	–	١,١٣٦٦.٧٠	٠,٢٣٦٧.٦٨
الين الياباني*	١٠٣,٨٥.٩٠	١٥٩,٩٩.٠٧	٧١,٥٣.٥٦	٨٧,٩٥.٩٩	–	٢٠,٨٢.٨٣
الفرنك الفرنسي	٤,٩٨٥٥.٨٥	٧,٦٨٠٧.٥٣	٣,٤٣٣٩.٦٠	٤,٢٢٢٠.٤٥	٤,٧٩٩٥.٢٤	–
الليرة الايطالية*	١٥٥٣,٢٠.٧٠	٢٣٩٢,٨٦.١٧	١٠٦٩,٨١.٨٤	١٣١٥,٣٢.٥٩	١٤٩٥,٢٦.٧٠	٣١١,٤٥.٧٥

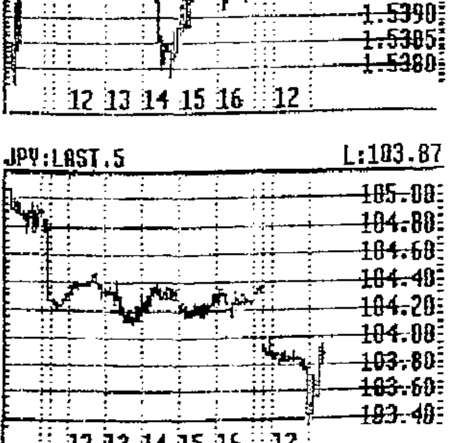
* كل مائة ين. * كل مائة لير.

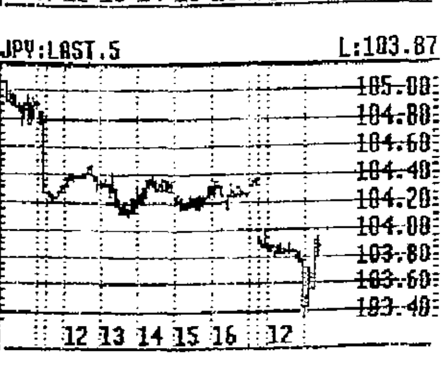
العملة	شهر		٣ شهر		٦ شهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الاميركي	٥/٠٤	٥/٠٨	٥/٠٩	٥/١٣	٥/٠٩	٥/١٣	٥/٠٢	٥/٠٦
الجنيه الاسترليني	٦/٠٤	٦/٠٨	٦/٠٠	٦/٠٨	٦/٠٠	٦/٠٤	٦/٠٢	٦/١٠
الين الياباني	٠/١٣	٠/١٧	٠/٢٤	٠/٢٨	٠/٢٧	٠/٣١	١/٠١	١/٠٥
المارك الالماني	٣/٠٦	٣/١٠	٣/١٤	٣/١٨	٣/٠٤	٣/١٢	٣/١٦	٣/٢٠
الفرنك الفرنسي	٤/٠١	٤/٠٣	٤/٠٣	٤/٠٥	٤/٠٥	٤/٠٧	٤/٠٧	٤/٠٩
الفرنك السويسري	١/١٤	١/١٨	١/٢٦	١/٣٠	١/١٨	١/٢٢	١/٢٠	١/٢٤
الليرة الايطالية	–	–	–	–	–	–	–	–

المعدن	عرض	طلب
نهب	٣٩٨,٦٠.١٠	
فضة	٥,٤٨.٥٠	

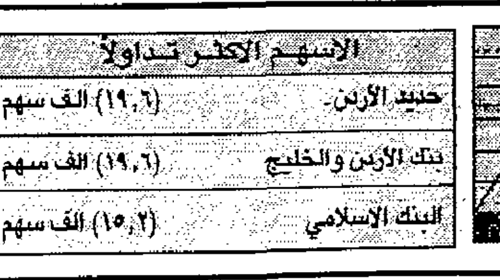
المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)	–	
رصاص	–	
الومنيوم	–	
الزنك	–	
النيكل	–	

المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩/٠٣.٠٥	٩٨/٢١.٢٣	٩٧/٠١.٠٥	٩٤/٠٠.٠٤









الاسهم الاكثر تداولا	
حديد الأردن	(١٩,٦) الف سهم
بنك الأردن والخليج	(١٩,٦) الف سهم
البنك الإسلامي	(١٥,٢) الف سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعا	
الدولية للأقمشة	+ (٤,٠٨٪)
الكبريت	+ (٢,٦٣٪)
المركزية للتجارة	+ (١,٤٥٪)

الاسهم الاكثر انخفاضا	
بنك عمان	- (٤,٨٢٪)
المواسير المعدنية	- (٤,٧٦٪)
المركز الدوائي	- (٤,٦١٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٥٤,٨٩	- ٠,٤٢٪
مؤشر قطاع البنوك	١٨٦,٨٨	- ٠,٥٣٪
مؤشر قطاع التامين	١٢٨,٩٤	-
مؤشر قطاع الخدمات	١٢٦,٧١	- ٠,٤٩٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٢٢,٨٦	- ٠,٣٢٪

حجم التداول = (٤٥٤,٢) الف دينار
كمية التداول = (٢٣٠,١) الف سهم
عدد الصفقات = (٥٢٤) صفقة

+ ٧ أسهم
- ٤٢ سهما
- + ١٠ أسهم

نتيجة لمعاناة السوق من نقص السيولة

الاسهم تخسر جولة سهلة

■ هبوط قياسي لـ ٧ اسهم والمؤشر تحت نقطة الارتكاز

كتب - زكي سعيد

تخلى السوق المالي يوم امس عن ادائه النشط وتراجعت احجام التداول والاسعار فيه الى مستويات غير لائقة بالمقارنة مع اليومين الماضيين (يوما سهم البنك الاسلامي) حيث احرزت الاسهم الهابطة نتيجة متفوقة امام الصاعدة بلغت (٧/٤٢) مستحوذة على ٧١٪ من النتيجة الاغلاقية لاسعار ٥٩ شركة تم التداول با سهمها وانزلق المؤشر القياسي العام الى ما دون نقطة الارتكاز التكتيكية (١٥٥) بعد صمود دام ثلاثة ايام مغلقا عند ١٥٤,٨٩ نقطة.

واشار متعاملون الى ان الاسهم هبطت تداولا واسعارا نتيجة ابتعاد اسهم الاسبوع الحالي عن دائرة الاهتمام التداولي، فقد خسر سهم البنك الاسلامي الذي يشار له بقائد تداولات الاسبوع الحالي ١٠٠ فلس واغلق عند الحاجز النفسي ٤ دنانير بعد ان اختبر لفترة وجيزة تحت هذا الحاجز خلال الجلسة التي شهدت ايضا هبوط سهم بنك الاردن والخليج تحت حاجز الدينار الذي اغلق عنده في النهاية.

ولم تكن نتائج جلسة الامس مريحة لحملة سهم بنك عمان الذي عرض في النهاية على الحد الادنى اليومي ٧٩ قرشا دون ان يجد الدعم اللازم وشهدت تداولات الامس هبوط اسعار اسهم ٦ شركات تحت خطوطها القياسية الادنى وهي اتحاد الاراضي ٨٩ قرشا، المركز الدوائي ١,٤٥٠ دينار، الزيوت النباتية ٢,٨٥٠ دينار، المتعددة /ناميكو ٨٦ قرشا، جولدستار ٧٠ قرشا ، المواسير المعدنية ٥ دنانير. فيما هبط سهم الكابيلات الحديثة تحت القياسي الادنى خلال الجلسة ١,١٨٠ دينار قبل ان يعاود على خط اغلاقه السابق ١,٢٢٠ دينار.

ونقل عن وسيط ان خسارة الامس جاءت امتدادا لمعاناة السوق من نقص السيولة وازدياد اغراءات الاستثمار في قنوات الودائع المصرفية.

وفي قطاع البنوك خسر البنك العربي ٧٥ قرشا ليهبط مؤشره بنحو نقطة كما تراجع سهم الكهرباء عن اغلاقه السابق بنسبة ١,٦٩٪ ليمثل معدل تراجع اسعار معظم الاسهم حيث يشار له بالسهم القياسي الحساس لاتجاهات الاسعار وخرج سهم الدولية للاقمشة من دائرة القلق بصعود سعره مجددا فوق نصف الدينار.

وبلغ حجم التداول في السوقين يوم امس (٤٥٤,٢) الف دينار.



● نتيجة السوق على وجه بعض المتعاملين

توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين بورصتي عمان والبحرين

الاسواق

توقع يوم الثلاثاء المقبل اتفاقية تعاون مشترك بين سوق عمان المالي وسوق البحرين للاوراق المالية حيث يوقع الاتفاقية عن سوق عمان المالي د. امية طوقان مدير عام السوق .

وياتي توقيع هذه الاتفاقية ضمن خطة سوق عمان المالي بتفعيل دوره عربيا وعالميا وسعيه المستمر للانفتاح على العالم الخارجي حيث قام مؤخرا بالمشاركة في تاسيس الاتحاد الاوروبي الاسيوي للبورصات (FEAS) في تركيا ويشغل الاردن في هذا الاتحاد منصب نائب الرئيس.

تراجع طفيف للدولار امام الين والمارك

طوكيو - رويتر - قال متعاملون ان الدولار الاميركي تراجع مقابل الين والمارك في اواخر المعاملات في طوكيو امس بعد ان امضى معظم اليوم محصورا في نطاق ضيق حول مستوى ١٠٤,٣٠ ين.

وجرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٤,١٢/١٠٤,٢٢ ين و١,٤٤٩٦/١,٤٥٠٦ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٤,٥٨/١٠٤,٦١ ين و١,٤٥٢٠/١,٤٥٢٣ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٤,٣٧/١٠٤,٤٤ ين و١,٤٥١٤/١,٤٥٢١ مارك.

استقرار الذهب

هونغ كونغ - رويتر - قال متعاملون ان الذهب اغلق امس دون تغيير يذكر عن اقفال نيويورك بعد معاملات هادئة في جانبي البيع والشراء.

وابلغ سعر الذهب عند الاقفال ٣٩٨,٧٠/٣٩٩,٢٠ دولارا اميركيا للاوقية (الاونصة) مقارنة مع اغلاقه في نيويورك امس الاول على ٣٩٨,٧٠/٣٩٩,٠٠ دولارا. وفتح المعدن النفيس امس على ٣٩٩,١٠/٣٩٩,٦٠ دولارا للاوقية.

وقال متعامل في مؤسسة استثمارية محلية «حركة الذهب صعودا ونزولا امس كانت الى حد كبيرنتيجة عمليات جني ارباح وتغطية مراكز مدينة.

ومعنويات السوق لا تزال متباينة مع وجود اتجاه واضح».

ارتفاع مؤشر بورصة مسقط

دبي - رويتر - حقق مؤشر الاسهم في سوق مسقط للاوراق المالية ارتفاعا كبيرا امس في تعاملات نشطة تركزت في معظمها على اسهم قطاع البنوك وشركات الإستثمار.

واقفل المؤشر العام للاسعار عند ١٦٣,٥٤ نقطة من ١٦٢,٦٤ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاثنين الماضي وقال تقرير للسوق ان ارتفاع المؤشر يعود الى تحسن اسعار معظم الاسهم التي جرى تداولها امس.

استقرار في بيروت والامارات

بيروت - رويتر - استقرت اسعار الاسهم في بورصة بيروت للاوراق المالية دون تغيير امس بعد تراجع التعامل في الاسهم الثلاثة المسجلة في البورصة وهبط حجم التداول الى ١٢٠٠ سهم مقارنة مع ٢١٠٧٤ سهما يوم اول امس.

وبلغت قيمة التداول ٥٠٧٥ دولارا مقارنة مع ٨٧٠٥٥ دولارا الاثنين الماضي الذي كان اكبر حجم تعامل خلال يوم واحد منذ استانفت البورصة نشاطها في ٢٢ كانون الثاني بعد ١٣ عاما من الاغلاق.

وفي الامارات استقرت اسعار معظم الاسهم المحلية امس في تداولات معتدلة نتيجة تحسن مستويات العرض.

واقفل مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٧ سهما عند ٢٢٠١,١٥ نقطة بالمقارنة ٢١٩٩,٧٠ نقطة اول امس.

معاملات نشطة في بورصة البحرين

المنامة - رويتر - قادت اسهم بنك انفستكورب معاملات نشطة في سوق البحرين للاوراق المالية امس اذ جرى تداول اكثر من مليونين من اسهم البنك بسعر ٩٩ سنتا اميركيا للسهم وفقا لبيانات صدرت عن السوق عند الاقفال واوضحت البيانات ان مؤشر الاسهم الرسمي وصل الى ١٢٣١,٧٤ نقطة بانخفاض طفيف يبلغ ٠,٧٥ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢,١ مليون سهم من خلال ١٤ صفقة بقيمة ٧٩٣٩٨٢ دينارا (مليوني دولار).

تراجع مؤشر نيكي

طوكيو - رويتر - قال سماسرة ان اسعار الاسهم سجلت هبوطا حادا عند الاغلاق في طوكيو امس في نهاية معاملات خفيفة تاثرت باقبال مكثف على البيع.

وتمكن مؤشر نيكي للاسهم الممتازة من الاغلاق فوق مستوى ٢٠٠٠٠ نقطة المهم نفسيا بعد ان انخفض دونه قبيل الاغلاق وذلك للمرة الاولى منذ ٢٤ كانون الثاني الماضي.

وفي نهاية جلسة التعامل سجل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٢٠٠٠٠,٤٠ نقطة بانخفاض قدره ٤٧٩,٨٧ نقطة اي بنسبة ٢,٣٤ في المائة.

سوق عمان المالي

ليوم الثلاثاء ١٩٩٦/٢/٢٧

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
14.6	1.49	5	234.205	-0.32%	234.750	234.250	234.250	235.000	235.000	23475	100	البنك العربي	186.860	260.000
13.8	2.34	12	4.384	-0.90%	4.381	4.390	4.370	4.400	4.420	7794	1779	البنك الأهلي	4.270	5.260
9.0	3.87	4	2.640	-0.38%	2.622	2.620	2.620	2.630	2.630	3933	1500	بنك [illegible]	2.350	2.940
18.7	1.98	2	5.061	-0.98%	5.153	5.150	5.150	5.150	5.200	1092	212	بنك الإسكان(ت)	4.250	8.380
32.0	2.17	2	2.751	0.00%	2.763	2.770	2.770	2.770	2.770	503	182	الأردني الكويتي	2.600	3.080
8.3	0.00	16	1.018	-0.99%	0.999	1.000	0.990	1.000	1.010	19580	19600	الأردن والخليج	0.970	1.540
19.5	3.00	62	3.893	-2.44%	4.008	4.000	3.960	4.060	4.100	61075	15238	البنك الإسلامي	3.300	4.180
17.1	2.50	6	3.438	0.00%	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	4250	1250	البنك الأردني للإستثمار	3.300	4.850
1.9	4.97	6	3.032	-0.33%	3.025	3.020	3.020	3.030	3.030	6050	2000	بيتا	2.870	4.240
N/A	0.00	1	2.539	-0.40%	2.520	2.520	2.520	2.520	2.530	630	250	بنك الإنماء /جديد(ج)(غ)	2.390	2.580
-	0.00	19	0.802	-4.82%	0.804	0.790	0.790	0.820	0.830	6931	8679	بنك عمان(س)	0.740	1.420
-	0.00	6	1.290	-3.15%	1.234	1.230	1.230	1.240	1.270	1274	1032	بنك فيلادلفيا(س)	1.210	2.140
		141								136637	51822			

مؤشر البنوك: 186.880 — التغير: -0.990 — نقطة - -0.53%

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
8.4	7.80	2	2.789	0.00%	2.820	2.820	2.820	2.820	2.820	1410	500	الفرنسية للتأمين	2.420	2.910
		2								1410	500			

مؤشر التأمين: 128.940 — التغير: 0.000 — نقطة - 0.00%

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
7.5	6.17	28	1.752	-1.69%	1.762	1.750	1.750	1.770	1.780	22827	12956	الكهرباء الاردنية	1.530	1.980
-	0.00	6	1.566	-1.91%	1.546	1.540	1.540	1.560	1.570	2088	1350	المحفظة الوطنية (س)	1.520	2.820
21.8	0.00	3	0.955	+1.04%	0.963	0.970	0.960	0.970	0.980	434	450	عقاركو	0.900	1.240
-	0.00	4	1.156	-0.86%	1.150	1.150	1.150	1.150	1.160	1093	950	الزرقاء للتعليم (س)	1.120	1.610
23.4	3.32	28	3.602	0.00%	3.602	3.610	3.600	3.610	3.610	52755	14645	الدولية للتعليم	3.090	3.700
N/A	0.00	4	0.925	-3.26%	0.898	0.890	0.890	0.910	0.920	2334	2600	تطوير الأراضي(ج)(غ)	0.910	1.200
11.3	4.67	7	2.183	-1.38%	2.146	2.140	2.140	2.150	2.170	7510	3600	الموحدة لتنظيم النقل	1.860	2.600
		80								89041	36450			

مؤشر الخدمات: 126.710 — التغير: -0.620 — نقطة - -0.49%

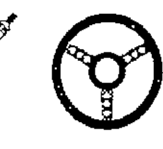
P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
19.4	3.81	18	3.663	-0.54%	3.672	3.670	3.670	3.690	3.690	14550	3962	مصانع الإسمنت	2.950	4.120
23.4	2.87	1	5.725	0.00%	5.700	5.700	5.700	5.700	5.700	4275	760	البوتاس	4.750	6.030
13.3	6.06	20	9.935	-0.50%	9.937	9.900	9.850	9.950	9.950	26897	2715	مصفاة الأردن	8.900	11.150
134.4	2.86	1	3.635	-0.57%	3.500	3.500	3.500	3.500	3.520	875	250	الإنتاج(م)	3.150	3.970
1453.0	0.00	4	4.444	-0.45%	4.418	4.420	4.420	4.420	4.440	2582	580	العربية للأدوية(م)	3.890	6.870
8.0	4.00	4	6.159	+0.81%	6.202	6.250	6.200	6.250	6.200	19920	3212	الخزف الأردنية	5.650	6.250
-	0.00	7	1.359	-1.46%	1.355	1.350	1.350	1.360	1.370	6099	4500	المجالر الدولية(س)	1.240	1.730
13.7	6.82	2	2.210	+0.46%	2.200	2.200	2.200	2.200	2.190	770	350	الأردنية للأنابيب	2.110	2.790
15.7	3.62	5	7.082	-0.72%	6.936	6.900	6.900	6.950	6.950	19075	2750	دار الدواء (ت)	6.630	8.640
9.1	6.96	13	5.649	+0.35%	5.758	5.750	5.730	5.800	5.730	25047	4350	الألمنيوم/ارال	5.060	7.360
6.0	0.00	4	0.536	-1.85%	0.530	0.530	0.530	0.530	0.540	928	1750	المواشي والدواجن	0.450	0.790
11.0	7.09	12	1.419	-0.70%	1.408	1.410	1.400	1.410	1.420	6265	4450	العربية للورق	1.280	1.630
31.1	2.66	8	0.974	-1.03%	0.959	0.960	0.960	0.960	0.970	1884	1964	الصناعات الوطنية	0.900	1.450
24.0	0.00	5	1.486	-0.70%	1.401	1.410	1.400	1.410	1.420	4905	3500	اتحاد الصناعات	1.400	2.660
-	0.00	4	1.169	-2.55%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.130	990	900	الماكوكيماويات(س)	1.100	1.990
7.7	6.90	9	1.566	-4.81%	1.473	1.450	1.450	1.500	1.520	1841	1250	العربي الدولية	1.520	2.650
N/A	0.00	14	2.372	-2.47%	2.366	2.370	2.360	2.370	2.430	6745	2850	قزي للكيماوية(غ)	1.980	2.610
10.6	5.26	3	2.963	-1.72%	2.858	2.850	2.850	2.870	2.900	4715	1650	الزيوت النباتية	2.870	4.200
85.6	0.00	14	1.837	-2.76%	1.773	1.780	1.760	1.790	1.810	5675	3200	الموارد الصناعية	1.650	2.480
60.0	0.00	21	1.278	-0.81%	1.204	1.220	1.180	1.220	1.230	6021	5000	الكيبلات الحديثة	1.220	2.100
		168								160040	49933			

مؤشر الصناعة: 122.860 — التغير: -0.390 — نقطة - -0.32%

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
70.1	0.00	2	0.778	0.00%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.780	3159	4050	التسهيلات التجارية	0.700	0.840
-	0.00	4	0.685	+1.45%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.690	1225	1750	المركزية للتجارة(س)	0.660	0.960
88.8	0.00	17	0.838	0.00%	0.832	0.830	0.830	0.840	0.830	3287	9910	الاتحاد للإستثمارات *(ج)	0.800	1.000
N/A	0.00	11	0.901	0.00%	0.910	0.910	0.910	0.910	0.910	4095	4500	العربية للإستثمارات (غ)	0.860	1.590
-	0.00	1	0.390	+2.63%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.380	390	1000	الصناعات والكبريت(س)	0.380	0.780
N/A	0.00	1	0.771	0.00%	0.760	0.760	0.760	0.760	0.760	152	200	المستلزمات الطبية(غ)	0.750	1.240
-	0.00	2	1.620	0.00%	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	2349	1450	الوطنية للكلورين(س)	1.460	2.130
N/A	0.00	28	0.879	-1.15%	0.865	0.860	0.860	0.870	0.870	13172	15236	ناميكو(ج) (غ)	0.870	1.100
N/A	0.00	18	0.924	-1.09%	0.914	0.910	0.910	0.920	0.920	17983	19879	حديد الأردن (غ)	0.900	1.250
N/A	0.00	3	0.689	-1.47%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.680	1106	1650	نيزك لصناعة المحدث(غ)	0.670	1.150
N/A	0.00	6	0.747	-1.33%	0.738	0.740	0.730	0.740	0.750	842	1725	شرق اوسط دوائية**(غ)	0.720	1.030
-	0.00	8	1.194	-0.85%	1.170	1.170	1.170	1.170	1.180	6931	7535	الاتحاد للسجائر**(ج)(غ)	1.100	1.850
N/A	0.00	9	0.755	-1.32%	0.751	0.750	0.750	0.760	0.760	1618	6428	فرتري *(ج)(غ)	0.740	1.050
23.8	0.00	2	0.725	-1.41%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.710	945	1350	المتحدة الهندسية (ج)	0.700	0.970
N/A	0.00	3	1.228	-0.81%	1.230	1.230	1.230	1.230	1.240	2460	2000	الصناعات الخزفية(ج)(غ)	1.210	1.520
-	0.00	2	0.507	+4.08%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.490	128	250	الدولية للأقمشة (ج)(س)	0.490	1.050
25.1	0.00	7	0.749	-1.41%	0.704	0.700	0.700	0.710	0.710	3695	5250	مجمع الشرق الأوسط(ج)	0.710	1.500
N/A	0.00	5	0.804	-1.23%	0.802	0.800	0.800	0.800	0.810	2145	7150	مسالخ الدواجن *(ج)(غ)	0.790	0.970
N/A	0.00	1	5.198	-4.76%	5.000	5.000	5.000	5.000	5.250	1250	250	المواسير المعدنية	5.250	6.500
		130								66930	91361			

المؤشر العام: 154.89 — التغير: -0.66 — نقطة - -0.42%

المجموع: 522 — 454058 — 230066





المستهلك

شهادات تقديرية لشركتي البان بلادي والبان مسعود

الأسواق

فازت الشركة الوطنية للالبان الطازجة وشركة البان مسعود بثقة المستهلك الاردني من خلال نتائج الاستطلاع الذي تم من قبل لجنة توعية المستهلك في استطلاع لآراء المستهلكين تجاه منتجات البان بلادي والبان مسعود.

واثنى الدكتور محمد البدور والدكتور محمد حسينات اللذان قاما باجراء الدراسة في الشهادات التقديرية التي تم منحها للمدير العام المهندس احمد محمود مصطفى على الجهود التي تبذلها كل من الشركتين من اجل تقديم منتج متميز يلبي حاجة ورغبات المستهلك الاردني.

مشروع للموارد الزراعية في الاردن

الأسواق

تستعد وزارة الزراعة للبدء بوضع الخطط الادارية لمشروع الموارد الزراعية في الكرك والطفيلة بداية نيسان المقبل.ويشتمل هذا المشروع على خطة مكثفة للتطوير تنفذ من خلال عمل مديريات الزراعة في مناطق القصر والمزار والكرك والطفيلة، كما يشتمل المشروع على برامج لاستصلاح الاراضي وحماية التربة وزراعتها، وكذلك برامج للتطوير الزراعي والتسييج، كما ان من المواضيع الهامة التي يركز عليها المشروع الحفاظ على ينابيع المياه وتطوير ودعم اساليب الري المتبعة حاليا.

ويذكر ان تكاليف هذا المشروع تبلغ ١٨,٥ مليون دولار اميركي والذي يستمر لمدة سبع سنوات.

ثورة زراعية ثانية على وشك ان تبدأ

«الرموت» يحرث الحقول ويحلب الابقار ويحزم المنتجات

«تقرير اخباري»

ونحن على ابواب الربيع فقد نزل «الرموت» للعمل في الزراعة.. يزيل الاعشاب الضارة ويحلب الابقار، ويقطف الثمار... ويحزم المنتجات ويلتقط الفطر.. ويخفض كلفة العمالة ويقلل استخدام المبيدات الحشرية.

مهندسون في بريطانيا واميركا يقومون بزراعة البذور من اجل ثورة زراعية جديدة. ويتبع هؤلاء المهندسون تقنية تهدف الى تخفيض كمية الكيماويات المستخدمة في الارض الى الحد الادنى. وفي مركز تجاري في بيدفورد شاير، يستخدم معهد ابحاث سيلو اجهزة كمبيوتر وتكنولوجيا النظام الوضعي (GPS) وجرارا لتقليل استخدام المبيدات.

يسير المزارع في حقله ومعه مستقبل GPS الذي يحدد مكانه بالضبط على الارض. وحيثما ينهب عبر الرقع الصغيرة من الاعشاب الضارة يدخل معلومات نظام GPS في كمبيوتر محمول باليد. وعندما يعود الى المزرعة ينقل المعلومات الى جهاز كمبيوتر اخر على ظهر الجرار.

وفيما بعد، عندما يقود المزارع جراره فوق الحقل يضبط مستقبل GPS مكانه وعندما يصل الى الاعشاب الضارة يتم تنشيط الاجزاء الصحيحة في ذراع الرش. ويضع الكيماويات بالضبط حيث تكون هناك حاجة اليها.

مشروع اخر يقوم به نفس المعهد يمكنه الاستغناء عن استخدام الكيماويات وسائق الجرار معا. ويمكن رش حقل كامل باستخدام ذراع طولها ٢٤ قدما مركبة على الجرار في وقت قصير. ولكن اذا استطاع الجرار التحرك ذاتيا، عندئذ فان السرعة لن تكون مهمة لانه لن تكون هناك اجور يتعين دفعها، كما ان الآلة تستطيع العمل طيلة الليل. واذا كان لهذه الآلة مجرفة آلية فلن تكون هناك حاجة للمبيدات.

لذلك فان فريقا يقوده «نيك تليت» اخترع «رموتا» لازالة الاعشاب الضارة من ارض صغيرة مزروعة بالملفوف. ويقول نيك («الرموت» يستخدم كاميرا تلفزيونية وكمبيوترا يحلل الصورة للتمييز بين الملفوف والتربة والاعشاب الضارة، كما انه يوجه نفسه باتباع صفوف النباتات).

وعلى نطاق اكثر طموحا، رصدت شركة الالات الزراعية «نيوهولاند» مبلغ ٢,٥ مليون دولار لصنع حصادة تعمل ذاتيا، قام بتصميمها «ريد وايتيكر» الذي صنع «الرموت» لوكالة الفضاء الاميركية ناسا لمعاينة الآجر على مكوك الفضاء والتحقق من البراكين.

يقول وايتيكر «في اجزاء من الولايات المتحدة هناك عدد شاسع من الحقول المتماثلة وجميعها متشابهة في الحجم والشكل، وان بعضها يتم حصاده من اجل (التبن) عشر مرات سنويا. انها مهمة مثالية لعربة ذاتية».

«الرموت» جيد للعمل التكراري، ولكن اصبحت الكمبيوترات حديثا قوية ورخيصة للسيطرة على الربوطات التي ربما تختلف مهماتها. فالآن تستطيع اداء اعمالها بالتقاط الفطر، وهو ثاني محصول بستني قابل للعطب في بريطانيا (١١٠ آلاف طن قيمتها ١٦٠ مليون جنيه يتم التقاطها باليد سنويا).

النموذج الاولي اللاقط الذي يقوم معهد الجات سيلو بتطويره يستخدم كاميرا تلفزيونية وبرنامجا تحليليا للرؤية لتحديد الفطر الذي يجب التقاطه.

مهمة اخرى لهذا النموذج هي حزم البندورة وقد صمم المعهد «رموتا» قويا لفرز ثمار البندورة الصغيرة من الثمار الكبيرة وحزمها بطريقة منفصلة بدون خدشها. وعلى العكس من «الرموتات» المعقدة المستخدمة لصناعة السيارات، فان هذا «الرموت» يستطيع تجاهل الاوساخ والرطوبة.

كما ان الرموت يقوم بحلب الابقار. ويدعي المعهد ان الرموت افضل للابقار، لانه بدلا من حلبها مرتين يوميا من قبل المزارع، فان الابقار تفضل حلبها اربع مرات يوميا، ونتيجة لذلك فان كمية حليبها تزداد بنسبة ١٥٪.

الرموت العامل في الملبن هو نموذج هندسي ممتاز، حيث يقوم العلاف باغراء البقرة للدخول الى مربطها ثم يكيف المربط اوتوماتيكيا طوله وعرضه وفقا لحجم البقرة وترفع الارض تحت الظلفين الاماميين كي تتحرك اثداء البقرة بصورة واضحة بين الارجل الخلفية. ويرسل نظام خلايا كهربائية ضوئية قطبا من الاشعة الضوئية عبر اثداء البقرة من اجل ان يتحرى الرموت موقع حلمة الثدي، ثم تضع يد الرموت الحلمات في مكانها الصحيح لتكون جاهزة لحلبها.

● مسح الحقول

بسبب الحديث عن احتمال نشوب حرب

قلق صيني من نقص امدادات الحبوب

هونغ كونغ – رويتر – ذكرت بعض الصحف ان الصينيين على جانبي مضيق تايوان بداوا يشعرون بالقلق ازاء كفاية امدادات الحبوب بسبب الحديث عن احتمال نشوب حرب.

وقالت صحيفة سينج تاو ديلي الناطقة بالصينية في هونغ كونغ ان هناك انباء عن تكالب مذعور على شراء الحبوب في اقليم جوانجدونج بشرق الصين واقليم فوجيان الجنوبي خلال فترة احتفالات السنة القمرية الصينية الجديدة في الاسبوع الماضي وذلك بسبب المخاوف من نشوب حرب بين الصين وجزيرة تايوان. وفي الوقت نفسه نقلت صحيفة ون وي بو الصادرة في هونغ كونغ والتي تدعمها بكين عن وزير الدفاع التايواني السابق «تشن لي ان» قوله ان احتياطي الحبوب في الجزيرة لا يكفيها سوى ثلاثة اشهر اذا اندلعت الحرب. وفي بداية السنة القمرية الجديدة قفز سعر الارز الى اربعة يوانات للكيلوغرام من ٢,٨ يوان في شانتو باقليم جوانجدونج المقابل لتايوان. كما صعد سعر الارز ٢٠ في المائة في اقليم فوجيان مع التهافت المذعور على الشراء.

بقيمة ١٦٠ مليون دولار

السعودية تفاوض لشراء ٨٠٠ الف طن علف

باريس – رويتر – ما زالت المملكة العربية السعودية تجري محادثات بشان شراء كمية كبيرة من الشعير وتوقع تجار اوروبيون ان تستمر المفاوضات اليوم.

وكان من المقرر ان تتخذ السعودية وهي اكبر مستورد للشعير في العالم قرارا السبت الماضي بشان استيراد ٨٠٠ الف طن من علف الماشية في الفترة من الان وحتى نيسان في صفقة قيمتها نحو ١٦٠ مليون دولار. وقال تاجر اوروبي اتوقع ان تكون المفاوضات صعبة بسبب السعر. ولا نتوقع ان نسمع شيئا اليوم.

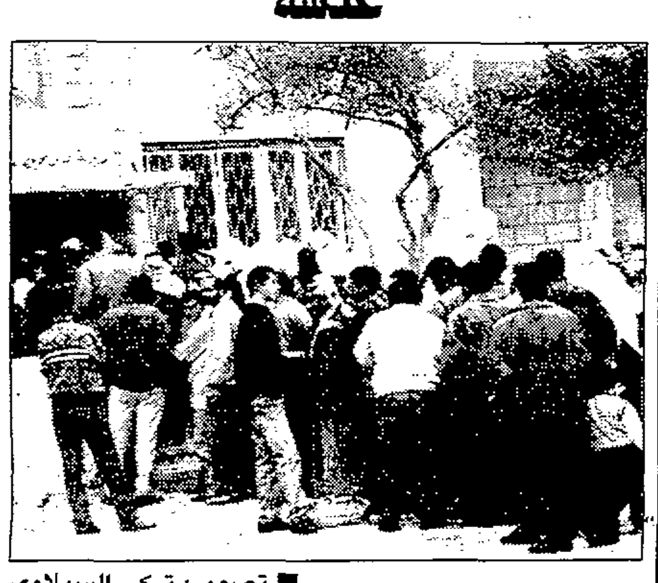
وتضاربت تخمينات اسواق العلف طيلة شهر رمضان بشان المشتريات السعودية المزمعة قبل ان تطرح المملكة في الاسبوع الماضي مناقصة شراء الشعير التي طال انتظارها. ويتهافت المصدرون وعلى راسهم الاتحاد الاوروبي للحصول على نصيب من الصفقة بعد زيادة اسعار الشعير العالمية بنسبة ٥٠ في المائة منذ تموز الماضي.

لكن التجار قالوا انه على الرغم من ان الاتحاد الاوروبي واحد من مناطق التصدير القليلة التي لديها فائض في انتاج الشعير الا ان قراره الاخير فرض رسوما على الصادرات للحد من الاسعار المحلية الذي من شانه ان يقلل من فرصته في الحصول على النصيب الاكبر من الصفقة.

ومن بين الموردين المحتملين الاخرين روسيا واوكرانيا واستراليا والولايات المتحدة وكندا.

وقال التجار ان سعر الشراء الذي يجرى التفاوض بشانه يتراوح بين ٢٠٠ و٢١٠ دولارات للطن مما يجعل من الصعب بيع شعير الاتحاد الاوروبي باكثر من ١٩٠ دولار بعد خصم تكاليف الشحن.

عدسة



■ تصوير: تركي السيلاوي

● المعترضون على البطاقات التموينية في انتظار تقديم طلباتهم.

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الثلاثاء الموافق ٢٧/شباط/١٩٩٦

البواخر المغادره

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ المغادره
١-	اركاديا	ARCADIA	مستاجره	CHARTERED	٢٧/شباط/٩٦
٢-	النوفيلو	ELNOVILLO	مستاجره	CHARTERED	٢٧/شباط/٩٦
٣-	بانوراما	PANORAMA	مستاجره	CHARTERED	٢٧/شباط/٩٦

البواخر الراسية

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ الوصول
١-	ايست ايلاند	EAST ISLANDS	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٥
٢-	ترينتي سيارا	TRINIT SIERRA	مستاجره	CHARTERED	١٣/كانون ثاني/٩٦
٣-	ترنيتي	TRINITY	مستاجره	CHARTERED	١٦/شباط/٩٦
٤-	ميشيل اليانو	MICHELE JULIANO	مستاجره	CHARTERED	١١/شباط/٩٦
٥-	بايلوس	PYLOS	مستاجره	CHARTERED	١٣/شباط/٩٦
٦-	ليدي جانيك	LADY JANNICKE	مستاجره	CHARTERED	١٧/شباط/٩٦
٧-	مونستي	MOINESTI	مستاجره	CHARTERED	٢١/شباط/٩٦
٨-	جيداريف	GEDAREF **	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٢٠/شباط/٩٦
٩-	ماستر نيكوس	MASTER NICOS	مستاجره	CHARTERED	٢٠/شباط/٩٦
١٠-	فرناندا	FERNANDA - F	مستاجره	CHARTERED	٢٠/شباط/٩٦
١١-	بوكوج	POKOJ **	خطوط شيبولبروك	CHIPOLBROCK LINES	٢٦/شباط/٩٦
١٢-	ايجل ريلايانس	EAGLE RELIANCE **	خطوط اميريكان برزيدنت	APL LINES	٢٦/شباط/٩٦
١٣-	ميرسك كلاود	MAERSK CLOUD **	خطوط كوازاكي	KAWAZAKI LINES	٢٧/شباط/٩٦

البواخر المنتظره

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		الوصول المتوقع
١-	ايكينوكس/٨٢٧٨	EQUINOX/8278 **	خطوط سي. ام. اي	IPEX/CMA LINES	٢٧/شباط/٩٦
٢-	اوتيلو	OTHELLO **	خطوط والينوس الملاحية	WALLINUES LINES	٢٧/شباط/٩٦
٣-	وايت نايل	WHITE NILE **	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٢٧/شباط/٩٦
٤-	معز – ٢	MOEZ-2	مستاجره	CHARTERED	٢٧/شباط/٩٦
٥-	فاس رد سي	FAS RED SEA **	خطوط سي. ام. اي	IPEX/CMA LINES	٣٠/شباط/٩٦
٦-	الدرعية	ADDIRIYAH **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	٢/اذار/٩٦
٧-	الوطية	AL WATTEH **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	١٨/اذار/٩٦
٨-	البرزان	AL BRAZAN **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	٣٠/اذار/٩٦

* الخطوط البحريه المنتظمه   ** الخطوط التي تقبل شحن الصادرات

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين عمان
مديرية الجودة والاسعار
اسعار الخضار والفواكه لمستهلك ليوم .... التاريخ .... فلس/كغم

الصنف	[illegible]		وسط		السلط		الكرك	
بندورة	٢٤٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	١٦٠	١٨٠	١٢٠
اسود عجمي	١٧٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٢٠	١٢٠	٢٥٠	١٨٠	٢٤٠	١٧٠	٢٤٠	١٨٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٧٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	٢٥٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
بصل [illegible]	٢٢٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	٢٢٠	١٧٠	٢٤٠	١٨٠
بصل ناشف	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	٨٢٠	٦٥٠	٨٢٠	٦٥٠	٨٥٠	٦٥٠	٨٢٠	٦٥٠
فول اخضر	٤٥٠	٣٠٠	٥٥٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٣٠٠
فاصولياء مبرومة	٨٢٠	٥٥٠	٨٥٠	٦٠٠	٨٢٠	٧٠٠	٨٢٠	٦٥٠
ملفوف	٨٠	٨٠	٨٠	٥٠	٧٠	٤٠	٨٠	٤٠
اسود عجمي [illegible]	١٢٠	٧٠	١٢٠	٧٠	١٢٠	٧٠	١٢٠	٧٠
زهرة بيضاء	١٩٠	١٠٠	٢٥٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	٧٠
فلفل حلو	٥٠٠	٣٥٠	٥٥٠	٤٢٠	٥٠٠	٤٢٠	٥٢٠	٤٠٠
فلفل حار [illegible]	٤٨٠	٣٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٠٠
جزر [illegible]	١٧٠	١٠٠	١٢٠	٧٠	١٧٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
جزر [illegible]	١٧٠	١٠٠	٢٠٠	١٢٠	١٧٠	١٠٠	٢٠٠	١٢٠
ثوم	١٠٠	٨٠	١١٠	٩٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
سبانخ	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٨٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠

الصنف	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
موز من المصدر	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠
موز [illegible]	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	٤٢٠	٣٠٠	٤٥٠	٣٠٠	٤٤٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٠٠
برتقال بلدي	٣٧٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٨٠	٢٥٠	٣٧٠	٢٥٠
برتقال [illegible]	٣٧٠	٢٢٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٧٠	٢٥٠	٣٧٠	٢٥٠
برتقال [illegible]	٣٨٠	٢٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٢٥٠	٣٨٠	٢٥٠
جريب فروت	٢٥٠	١٢٠	٢٤٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	١٢٠
بوملي	٣٣٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٣٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٠٠
مندلينا	٢٨٠	١٥٠	٢٦٠	١٨٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠

اسعار الدجاج الطازج والمذبوح لكغم غرام لمستهلك

الصنف	السعر
دجاج حي [illegible] وتنظيف محلات [illegible] مع تكسيه لكغم	٩٥٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا لكغم	١٢٥٠
دجاج مملح [illegible] لكغم	١٣٦٠

اسعار بيض المائدة [illegible] ٣٠ بيضة

الصنف	السعر
طبق وزن [illegible] من ١٩٥٠ غم	١٤٠٠
طبق وزن من ١٣٥٠ — ١٩٠٠ غم	١٣٥٠
طبق وزن من ١٥٥٠ — ١٢٠٠ غم	١٢٥٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	١١٥٠

اسعار لحم الضأن المستورد لكغم	بالجملة ف	د	المفرق ف	د
لحم ضأن [illegible]	٦٠٠	٢	٨٠٠	٢
لحم ضأن [illegible]	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة التسويق الزراعي

المحصول	الكمية الوارده لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمبيع للمصدر قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٦٠٦	كبير	معتدل	٦-٧	١١٠	٥٠	١٣٥	اعلى
خيار	٢٦٧	كبير	معتدل	٨-٩	١٨٠	١٠٠	٣٠٠	اقل
كوسا	٤٩	معتدل	معتدل	٦-٧	١٢٠	٦٠	١٥٠	مستقره
فلفل حار	٣٤	معتدل	كبير	٤-٥	١٧٠	٨٠	١٧٠	اقل
فلفل حلو	٢٩	معتدل	كبير	٥-٦	٣٢٠	١٠٠	٣٣٠	اقل
باذنجان عجمي	١١٣	كبير	معتدل	٧-٨	١٠٠	٥٠	١١٠	اعلى
زهره	٤٠	معتدل	معتدل	٨-٩	١٤٠	٧٠	–	اعلى
فاصوليا مبرومة	٣٠	معتدل	كبير	٤-٥	٢٨٠	١٥٠	–	اعلى
بطاطا	٢٧٠	كبير	معتدل	٨-٩	١٤٠	٨٠	١٣٠	مستقره
جزر	٥٠	كبير	معتدل	كغم	١٥	٨	–	اعلى
بصل ناشف	٩	معتدل	معتدل	كغم	١٨	٧	–	مستقره
ثوم	١١٢ كغم	معتدل	معتدل	كغم	١٠٠	[illegible]	–	مستقره
ملفوف	٣٨	كبير	قليل	كغم	٥	٣	–	اعلى
ليمون	٦٢	معتدل	معتدل	٧-٨	٣٠٠	٢٠٠	–	اعلى
جريب فروت	٧	معتدل	معتدل	٨-٩	٢٦٠	١٠٠	٣٨٠	اعلى
مندلينا	١١٣	كبير	معتدل	٧-٨	١٤٠	٨٠	–	اعلى
ابو صرة	٢٣	معتدل	كبير	٨-٩	٨٠٠	٥٠٠	–	اعلى
تفاح	٣٤	معتدل	كبير	كغم	٨٠	٤٠	–	مستقره
بوملي	١٠	معتدل	معتدل	٩-١٠	٢٧٠	١٨٠	–	اقل
سبانخ	١٥	معتدل	معتدل	كغم	١٥	٧	–	اقل

ملاحظات : حركة السوق نشطة.
بندورة معلقة للتصدير ٣٤٠ قرش للعبوة.
كمية الفول الاخضر الوارده للسوق المركزي ٦٠ طن وتراوح السعر بين ٣٥ – ٤٣ قرش للكغم.
كمية البرتقال الشموطي الوارده للسوق المركزي ١٦ طن وتراوح السعر بين ٤٠٠ – ٧٠٠ قرش للعبوة.

المملكة الاردنية الهاشمية






المستهلك

اطعمة من الحشرات المطبوخة

لندن - بترا - قالت مجلة وومن البريطانية ان احدث صرعات الاطعمة المغذية في اميركا هي الحشرات المطبوخة واضافت ان هذا الطبق يحتوي على الصراصير والجراد والجنادب والنمل من الحجم الكبير المشوية بالفرن.. وهذه الوجبات تلاقي اقبالاً شديداً من الاميركان ووفقاً لما يقوله العلماء فان هذه الحشرات تحتوي على كميات هائلة من البروتين وتزود الجسم بكمية طاقة اكثر من تلك التي تعطيها حبوب الصويا وهي غنية بالاملاح المعدنية كالحديد والنحاس والزنك.

«الشطة» مفيدة للصحة خاصة للثة

لندن - بترا - بعد ان اكد العلماء ان الشطة مفيدة لمن يعانون من القرحة لانها تساعد المعدة على زيادة افرازاتها الواقية توصلوا الى اكتشاف جديد مفاده ان تناول الشطة والاطعمة المحتوية على اشكال الفلفل المختلفة مفيدة لصحة الاسنان واللثة لانها تجعل الفم يفرز كميات من السائل اللعابي مما يساعد في معالجة الاحماض الفمية وينظف الاسنان.

ونقلت مجلة وومن البريطانية عن هؤلاء العلماء قولهم ان من سبل المحافظة على الاسنان واللثة تناول قطعة من الجبن قليل الدسم بعد تناول الحلويات لمعادلة الاحماض التي تنتج في الفم وتتسبب في حدوث جيوب والتهابات فيها كذلك ينصح بتناول التفاح والفواكه التي تحتاج الى قضم لانها تزيل البكتيريا والسوس واما العلكة فمفيدة للثة والاجزاء المحيطة بالسن واضافت ان اللبن قليل الدسم يقوي العظام التي تدعم الاسنان لاحتوائه على نسبة عالية من الكلس.. واخيراً الجزر لانه غني بمادة بيتاكاروتين.

أرجل وصدور الدواجن الخالية من الجلد مفيدة للصحة

خبراء ينصحون بتناول الاطعمة الصحية

اذا اعتقد المرء ان كل ما يتناوله من طعام مفيد لصحته فهو مخطىء وعليه ان يفكر مرة اخرى فيما يعتقده. ويقول بعض الخبراء في هذا الصدد ان العديد من الاشياء التي تعتقد بانها طيبة ليست كذلك على الاطلاق.

وعلى سبيل المثال، فليست كافة الفراخ المنزوعة الجلد صحية للمرء، كما افاد بذلك الدكتور مايكل جاكوبسون رئيس مركز العلوم للصحة العامة. ويقول الدكتور مايكل ان الافخاذ والاجنحة الخالية من الجلد ليست صحية فيما تعتبر الصدور والأرجل الخالية من الجلد مفيدة للصحة.

فيما يلي بعض النصائح التي قدمها الخبراء في هذا المركز حول الاطعمة الصحية التي يمكن تناولها وغير الصحية التي يتعين تجنبها.

- على الرغم من المزاعم المتداولة مؤخراً، فان السمن النباتي قليل الدسم افضل من الزبدة لصحة الانسان.

- يعتبر الحليب المقشود الذي يحتوي على نسبة ١٪ من الدهون قليل الدسم، اما الحليب الذي يحتوي على نسبة ٢٪ من الدهون فلا يعتبر قليل الدسم.



● غذاء بحاجة الى اعادة النظر

- زيت الزيتون افضل من الزيوت الاخرى الا انه يظل دسما بنسبة ١٠٠٪ لذلك فينبغي استخدامه باقتصاد.

- لا يوجد شيء يسمى اللحم المفروم قليل الدسم اذ انه يحتوي على دهون مشبعة بنسبة تتراوح ما بين ٨٠ الى ٩٠ بالمائة، ويمكن استبدال ذلك بتناول لحم صدر الديك الرومي المفروم.

- يمكن استخدام الخردل في الساندويش بدلا من المايونيز او الزبدة.

- ينبغي تحميص الاطعمة او غليها او سلقها مع تفادي قليها.

- ينبغي قلي الاطعمة في الحساء او في كمية قليلة من زيت الزيتون وليس في الزبدة او السمن النباتي.

- افترض ان كافة انواع اللحوم الداجنة الطازجة والاطعمة البحرية واللحوم والبيض ملوثة بالبكتيريا، لذلك يتعين طبخها بعناية او تجنبها.

- عند تناول السمك ينبغي التاكد من الحصول عليه من بحار عميقة وليس من الانهار الملوثة. ويتعين على المرء ان يتناول السمك «ابو سيف» او سمك «القنبر» بصورة قليلة مع عدم لجوء الحوامل بتاتا الى تناول هذه الانواع من الاطعمة.

ويتعين على المرء ان يتجنب الاطعمة غير المامونة وتلك التي لم يتم تنظيفها بطريقة سليمة، مع ضرورة تنظيف وغسيل الفواكه والخضروات لازالة البكتيريا وبقايا المبيدات الحشرية الموجودة على السطح.

ويمكن اضافة نقط قليلة من صابون غسيل الاطباق مع كمية قليلة من المياه ومن ثم استخدام فرشاة ناعمة للتخلص من هذه المواد الملوثة الخطرة.

وفيما يلي افضل عشرة من انواع الاطعمة التي يمكن ان يتناولها الفرد كما يرى الدكتور مايكل:

● البطاطا الحلوة: وتحتوي على مادة الكاروتين وفيتامين (ج) والالياف.

خبز القمح الكامل: ويحتوي على نسبة عالية من الالياف والعديد من الفيتامينات والمعادن التي لا توجد في الخبز الابيض.

● البركولي «القنبيط» ويحتوي على فيتامين (ج) والكاروتين وحامض الفوليك.

● الفراولة: وتحتوي على فيتامين (ج) والالياف.

● البقوليات: وهي قليلة الدهون وغنية بالبروتينات والحديد وفيتامين (ب) وحامض الفوليك والالياف.

● الكرنب والسبانخ: وتحتوي على فيتامين (ج) والكاروتين والكالسيوم والحديد وحامض الفوليك.

● الشمام: ويحتوي على فيتامين (أ) و (ج) بكمية اكبر عما يحتاجه المرء في اليوم.

● البرتقال: ويحتوي على فيتامين (ج) وحامض الفوليك والالياف.

● دقيق الشوفان: ويحتوي على حبوب نخالة كاملة خالية من السكر والدهون.

● الحليب المقشود الذي يحتوي على نسبة ١٪ من الدهون: ويتميز بكمية كبيرة من الكالسيوم كما انه خال من الدهون المسببة لتجلط الشرايين والكولسترول.

مستخلص بروتيني يحفز على نمو العظام الجديدة

اتلانتا - رويتر - ربما تم قريبا ابدال مسامير وشرائح وقضبان معدنية مؤلمة تستخدم في العمليات الجراحية للعظام لا سيما في العمود الفقري بمستخلص بروتيني ثبت انه يحفز على نمو العظام الجديدة وذلك في تجارب اجريت على القردة.

وفي دراسة اجريت على ٢٤ من القردة من سلالة ريسوس استخدم الباحث سكوت بودن من جامعة ايموري جرعات كبيرة من مادة تعرف باسم مستخلص البروتين العظمي المحفزة لنمو العظام وحقنها في الحبل الشوكي لحيوانات التجارب.

وقال بودن ان البروتين ادى الى نجاح نمو عظام العمود الفقري.

وقدم بودن نتائج ابحاثه الى الاكاديمية الاميركية لجراحي العظام التي تجتمع في اتلانتا هذا الاسبوع.

ولم تحدث اي مضاعفات عصبية او اي مضاعفات اخرى عند حيوانات التجارب التي حقنت بكميات متفاوتة من البروتين.

وقال بودن ان هذا العلاج من شانه ان يفتح افاقا جديدة في العلاج البيولوجي لامراض العظام وتقليل الحاجة الى اجراء عمليات ترقيع العظام.

مفتي المملكة بالوكالة لـ الاسواق

عرض الاغذية الفاسدة للبيع حرام شرعاً

الاسواق

اجاب الشيخ سعيد حجاوي مفتي المملكة بالوكالة بان عرض الاغذية الفاسدة فيه غش للناس.

وقال رداً على سؤال حول ما هو الحكم الشرعي لمن يقوم بعرض مواد وسلع غذائية فاسدة وهو على علم بذلك بان هذا الغش يتضمن اكل اموال الناس بالباطل لذلك فهو حرام لما يترتب على ذلك من الحاق الضرر بالناس.

واضاف في حديث لـ «الاسواق» بان الكسب المترتب على عرض البضاعة الفاسدة محرم تحريماً مطلقاً.

تأكيداً لما نشرته الاسواق

هيئة الاتصالات تتولى اصدار موافقات ادخال اجهزة الهاتف

الاسواق

تاكيداً لما نشرته «الاسواق» امس حول الموافقات الفنية لادخال اجهزة الاتصالات الى الاردن فقد اكد المهندس وليد الدويك مدير عام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان صلاحية اصدار هذه الموافقات قد اصبحت مناطة بهيئة تنظيم قطاع الاتصالات.

وطالب الدويك في كتاب لمدير عام الجمارك ضرورة التعميم على كافة المراكز الجمركية بتوجيه المعاملات الخاصة بالتخليص على اجهزة الاتصالات بمختلف انواعها الى مدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات لانجازها بموجب الانظمة المعتمدة.

توفر جميع الادوية في وزارة الصحة

الاسواق

اكدت مصادر وزارة الصحة توفر جميع انواع الادوية بكميات كبيرة في مستودعات الوزارة.

واوضح الصيدلي نايف حمارنه مدير مديرية المشتريات بوزارة الصحة ان دواء الدوجكسين الخاص بمرضى القلب ودواء البايروكسين متوفران بكميات كبيرة ولا يوجد اي نقص فيهما اضافة الى توفر ادوية الضغط بانواعها المختلفة.

ويذكر ان الطلب من المراكز الصحية قد ازداد على دواء البايروكسين نتيجة عدم توفره في القطاع الخاص.

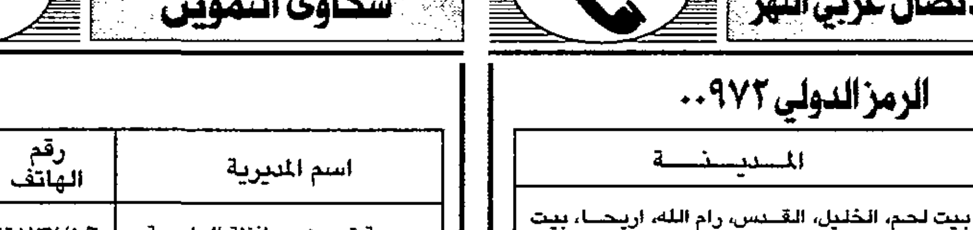
دعوة الصينيين الى شرب القهوة

قال الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ان افضل طريقة للقضاء على اختلال الميزان التجاري بين بلاده والصين هو اقناع الصينيين بشرب القهوة.

واوضح موسيفيني ان الصينيين لا يشربون القهوة ويفضلون شاي الاعشاب وانه اقترح على الزعماء الصينيين خلال زيارته الاخيرة حث الشعب الصيني على احتساء القهوة لفتح السوق امام صادرات البن الاوغندي وتصحيح العجز في الميزان التجاري الذي يميل لصالح الصين.

وتساءل موسيفيني عن كمية البن التي يمكن ان تصدرها اوغندا لو ان كل مواطن صيني من الـ ١٢٠٠ مليون نسمة قرر احتساء فنجان واحد من القهوة يومياً.

ومن المعروف ان البن هو محصول التصدير الرئيسي في اوغندا ومصدر هام للنقد الاجنبي.



برامج التلفزيون

الأربعاء ١٩٩٦/٢/٢٨

٨,٠٠	القرآن الكريم
	- من فيض النبوة
٨,١٥	الرسوم المتحركة
٨,٣٠	- افتح يا سمسم/ح ٣٠
٨,٥٥	البرنامج التربوي
٩,١٠	مجلة التلتكست
٩,٤٥	البرنامج التربوي
١٠,١٥	مجلة التلتكست
١٠,٣٠	فترة الاطفال
	- مغامرات السندباد
	مغامرات فلبرت / ح ١٠
١١,٠٠	صحتين وعافية
١١,٣٠	احلى الكلام / ح ٦٢
١٢,٠٠	المسلسل العربي / السدره / ح ٥
١٢,٣٠	من غير كلام / ح ٢٤
١,٠٠	شوفوا الناس
٢,٠٠	النوه / ح ٥
٣,٠٠	نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥	المسلسل التاريخي / الفرسان / ح ٣١
٤,٠٠	دنيا الاغاني ح/ ١٣
٤,٢٥	برنامج وثائقي / عبر القارات - جولة العاصمة الاميركية واشنطن
٥,٢٥	دين ودنيا
٦,٠٠	نشرة الاردن المحلية
٦,١٥	فترة الاطفال:
	- حكايات قنس / ح ١١
	-- بيف وهيركول / ح ٦١
	-- اصدقاء الغابة / ح ٧
	-- مغامرات سنبل / ح ٣٣
٧,٠٠	يوميات ونيس / ح ١٨
٨,٠٠	نشرة اخبار الثامنة
٨,٣٥	مساء الخير
٩,٠٠	المسلسل العربي / الصياد والافعى / ح ٣
١٠,٠٠	الملتقى الثقافي
١١,٠٠	نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥	من الدوري الايطالي
	ناي السحر

١,٠٠	علاء الدين
١,٣٠	جزيرة الكنوز
٢,٠٠	كرة سلة اميركية
٣,٠٠	اتركها لبيفر
٣,٢٥	هويتي المجهولة
٤,٠٠	مغامرات الغرب الاميركي
٧,٣٠	كارول ورفاقها
٨,٠٠	اسطوانات غريبة
٨,٤٥	الكبرياء والتحيز
٩,٣٠	ميرفي براون «كوميدي»
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٥	BETRAYAL OF TRUST «فيلم السهرة»
١٢,٠٠	ماتلوك

حركة الطائرات

الأربعاء ١٩٩٦/٢/٢٨

■ القادمة

دمشق	٩,٠٠
جدة	٩,٣٠
دبي ابو ظبي	١٠,٠٠
لارنكا	١٠,١٠
دوحة بحرين	١٠,٥٠
نيويورك امستردام	١٦,٠٠
مدريد	١٧,٣٠
باريس	١٨,٢٠
اسطنبول	١٨,٢٥
بروكسل جنيف	١٩,٠٠
تورنتو مونتريال	١٩,١٠
فرانكفورت فيينا	١٩,٢٠
لندن برلين	١٩,٣٠
روما	١٩,٣٥
بيروت	٠٠,٣٠
القاهرة	٠١,٢٠

■ المغادرة

مدريد ١٠	٥,١٥
روما	١٠,٣٥
امستردام نيويورك	١١,١٥
برلين لندن	١١,٣٥
تونس الدار البيضاء	١١,٥٠
اسطنبول	١٢,٤٠
كولومبو	٢٠,٢٠
العقبة القاهرة	٢٠,٣٠
بيروت	٢٠,٤٥
الرياض الظهران	٢١,٠٥
دلهي	٢١,١٠
عدن	٢١,٣٥
كلكتا بانكوك	٢٢,٠٠
دبي مسقط	٢٢,٢٥
صنعاء	٢٣,٤٥

■ القادمة

المصرية القاهرة	١٠,٣٥
السعودية جدة	١١,٣٠
الباكستانية كراتشي ابو ظبي	١٥,٠٠
الجزائرية الجزائر	١٥,٢٠
البريطانية لندن بيروت	١٧,٤٥
التركية انطاليا ٢٠	١٨,٣٥
الشرق الاوسط بيروت	٢١,٢٠
اليمنية صنعاء	٢٢,٠٠
القبرصية لارنكا	٢٢,٠٥
الهولندية امستردام	٢٣,٢١
اليونانية اثينا	٢٣,٣٠

■ المغادرة

الشرق الاوسط بيروت	٨,٤٥
المصرية القاهرة	١١,٣٠
السعودية جدة	١٣,٠٠
الجزائرية الشارقة	١٦,٢٠
الباكستانية ابو ظبي كراتشي	١٦,٢٠
التركية انطاليا ٢٠	١٩,٣٥
القبرصية لارنكا	٢٢,٥٥
اليمنية صنعاء	٢٣,٠٠
البريطانية بيروت لندن	٠٠,١٠
الهولندية امستردام	٠٠,٢٠
اليونانية اثينا	٠٤,٠٠

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

الرمز	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٥١١١١١١ ٣ ٠٠٩٧٢

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. بلال السيد	٨٩٠٢٨٠	عمان
د. محمد العزه	٧٥٢٩٧١	عمان
د. خليل ابو مرجوب	٧٧٩٧٩٧	عمان
د. اسامه الحسيني	٨٤٧٢٨٩	عمان
د. محمد خيري لباده	٦٨٣٥٨٥	عمان
د. محمود عبدالرزاق	٩٥٣٤١١	الرصيفة
د. خضر ابو قنورة	٥٤٣٣٣٨	مادبا
د. محمود ابو محفوظ	٩٨٦٤١٤	الزرقاء
د.اسماعيل التلاوي	٩٠٣٤٦٩	الزرقاء
د. سمير اللوزي	٩٨٩٦٠١	الزرقاء
د. عبدالعزيز ابراهيم	٨٨٣٩٤٤	مخيم حطين
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
د. ناصر عطيه	٧٢٥١٥٩	البقعة
د. محمد الشوبكي	٧٢٣٢٢٢	سحاب
د. احمد قنو	٢٨١٤٨٤	اربد
د. حمزه شحرور	-	الاغوار الشمالية
د. نضال مسنات	٣٥١٩٥٣	الكرك

شكاوى التموين

اسم المديرية	رقم الهاتف	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٦٦٨١٣٧/٨/٦	٦٦١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٩٨٥٥٧١١	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٥٥٤٨٣٤	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين محافظة اربد	٢٧١٥٤٨	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٤٣١١٨٢	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٣٥١٠٤٠	٣٥١١٣٢
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٣٤٢٢٢٥	٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٣٣١٠٦٨	٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٣١٥١٧٥	٣١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش		٤٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا		٥٤٤٢٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون		٤٦٢١٨٠

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
الابراج	٦٤٩٦٦٧	وسط البلد
السنابل	٦٩٠٩٨٦	اللويبدة و العبدلي
الدوار الاول	٦٥٢٢٧٠	جبل عمان
رنين	-	عبدون/ الصويفية
نبيل	٦٦٩٣٥٩	الشميساني
عوض	-	المدينة الرياضية
اوتستراد النزهة	٦٧٢٠٨٩	النزهة
خميس	٦٦٨٤١١	جبل الحسين
الزهراء	٦٤٩٢٠٨	مخيم الحسين
الرسالة	-	الهاشمي الشمالي
سهيل القبرصي	٦٢٨٠٥٧	الهاشمي الجنوبي/ القصور
الاصدقاء	٨٩٧١١١	ماركا الشمالية
قباء	٨٨٩٤٤٦	ماركا الجنوبية
العائدين	٧٧٢٨٦١	الوحدات
علا	٧٧٤٧٦١	النظيف/ المريخ
عزمي	٧٥٤١٠٥	الاشرفية
الحوامدة	٧٧٠٥٥٩	جبل التاج/ الجوفة
الوفاء	٧٧٤١٦٠	حي نزال
سامي	٧٩٤٩٧٠	الاخضر/ والذراع
المنارة	٧٤٣٨٣٦	النصر ونادي السباق/ المنارة
طبربور	-	طارق
خلدا	-	ام السماق وخلدا
النجاح	-	تلاع العلي
الفيحاء	-	صويلح
عمارين	-	الجبيهة
البيادر	-	وادي السير
شفا بدران	-	شفا بدران
العودة	-	المحطة
القالوجة	-	وادي الحدادة
الهيثم	-	ناعور
مرج الحمام	-	مرج الحمام

اوقات الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤,٤٤	٦,٠١	١١,٤٨	٣,٠٣	٥,٣٥	٦,٥٢

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. نعيم حمودة	٦١٦٦٧٢	جبل عمان
د. صدقي دشام	٦٤١٧٣٤	ماركا ش
د. محمود ابو زيد	٧٥٢٥٢٤	الوحدات
د. غسان العابودي	٩٨١٤٧٦	الزرقاء
د. احمد مهيدات	٢٨٣٢٤٣	اربد
د. عمر رمضان	٩٥٤٠٦٣	الرصيفة
د. بشير ابو هزيم	٥٥٠١٧٧	السلط
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة
د. رياض زريقات	٣٥٣٩٥٥	الكرك
د. باسم هلسة	٥٤٣٣٣٦	مادبا
د. فتحي غوانمه	-	المفرق
د. طارق الشريف	٤٥١٨٣٩	جرش

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٨٧١١١
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٤٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	٦٦٦١٨٦/
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٣
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
جمعية حماية المستهلك / اربد	٢٤٠٠٥٤
دائرة الاحوال المدنية	٦٤٤٤٩٤
والجوازات - العلاقات العامة	
طوارىء الكهرباء	٦٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	١٩٩
الملكية الاردنية/ المبيعات	٦٧٢٨٧٢
الملكية الاردنية/ الحجز	٦٧٨٣٢١
طيران الامارات	٦٤٣٣٥٣
طيران الخليج	٦٥٣٦١٣
الخطوط الجوية البريطانية	٦٤١٤٣٠
الخطوط الجوية القطرية	٦٨٤٥٧٦
الخطوط الالمانية لوفتهانزا	٦٠١٧٤٤
الخطوط الجوية الفرنسية	٦٦٦٠٥٥

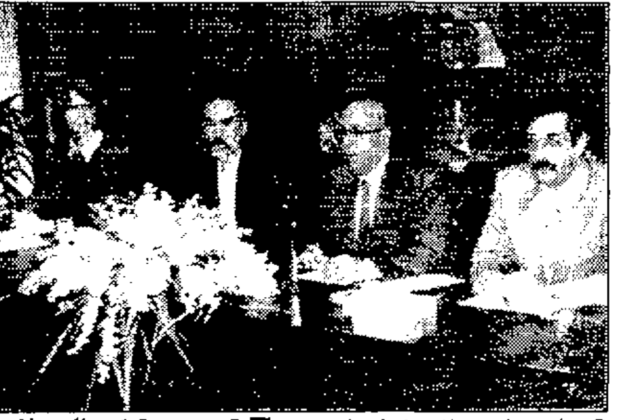
اجهزة الاستدعاء Paging 865999

وفد اقتصادي مغربي اوروبي يلتقي فعاليات اقتصادية اردنية

حيدر مراد يدعو لانشاء تكتل اقتصادي عربي

■ د. الحلايقة: صادراتنا تصل الى ٧٠ دولة ■ رئيس الوفد المغربي: مستعدون لاقامة اعمال مشتركة مع الاردن


● الوفد المغربي



● مراد ويجانبه صلاح وشوارتز

■ تصوير: تركي السيلاوي


● د. الحلايقه

كتب ـ علي اسعد

تجاوز حجم التجارة ما بين الاردن والمغرب العام الماضي ٥,٧ مليون دينار منها ١,١ مليون دينار صادرات اردنية والباقي مستوردات من المغرب.

ورغم تنامي حجم التجارة بين البلدين الا ان الميزان التجاري كان يميل لصالح المغرب خلال الفترة ٩٠ ـ ٩٥.

هذا ما اكده رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية السيد حيدر مراد امس اثناء لقاء وفد اتحاد غرف التجارة المغربية برئاسة الحاج صلاح وعضوية دون شوارتز رئيسة وفد الاتحاد الاوروبي المغربي وطالب مراد خلال الاجتماع بالعمل من اجل تعزيز التبادل التجاري بين المغرب والاردن من اجل اصلاح الخلل في الميزان التجاري بين البلدين.

واعرب عن امله في ان تحقق زيارة الوفد الاهداف المتوخاة منها بما يحقق المصالح المشتركة في المجالات الاقتصادية والتجارية بين البلدين من خلال العمل سويا على تعزيز اواصر التعاون والتنسيق بين مؤسسات القطاع الخاص في الاردن والمغرب خدمة للاهداف المستقبلية في ظل ما استجد من ظروف على الساحة الدولية وخاصة في منطقة دول البحر المتوسط.

دور طليعي للقطاع الخاص

وقال ان ما حدث في المنطقة وفي الاردن بصورة خاصة من تطورات تمثلت في احلال السلام في المنطقة او التوجه نحو تحرير التجارة وعقد اتفاقيات الشراكة ادى الى تنشيط دور القطاع الخاص، حيث لعب هذا القطاع دورا طليعيا في البناء التنموي والاقتصادي، وقد حرص الاردن على توفير الاسس الملائمة لنجاح الاستثمارات وفي طليعتها الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي وتوفر الايدي العاملة المؤهلة والمدربة، وتوفر البنية التحتية المتطورة، واستقرار سعر صرف الدينار الاردني، وتوفر خدمات مصرفية متطورة، وقد حقق الاردن هذه الانجازات بفضل القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين مما جعل للاردن مكانة مرموقة وسمعة متميزة بين دول العالم، كما انه يحتل نقطة مركزية في منطقة الشرق الاوسط وهو بوابة يمكن الانطلاق منها للاسواق المجاورة وخاصة ان علاقاتنا مع الدول العربية لا سيما دول الخليج العربي في تحسن مستمر، والعمل جار في الوقت الراهن على تطوير هذه العلاقات بما يحقق الطموح والامال في فتح اسواقنا على بعضها البعض وتعزيز العمل الاقتصادي المشترك منطلقين في ذلك من ايماننا بحتمية التعاون العربي ورؤيتنا المستقبلية لتحقيق سوق عربية مشتركة تتماشى مع تطورات انفتاح الاسواق الدولية.

حزمة التشريعات الاقتصادية

واضاف انه ومن اجل تطوير المناخ الاستثماري المناسب قامت الحكومة الاردنية بالتعاون مع فعاليات القطاع الخاص بادخال حزمة من التعديلات على القوانين والتشريعات الاقتصادية والاستثمارية بهدف تهيئة المناخ الملائم للاستثمار مثل قانون تشجيع الاستثمار، قانون ضريبة الدخل، قانون ضريبة المبيعات، قانون المناطق الحرة، حيث ساهمت هذه التعديلات في مساواة المستثمر العربي والاجنبي بالمستثمر الاردني ومنحت حوافز كبيرة وملموسة للمستثمرين العرب والاجانب كما يجري الآن ادخال تعديلات على عدد آخر من القوانين الاقتصادية كقانون الوكلاء والوسطاء التجاريين وقانون حماية الملكية وقانون الجمارك وقانون منع الاحتكار.

وقال ان الاردن نجح في مؤتمر قمة عمان في تقديم وترويج نفسه اقتصاديا وتجاريا وابراز دور القطاع الخاص الاردني، واظهار قدرته على التفاعل في المبادرات الاستثمارية، كما نجح الاردن في تقديم المنطقة كاقليم متكامل للعالم تتوفر فيه موارد هائلة قابلة للاستثمار بصورة تساهم في رفع مستويات المعيشة لشعوب المنطقة.

وقال ان التطورات التي حدثت في المنطقة تحتم علينا التركيز على انشاء الاقليم الاقتصادي العربي سواء بتفعيل لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة او من خلال بناء تكتل اقتصادي عربي. فعالم اليوم الذي فتح الحدود امام التجارة الحرة من خلال اتفاقية منظمة التجارة العالمية، ووضع المواصفات للصادرات من خلال اتفاقية المواصفات الدولية «ايزو ٩٠٠٠» كما بدأ بانشاء الكتل الاقتصادية الكبيرة لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة والتعامل مع مستجداتها كوحدات عملاقة.

واضاف ان دعوتنا لاقامة كتلة اقتصادية عربية تنبع من ايماننا بضرورة تحقيق ذلك حتى نتمكن من الاستمرار والمحافظة على ما بنيناه حتى الآن، والا فاننا سنصبح مجرد متلقين لكل ما ستفرضه علينا التكتلات الكبيرة الاخرى في العالم.

وقال انه بعد ان جربنا كافة النظريات الاقتصادية بات لزاما علينا وفي ظل التحولات الدولية نحو تحرير التجارة والعودة لاعطاء القطاع الخاص دوره في قيادة حركة الاقتصاد التحرك جميعا باتجاه واحد فيما فشلت الحكومات العربية بالوصول اليه من تكامل وتعاون اقتصادي. علينا كفعاليات للقطاع الخاص ان ناخذ زمام المبادرة لتحقيقه، ونحن بلا شك نملك القدرة على ذلك فلدينا من الاموال والكفاءات البشرية والخبرات المتراكمة ما يؤهلنا كقطاع خاص في كل من الاردن والمغرب وغيرها من الدول العربية لنكمل مسيرة سابقة، او لنبدأ من جديد في وضع اسس التعاون القائم على تحقيق مصالحنا المشتركة التي هي بالتالي مصالح بلدينا.

ودعا السيد مراد الى تشجيع التبادل التجاري بين الاردن والمغرب خارج نطاق البروتوكولات والاتفاقيات التجارية الثنائية بين الحكومات.

من ناحيته قال الحاج صلاح ان الوفد يزور الاردن بعد زيارته لمناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة للتاكيد على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاردن والبحث عن فرص الاعمال والمشاريع المشتركة الممكن القيام بها، ودعا اتحاد غرف التجارة الاردنية لزيارة المغرب للاطلاع على الاوضاع التجارية والاقتصادية عن كثب ومن اجل تعزيز العلاقات بين البلدين، مشددا على ان هذه العلاقات هي علاقات اخوية ومتميزة.

وقال ان المغرب يساهم حاليا ومن خلال القطاع الخاص ببناء مطار غزة الذي يجري بناؤه حاليا.

واوضح ان زيارة الوفد لمناطق السلطة هدفت للتعرف على اجواء ومناخ الاستثمار هناك من اجل العمل والتاكيد على ان للمغرب دورا في اعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني، كما اننا في زيارتنا للاردن نؤكد على علاقات الاخوة والاستعداد لاقامة اعمال مشتركة مع رجال اعمال اردنيين.

من ناحيتها قالت شوارتز ان هذه الزيارة تستهدف تعزيز العلاقات التجارية الاوروبية المغربية مع الاردن، واعربت عن املها في ان تتنامى هذه العلاقات من خلال القيام باعمال واستثمارات مشتركة لمصلحة جميع الاطراف.

من ناحية ثانية التقى الدكتور محمد الحلايقة مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية في مبنى المؤسسة امس الوفد التجاري والصناعي المغربي.

واكد الدكتور الحلايقة اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاردن والمغرب لما فيه تحقيق المصلحة المشتركة لكلا الشعبين الشقيقين.

واستعرض العلاقات الاقتصادية بين البلدين حيث اكد انها تتطلب بذل المزيد من الجهود لتنمية وتطوير حجم التبادل التجاري.

واوضح ان حجم الصادرات الاردنية الى الخارج وصل في عام ١٩٩٥ الى حوالي ١,٥ مليار دولار بنسبة ٢٥٪ عن العام السابق له تمثل الصناعات التعدينية الجزء الاكبر منها وان القطاعات الزراعية والادوية والهندسية والالبسة والكيماوية والوسيطة والانشائية تحتل مرتبة لا باس بها من هذه الصادرات.

وقال ان القطاع الصناعي الاردني قطاع نشيط ويبذل جهودا كبيرة في تطوير صناعاته حيث يمثل حوالي ١٨٪ من مجمل الدخل القومي الاجمالي وتصل صادراتنا الوطنية الى ٧٠ بلدا في مختلف انحاء العالم.

المحادثات مع الامم المتحدة تستأنف ١١ اذار

العراق: ملتزمون باتفاق النفط مع الاردن

بغداد - رويتر - أ.ف.ب - صرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس ان بلاده ملتزمة بامداد الاردن باحتياجاته النفطية وان بغداد تحترم التزاماتها.

واضاف رشيد (اتفاق النفط (مع الاردن) لا يزال قائما وهو يرتكز على مصالح البلدين، والعراق ملتزم بالاتفاق وبتنفيذه بنفس الاسلوب الايجابي).

وبموجب اتفاق تم توقيعه العام الماضي ينبغي للعراق تلبية كافة احتياجات الاردن النفطية خلال عام ١٩٩٦ والتي تصل الى ٤,٤ ملايين طن من النفط الخام والمنتجات المكررة.

وقال رشيد (جرى اتصال مع الجانب الاردني يوم الاثنين الماضي لبحث كيفية تنفيذ الاتفاق على اساس يومي).

من جهة اخرى قال رشيد بان محادثات بلاده النفطية مع الامم المتحدة ايجابية وانه يتوقع ان تستانف قريبا.

واضاف (المحادثات كانت ايجابية وسادها حسن النية).

لكنه افاد انه ما يزال يتعين ان يحل الجانبان عددا من المشاكل التي امتنع عن تحديدها.

واضاف (ما تزال هناك نقاط تحتاج الى مزيد من الحوار في هذا الموضوع. ونامل تسويتها في الجولة المقبلة).

ولم يذكر رشيد متى او اين يتوقع ان تبدا المحادثات. وقال العراق في وقت سابق انه يتوقع ان تبدأ المحادثات خلال اذار وانه يفضل ان تعقد اما في بغداد او نيويورك. لكن مصادر دبلوماسية في نيويورك قالت انه تقرر بصفة مبدئية بدء الجولة الثانية من المحادثات في ١١ اذار واضافت انه من المرجح ان يشارك العراق بنفس الفريق التفاوضي.

وسئل رشيد عما اذا كان العراق قد قبل قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ فرد بقوله (دخل العراق المحادثات (مع الامم المتحدة) لوضع ترتيبات لآلية النفط مقابل الغذاء. لم يذكر قبول العراق او رفضه للقرار).

وقال رشيد ان اتصالات تجري مع تركيا لاعداد خط انابيب مزدوج يمر عبر الاراضي التركية لاحتمال تصدير النفط.

وقال رشيد (تجرى بعض الاتصالات مع الجانب التركي لضمان خط الانابيب وميناء جيهان على استعداد للتصدير).وقال ان خط الانابيب الذي تبلغ طاقته التصديرية الاجمالية ١,٦ مليون برميل في اليوم يمكنه ان ينقل الان ١,١ مليون برميل في اليوم.

انخفاض اسعار السندات يزيد من قوة الين

انخفض الدولار مقابل الين في جلسة طوكيو ليوم الثلاثاء بعد ان حافظ على مستواه ليوم الاثنين وهو ١٠٤,٣٠ ين، الا ان عمليات بيع للدولار مقابل الين جرت من قبل مستثمرين ومصدرين. وقد زاد من انخفاضه في نهاية الجلسة قيام بعض المستثمرين من دول اخرى ببيع الدولار عند مستوى ١٠٤,٥٠ ين مما دفع بالمتعاملين الى بيعه عند الاغلاق.

هذا وقد بقي المتعاملون متخوفين من تدخل البنوك المركزية لدفع الدولار الى الاعلى الا انه لم يحصل اي تدخل بسبب توقع المتعاملين التدخل عند مستوى ١٠٤,١٠ ين حيث لم يصل الدولار لهذا المستوى قبل الاغلاق.

اما في الجلسة الاوروبية فقد تابع الدولار انخفاضه مقابل الين ليجتاز حاجز ١٠٤,٠٠ الى الاسفل حيث وصل الى مستوى ١٠٣,٨٠ ين خلال الفترة الاولى من التعامل. وانخفض الدولار قليلا مقابل المارك حيث وصل الى مستوى ١,٤٤٩٥ مارك، وقد تحسن سعر صرف الجنيه الاسترليني بعد فشل تصويت عدم الثقة علي الحكومة البريطانية يوم امس حيث وصل الى مستوى ١,٥٤٣٠ دولار/ جنيه في ساعات الصباح.

وقال محللون ان الدولار سيجد نقاط مقاومة عند مستوى ١,٤٥٣٠ مارك ومن ثم ١,٤٥٧٥ مارك وفي حالة ارتفاعه فوق هذه المستويات فمن المتوقع تحسنه في الايام القادمة الا ان ضعفه مقابل الين من شانه ان يحد من ارتفاعاته مقابل العملات الاخرى.

هذا وسيبقى تحرك الدولار مربوطا بحركة السندات الاميركية وذلك بعد عمليات البيع الكثيفة للسندات في الايام الماضية تخوفا من عدم هبوط الفوائد القصيرة في الولايات المتحدة ونزوح الكثير من رؤوس الاموال من الاسواق المالية الاميركية الى الخارج بسبب تغيير الاجواء الاستثمارية هنالك.

فيما يلي نطاق تبادل الدولار مقابل المارك والين:

	DM	YEN
SPOT	1.4498	104.15
RANGES	1.4420 - 1.4575	103.80 - 104.90
SUPPORT	1.4420	103.80
RESISTANCE	1.4530	105.00

JPY:LAST.5 L:104.12

104.80
104.60
104.40
104.20
104.00
103.80
103.60
103.40

12 13 14 15 16 12 13

● الدولار مقابل الين امس

شركات اميركية واوروبية تعرض انشاء محطة توليد كهربائية بالعقبة

عمان - بترا - التقى الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية في مكتبه بحضور المهندسين محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية واحمد بشير امين عام الوزارة وفدا يمثل مجموعة شركات اميركية واوروبية عرضت فكرة حول انشاء محطة توليد طاقة كهربائية في العقبة بقدرة (٢٠٠٠) ميجاواط بحيث تعمل على الغاز الطبيعي الذي سيتم استيراده من قطر وان يتم تشغيل هذه المحطة في العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بهدف توليد الطاقة الكهربائية وتصديرها الى دول المنطقة بما فيها الاردن.

وصرح الدكتور الدباس لمندوب وكالة الانباء الاردنية بان مجموعة الشركات الاميركية والاوروبية اوضحت ان تمويل هذه المحطة سيتم من قبلها مع توفر امكانية مساهمة القطاع الخاص الاردني فيها مبينا ان المشروع سيكلف حوالي (١,٥) مليار دولار.

واضاف ان وفد الشركات سيقدم في وقت لاحق عرضا تفصيليا حول هذا الموضوع لدراسته من قبل الحكومة الاردنية.

اميركا: ايران زيفت ملايين الدولارات الاميركية

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان ايران ربما تكون وراء ملايين من الدولارات الاميركية التي زيفت بدرجة عالية من الاتقان.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين كبار في الحكومة الاميركية يشكون في ان ايران ربما تكون تطبع ملايين الدولارات من فئة ١٠٠ دولار مع احتمال موافقة سوريا على توزيع هذه الاوراق المزيفة.

وربما تكون منظمات ارهابية هي التي تستخدم الدولارات المزيفة على الرغم من عدم توافر ادلة كافية لدى مسؤولين لتوجيه اتهامات علنية في هذا الشان وقالت الصحيفة ان الاستخبارات الاميركية صادرت نحو عشرة ملايين من هذه الدولارات المزيفة.

ونقلت الصحيفة عن تقرير للمكتب العام للمحاسبة قوله ان طرح هذه الدولارات المزيفة يبرهن على ان العملة الاميركية لا تزال عرضة للتزييف على الرغم من خطوات احترازية على غرار الاجراء الذي اتخذ عام ١٩٩٠.

●● عطاءات محلية ●● عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
وزارة التموين	٧/٢٦/٩٠	٩٦/٣/١٠	توريد خمسة اقشطة ناقلة	—	—	٢٥د
وزارة الزراعة	٩٦/٦	٩٦/٣/٩	انشاء ابار جمع لمياه الامطار	—	—	٥٠د
دائرة العطاءات الحكومية	٩٦/٨	٩٦/٣/١٦	انشاء مركز شباب وقاعة رياضية في وادي موسى	—	—	١٠٠د
اشغال معان	[illegible]	٩٦/٣/٤	توريد خصمة كسارة ناتج حجر جيري	—	٢٥٠د	١٠د
مؤسسة الاقراض الزراعي	٩٦/١	٩٦/٣/١٣	انشاء حديقة في السلط	خامسة/ابنية	—	١٥د
وزارة الصحة	٩٦/٢	٩٦/٣/٦	تاجير موقع كشك في مستشفى جرش الحكومي	—	٢٠٠د	١٠د
سلطة الكهرباء	٩٦/١٩	٩٦/٣/٢٥	تعبيد ساحة التخزين لمستودع محطة العقبة	—	٢٥٠د	١٠د
اشغال جرش	٩٦/٣/ع	٩٦/٣/٤	استئجار جك همر	—	٥٠٠د	١٠د
وزارة التربية والتعليم	٩٦/ع/١١	٩٦/٣/٣	قماش ليناميين وخام ومربعات	—	—	٩د
	٩٦/ع/١٢	٩٦/٣/٥	اثاث للصالات الرياضية	—	—	٢٠د
	٩٦/ع/١٠	٩٦/٣/٦	اجهزة هاتف كبسات وفاكس	—	—	١٠د
اشغال معان	٩٦/٣/م	٩٦/٣/٦	قلاب للعمل بالمشاريع	—	٥٠٠د	١٠د
رافيا الصناعية	—	٩٦/٣/٤	تركيب لوحة كوابل	—	—	—
الاردنية السورية للنقل البري	٩٦/٨	٩٦/٣/٣٠	توريد ٢٠٠٠ اطار خارجي سلك راديال بدون تيوب	—	—	١٢٠د
وزارة التربية والتعليم	٩٦/ع/١٠	٩٦/٣/١٢	ادوات منزلية لقاعات العلوم المنزلية	—	—	١٧د
	٩٦/ع/١٤		اجهزة ومعدات للتربية الفنية	—	—	١٥د
المستشفى الاسلامي	٩٦/٥	٩٦/٣/٣٠	شراء كواشف كيماويات	مستهلكات	—	٣٠د
اشغال البلقاء	٩٦/٣/ب	٩٦/٣/٦	تحسين طريق السلط - وادي حادي - عيرا - الكرامة	خامسة/طرق	١١٠٠د	١٥د
الجمعية العلمية الملكية	٩٦/١١	٩٦/٣/١٠	توريد جهاز حاسوب وطابعة ليزرية ومربعة	—	—	١٠د
وزارة التعليم العالي	٩٦/٣	٩٦/٣/٧	طباعة التقرير الاحصائي السنوي	—	—	٤د

بعد قرار الجانب الفلسطيني باغلاقه احتجاجا على المعاملة الاسرائيلية

تسهيلات اسرائيلية مفاجئة على الجسر

نفذت السلطة الوطنية الفلسطينية قرار الرئيس ياسر عرفات باغلاق المعبر الفلسطيني على الجسر والذي جاء احتجاجا على الاجراءات والانتهاكات الاسرائيلية بحق الفلسطينيين على هذا المعبر الذي يربط الضفتين الغربية والشرقية ويعتبر الشريان الرئيسي والحيوي للفلسطينيين.

واعلن مصدر فلسطيني رسمي ان الشرطة الفلسطينية اوقفت مئات المسافرين الفلسطينيين القادمين من الاردن بالقرب من الجسر.

وصرح العميد زياد الاطرش عضو اللجنة العسكرية الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة ان حافلات هؤلاء المسافرين توقفت عند حاجزين بريين اقامتهما الشرطة الفلسطينية بالقرب من اريحا.

واوضح ان عددا من المسافرين الذين حاولوا الالتفاف على الحواجز فسلكوا طريق الحقول اعادتهم الشرطة الى الحافلات.

واضاف العميد الاطرش قائلا «ان قرار منع الوصول الى الجسر اتخذه الرئيس عرفات بعدما اعاد الاسرائيليون فلسطينيين من حيث اتوا عن الجسر واعتقلوا بعضهم مما يعد مخالفة للاتفاقية المبرمة «بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال ايضا ان «كل شخص يجب ان يمتثل الى هذه التدابير» موضحا ان الشرطة الفلسطينية تمنع ايضا الفلسطينيين من التوجه الى الاردن حتى اشعار آخر.

وقال الملازم اول زين العابدين الحسيني انه يوجد قرار من الرئيس عرفات باغلاق المعابر من الجناح الفلسطيني على الجسر. الجانب الاسرائيلي حاول كسر هذا القرار بالسماح للفلسطينيين بالعبور الى الحاجز كنوع من التحدي. واضاف لقد منعنا الناس من الدخول او العبور الى الجسر من خلال منطقة السلطة الوطنية تنفيذا للقرار.

وبالنسبة للفلسطينيين المسافرين فقد تفهموا هذه الاجراءات التي نقوم بها حتى يتم التوصل الى نتيجة في الاجتماعات المقررة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وكانت اسرائيل قد سمحت لجميع القادمين من الاردن باجتياز الجسر وقدمت تسهيلات كبيرة كما قال محمود صافي العبيدي احد القادمين الذي استغرب هذه الاجراءات.

واضاف «لقد سافرت الى الاردن قبل يومين وواجهت صعوبات كثيرة ومعاناة لا توصف اثناء السفر من شدة الازدحام والتأخير الطويل من قبل الاسرائيليين حيث غادرت استراحة اريحا الساعة الثانية عشرة ظهرا ووصلت الاردن في منتصف الليل».

واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل تستطيع انهاء معاناة المسافرين لو ارادت ذلك، مشيرا الى عودته التي لم تستغرق اجتياز الجسر اكثر من ساعة فقط.

وقال شاهر ابو خلف من الخليل ويسكن الاردن وهو ينتظر بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني انه عاش معاناة الاذلال والتعقيدات الاسرائيلية لمدة ١٤ سنة، حيث يعمل سائقا على احدى الشاحنات بين الضفتين، مشيرا في سياق حديثه الى التفتيش الامني الدقيق والمعقد جدا الذي تقوم به اسرائيل وتأخيرها للشاحنات واحتجازها لعدة ايام ودفع الغرامات الباهظة والامور الكثيرة الاخرى التي لا تطاق.

واكد القادمون من الاردن ان الطرف الاسرائيلي قام بفحص التصاريح والاوراق ووضع عليها الخاتم الاسرائيلي علما بان الفلسطينيين قد غادروا الى الاردن بواسطة تصاريح سفر تحمل الخاتم الفلسطيني.

وتحدث الدكتور رباح سلامة عن رحلته الى الاردن فقال «سافرت الى عمان اول ايام العيد، كنت على الجسر الاسرائيلي الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، حيث واجهت العذاب الذي لن انساه في حياتي، اذ قام الجانب الاسرائيلي باذلالنا وتأخير سفرنا. فقد كانوا يجمعون كل ٤٠ شخصا ويقتادونهم نحو احد المكاتب للاستجواب واضاف: هذه الممارسات والاستفزازات ضايقت المسؤولين الفلسطينيين في المعبر. واجتمع مندوب رفيع المستوى عن منسق الاعمال الاسرائيلي الميجر جنرال اورن شاحور مع ممثلي السلطة الفلسطينية لدراسة الشكوى الفلسطينية حول الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في ما يتعلق بمرور الفلسطينيين في الجسر.

واعرب عضو المجلس الفلسطيني المنتخب د. نبيل شعث عن رفضه الشديد لهذه الاجراءات القاسية والتي وصفها بانها مخالفة للاتفاقية وحق التنقل للمواطنين الفلسطينيين مشيرا الى ان الجانب الفلسطيني سيعمل على وقفها.

● فلسطينيون على الجسر ينتظرون الفرج بعد منع الجانب الفلسطيني لهم من السفر بسبب الممارسات الاسرائيلية

تحليل اخباري

وثيقة «الحل النهائي» في ميزان الحملة الانتخابية لحزب العمل

كتب: عبدالكريم النقيب

لم ينف رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس وجود وثيقة «الحل النهائي» التي نشرتها صحيفة «هارتس» الاسرائيلية يوم الخميس الماضي حول مباحثات سرية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية تبحث في قضية القدس والحل الدائم مع الفلسطينيين حيث قال بانه عثر على هذه الوثيقة بين الاوراق الرسمية التي عرضت عليه الا انه رفضها على الفور اذ ان القدس ستبقى العاصمة الابدية الموحدة لاسرائيل حسب قوله.

كما اكد الوزير يوسي بيلين ان هذه المباحثات كانت عبارة عن نقاش اكاديمي اجراه خبراء من الجانبين وان ما جاء في الوثيقة المذكورة لا يلزم احدا.

ويصعب تصديق ان تسريب هذه الوثيقة تم دون علم بيرس والدكتور يوسي بيلين، ويرى مراقبون ان تسريب الوثيقة حقق الهدف منه وهو نقل التركيز في الحملة الانتخابية التي شنها الليكود من موضوع القدس الى الموضوع الاشمل الا وهو مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة والذي من المقرر ان يشرع الفلسطينيون والاسرائيليون في التفاوض بشانه اعتبارا من شهر ايار القادم.

ويعتبر موضوع القدس النقطة الحساسة بالنسبة لحزب العمل الذي وافق على وضعها على جدول اعمال مفاوضات الحل النهائي في اتفاق اوسلو رغم اصراره على ان وضعها ضمن قائمة المواضيع التي ستناقش في مفاوضات الحل النهائي لا يعني ان مصيرها خاضع للتفاوض، اما مستقبل الضفة والقطاع فهو يعتبر مصدر قوة حزب العمل من وجهة نظره بعد ان نجح كما اعلن بيرس في «انهاء السيطرة الاسرائيلية على شعب آخر» وذلك باقل التنازلات.

ويدلل على نجاح «العمل» في تسفيه الشعار الرئيسي الذي اتخذه الليكود لنفسه في الحملة الانتخابية حول القدس ان اي رد فعل لم يصدر عن الليكود على كشف وجود نقاشات اكاديمية لمفاوضات الحل الدائم لان ما كشف عنه لا يشكل خطرا على مستقبل اسرائيل واحتفاظها بالاراضي التي استوطنت فيها حتى الآن.

وتشير الوثيقة الى ان اعتدالا في الموقف الاسرائيلي بخصوص الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة سيؤدي الى وجود اعتدال لدى الجانب الفلسطيني يتمثل بالاخذ بعين الاعتبار الضرورات الامنية لاسرائيل، ولهذا يوافق الجانب الفلسطيني على بقاء الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح وان نهر الاردن هو الحدود الآمنة لاسرائيل وكذلك القبول ببقاء المستوطنات والمستوطنين حيث هم كما سيوافقون على ان تضم اسرائيل تلك المستوطنات القريبة من خط التماس، كما يوافق الفلسطينيون على بقاء القدس موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل على ان يكون لهم الحق بادارة شؤونهم الدينية واليومية فيها.

الصحفي «زئيف شيف» الذي نشر الوثيقة في هارتس قال ان الليكود وجد نفسه مبهورا فهو صاغ شعار حملته على ان هناك اتفاقا مع الفلسطينيين حول القدس واذا به يكتشف ان الاتفاق مع الفلسطينيين يتخطى كل ما ذكره، فاصبحت مصداقية زعيمه «نتنياهو» موضع تساؤل.

فالوثيقة تقدم للاسرائيليين ما يمكن ان يعتبر تنازلا فلسطينيا عظيما يمكن ان يشكل من وجهة نظرهم اساسا لحل نهائي مستقبلي، وحزب العمل من خلال استخدامه الوثيقة كدعاية انتخابية حتى وان كان يعترف انها لا تشكل اتفاقا بعد الاسرائيليين ليس فقط بالاحتفاظ بجزء من الضفة الغربية هو الجزء الذي يحوي المستوطنات ويمنحها الشرعية حيث هي بل انه يذهب الى حد تقديم وعود لناخبيه بانه سيجلب لهم نهاية للصراع وباعتراف فلسطيني ايضا من خلال توقيع الفلسطينيين على انتهاء مشكلة اللاجئين بينهم وبين اسرائيل بعد ان تقبل اسرائيل بعودة جزء منهم الى الضفة والقطاع.

وكما جرت العادة لا يجد الاسرائيليون اسهل من الفلسطينيين ليدفعوا ثمن دعايتهم الانتخابية بل ربما وجدوا ذلك مبررا اكثر في ظل وجود صلح بينهم رسمت معالمه اتفاقات اوسلو.

ما تجدر الاشارة اليه في هذه الضجة ان الجانب الفلسطيني نفى بصورة قاطعة وجودها بدعوى ان المفاوضات بين الجانبين هي مفاوضات علنية وفق احكام اتفاق اوسلو ولا حاجة لاجراء مفاوضات سرية حول هذا الامر رغم ان بيرس اكد ان هذه الوثيقة موجودة.

والتناقض بين موقف الجانبين كما يبدو نابع اساسا من الخطوات التكتيكية الموجودة لكل منهما، فبيرس يعتقد ان التطرف الحالي في الاجواء الانتخابية غير مريح بالنسبة له في حين ان الجانب الفلسطيني وفي ظل استمرار مصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان والمستوطنات يجعل من كل حديث عن القدس تاكيدا لتنازلاته. الا ان الامر الاقرب الى الحقيقة هو ان مثل هذه المداولات الاكاديمية تجري حتى ما قبل مدريد واتفاق اوسلو ولولا وجودها لما امكن التوصل اصلا الى ما تم التوصل اليه بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والجديد هنا هو متطلبات المعركة الانتخابية التي لا يدري العمل ماذا سيحدث من الآن حتى اجرائها وماذا ستكون نتائجها.

بحث المساعدة الفرنسية لقطاع الاسكان الفلسطيني

التقى مدير عام وزارة الاسكان الدكتور محمد زيارة برئيس بلدية سنتر بيلا الفرنسية شارل جوتيه وكلود فالوتيه رئيس جمعية الوار الفرنسية والوفد المرافق لهما.

ورحب الدكتور زيارة بالوفد الزائر وشكر الحكومة الفرنسية على دعمها المستمر للسلطة الوطنية وتطرق زيارة الى مشكلة الاسكان وحاجة السلطة الفلسطينية الى ٢٠٠ الف وحدة سكنية حتى عام ٢٠٠٠ وذلك لمواجهة الزيادة الطبيعية لعدد السكان وقدوم العائدين ورجال الشرطة وكذلك اسكان المقيمين وتناول الحديث المشاكل التي تواجه قطاع الاسكان من محدودية الموارد لمواجهة هذه المشكلة المستعصية واشار د. انور الاغا مدير دائرة العلاقات العامة بالوزارة الى ان اللقاء ناقش امكانية تقديم دورات تدريبية للعاملين بالوزارة لرفع كفاءاتهم الفنية والادارية وارسال خبراء فرنسيين في مجال الاسكان.

واكد زيارة ان وزارة الاسكان بصدد عقد مؤتمر دولي في فلسطين للتعامل مع قضية الاسكان وبهذه المناسبة وجه الدعوة للوفد الفرنسي للمشاركة في فعاليات هذا المؤتمر من خلال الابحاث والدراسات في مجال الاسكان.

اقامة كرافانات وتفجير آبار في بيتونيا

اقامت السلطات الاسرائيلية كرافانات عديدة في منطقة «بطن ابو نعيم» في بلدة بيتونيا قضاء رام الله ويأتي هذا العمل الاسرائيلي ضمن العمل المتواصل في تجريف مساحات واسعة من اراضي البلدة بحجة شق الشوارع الالتفافية والذي بدأ منذ نحو لاربعة اشهر، كما تخلل هذا العمل تفجير خمسة آبار مياه صالحة للشرب وذلك لنفس السبب.

١٢٠ معتقلا يعانون من العزل في الزنازين

المطالبة باطلاق سراح المعتقلين القاصرين في سجون عسقلان ومجدو والجلمه

طالبت لجنة الدفاع عن الاولاد تحت الاحتلال داخل (الخط الاخضر) المنظمات المعنية بحقوق الاطفال والقاصرين بالتحرك السريع والضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح حوالي (١٠٠) قاصر فلسطيني يقبعون في السجون الاسرائيلية وسط ظروف اعتقالية صعبة وذكرت اللجنة ان المعتقلين القاصرين يعانون من الضغط النفسي والجسدي والخوف بشكل يؤثر على تكوينهم وتفكيرهم.

كما واكدت اللجنة اصابة العشرات منهم بالامراض المختلفة نتيجة اهمال علاجهم.

وناشد البيان الهيئات الانسانية والضمائر الحية ايفاد بعثات خاصة وتشكيل اللجان للوقوف عن كثب على اوضاع القاصرين واثارة قضيتهم خاصة وان السلطات الاسرائيلية تواصل اعتقالهم رغم اتفاق السلام.

على صعيد آخر نظمت عائلات المعتقلين في سجون (مجدو وعسقلان والجلمة) اعتصاما احتجاجيا منددين بقرار ادارة السجن الغاء زيارة ابنائهم المعتقلين بمناسبة عيد الفطر السعيد.

في غضون ذلك ذكرت لجنة الاسير الفلسطيني والتضامن مع المعتقلين ان ١٢٠ معتقلا فلسطينيا يقبعون في زنازين العزل والتحقيق في سجون «عسقلان والجلمه ومجدو» منذ شهرين الى اربعة شهور ويتعرضون لظروف اعتقالية صعبة واشارت اللجنة في اعقاب رفض السلطات الاسرائيلية السماح لها بزيارة المعتقلين في اقسام العزل والتحقيق المذكورة بمناسبة عيد الفطر السعيد الى تردي الحالة الصحية لعدد من المعتقلين من بينهم محمد نايف عبود، عبدالرحيم سليمة، عصمت مازن حسن، ابراهيم دباغ، وفاروق جلاد المعتقلين في سجن عسقلان واوضحت ان ادارة السجن ترفض علاجهم رغم خطورة وضعهم. واضاف البيان ان ٣٢ معتقلا اصيبوا بالامراض جراء ظروف الاعتقال الصعبة التي يتعرضون لها.

ويشار الى ان ادارات السجون منعت ممثلين عن لجان الاسير والتضامن من زيارة المعتقلين وتقديم الحلويات لهم بمناسبة العيد.

● امهات المعتقلين خلال اعتصامهن امام سجن تلموند

صحيفة لحماس باسم الرسالة

صرح الدكتور غازي حمد المقرب من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان صحيفة ستصدر خلال ثلاثة اسابيع وتحمل اسم «الرسالة» وتتبع لحركة حماس.

واكد ان الشيخ سيد ابو مسامح سيكون المحرر المسؤول للصحيفة التي ستصدر في ٢٤ صفحة تصفية يوم الخميس من كل اسبوع مؤقتا على ان تصدر يوميا في المستقبل واضاف ان الصحيفة ستحمل هموم وفكر الامة الاسلامية وخط الحركة الاسلامية ونقل ما يجري في الحياة بكل نواحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بصدق وامانة دون تجريح.

واكد الدكتور حمد الذي سيراس تحرير «الرسالة» ان الصحيفة ستبقى ملتزمة بمبادئها وستقول لمن يفعل الصحيح صحيح

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

منع حفيد الشهيد القسام من زيارة ضريح جده في حيفا

رفضت السلطات الاسرائيلية السماح للشاب احمد عز الدين القسام بزيارة ضريح جده الموجود في مقبرة القسام المقامة على ارض قرية «الشيخ» قضاء حيفا.

وافادت مؤسسة الدفاع عن حقوق الانسان ان احمد القسام الموجود حاليا في نابلس قدم طلبا رسميا للسلطات المختصة لزيارة ضريح جده الا ان طلبه رفض دون ابداء الاسباب.

وطالبت المؤسسة وزير الشرطة الاسرائيلي السماح لحفيد القسام بزيارته لان قرار المنع غير قانوني كما قدمت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة احتجاجا رسميا على القرار ودعت السلطات المختصة للكشف عن الاسباب الحقيقية.

واكدت ان القانون يتيح لاحمد القسام زيارة ضريح جده بحرية تامة.

وذكرت اللجنة القطرية داخل الخط الاخضر ان حفيد القسام اتصل بها واعلن عن رغبته بزيارة ضريح جده.

استمرار اعمال التجريف في اراضي «حبلة»

تتواصل اعمال التجريف في اراضي قرية حبلة في محافظة قلقيلية والتي صادرتها السلطات الاسرائيلية بهدف اقامة جدار امني يفصل القرية عن مستوطنة ماتن داخل «الخط الاخضر» واوشكت الجرافات الاسرائيلية التي تعمل على مدار الساعة وتحت حراسة قوات الجيش على الانتهاء من العمل وتقوم حاليا بوضع جدران استنادية من الناحية الشمالية الشرقية للاراضي المصادرة.

وطالب الاهالي واصحاب الاراضي المصادرة والمجلس القروي كافة الهيئات والمؤسسات الدولية بالتدخل والعمل من اجل اعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها الشرعيين.

وذكروا ان الاستيلاء على الاراضي تحت ذرائع وحجج واهية ما هي الا وسيلة من اجل السيطرة على اكبر جزء من الاراضي الفلسطينية.

وفيات الضفة والقطاع

القدس - سلوان: الحاجة فاطمة احمد عواد - ام بدر - ٧٠ عاما.

الخليل - السموع: الحاج عبدالمجيد يوسف البدارين - ابو يوسف - ٨٥ عاما.

- الحاج محمد عطاالله عبدالله تميم النتشة - ابو عبدالله - ٦٥ عاما.

غزة - جباليا: الحاجة زينب محمد الطيب ابو وردة - ام العبد - ٨٠ عاما.

رام الله: وردة سليم الياس خشان - ام ابراهيم -

بيرزيت: ريما بطرس خوري - ام داوود - ٥٥ عاما.

جنين - قباطية: الحاجة كاملة مصلح كميل - ام محمود - ٨٠ عاما.

- الجلمة: الحاج علي عبدالله محمد فراحتي - ابو تيسير - ٧٤ عاما.

اعلنت استعدادها للمشاركة بمفاوضات المرحلة النهائية

الديمقراطية تحتفل بذكرى انطلاقتها وتؤكد جاهزيتها للعودة

نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مهرجانا جماهيريا في قاعة مسرح «الحكواتي» بالقدس بمشاركة الفعاليات والقوى والشخصيات الوطنية والاسلامية عريف الاحتفال الدكتور محمد جاد الله كلمة نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية التي اكد خلالها على موقف الجبهة المناهض لاتفاقات «اوسلو» و على استعداد وجاهزية قيادة الجبهة للعودة الى ارض الوطن دون قيد او شرط كما اكد على استعداد الجبهة للمشاركة في مفاوضات المرحلة النهائية وفق قرارات الشرعية الدولية وبعد فرض الائتلاف الوطني وحيا المحتفلين معاهدهم على مواصلة التمسك بخيار الحقوق الوطنية في العودة والاستقلال.

ثم قدم الشيخ جميل حمامي كلمة الحركة الاسلامية حيث حيا فيها الجبهة الديمقراطية واكد ان السلام الذي تم الوصول له عبر اتفاقات «اوسلو» لم يحقق لشعبنا حقوقه الوطنية وشدد على ان لا سلام دون القدس فالقدس هي بوابة السلام المنشود لشعبنا الفلسطيني.

تلا ذلك كلمة عضو الكنيست هاشم محاميد باسم «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» حيث حيا فيها ذكرى الانطلاقة وخص بالذكر التهنئة لنايف حواتمة واكد على ضرورة الوحدة بين كافة الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية لحساسية واهمية المرحلة القادمة كما طالب بضرورة وقف الاستيطان واستنكر الافكار والطروحات الاسرائيلية التي تقول بالمساواة بين «مستوطنين عرب ومستوطنين اسرائيليين» مؤكدا ان العرب في اسرائيل هم اصحاب البلاد وشدد على حق العودة لكافة ابناء الشعب الفلسطيني في الشتات وتمنى اللقاء بالامين العام قريبا.

اما عبد اللطيف غيث فقد حيا الانطلاقة واستذكر بطولات الشهداء الذين ما زالت الجبهة الديمقراطية وفية لمبادئهم واهدافهم في مرحلة التراجع والانهيار واكد من جانب آخر على ضرورة التسريع في الخطوات الاتحادية بين الجبهة الشعبية والديمقراطية، اما بشأن تعديل الميثاق فقد اكد رفض الجبهة الشعبية لتعديل او شطب الميثاق الوطني في حين نوه الى اهمية معركة الانتخابات البلدية والقروية واستعداد الجبهة الشعبية للمشاركة فيها.



● فقرة فنية قدمت خلال الحفل

وفي كلمة حزب الشعب الفلسطيني حيّت رنا النشاشيبي ذكرى الانطلاقة واشارت الى ان ذكرى الانطلاقة تاتي في ظروف غير عادية باتت تطرح العديد من الاسئلة غدت الاجابة عنها الان امرا لا مفر منه؟! ومنها علاقة م.ت. ف بالمجلس المنتخب؟ وكيف ستتم مفاوضات الحل النهائي؟ وما هي مرجعية المجلس الفلسطيني المنتخب؟

وتحدث الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية حول المرحلة الانتقالية التي نعيشها باعتبارها مرحلة خطيرة تتطلب يقظة وحذرا ووعيا واضاف ان حقوق شعبنا مقدسة لا تراجع ولا تنازل عنها وناشد كل القوى الفاعلة ان تأخذ دورها في مفاوضات الحل النهائي لان المصلحة العليا للشعب الفلسطيني تتطلب وحدة كفاحية لكل فئات الشعب لانتزاع حقوقه المشروعة فالحقوق تؤخذ ولا تعطى ونحد بسياسات حزب العمل الذي يعمل عكس ما يقول.

وفي كلمة منظمة العمل الديمقراطي حيا يعقوب بن افرات ذكرى الانطلاقة ونضال شعبنا وشهدائه وعلى رأسهم ابن القدس الشهيد عمر القاسم وكشف ان مفاوضات بيلين - ابو مازن تكشف «ان القدس ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية وتضم المستوطنات لاسرائيل مقابل السماح للفلسطينيين بتسمية دولة على ما تبقى من اراضي الضفة والقطاع بعد التخلي عن حق اللاجئين في العودة». واشار الى ان الغاء الميثاق الوطني يعني شطب التاريخ الفلسطيني والهوية الفلسطينية.

واشار الى ان ما هو مطروح ليس دولة بل كيانا غير واضح الملامح وان هذا الكيان سيبقى مرتبطا باسرائيل ولهذا عارضت منظمة العمل الديمقراطي اتفاقات اوسلو ونتائجها.

اما كلمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فقد حيا خلالها عمر عساف عضو المكتب السياسي للجبهة الحضور وشكر مشاركتهم في الاحتفال ثم استعرض ابرز المحطات في حياة الجبهة ودورها في نضال الشعب الفلسطيني.

ثم توقف امام النتائج السياسية التي ترتبت على توقيع اتفاق «اوسلو» وابرزها الانقسام الذي تتعرض له الساحة الفلسطينية وتصاعد الاستيطان ومصادرة الاراضي وتهويد القدس وبقاء الاسرى في السجون والنازحين في الشتات واكد ان الجبهة الديمقراطية تدعو فورا للبدء بحوارات وطنية للوصول الى القاسم الوطني المشترك الذي يجري على اساسه عقد دورة عادية للمجلس الوطني لتقييم مسار المفاوضات من جانب وتحديد اسس مفاوضات الحل الدائم وفق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ وتشكيل وفد من الائتلاف الوطني لهذه المفاوضات، اما تعديل الميثاق فلا بد ان يقترن باقرار اسرائيلي بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وعودة اللاجئين.

وفي الختام اكد على التمسك بمنظمة التحرير وبرنامجها الوطني ممثلا للشعب الفلسطيني ودعا للدفاع عن عروبة القدس ومواجهة الاستيطان واكد على حق قيادة الجبهة في العودة واستعداد الجبهة للمشاركة في الانتخابات البلدية والقروية ودعا الى حماية الحريات الديمقراطية والتعددية الحزبية وحرية الرأي وتأكيد استقلالية المؤسسات والاتحادات الشعبية وحيا الشهداء والاسرى والمبعدين معاهدا على مواصلة التمسك بالاهداف التي رفعوها حتى انجازها.

هذا وقد تخلل الاحتفال فقرات فنية قدمتها بعض الفرق المقدسية وفرقة «سكاكا» للدبكة الشعبية.

تعليمات لاجهزة الامن الاسرائيلية بالتركيز على محاربة العنف

بيريس يتوعد بشن حرب شاملة لسحق حماس

■ اختبار التزام «السلطة» بالسلام عبر قائمة مطالب امنية

القدس المحتلة - تهيأ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لخوض معركة حياته السياسية ضد منفذي التفجيرات الانتحارية من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الوقت الذي يقف فيه السلام العربي الاسرائيلي معلقا في الميزان.

وفي كلمة نارية القاها امام الكنيست يوم الاثنين توعد بيريس بشن حرب شاملة لسحق حركة حماس التي اودت هجماتها المتلاحقة بحياة ٢٥ شخصا في هجومين بسيارات ملغومة يوم الاحد الذي يعد اكثر الايام دموية في اسرائيل منذ ابرامها اتفاق السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات في عام ١٩٩٣.

وقال بيريس (لن نستريح الا بعد انزال العقاب المناسب بالطائشين الذين يقومون باعمال عنف) مشيرا الى حماس.

واستطرد قائلا (لن نوقف عملية السلام وسنواصلها. ولكننا سنتخذ كل الوسائل المناسبة لضرب «الارهابيين» في اي مكان قد يتواجدون فيه قبل ارتكاب جرائم وبعدها).

ويتوعد الصقور من زعماء المعارضة الاسرائيلية بتجميد عملية السلام اذا نجحوا في الانتخابات .. او على الاقل محاولة ارجاعها على اعقابها.

واظهرت استطلاعات اجريت عقب تفجيرات يوم الاحد مباشرة تضاؤل تفوق بيريس على متحديه زعيم الليكود المتشدد بنجامين نيتنياهو بثلاث نقاط فقط بعد ان كان يتقدم عليه حتى يوم الجمعة بخمس عشرة نقطة.

ولجأ بيريس الدبلوماسي عادة الى استخدام الاسلوب العنيف في الحديث الذي كان يتسم به سلفه الجنرال السابق اسحق رابين في محاولة لتهدئة الناخبين الذين وجدوا انفسهم فجاة يخشون ركوب الحافلات. وقال انه (اصدر تعليمات لاجهزة الامن باعطاء اولوية قصوى للحرب ضد الارهاب بوجه عام ولارهاب المهاجمين الانتحاريين بوجه خاص).

واضاف (انني على يقين من اننا سنحقق انهيار منظمة حماس.

ويدرك بيريس جيدا بلا شك مدى صعوبة الهدف الذي حدده لنفسه. فالجناح العسكري الصغير لحركة حماس الذي يغرف فيما يبدو عن الاسرائيليين في كثير من الاحيان اكثر مما يعرفونه عن انفسهم ترك اذكى العقول الامنية الاسرائيلية حائرة لسنوات.

لكن بيريس يدرك ايضا ان نشاط حماس يمكن ان يعني نهايته.

وقال المعلق السياسي ايما نويل روزين (عليه ان يعمل كي تكون هذه اخر الانفجارات قبل الانتخابات .. لاننا اذا عدنا الى تلك الايام عندما كانت هذه الاحداث تقع كل اسبوعين وكل شهر فان الصورة الانتخابية كلها يمكن ان تتغير بالنسبة لبيريس).

واكسب هذا الهدوء بيريس شعبية لم يسبق لها مثيل خاصة وانه ترافق مع موجه تاييد عاطفي في اعقاب اغتيال رابين برصاص متطرف يميني يهودي في تشرين الثاني الماضي.

وقال بيريس ان امتثال السلطة الفلسطينية لقائمة المطالب الامنية سيكون (في نظرنا اختبارا اساسيا لقدرتها على الوفاء بالتزامها) باتفاق اوسلو للسلام الذي وقع في عام ١٩٩٣.

غير ان عرفات سيضطر الا يبالغ في اي حملة على حماس علما منه انها لا تزال تمثل مركز قوة سياسية يحظى بتاييد واسع النطاق في غزة.

وهو تاييد لا يمكن الا ان يزداد من جراء قرار بيريس باغلاق غزة والضفة في اعقاب التفجيرات.

وتمثل مثل هذه الاغلاقات التي تعمق البؤس الاقتصادي القائم بالفعل في مناطق الحكم الذاتي بحرمانها الاف العمال من اعمالهم في اسرائيل سلاحا سريا في يد حماس بدفعها الفلسطينيين الى الياس الذي يعزز من مكانة حماس.

● بيريس

٩٠ في غزة و٤٧ في الضفة

الشرطة الفلسطينية تعتقل ١٣٧ عضوا من حماس والجهاد الاسلامي

■ السلطة تتسلم قائمتي مطلوبين من واشنطن وتل ابيب

غزة - رويتر - قال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولون اسلاميون ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت عناصر اسلامية نشطة في الضفة الغربية وغزة امس ليصل بهذا عدد اعضاء حركة حماس والجهاد الاسلامي المقبوض عليهم منذ العمليتين المسلحتين في اسرائيل يوم الاحد الماضي الى اكثر من ١٣٠ شخصا.

وقال اللواء عبدالرزاق المجايدة ان الجهات الامنية ستقبض على اي شخص قد تربطه صلة بالتفجيرات.

وصرح لرويتر بان هناك نحو ٩٠ من العناصر الاسلامية النشطة محتجزون في غزة وقال مسؤولون اسلاميون في مدينة نابلس ان ٤٧ شخصا من المنتمين لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» اعتقلوا ايضا بالضفة الغربية.

واعلنت حماس مسؤوليتها عن التفجيرين اللذين وقعا في القدس وعسقلان واسفرا عن مقتل ٢٥ شخصا قائلة انها تثار لاغتيال خبير صنع القنابل بها يحيى عياش في الشهر الماضي.

وتساءلت حماس في بيان امس هل يتوقع الاسرائيليون وردة بيضاء مكافاة لهم على ما اقترفته مخابراتهم وهل يعتقدون ان الدماء الفلسطينية رخيصة.

وتضغط اسرائيل والولايات المتحدة على عرفات لشن حملة على «حماس» قائلتين انه لا يتخذ اجراءات كافية لمواجهة احداث العنف التي يقوم بها المتشددون.

ودعت حماس عرفات في بيانها لمقاومة ما وصفته بالابتزاز الصهيوني وطالبت السلطة الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين ووقف حملة الاعتقالات.

وقال المجايدة ان منظمة التحرير كثفت جهودها الامنية وان من بين المحتجزين اثنين من الزعماء السياسيين لحماس هما محمد طه ومحمد شبت.

واضاف ان نحو ٢٠ من اعضاء الجهاد الاسلامي من بينهم احد زعماء الجماعة وهو ابراهيم النجار كانوا ضمن من اعتقلوا على مدى الايام الثلاثة الماضية.

وقال مسؤول بمنظمة التحرير ان مسؤولي الامن الاسرائيليين سيقدمون لعرفات قائمة باسماء اشخاص مطلوب القبض عليهم من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وقال المسؤول ان دبلوماسيا اميركيا سلم عرفات قائمة مماثلة تضم عشرة اسماء يوم الاثنين وتضم القائمة اسماء زعماء من كتائب عز الدين القسام مثل محمد الضيف وعبد الفتاح الستاري.

وتوعد شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل يوم الاثنين بشن حرب شاملة على متشددي حركة حماس ولكنه تعهد بمواصلة جهود السلام مع عرفات. وقال بيريس امام الكنيست يوم الاثنين لن نوقف عملية السلام وسنواصلها ولكننا سنتخذ كل الوسائل المناسبة لضرب «الارهابيين» في اي مكان قد يتواجدون فيه قبل ارتكاب جرائم وبعدها.

وقال عبدالرحيم انه يجب التفريق بين كتائب عزالدين القسام والزعماء المعتدلين لحماس الذي يؤيدون الحوار مع سلطة الحكم الذاتي.

منفذ الهجوم: سترونني على التلفزيون في المساء

شاحال: حادث السيارة استهدف احداث مذبحة

القدس المحتلة - رويتر - قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال امس ان الحادث الذي اطلق فيه المارة النار على اميركي من اصل عربي امس الاول بعد ان صدم بسيارته حشدا في محطة حافلات بالقدس كان يستهدف احداث مذبحة.

وكانت الشرطة قد قالت من قبل ان السيارة انزلقت على طريق مبلل وانحرفت عن مسارها لتصدم الاسرائيليين دون قصد مما ادى الى مقتل امراة وجرح ٢٢ اخرين.

واشار معلقون اسرائيليون الى الاسراع باطلاق الرصاص على قائد السيارة ويدعى احمد عبدالحميد وهو اميركي عربي الاصل وقالوا انه يبين حالة الهياج العام بعد مقتل ٢٥ شخصا في عمليتين انتحاريتين قبل الحادث بيوم واحد.

لكن شاحال قال انه يبدو الان ان قائد السيارة تعمد الدخول بسيارته المستاجرة في الحشد.

وقال شاحال لراديو اسرائيل (هذا ليس رأيا نهائيا لكن لدي احدث تقييم من الفحوصات التي اجرتها الشرطة. وهناك ميل لاعتبار حادث امس الاول هجوما).

واضاف (وذلك يستند الى معلومات في ايدي الشرطة تخص الشخص نفسه وامورا تفوه بها وماضيه والفحص الفني للطريق الذي سلكته السيارة).

ولم يرد تاكيد عن مصدر مستقل لما نشرته صحيفة هارتس من ان عبد الحميد (٣٠) عاما ابلغ اصدقاء له في الصباح بانهم سيرونه في التلفزيون مساء ذلك اليوم. وقالت الصحيفة ان الاصدقاء لم ياخذوا قوله بمحمل الجد.

وقالت الشرطة ان عبدالحميد كان يقيم بصفة مؤقتة في بلدة رام الله بالضفة الغربية.

● احمد عبدالحميد

في وثيقة عسكرية اسرائيلية

التوصية بانزال عقوبات شديدة بحق الفلسطينيين



● جثة العربي الاميركي عبدالحميد

القدس - أ ف ب - كشفت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية امس وجود وثيقة عسكرية اسرائيلية توصي بانزال عقوبات شديدة بالفلسطينيين اذا لم تعمد السلطة الفلسطينية الى مكافحة الارهاب.

وذكرت الاذاعة ان الوثيقة التي تقع في ست صفحات وتحمل عنوان «انتهاكات الاتفاقات مع الفلسطينيين والعقوبات الممكنة» وضعها قبل شهرين الكولونيل (س).. بناء على طلب قائد المنطقة الوسطى والضفة الغربية الجنرال ايلان بيران.

واستنادا الى المصدر نفسه فان الجنرال بيران مارس الضغوط مرارا على الزعماء السياسيين لتطبيق هذه التوصيات لكنه اصطدم برفض قاطع من قبل وزارة الخارجية ومنسق الحكومة في الاراضي المحتلة الجنرال اورن شاحور. واوضح شاحور للاذاعة امس ان اعتماد التوصيات الواردة في هذه الوثيقة «امر غير مطروح».

واوضحت الاذاعة ان الوثيقة وجهت الى كبار الضباط في هيئة الاركان والى المخابرات العسكرية وجهاز الامن الداخلي (شين بيت).

ويوصي الكولونيل (س).. الذي لم تكشف هويته وهو من المقربين من الجنرال بيران بان يصار الى «قطع الماء والكهرباء والهاتف عن الفلسطينيين مع فرض الحصار عليهم بشدة اذا لم تسلم السلطة الفلسطينية الارهابيين وتكافح الارهاب».

وتشير الوثيقة الى الانتهاكات «الماضية والمقبلة» للاتفاقات من قبل السلطة الفلسطينية وخصوصا الاعتقالات غير القانونية من قبل الشرطة الفلسطينية او الاعلان عن قيام دولة فلسطينية قبل نهاية المفاوضات حول الوضع النهائي لاراضي الضفة الغربية والقدس عام ١٩٩٩.

وتوصي الوثيقة ايضا بعدم علاج الفلسطينيين المرضى في مستشفيات اسرائيل وعدم تزويد مستشفياتهم بالادوية.

وفي حال اي تعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل المسلحة توصي الوثيقة بوقف عمليات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

لا يقوى على فعلها الا «سوبرمان» دون مساعدة اسرائيلية

عرفات: المتطرفون الاسرائيليون لهم دور في عمليتي القدس وعسقلان

القدس المحتلة - رويتر - اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المتشددين الاسرائيليين مرة اخرى بالمساعدة في التخطيط للهجومين الانتحاريين اللذين شهدتهما اسرائيل يوم الاحد الماضي.

ونقل تيرجي لارسن كبير دبلوماسيي الامم المتحدة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني عن عرفات قوله خلال اجتماع يوم الاثنين: لا يقوى الا سوبرمان على فعلها دون مساعدة اسرائيلية.

وقال لارسن / يقول ان هناك مؤامرة بين العناصر الفلسطينية والاسرائيلية المتطرفة.

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ذلك امس قائلا : جاءت مثل هذه الامور من عرفات من قبل وتبين انه لا اساس لها من الصحة.

واعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مسؤوليتها عن تفجيري يوم الاحد اللذين اسفرا عن مقتل ٢٤ شخصا في حافلة بالقدس وشخص واحد في عسقلان بجنوب اسرائيل وقتل المهاجمان ايضا في العمليتين.

وقال لارسن ان عرفات ابلغه بان القنبلة اكثر تطورا من ان يصنعها الفلسطينيون وحدهم وانه لا يتصور ان القنبلة دخلت الحافلة دون شكل من اشكال التعاون الاسرائيلي.

وتضغط اسرائيل والولايات المتحدة على عرفات لشن حملة على حماس والجهاد الاسلامي اللذين تسببت هجماتهما الانتحارية في مقتل ١٠٠ شخص منذ اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي عام ١٩٩٣.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس والسفير الاميركي مارتن اينديك عرفات يوم الاثنين بعدم اتخاذ اجراءات كافية لوقف احداث العنف. وعقب هجومي يوم الاحد اتهمت سلطة الحكم الذاتي في بيان المتشددين المعارضين لاتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية من الجانبين بالتورط في الهجومين.

وقال لارسن : ابلغني عرفات في اجتماع ان الامن يمثل الاولوية القصوى للسلطة الفلسطينية واولويته القصوى هو شخصيا.. والامن ايضا لشركائه الاسرائيليين.

تل ابيب: منفذا العمليتين من الخليل

الخليل - رويتر - ذكرت مصادر فلسطينية ان اسرائيل تشتبه في ان الهجومين الانتحاريين اللذين وقعا يوم الاحد شنهما متشددان اسلاميان من مدينة الخليل المحتلة.

وقالت مصادر امنية بمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء في اسرتي الرجلين ان اسرائيل اعتقلت اقارب للرجلين في مخيم الفوار للاجئين قرب الخليل.

وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحرى صحة التقرير وقد اسفر الهجومان عن مقتل ٢٥ شخصا.

وقالت المصادر الامنية انه يشتبه ان مجدي ابو وردة ١٩ عاما وابراهيم ابو فراحنة ٢٥ عاما وهما من مخيم الفوار نفذا الهجومين والاثنان مفقودان من منزليهما منذ يوم الجمعة.

واضافت المصادر ان الاسرائيليين عثروا على صورة لابو وردة في منزل اسرته كتب عليها ساستشهد وداعا كتائب عز الدين القسام.

وكتائب عزالدين القسام هي الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجومين اللذين وقعا يوم الاحد على حافلة في القدس ومحطة عسكرية لركوب السيارات في عسقلان بجنوب اسرائيل.

بن اليعيزر يحذر من التهور ضد الفلسطينيين

تل ابيب - بترا - حذر وزير البناء والاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر من اتخاذ اجراءات متهورة ضد الفلسطينيين في اعقاب وقوع العمليتين في القدس وعسقلان.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان للوزير الاسرائيلي اعرب عن تحفظه من اجراءات العقاب الجماعي ومع ذلك اكد بن اليعيزر تاييده لفرض الطوق الامني على الضفة الغربية وقطاع غزة ومواصلته طالما اقتضت الضرورة ذلك.

وقال ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات هو شريكنا الوحيد في الجانب الفلسطيني ولا بديل عنه غير انه اضاف انه لا يتوقع حصول تقدم في عملية السلام اذا لم يتخذ عرفات الاجراءات اللازمة لمحاربة الارهاب.

بالتركيز على الامن والمياه والتطبيع

استئناف المفاوضات على المسار السوري في ميريلاند اليوم

■ بيريس يأمر وفده بتجاهل الانسحاب من الجولان

القدس المحتلة - (أ ف ب) - تبدأ اسرائيل اليوم جولة جديدة من المفاوضات مع سوريا في واي بلانتيشن في ولاية ميريلاند الاميركية في حين تبدو حكومتها متاثرة اكثر من اي وقت آخر بتقلبات الرأي العام مع اقتراب موعد الانتخابات المبكرة المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار المقبل.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية حاييم كوهين لوكالة فرانس برس ان «الامر يتعلق عموما بلقاء متابعة يندرج في اطار مفاوضات ستكون طويلة جدا».

واضاف ان «الهدف هو مواصلة البحث في الملفات الكبرى مثل الامن والمياه والتطبيع لضمان استمرارية التفاوض ملمحا بوضوح الى وجوب عدم توقع اي اختراق في الجولة المقبلة.

وتتعثر المفاوضات السورية الاسرائيلية في شكل اساسي بسبب الخلاف على اجراءات الانسحاب الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة فاذا كانت اسرائيل تقر بمبدأ الانسحاب مقابل السلام فهي رفضت حتى الان الافصاح عن مدى الانسحاب فيما تصر سوريا من جهتها على الانسحاب الكامل من الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقد اعطى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تعليمات الى المفاوضين الاسرائيليين بعدم التطرق الى مسالة الانسحاب المحتمل من الجولان حتى لاجراء الانتخابات كما افاد مصدر حكومي.

وراى المستشرق الاسرائيلي مارك هيلير ان «المشكلة تكمن في ان الرئيس السوري حافظ الاسد لم يتمكن من اقناع الراي العام الاسرائيلي بصدق رغبته في السلام وفي هذه الحال فان الحكومة الاسرائيلية ليست ميالة لتقديم تنازلات خاصة ابان الحملة الانتخابية».

واضاف «ان الاسد يتحدث بالفعل عن سلام ممكن لكن بلهجة باردة. فهو يرفض القيام باي بادرة من شانها ان تحدث انقلابا في الرأي العام الاسرائيلي مثل عقد لقاء قمة مع بيريس».

واضاف ان سوريا لم تنجح لا في اغراء الاسرائيليين ولا في حملهم على تقديم تنازلات لذلك من المستغرب في هذه الحالة ان تثمر المحادثات عن اي نتيجة وراى ان استئناف المفاوضات يعني في شكل خاص ان الطرفين يريدان اظهار «حسن نواياهما» للاميركيين مع الحفاظ على اطار للمحادثات في المستقبل.

وكان بيريس اجرى مشاورات الخميس الماضي تحضيرا لاستئناف المفاوضات مع سوريا. ويقود الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات المدير العام لوزارة الخارجية يوري سافير ومن المقرر ان يضم ايضا الجنرال شاوول موفاز رئيس دائرة التخطيط في الجيش.

وسيضم وفدا البلدين مسؤولين عسكريين وخبراء اقتصاديين، ويتراس الوفد الاميركي المنسق الخاص لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية دنيس روس.

وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر حصل في اواسط كانون الثاني الماضي على موافقة السوريين لاستئناف المفاوضات بالرغم من اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية.

وتتهم المعارضة اليمينية بزعامة تكتل الليكود بيريس بانه يريد «التفريط» بالجولان، وهي تركز حملتها الانتخابية على هذه المسالة.

مؤكدا تمسك سوريا بالسلام



طلاس: لن نتنازل عن حقوقنا ومطالبنا ومستعدون لمواجهة اي احتمال

دمشق - رويتر - قالت سوريا امس انها لا تتوقع اية نتائج هامة لجولة محادثات السلام القادمة مع اسرائيل، واتهمت اسرائيل بسلوك سياسة «متعنتة ومناورة» في المفاوضات.

وقال وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس في كلمة للجنود السوريين العاملين في لبنان ان سوريا لن تتنازل عن حقوقها ومطالبها خلال مفاوضات السلام وستكون مستعدة لمواجهة اي احتمالات تنتج عن ذلك.

واشارت الصحف الرسمية التي نشرت تصريحات طلاس امس الى ان وزير الدفاع كان يتحدث يوم الاثنين خلال زيارة لأحد التشكيلات العسكرية السورية في لبنان بناء على توجيهات الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال طلاس ان سوريا لا زالت متمسكة بعملية السلام والجهود المبذولة لتحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي تقوم على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة وعودة الحقوق لاصحابها. وقالت الصحف ان طلاس اشار في حديثه الى مطالبة سوريا بالانسحاب الكامل من الجولان الى حدود حزيران عام ١٩٦٧ وجنوب لبنان «وعدم التنازل عن اي حق من حقوق سوريا الثابتة وانها ستواجه بكل ثقة المستجدات والمتغيرات ولن تسمح لاي قوة مهما كانت ان تنال من سيادتها وكرامتها».





● مصطفى طلاس

واتهم طلاس اسرائيل بانتهاج سياسة «التعنت والمناورة للتهرب من استحقاقات السلام عبر اساليبها المعروفة بالمراوغة في المفاوضات واعمالها العدوانية والتعسفية كما هي حالها ضد الاشقاء في جنوب لبنان».

واعربت صحيفة سيريا تايمز السورية عن عدم التفاؤل بتحقيق اي تقدم ينكر في محادثات ميريلاند بسبب الانتخابات الاسرائيلية المبكرة التي ستجري في نهاية شهر ايار القادم.

وقالت الصحف الرسمية السورية ان ما حدث في القدس وعسقلان يجب ان يشكل حافزا لقادة اسرائيل للعمل على اقامة السلام العادل والشامل الذي تعود فيه الحقوق لاصحابها وتنتفي معه اسباب استمرار اعمال العنف.

وقالت «سيريا تايمز» امس «يتوجب على حكومة شمعون بيريس ان تظهر استعدادها للعودة الى مبدأ الارض مقابل السلام حتى خلال الحملة الانتخابية في اسرائيل».

واشارت مصادر رسمية الى ان محادثات ميريلاند ستركز على الجوانب المتعلقة بالترتيبات الامنية التي سيتم تطبيقها في حال توصل سوريا واسرائيل الى اتفاقية سلام.

واشنطن: المشاورات تمهيدية والاتفاق ما زال بعيدا

واشنطن - رويتر - قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جلين ديفيس ان المنطق وراء مواصلة المفاوضات على المسار السوري كما هو واضح هو ان الولايات المتحدة تؤمن بان الاطراف تتفق فيما يبدو ما داموا هنا على انه ينبغي الا يترك حجر دون ان يقلب بحثا عن السلام في الشرق الاوسط.

غير انه استدرك قائلا للصحفيين لسنا قريبين باي حال من اي نوع من الاتفاق بين اسرائيل وسوريا.

وقال ان الوفدين وصلا الى واشنطن وسيدخلان في مشاورات تمهيدية مع المنسق الاميركي في الشرق الاوسط دنيس روس على مدى اليومين القادمين.

ولا يتوقع المسؤولون الاميركيون الكثير من وراء هذه الجولة من المحادثات.

وتهدف هذه الجولة في المقام الاول الى الابقاء على عملية السلام حية في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الى الحصول على تفويض جديد من الناخبين.

وتواصل الولايات المتحدة الضغط على الجانبين كي يحاولا التوصل الى اتفاق سلمي هذا العام ولكن من المتفق عليه بصفة عامة انه من المستبعد ان يحدث انفراج مثير قبل الانتخابات الاسرائيلية في آيار.

من ابناء «تيمور الشرقية»

السفارة الفلسطينية في جاكرتا ترفض طلبات لجوء سياسي

جاكرتا - رويتر - قال السفير الفلسطيني ومصادر عن تيمور الشرقية ان حراس السفارة الفلسطينية في جاكرتا اخرجوا امس الثلاثاء اربعة من ابناء تيمور من مبنى السفارة بعد ان تسلقوا سورها طلبا للجوء السياسي.

وهذه الواقعة احدث حلقة في مسلسل المطالبة باللجوء السياسي التي تتضمن الدخول عنوة الى مباني السفارات في العاصمة الاندونيسية جاكرتا من جانب ابناء المستعمرة البرتغالية السابقة المضطربة تيمور الشرقية.

وقال السفير الفلسطيني ربحي عوض «اقتحموا السفارة وهي منزلي ايضا عن طريق القفز من على السور». وقال عوض «لرويتر» بالتليفون من مبنى السفارة بمنطقة منتانغ السكنية في جاكرتا «تغلب عليهم رجال الامن وخرجوا في غضون دقيقة واحدة».

وقال «كان الانطباع الاول الذي طرأ على ذهني عندما ابلغني سكرتيري بذلك هو انهم من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الموساد».

ومضى عوض يقول «لم اعرف انهم من تيمور الشرقية الا عندما هتفوا قائلين (تعيش تيمور الشرقية). لم يتقدموا بالتماس الي ولم يسلموني اي رسالة».

وقالت مصادر من تيمور الشرقية ان الشبان الاربعة كانوا يريدون التقدم بطلب للجوء السياسي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وانهم صدموا لرفض السفارة تلبية مطلبهم. وقال عوض ان لم يصب احد سواء من العاملين بالسفارة او من التيموريين خلال المشاجرة القصيرة الا انه قال ان اضرارا لحقت ببوابة.

وقال «لن نتحمل اي تجاوزات وسيعاقب من يقدم على هذه المحاولة مرة اخرى دونما رحمة لانه انتهاك للسفارة وليس بوسعنا تحمل هذه الامور».

مجلس الامن يستنكر اسقاط الطائرتين المدنيتين الاميركيتين

تأهب جوي اميركي بمواجهة كوبا

■ كلينتون يعلن ٥ عقوبات ضد هافانا

عواصم - وكالات - استنكر مجلس الامن الدولي بشدة في ساعة مبكرة من صباح امس تحت ضغط مكثف من الولايات المتحدة اسقاط كوبا لطائرتين مدنيتين اميركيتين وطالب باجراء تحقيق دولي في الحادث.

وبيان المجلس الذي ووفق عليه بالاجماع دون اقتراع نسخة مخففة من مسودة كانت الولايات المتحدة طرحتها في وقت سابق الا ان مادلين اولبرايت المندوبة الاميركية بالمنظمة الدولية تصر دونما هوادة منذ مساء الاحد الماضي على تسجيل انتقادات لكوبا واجرت اتصالات في هذا الشان مع الصين.

وقال بيان مجلس الامن «يندد مجلس الامن بشدة بقيام كوبا باسقاط طائرتين مدنيتين غير مسلحتين في ٢٤ شباط عام ١٩٩٦ وهو الحادث الذي نتج عنه على ما يبدو مقتل اربعة اشخاص».

وطلب البيان من المنظمة الدولية للطيران المدني وهي احدى الهيئات التابعة للامم المتحدة وتتخذ من مونتريال مقرا لها «بالتحقيق في هذا الحادث برمته» ورفع تقرير عنه.

من جهته اكد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس الاول في العاصمة السلفادورية ان الرئيس بيل كلينتون لا يفكر حاليا بعمل عسكري ضد كوبا ولكنه يحتفظ لنفسه بامكانية القيام بعمل من هذا النوع.

وقال كريستوفر في مؤتمر صحافي ان الرئيس الاميركي لم يدرج حاليا اي عمل عسكري بين الاجراءات ضد كوبا ولكنه يحتفظ لنفسه بامكانية اللجوء الى اجراء من هذا النوع في المستقبل.

ووصف وزير الخارجية الاميركي كوبا بانها شرير منطقة الكاريبي وجدد تاكيدات اميركية بان الطائرتين اسقطتا فوق مياه دولية على الرغم من اعلان هافانا ان لديها ادلة دامغة على ان الطائرتين كانتا فوق المياه الاقليمية لكوبا.

وكان الرئيس كلينتون قد امر بفرض عقوبات على كوبا لاسقاطها الطائرتين الا ان هافانا دافعت عن الهجوم وقالت متحدية ان الطائرتين انتهكتا مجالها الجوي.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ان طائرات مقاتلة من طراز ف ١٦ تابعة للقوات الجوية الاميركية تقف في حالة تاهب في جنوب فلوريدا منذ اسقاط الطائرتين يوم السبت الماضي والطائرتان تابعتان لجماعة منفية تدعى «اخوة الانقاذ».

وانتقدت كندا ودول اعضاء في الاتحاد الاوروبي وعدة دول في اميركا اللاتينية كوبا لاسقاطها الطائرتين.

وظهر كلينتون لفترة قصيرة في قاعة الصحافة بالبيت الابيض الليلة قبل الماضية معلنا تعطيل الرحلات الجوية العارضة بين ميامي وهافانا مع فرض قيود على تحركات الدبلوماسيين الكوبيين في الولايات المتحدة واقتراح على ان يعمل الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون على تشديد المقاطعة الاقتصادية المفروضة منذ ٣٤ عاما على هذه الدولة الواقعة في البحر الكاريبي.

واورد كلينتون ايضا خمس خطوات قال انه سيتخذها لمعاقبة كوبا منها السعي لاستصدار تشريع لتعويض عائلات الطيارين المفقودين الاربعة من الاموال الكوبية المجمدة وزيادة قدرة بث محطة مارتي الاذاعية وهي الاذاعة التي تبثها الحكومة الاميركية الى كوبا.

واتهم كلينتون حكومة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بتعمد اسقاط طائرتين غير مسلحتين كانت تعلم انهما غير مسلحتين وفوق مياه دولية يوم السبت الماضي.

● كلينتون

● كاسترو

لإظهار التزامهما بتأييد الدوحة بمواجهة المؤامرات

واشنطن وباريس تعجلان بالتدريبات العسكرية المشتركة مع قطر

قال دبلوماسيون امس ان الولايات المتحدة وفرنسا قدمتا موعد اجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع قطر لإظهار التزامهما بمناصرة هذه الدولة الخليجية بعد مؤامرة فاشلة مناهضة للحكومة.

وقالوا ان تقديم موعد التدريبات التي تم الاعداد لها قبل اعتقال قطر نحو ١٠٠ شخص فيما يتصل بما وصفته بانه مؤامرة بدعم من جهات خارجية هو لإظهار مدى التزام فرنسا والولايات المتحدة بالتجاوب على وجه السرعة عند الحاجة من جانب حليف خليجي.

وقال دبلوماسي لرويتر «تم تقديم مواعيد التدريبات لإظهار الالتزام بتجاوب سريع».

وستجري قطر التدريبات الاولى مع الفرنسيين التي كانت مقررة في نيسان اعتبارا من يوم السبت المقبل فيما ستجري التدريبات الثانية مع الاميركيين وهي الاكبر اعتبارا من ١٥ من اذار المقبل قبل اسبوعين من الموعد المقرر.

وقال مسؤول قطري ان القوات البحرية القطرية التي يبلغ قوامها ١٨٠٠ جندي ستجري مناورتين عسكريتين كبيرتين مع فرنسا والولايات المتحدة.

وستشارك سفينتان حربيتان فرنسيتان هما «جول فيرن» و«انكيتيل» في التدريبات الاولى. وتقوم السفينتان بدوريات في مياه الخليج منذ حوالي شهرين ونصف.

وقال مسؤول في السفارة الفرنسية ان اجراء هذا النوع من التدريبات المشتركة يعتبر امرا طبيعيا عندما تقوم سفينة حربية فرنسية بزيارة دولة ترتبط معها بمعاهدة دفاعية.

واستدرك بقوله «لكن هذه المرة ستبقى السفينتان لمدة اطول في المياه القطرية.. ربما اكثر من عشرة ايام».

وقال المسؤول ان التدريبات الثانية ستكون اكبر تدريبات حتى الآن تجري في قطر.

وقالت مصادر اميركية ان حوالي اربعة الاف من البحرية ومشاة البحرية الاميركية على متن ثلاث سفن حربية اميركية سيجرون تدريبات مع ٣٠٠ جندي من القوات القطرية.

ونفى مسؤولون اميركيون وفرنسيون وقطريون ان يكون لهذه التدريبات اي ارتباط بالتطورات السياسية الاخيرة.

وتعهدت الولايات بدعم امن قطر فور اعلانها الاسبوع الماضي عن احباط مؤامرة مناهضة للحكومة.

ولكن الامين العام الجديد الذي سيتسلم منصبه منتصف الشهر المقبل قلل من اهمية الخلاف الخليجي مع قطر ووصفه بانه خلاف صغير يمكن التعامل معه.

وعقدا سفيرا فرنسا والولايات المتحدة اجتماعات منفصلة امس الثلاثاء مع مسؤولين قطريين قالت عنها وكالة الانباء القطرية انها تناولت «اخر التطورات».

واجرى دبلوماسيون اميركيون اتصالات مع دول خليجية عربية في محاولة لحل هذه القضية الا ان هذه الدول قالت للدبلوماسيين ان القضية مسالة خليجية داخلية.

وايدت الولايات المتحدة دعوة قطر لعقد اجتماع وزاري لمجلس التعاون.

شارون يقترح على ليفي دمج حزبيهما

القدس المحتلة - أ ف ب - اكد اريبل شارون الذي يعد من ابرز زعماء تكتل الليكود اليميني المعارض امس انه نقل اقتراحا باجراء عملية دمج بين حزبه وحزب غيشير (الجسر) الذي يتزعمه ديفيد ليفي لكن ساعد ليفي الايمن نفى وجود اي محاولة من هذا القبيل.

وقال شارون في تصريح للاذاعة الاسرائيلية لقد عملت دائما من اجل وحدة الليكود وعندما نرى الكوارث التي تسببت فيها حكومة شمعون بيرس العمالية تبدو وحدة اليمين اكثر من ملحة.

واضاف لقد عملت مع ليفي في حكومات مختلفة لليكود لمدة ١٥ سنة واقدر كفاءاته. ان عودته الى اسرة الليكود ستستقبل بحماس لان الكل يتنبأ بان وحدتنا ستضاعف فرص اليمين في العودة الى الحكم. وعلى الاثر رحب النائب مئير شتريت المنتمي الى التيار المعتدل في الليكود باحتمال عودة ليفي الذي انشق عن الليكود سنة ١٩٩٥. وقال يجب بذل كل ما يمكن من جهود حتى يعود. انه القاعدة الشعبية لحزبنا مشيرا الى السفرديم (اليهود الشرقيين) الذين يصوتون تقليديا لليمين والذين ينتمي اليهم ليفي نفسه المغربي الاصل.

الا ان ديفيد ماجين الذي يعتبر الساعد الايمن لليفي نفى نفيا قاطعا وجود اي محاولة لدمج الحزبين.

واكد ماجين للصحافيين نحن حركة شعبية مستقلة. ولا توجد اي محاولة من هذا القبيل وكل ما تردد من انباء في هذا الصدد يندرج في اطار حملة التضليل التي يشنها بنيامين نتنياهو لاثارة البلبلة في صفوف اعضاء حزبنا.

ومن المعروف ان كلا من ليفي ونتنياهو يضمر للاخر كراهية شديدة وتقول مصادر في الليكود ان شارون يسعى سرا منذ عدة ايام الى تذليل هذه العقبة حتى يمكن التوصل الى اتفاق قبل ١٤ نيسان المقبل وهو اخر موعد لتقديم لوائح المرشحين للانتخابات التشريعية القادمة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شارون عرض على زعيم غيشير نفس المميزات التي منحت لحزب رفائيل ايتان الذي اعرب من جهته عن استعداده للتخلي طواعية لليفي عن المركز الثاني في قائمة الليكود بزعامة نتنياهو.

واضافت الاذاعة ان الاتفاق المقترح يقضي بان تتضمن قائمة مرشحي الليكود للانتخابات التشريعية التي ستنتظم في ٢٩ ايار المقبل سبعة مرشحين مؤكدين من حزب ليفي.

٧٠ قتيلا بتحطم طائرة عسكرية سودانية

الخرطوم - رويتر - قالت وكالة السودان للانباء امس الثلاثاء ان طائرة نقل عسكرية سودانية تحطمت على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي الخرطوم مما اسفر عن مقتل جميع ركابها ومجموعهم ٧٠ شخصا اول امس.

وقالت الوكالة ان شهود عيان ذكروا انهم شاهدوا الطائرة الاميركية الصنع وهي من طراز هركيوليز سي ١٣٠ وهي تسقط والنيران مندلعة بها.

واضافت انه عثر على حطام الطائرة في منطقة جبل الاولياء. وقالت ان الطائرة اقلعت من العبيد الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوبي غربي الخرطوم وكان يجب ان تهبط في العاصمة الساعة ٧,٠٥ مساء ولكنها فقدت فجاة القدرة على الاتصال مع برج المراقبة في الخرطوم قبل عشر دقائق من هبوطها.

وقال بيان اصدرة الجيش ان القيادة العامة اتخذت جميع الاجراءات الضرورية لتحديد مكان الطائرة الى ان تم العثور على حطامها غربي منطقة جبل الاولياء وهي محترقة تماما كما عثر على جثث جميع الركاب.

ولم يذكر البيان ما اذا كان جميع الاشخاص السبعين من العسكريين اذ ان الطائرات العسكرية في السودان كثيرا ما تقل مدنيين ايضا.

فرقاء البوسنة يجتمعون لتنفيذ الشق المدني لاتفاق السلام

سراييفو - وكالات - اجتمع رؤساء وزراء صرب البوسنة رايكو كاساغيتش والبوسنة حسن موراتوفيتش والاتحاد الكرواتي - المسلم عزالدين كابيتانوفيتش امس في بانيالوكا (شمال غرب) بحضور الممثل المدني في البوسنة كارل بيلت.

خصص هذا الاجتماع وهو الاول على هذا المستوى بين المتنازعين السابقين في البوسنة لبحث تنفيذ الشق المدني من اتفاق دايتون للسلام.

وسبق ان تم الاتفاق اثناء قمة روما اواسط الشهر الجاري على عقد لقاءات بين مسؤولين من الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة) والاتحاد الكرواتي المسلم والبوسنة - الهرسك.

في غضون ذلك يعتزم صرب البوسنة ارسال مزيد من الشاحنات لاجلاء المدنيين الصرب من ضواحي سراييفو المقرر خضوعها لسيطرة الحكومة وسط اتهامات من الامم المتحدة باستخدام العربات في نقل ممتلكات منهوبة.

ردا على دعوة الاتحاد العمالي للاضراب

بيروت : حظر التظاهرات العمالية وتكليف الجيش بحفظ النظام

بيروت - رويتر - قررت الحكومة اللبنانية حظر التظاهرات العمالية المقررة غدا وكلفت الجيش بتنفيذ هذا القرار والاشراف على الامن مدة ثلاثة اشهر. واعلن هذا القرار رئيس الوزراء رفيق الحريري اثر جلسة استثنائية لمجلس الوزراء امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي واتهم العمال بمحاولة كسر هيبة الدولة ومحاولة ضرب النظام. وكان الاتحاد العمالي وشخصيات سياسية واحزاب معارضة دعوا الى الاضراب والتظاهر في نهاية الشهر الحالي مطالبين الحكومة باقرار سلسلة مطالب معيشية واعلامية. وقال الحريري اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء في القصر الجمهوري في بعبدا بشرق بيروت ان الحكومة قررت تنفيذ قرار حظر التظاهرات وتكليف الجيش اللبناني تنفيذ هذا القرار .

٣٠ شركة مستحضرات تجميل تستخدم املاحه وطميه

مليون سائح يستحمون بالبحر الميت سنويا

كيبوتز ميتسبه شاليم - تقول اسطورة ان كليوباترا ملكة مصر كانت من اوائل الذين ادركوا الفوائد الطبية لطمي واملاح البحر الميت.

وحاليا يزور البحر الميت نحو مليون سائح ٧٠ في المائة منهم اجانب للاستحمام في ينابيع الكبريت والتمرغ في طميه الاسود.

ولكن طمي واملاح هذه البحيرة المغلقة لم يعودا يستخدمان فقط للاستشفاء من التهاب المفاصل او الامراض الجلدية.

فقد تحول البحر الميت في السنوات الاخيرة الى مصدر غني لمستحضرات التجميل. وتنتج اكثر من ٣٠ شركة مستحضرات من املاح وطمي هذا البحر للعناية بنضارة البشرة.

وتشتري الشركات هذه المواد من شركة مصانع البحر الميت التي تنتج البوتاس والاملاح ومركبات اخرى مصدرها البحر الميت وهي تابعة لشركة الكيماويات الاسرائيلية العملاقة (شيم تا).

وتمتلك مصانع البحر الميت ٣٠ في المائة من معامل مستحضرات تجميل البحر الميت والباقي تمتلكه اربع مزارع جماعية (كيبوتزات) تقع على اكثر سواحل البحر الميت انخفاضا.

ويقع مصنع احافا الذي ينتج مستحضرات التجميل في كيبوتز ميتسبه ويضم ايضا مركزا للزوار يجتذب ١٠٠ الف سائح سنويا.

ويقول دان بنياهو المدير العام لشركة مصانع البحر الميت «يستحوذ مصنع احافا على ٦٠ في المائة من سوق (مستحضرات) البحر الميت».

ويتوقع ان ترتفع مبيعات احافا ومعناها بالعبرية الحب الى ١٥ مليون دولار عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٢ مليون دولار عام ١٩٩٥. وتشكل الصادرات الى ٣٠ دولة نصف عائدات المصنع.

ومن منتجات احافا اقنعة من الطمي للجلد والشعر ومرطبات ومنظفات غنية بالاملاح وصابون بالاعشاب. وكلها عناصر مستخرجة من البحر الميت.

وتقول الشركة ان اسطورة تحكي ان كليوباترا ملكة مصر في العصر البطلمي والملك داوود وابنة سليمان كانوا يحبون الاستحمام في البحر الميت لما يحتويه من عناصر مفيدة صحيا.

ونظرا لإمكانياته الكبيرة اجتذب البحر الميت انظار عمالقة مستحضرات التجميل مثل «لوريال» التي اشترت ٦٥,٥ في المائة من شركة انتربيوتي المنافسة لشركة احافا.

يقول عوزي رايس كبير الباحثين في انتربيوتي ان سر البحر الميت يكمن في عناصره الغنية بالاملاح.

«البحر العادي يحتوي على نسبة عالية نسبيا من الصوديوم والكلور. البحر الميت يحتوي على نسبة منخفضة منهما ونسبة عالية نسبيا من البوتاسيوم والمغنيسيوم والبروم والكالسيوم» حسبما يقول رايس.

وهذه المعادن تلعب دورا مهما في عملية بناء الخلايا. المغنيسيوم ينشط انزيمات معينة بينما يقوي الكالسيوم غشاء الخلايا.

قال رايس ان البرومايد مطهر ويساعد على التئام الجروح «وان كنا لا نعرف حتى الآن كيف يعمل».

ويمتاز طمي البحر الميت بانه ناعم وليس خشنا مما يساعد الجلد على امتصاص الاملاح.

وتعتزم «انتربيوتي» و«لوريال» التعاون في إجراء ابحاث على هذه العناصر وتسويق منتجاتها.

كما تنتج «انتربيوتي» مستحضرات تجميل من ينابيع طبريا الحارة بشمال اسرائيل حيث تعتزم اقامة منتجع.

قتيل وجريحان بانفجار عبوة ناسفة بجنوب لبنان

لبنان - (ا.ف.ب) - افاد مصدر من الميليشيا العميلة لاسرائيل بجنوب لبنان ان احد عناصرها قتل امس واصيب اثنان اخران بجروح في عملية نفذها حزب الله داخل الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان. واوضح المصدر بان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور احدى الدوريات على طريق الطيري في القطاع الغربي من الشريط مما ادى الى وقوع الاصابات.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

الكباريتي اكد

الاردنيين بشكل فردي في وقت سابق لذا فقد طلبت الحكومة من اسرائيل تزويدها بعدد هؤلاء المعتقلين، حيث من المتوقع تسلم الرد في غضون الايام القليلة القادمة.

وقال المعشر ان مجلس الوزراء وافق على اجراء الانتخابات الفرعية في محافظة البلقاء في منتصف شهر نيسان المقبل وذلك لملء المقعد الشاغر بوفاة النائب المرحوم ابراهيم شحدة.

واوضح ان المجلس ايضا وافق على انشاء مكتب لتلقي شكاوى المستثمرين في رئاسة الوزراء حيث سيتم تلقي شكاواهم من قبل سمير مكتب رئيس الوزراء مباشرة.

وفي رده على سؤال حول القمة الثلاثية الاردنية المصرية الفلسطينية قال المعشر انه لم يتم تاجيلها وذلك لانه لم يتم بالاساس تحديدها، مؤكدا ان القمة ستعقد عند وجود وقت في جدول اعمال رؤساء الدول الثلاث.

وقال ليس لدي علم بتعيين سفير سوري جديد في الاردن او اية تطورات جديدة بهذا الخصوص.

وقال ان الاتفاقيات التي تم ابرامها مع اسرائيل ما زالت تمر بمراحلها الدستورية ويجب ان يتم تبادل وثائق هذه الاتفاقيات مع الجانب الاسرائيلي وسيتم ذلك في وقت قصير.

واوضح انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات ثنائية اولا بين الاردن وفلسطين لبحث كافة المشاريع الاقليمية في الاردن ومناطق السلطة الفلسطينية وسيتم بعد ذلك عقد اجتماعات ثلاثية تضم اسرائيل.

تمهيدا لزيارة

وكان البنك الدولي قد دعا امس دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى تطبيق اصلاحات لاجتذاب المستثمرين الى تمويل مشروعات ضخمة للبنية الاساسية. وقال في بحث قدم لمؤتمر عن البنية الاساسية والتمويل عقد في البحرين انه ينبغي على كل دولة ان تقوم بالاصلاح والتحديث والمشاركة في عملية توفير الانتاج والخدمات على نطاق عالمي والا تحولت الى المعادل الاقتصادي للديناصورات.

وحث دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا على اعداد نفسها لتصبح شركاء كاملين في الاقتصاد العالمي الذي اصبحت المنافسة فيه تتسم بطابع دولي.. ولعمل ذلك يجب ان تحسن بصورة كبيرة توفير البنية الاساسية من الناحية النوعية والكمية.

وقال البنك ان مصر والاردن ولبنان وسوريا واليمن والضفة الغربية وقطاع غزة ستحتاج الى ٣٧ مليار دولار من الاستثمارات الجديدة في العقد القادم لمشروعات الكهرباء والاتصالات والنقل والمياه والصرف الصحي.

اسقاط دعوى

الدعوى رقم (٩٥/١٠٨) عدل عليا فارجو الطلب من المحكمة اعتبار هذه القضية منتهية.

ولهذا تقرر المحكمة وعملا بالمادة (٢٨) من قانون محكمة العدل العليا وعلى ضوء ما جاء في كتاب السيد وزير العدل اسقاط هذه الدعوى اسقاطا نهائيا اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧.

وفي القضية الاخرى التي رفعها الاستاذ المحامي خلف المساعدة للطعن في نفس الانتخابات قال الاستاذ خلف في مرافعته الختامية انه بالرغم من وجود المخالفات التي تبرر الغاء القرارات المطعون فيها فانني وتحقيقا للمصلحة العامة ومن اجل حماية الحقوق المكتسبة التي ترتبت منذ اجتماع الهيئة العامة في ٩٥/٣/١٠ التمس اعتبار هذه الدعوى منتهية وغير ذات موضوع. وعليه تقرر المحكمة وعملا بالمادة (٢٨) عدل عليا اسقاط هذه الدعوى اسقاطا عاما.

وستصدر المحكمة قرارها في جلسة الغد بقضية الامناء والمدراء العامين.

الجنسية ستمنح

للحق والعدالة والبعد عن المحسوبية والواسطة.

ونوه السيد الوزير ان مشروع قانون الانتخاب ما زال قيد الدراسة وان ما نشر ليس دقيقا.

وقال ان الحكومة ستقوم فور الانتهاء من انجازه باحالته الى اللجنة القانونية في مجلس النواب. وقال ان هذا القانون سوف يكون عادلا ومنصفا للجميع وسيراعى بذلك عدد السكان والوضع الاقتصادي لهم.

تحدثت عن اشاعات

وكالة «فرانس برس» من دبي الى حصول مواجهات بين اتباع حسين كامل حسن من جهة وعدي صدام من جهة اخرى في تكريت الواقعة على بعد ٢٠٠ كلم الى الشمال من بغداد.

وتجاهلت الصحف العراقية تماما مسالة الشقيقين «التائبين» وعنونت الصحف الرسمية الرئيس صدام يامر بتخفيض اسعار الاسمدة الى المزارعين.

هذا وقد ادانت صحف المعارضة المغربية عملية اغتيال الفريق حسين كامل وعدد من افراد اسرته فقد نددت صحف المعارضة المغربية التي كانت تقف في السابق الى جانب العراق وتجاهر بدعمه والدفاع عنه نددت بعملية الاغتيال الجماعي لعائلة حسين كامل والتي شملت الاطفال والنساء والشيوخ معتبرة اياها مجزرة لا مبرر لها افقدت النظام العراقي مصداقيته وجعلت شعاراته بالعفو عن المعارضة بلا مضمون ولا مصداقية اضافة الى انها اضعفت حجج اصدقاء العراق بالمطالبة برفع الحصار عنه. وهذه هي المرة الاولى التي توجه صحف المعارضة المغربية وهي صحف العلم والاتحاد الاشتراكي وجريدة انوال للعراق انتقادات مباشرة. وتعتبر صحف المعارضة المغربية التي تحتل مكانة بارزة في خارطة الاعلام المغربي هي الاكثر توزيعا وتاثيرا على الشارع المغربي.

كلينتون يطلب

وبحث رئيس هيئة العاملين بالبيت الابيض ليون بانيتا هذا الطلب في اجتماع مع زعماء لجنة المخصصات في مجلسي النواب والشيوخ بشان الحاجة الى اقرار مشروع قانون انفاق حكومي واسع لتمويل عدة وكالات تنتهي صلاحية الانفاق لديها في ١٥ من اذار القادم. وقال كلينتون في رسالة بعث بها الى نويت جينجريتش رئيس مجلس النواب ان تسليم طائرات اف ١٦ الى الاردن سيسهم في دعم امن الاردن والامن في المنطقة ككل ويدعم الالتزام الذي قدمته الولايات المتحدة لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كلينتون في رسالته «جلالة الملك الحسين وشعب الاردن اثبتوا انهم شريك مهم مع اسرائيل في عملية السلام».

واكدت الحكومة الاميركية ان المقاتلات ستفي باحتياجات الدفاع المشروعة للاردن وهذه الطائرات نموذج من الطائرات التي تصنعها مؤسسة لوكهيد مارتن . ولتجنب اي اعتراضات من الكونغرس قالت الحكومة الاميركية انها تزمع تعويض النفقات من مبلغ ٦٠ مليون دولار تم تخصيصها بالفعل كمنح للاردن في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٤٠ مليون دولار خفضا في نفقات البحوث والتطوير في وزارة الدفاع الاميركية.

متابعة

وقت وليس سرا ان هناك في التركيبة الصناعية والتجارية المحلية شرائح مستفيدة من ارتهان الصناعة الاردنية لمواصفات السوق العراقية. وهي شرائح لا زالت قوية وتمتلك قوة ضخ اعلامي قادر على تعطيل عملية التصحيح المفترضة في انماط التصنيع وطرائق التعامل السياسي المفترض مع المتغيرات. ولذلك كان هناك باستمرار من يشيع بان الموقف السياسي الاردني يصطدم بالشارع وهو تشييع لم يكن هناك من يتجرأ على تفصيله وتشريحه اقتصاديا وسيكلوجيا.

لكن الذي حصل خلال ايام العيد وبعده والمتمثل بتصفية حسين كامل واسرته بالطريقة التي حصلت بها .. كل ذلك جاء ليلغي مفعول حالة «التهويم» النفسي التي كانت لا تزال موجودة في بعض شرائح الشارع الاردني. وكانت النتيجة ان القيادة العراقية فعلت ما يتعارض مع وجدانيات وموروث المواطن العادي في الشارع العربي والاسلامي ففقدت بذلك ما بقي من رصيد لها في هذا الشارع الذي اكتشف فجأة ان «الخديعة» التي تعرضت لها عائلة المجيد هي نفسها الخديعة التي كان يعيشها المواطن العادي نفسه في استجابته الوجدانية لشعارات النظام العراقي.

الاسواق
ALASWAQ

المفاوضات السورية الاسرائيلية «١٩٥١ - ١٩٥٣»؟

شاؤول راماتي *

كانت سوريا آخر الدول المجاورة لاسرائيل التي وقعت اتفاقية الهدنة مع اسرائيل. وكانت اتفاقية ٢٠ تموز ١٩٤٩ التي انهت حرب ١٩٤٨ معاهدة عدم اعتداء تهدف الى «تسهيل الانتقال من هدنة الحاضر الى السلام الدائم في فلسطين».

لقد امتدت فترة الانتقال هذه الى ٤٧ عاما ولم يتحقق السلام الدائم بين سوريا واسرائيل حتى الآن، ولابد ان نأخذ العبر في هذا العصر من المحاولة لتحقيق ذاك الحلم بين عامي ١٩٥١-١٩٥٣.

ان الصعوبة الرئيسية في التفاوض على اتفاقية الهدنة كانت مصير المناطق داخل الحدود التي حددتها الامم المتحدة للدولة العبرية، وهي المناطق التي استولى عليها السوريون خلال الحرب. ووفقا للاتفاقية، فقد سحب السوريون قواتهم من هذه المناطق، التي اصبحت مناطق منزوعة من السلاح.

وقد ادركت اسرائيل بانها تتمتع بالسيادة على المناطق منزوعة السلاح، بينما رأت سوريا ان مصير هذه المناطق لم يتحدد بعد، ولقد ايدت الامم المتحدة سوريا بموقفها وأمنت بأن رئيس لجنة الهدنة المشتركة له الحق بالتصويت بـ «الفيتو» على نشاط اسرائيل في هذه المناطق. وليس من العجيب ان المناطق منزوعة السلاح اصبحت مصدرا ثابتا لاثارة النزاع بين الجانبين.

ولقد حاول السوريون في الماضي ان يجعلوا اسرائيل توقع على معاهدة سلمية قائمة على خطوط وقف اطلاق النار. وفي أيار ١٩٤٩ اراد الحاكم السوري العقيد حسني الزعيم ان يلتقي رئيس الوزراء دافيد بن غوريون للتوصل الى تسوية نهائية قائمة على الحدود المائية «جنوب مركز بحيرة الحولة وبحيرة طبريا ونهر الاردن» ولقد عرض «الزعيم» على اسرائيل فكرة توطين ٣٢٠ الف لاجىء فلسطيني في سوريا. وكانت الولايات المتحدة والامم المتحدة قد شعرتا بالضيق الشديد حين رفض بن غوريون الالتقاء بالزعيم الا اذا التزمت سوريا بمفاوضات الهدنة للانسحاب الى الحدود الدولية.

وكانت سياسة بن غوريون تقضي بأن على اسرائيل الا تتسرع او تسمح لنفسها ان تستعجل الامور نحو اي تسوية سلمية تتضمن تنازلات بعيدة المدى عن الاراضي او تنازلات اخرى يمكنها ان تهدد امن اسرائيل وبقاءها على المدى البعيد.

وفي غياب اتفاقية سلمية، اصبحت اتفاقية الهدنة الوسيلة التي تدبرت بها العلاقة السورية الاسرائيلية. وفي كانون ثاني ١٩٥١ بلغت التوترات بين سوريا واسرائيل اوجها حين بدأت اسرائيل العمل في مشروع تجفيف بحيرة الحولة.

وفي ٢٥ آذار ١٩٥١

اقترحت الامم المتحدة بعد بضع حوادث خطيرة عقد لقاء على مستوى نائبي رئيسي الاركان. وفي اليوم التالي التقيت انا - الكاتب - نائب رئيس الاركان اللواء موردخاي ماكليف في سوريا العقيد السوري اديب الشيشكلي والمندوب السوري الى لجنة الهدنة المشتركة، اللواء حسن جديد.

وطالب الشيشكلي بالوقف الفوري لكل الاعمال المتعلقة بمشروع تجفيف بحيرة الحولة. واذا وافقنا، فقال انه سيعين شخصا ليتناقش معنا حول حل مسألة المناطق المنزوعة السلاح وذلك بتقسيمها «بين سوريا واسرائيل».

وكان اهتمام الشيشكلي الرئيس هو الدعم الاميركي ولم يكن مستعدا لان يفعل اكثر مما نصت عليه اتفاقية الهدنة، ولكنه سعى الى احراز مكاسب اقليمية وخاصة عند مصبات الحدود المائية. ولقد ايد السوريون الولايات المتحدة وفرنسا والجنرال وليام رايلي رئيس القوة الدولية التابعة للامم المتحدة، واعتبروا ان الحدود المائية هي حدود اسرائيل الطبيعية مع سوريا. ويطالب الرئيس السوري حافظ الاسد بالانسحاب الاسرائيلي الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ والتي ستمنح سوريا حصة من مياه بحيرة طبريا وحقوقا بالصيد.

وفي ١٩٥١/١/١١

وخلال اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة، ابلغني جديد «بصورة فظة» ان سوريا لن تسمح لاسرائيل بالاستمرار في العمل في مشروع «الحولة» الا اذا وافقت اسرائيل على ان تتقدم سوريا الى الحدود المائية. واجبته بقولي: اننا غير مستعدين لان نجري محادثاتنا على الحدود والمناطق المنزوعة من السلاح فقط ولكن عليهم ان يتعاملوا مع كل المشاكل العويصة. اننا نريد مناقشة الحقوق المائية فقط كجزء من النقاش العام للعلاقات الاقتصادية.

وحذر وزير الخارجية الاميركي - آنذاك - دين اشيسون اسرائيل من تجاهل واهمال الاقتراح السوري بإجراء المفاوضات المباشرة. ونتيجة لذلك، اقترحت اسرائيل برنامج عمل للمحادثات السرية حول العلاقات الاقتصادية والحدودية. وحين اصبح الشيشكلي الحاكم المطلق رسميا في سوريا في ٢٩ تشرين ثاني ١٩٥١ اقترحنا عليه ان يلتقي رئيس اركاننا يغئال يادين لمناقشة الامور خارج اطار لجنة الهدنة المشتركة. وطالبنا بتأجيل الامر نظرا لظروف سياسية عربية. وعلى كل حال ففي كانون ثاني ١٩٥٢ كان من الواضح ان اللقاء لن يتم عقده لانه شعر بانه لن يحفظ على الكتمان وسوف يحرجه ذلك امام الدول العربية الاخرى. وسحبت اسرائيل اقتراحها بعقد لقاء على مستوى عال.

وفي ٦ تموز ١٩٥٢

عين بن غوريون وفدا للمحادثات شمل الجنرال موشيه ديان، والجنرال ارييه فريد لاندر، ويوسف تكواع وهو نائب المستشار القانوني في وزارة الخارجية وانا شخصيا، ولقد منحنا صلاحيات كاملة للتفاوض والتوقيع (بالنيابة عن اسرائيل) على اي اتفاقية ستحسن العلاقات مع سوريا.

وقد ابلغنا السوريين، وبعد اسبوعين اعطونا اسماء اعضاء الوفد السوري الذي يترأسه حسن جديد وضم الوفد موظفا رفيع المستوى في وزارة الخارجية. وجرى اللقاء السري اخيرا في ٩ تشرين اول ١٩٥٢ في «روش بيناه» وكان لاعضاء الوفد السوري صلاحية اجراء النقاش على الامور التي تتعلق مباشرة باتفاقية الهدنة. وابدى موشيه ديان استعدادا لمناقشة اي شيء يرغبه السوريون لكن في اطار اتفاقية سياسية تحدث التقدم في السلام.

وفي المحادثات الرسمية تم الاتفاق على ان المناطق منزوعة السلاح يجب ان تجري تسوية عليها. واوضح الجانبان مواقفهما حول مواقع ترسيم الحدود، والتسوية حول المناطق، والحقوق المائية وحقوق الصيد. وكذلك حددوا ما يمكن التفاوض عليه. وجرى اللقاء السري الثاني في ١٥ كانون ثاني ١٩٥٣، وتبعه ثماني لقاءات سرية اخرى. وجرى اللقاء الاخير في ٢٧ ايار ١٩٥٣ لم يكن اي محاضر للقاءات ولا جدول للاعمال، مما سهل عملية التوصل الى اتفاقيات غير رسمية. ولكن المواقف تغيرت من لقاء الى آخر. وبعد اللقاء الثامن فقط تم تدوين بعض النقاط التي تم التفاهم عليها ولكن المشروطة!وفي المنطقة الوسطى المنزوعة السلاح وافق السوريون على ترسيم الحدود بمتر واحد شرق بحيرة الحولة ونهر الاردن حتى مصبه في بحيرة طبريا وبذلك لم يعد للسوريين حقوق بالمياه ووافقت اسرائيل على ان تعوض كل ملاك الاراضي العرب على اساس «دونم» «مقابل دونم» مع وجود منطقة اسرائيلية منزوعة السلاح في منطقة «دريشية» يبلغ طولها ٨ كم وعرضها ٢ كم وفي كل القطاعات، يسمح للسوريين بأن يضخوا الكمية المماثلة من مياه نهر الاردن كما فعلوا في ١٩٥٣ اضافة الى ١٠٪ زيادة.

وفي القطاع الشمالي، فكما طالبت اسرائيل فإن الحدود سترسم وفقا للمناطق الزراعية العربية واليهودية.

وفي القطاع الجنوب فإن حزام المنطقة الاسرائيلية المنزوعة السلاح شمال شرق بحيرة طبريا سيتم تقليصه عن عشرة امتار الى متر واحد. والا لاصبحت الحدود المتفق عليها هي الحدود التي فرضها الامر الواقع. وكما اصرت اسرائيل على اصدار التصاريح للصيادين العرب كما فعلت حكومة الانتداب البريطاني لتوضح لسوريا ان اسرائيل وحدها التي لها حقوق ببحيرة طبريا، ولذلك لم يتوصل الجانبان الى اي اتفاقية حول الصيد. وللسبب ذاته، اصر السوريون على انه لا توجد لهما اي حاجة للتصاريح كي يمارسوا حقهم بصيد السمك. اما بالنسبة للمياه، فقد وافق السوريون على الكمية التي سوف يستخدمونها، ولكنهم رفضوا اي قيود ترد في نصوص اي اتفاقية حول ضخ سوريا للمياه.

وكان السبب الرئيسي لوقف المحادثات هو ان «كيبوتس غونين» - يوم ٢٩ ايار - لم يبلغ الجانب السوري - وقبل ٤٨ ساعة - انه ينوي احراق الاعشاب قرب الحدود، كما اتفق عليه بشكل غير رسمي قبل اربعة ايام من ذلك التاريخ. ونتيجة لذلك احترقت عشرة هكتارات من القمح في الجانب السوري.

وقال السوريون انه لن تجري اي لقاءات حتى يتم دفع التعويضات ولم تفعل اسرائيل شيئا الا حين طرح الجنرال ف. بينيكي، وهو خليفة رايلي، امرا بالتعويض يوم ٩ ايلول ١٩٥٣. ولقد تسلم ردا ايجابيا في اليوم ذاته وتم دفع التعويض في تشرين ثاني. واقترحت اسرائيل ان تتم مواصلة المحادثات السرية في العام ١٩٥٤. ولكن السوريين رفضوا.

ولكن، السبب الحقيقي لانقطاع المحادثات هو ان الجانبين شعرا بأنهما تنازلا عن اشياء كثيرة مقابل اشياء قليلة نظرا لديناميكية المفاوضات.

ان المكاسب الاقليمية الصغيرة قد تضاءلت في عيون السوريين حين قارنوها بالضرر القوي بصورة سوريا على انها زعيمة للقومية العربية. اما اسرائيل فإن مطالبها بالحدود الدولية تضعف بتسليم الاراضي السورية، الواقعة غربا وانها تهدد المصادر والحقوق المائية، دون احراز اي تقدم سياسي نحو السلام من اتفاقية الهدنة.

■ جيروزاليم بوست

*الناطق باسم الجيش الاسرائيلي وسفير سابق

الصين وآسيا... هل تتكرر قصة الاوروبيين مع المانيا؟

ظلت علاقات الصين مع جيرانها ومع الغرب تقوم منذ السبعينات على افتراض يقول ان بكين اصبحت تهتم بالتجارة وليس بالنزاعات. وحتى قبل حوالي العام كان لافتا ان الحديث عن اي تهديد صادر عن الصين كان يتم استبعاده بطريقة روتينية ولاسباب وجيهة. فلقد قدم ماوتسي تونغ وشو اين لاي في السر تطمينات رسمية - كان قد اوردها كيسنجر في مذكراته - بان الصين لن تلجأ الى استخدام القوة. وحتى مع التحسن التدريجي الذي شهدته المؤسسة العسكرية الصينية ، ظل دينغ زياوبينغ يتفادى بحذر القيام باية خطوات استفزازية.

(وقد كانت عملية غزو فيتنام المعزولة دبلوماسيا في عام ١٩٧٩ تمثل الاستثناء في هذا التوجه).

كذلك وادراكا منه لثبات سلطته وتفهمه للمخاطر، فقد عمد الى ابعاد الاسلحة الحديثة بعيدا عن مناطق مضيق تايوان الحساس.

الا انه مع بداية افول سلطة دينغ بدات سياسة بكين، هي ايضا، في التغير. فخلفاؤه الذين يبدون اقل وثوقا من ثبات سلطتهم انما يأملون بكل تاكيد في تعزيز هذه السلطة من خلال استخدام القوة في قمع الاحتجاجات الداخلية وعن طريق التركيز على القضايا القومية في الخارج وذلك كبديل للشرعية الديمقراطية وقد تم اقامة ارتباط خطير بين الاستراتيجية السياسية المحلية وبين السلوك في المجال الدولي.

كما اتضح قبل ١٢ شهرا مضت وذلك عندما طبقت بكين هذا المبدأ في ساحة تيانمين، حيث استخدمت القوة بدلا من الحوار، وهو المبدأ الذي نفذته ايضا ضد الفلبين في المواجهة القائمة حول جزر منطقة بحر الصين الجنوبي.

وقد بدت ردة الفعل الحذرة والهادئة الصادرة في المنطقة وعن واشنطن على انها تبرز ما قام به صناع السياسة في الصين. الا انهم يجب الا يقعوا في الخطأ وذلك لان جيران الصين يعون ما يدور حولهم وليسوا غافلين عنه، كما انهم قادرون على مساعدة انفسهم. وعليه فان دولة بعد الاخرى في آسيا قررت مسبقا انه في اسوأ الاحوال فانها ستقف لوحدها. وبالتالي نلاحظ ايضا عمليات تطوير صواريخ كروز والصواريخ الاخرى بعيدة المدى وشراء الطائرات المقاتلة المتقدمة، والتوسع في تحديث الاسلحة البحرية.. وذلك الى جانب الامر الاكثر اهمية وهو شراء الغواصات «الهادئة» التي تعمل بالديزل.

مأساة الدبلوماسية الالمانية مطلع القرن

وبينما تقوم بكين بتقييم خياراتها بالنسبة للمستقبل فانه يكون من الافضل لها ان تتذكر الماضي ايضا، اذ ان كافة الاطراف الاقليمية الهامة في الواقع يجب عليها ان تنظر في مأساة الدبلوماسية الالمانية في الفترة ما بين ١٨٩٠ و ١٩٩٤ وذلك عندما انتقلت اوروبا من مرحلة السلام الى فترة الحرب. فعندما تمت تنحيه المستشار اوتوفون بيسمارك من منصبه لم تواجه المانيا اية تهديدات جادة. الا انه بعد مرور عشرين عاما من ذلك وجدت نفسها محاطة بالاعداء.

لماذا؟ الاجابة المختصرة على هذا السؤال هي ان برلين قد تحولت من سياسة بيسمارك القائمة على التقارب والتطمين الى سياسة اخرى تعتمد على المواقف المتشددة، بما فيها بناء «اسطول مواجهة الخطر» الشهير الهادف الى ترهيب بريطانيا وابعادها عن الخوض في الحرب الاوروبية وارسال القوارب الحربية الى المغرب لمواجهة فرنسا. وعليك ان تغير اسم شو اين لاي او حتى دينغ زياو بينغ باسم بيسمارك، وبدلا من «اسطول مواجهة الخطر» صنع المقاتلات من طراز سوخوي - ٢٧ والاشاعات الدائرة حول حاملة الطائرات الصينية، وبدلا من المغرب صنع تايوان، وستكون لديك القصة نفسها تقريبا.

استعداء الاخرين جميعا

وبالطبع فان برلين لم تكن تنوي البتة استخدام القوة فعليا، وبالرغم من ذلك وقعت الحرب. بل ان الهدف كان مشابها لذلك الذي تعلن عنه الصين حاليا الا وهو تسريع الخطى الدبلوماسية من خلال استخدام القوة والعمل على اخافة القوى العظمى وابعادها. غير ان كل ما حققته برلين انما هو تحويل اوروبا التي كانت في البداية ذات علاقات جيدة معها الى قوة تقف ضدها والصين ستقوم بالشيء نفسه في اسيا ومع الولايات المتحدة.

فالتصرفات الصينية قد اسهمت مسبقا في حدوث تحركات نشطة تسعى الى اقامة تحالفات، حيث تم توسيع منظمة اتحاد دول جنوب شرق اسيا (آسيان) كي تضم اليها في زيادة خطواتها الهادفة لاقامة المزيد من العلاقات الدبلوماسية والعسكرية. بينما زادت استراليا من ارتباطاتها في المنطقة غير ان الوجود العسكري الاميركي يبقى امرا هاما. فكما اشار مؤخرا فانه مع عدم وجود حلف ناتو آسيوي فان روابط واشنطن الامنية الثنائية مع كل من اليابان وكوريا والفلبين وتايوان تظل هي «القاعدة» التي يقوم عليها الامن الاقليمي.

ليس الصين وحدها

بيد ان اللوم فيما يتعلق بالازمة الاوروبية لا يقع على عاتق المانيا وحدها وعليه فان اية ازمة اسيوية قد تقع اليوم لن يقع اللوم بشأنها على عاتق الصين وحدها، وذلك لان الفشل في ردع الخطر هو ايضا الملام، وفي الماضي كانت بريطانيا هي التي اخطات خطا فادحا وذلك لانها لم توضح بشكل قاطع لالمانيا ان العدوان ستتم مقاومته والى وقت قريب بدت ادارة كلينتون وكانها ارتكبت الخطا نفسه فيما يتعلق بالصين.

فمنذ رئاسة جيمي كارتر لم تكن هناك ادارة اميركية اكثر تقاربا مع الصين، والذي بلغ حد التغاضي كما حدث في الصيف الماضي في منطقة بحر الصين الجنوبي عن التحديات الواضحة التي تهدد الاستقرار في المنطقة.

كما ظلت سياسة ادارة الرئيس كلينتون تجاه تايوان محاطة بالغموض حتى فيما يتعلق بالقضايا الامنية الاساسية فهي انما تقوم على توجه ينم عن «التباس استراتيجي» في ما يخص الرد على التهديدات والاجابة المتفق عليها رسميا هي القول «لا احد يعرف» ما قد تقوم به واشنطن اذا ما شنت الصين هجوما ومن البديهي انه ظلت هناك حاجة - ولفترة طويلة - لوجود رسالة رادعة واضحة وصارمة، ويبدو الان انه ربما تم بعث تلك الرسالة من خلال الخطوات التي تمت مؤخرا بارسال حاملة الطائرات الاميركية «نيمتز» الى مضيق تايوان.

غير ان الدرس الاخير الذي يمكن ان تستخلصه الصين من تجربة المانيا وهو الدرس القائل بان اتباع سياسة خارجية قائمة على المواجهة ليست خطرة فحسب، وانما تعتبر ايضا، امرا لا داعي له. فالموارد والثروات والسكان والثقافة، كلها تجعل من الصين قوة عظمى في كل الاحوال. ومن جهتها كان في امكان المانيا ان تتطور اكثر لولا دخولها في حربين عالميتين.

بيد ان سياسة الصين الخارجية الحالية مثلها مثل سياسة المانيا الخارجية قبل الحرب العالمية الاولى، نجدها مدفوعة باعتبارات المنافسات السياسية الداخلية باكثر من تاثرها بالاهتمامات الملحة الفعلية المتعلقة بالقضايا الدولية. وهذا احد الاسباب التي تدعو البعض الى الميل للتقليل من شأن امكانية قيام الصين ببعض التصرفات غير المقبولة وفي الواقع فان احد المراقبين كان قد قارن ذلك باوبرا بكين التي تتسم بالحركات والخطابة الدرامية.

غير ان الامر الذي فات ذلك المراقب، للاسف، انما هو ان القليل من اوبرات بكين تنتهي نهاية سعيدة، كما انها تتميز بالكثير من اساءة التقدير، وبعمليات سفك الدماء والمآسي وهو ما نجده للاسف باديا في الوضع الحالي.

■ وول ستريت جورنال

اكتظاظ تحت مظلة اوسلو!

ميرون بنفنستي

فجأة ومثلما هو حالنا حين تتساقط الامطار فجأة، يريد جميعهم ايجاد مخبأ تحت مظلة عملية اوسلو، وها هي تتعاظم في الليكود الاصوات الداعية الى الاعتراف بالواقع الذي تشكل حديثا، واعادة افكار قديمة الى الحياة، وها هم قادة جبهات الرفض الفلسطينية يعربون عن استعدادهم للعودة الى الوطن والعيش تحت سلطة عرفات، والنضال من «الداخل»، وها هم رؤساء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية يفصلون انفسهم عن غوش ايمونيم ويدرسون بوضوح امكانية العيش مع والى جانب الاتفاق ويبحثون المشاكل التي قد تنجم عن ذلك .

وفجأة بدأ الاكتظاظ تحت مظلة اوسلو، والزوج الاساسي تحتها - هما حكومة العمل - ميرتس و م.ت.ف - لا يعرف كيف يتصرف ازاء هذا الاكتظاظ هل يستقبل هؤلاء ويقول لهم ان ثمة مكان للجميع او يطردهم تحت تساقط المطر ويقول لهم «ابحثوا عن مكان آخر يقيكم برد الشتاء».

ان الشعبية المفاجئة لاتفاقيات كامب ديفيد تثير الرضا وسط اصحاب المسيرة، ولكن ايضا تثير لديهم «عدم الارتياح» فمن جهة يشعرون بحلاوة الانتصار لان كل الرافضين والشكاكين والمحرضين يزحفون الان باتجاههم، ولكن من جهة ثانية اذا كان كل هؤلاء يسعون الى صنع المسيرة ما الذي سيبقى يميز اصحابها الاساسيين؟ اذا كان المعارضون الاساسيون لمسيرة اوسلو ينزعون عن كاهلهم عبء الايديولوجيا فانهم ايضا ينزعونها عن اكتاف خصومهم، وفجأة يجدون انفسهم خصوما تحت مظلة واحدة وكلهم يتخبط بحثا عن جواب على سؤال كبير: كيف نعيش الواقع الذي نجم، ماذا بعد؟ وكيف نعمق رسالتنا السياسية المتميزة؟ لا شك ان مشكلة معارضي اوسلو صعبة، فقبل كل شيء عليهم الاعتراف باخطائهم ومواجهة الذين اتهموهم بالخيانة، اما المبادرون الى المسيرة ومؤيدوها فانهم يرون الرياح الجديدة التي تعصف بالليكود بانها مناورة انتخابية واضحة لم تأت الا لكي تعيد اصوات الوسط السياسي الذي اقتنع باهمية المسيرة السلمية، فالليكود اضطر الى المواجهة حول صورته وهيبته وان يجد بديلا صادقا يستجيب للواقع الجديد. وثمة من يدعي ان البقع البنية التي تزين خريطة الضفة الغربية تناسب خريطة الليكود اكثر من خريطة معسكر السلام، وان صيغ اوسلو «ب» ستؤدي الى سياسة لا تتعارض مع مواقف الليكود بعد ان يتراجع عن كفره بالمسيرة السلمية، وحتى لو رفضنا هذا التوجه السافر او بالنسبة لانجازات اوسلو «ب» لا يمكن تجاهل حقيقة ان الاتفاق المرحلي ابقى كل الاسئلة المبدئية مفتوحة، وليس من قبيل الصدف ان الجملة التي تتكرر تقريبا في كل صفحة من الـ ٣١٤ صفحة من اتفاق المبادىء «باستثناء المواضيع التي ستبحث في المفاوضات حول التسوية الدائمة»، وهذا التحفظ يسري على كل مجال اقليمي ووظيفي في سلم للفلسطينيين.

لقد تطلب الامر من الليكود ان يعيد مجددا تحديد مواقفه غير ان هذا الطلب غير موجه الى حزب العمل، للوهلة الاولى يبدو انه لا مجال للتساؤل لان حزب العمل يواصل نهجه انسجاما مع الواقع والليكود فقط هو الذي يعارض فهل حقا يعرف حزب العمل الى اين يسعى بعد الاتفاق المرحلي؟ ان الجدل الداخلي في حزب العمل حول طابع التسوية ليس اقل صعوبة من الجدل الدائر في الليكود .

ان انصار الحل الوظيفي الذين يحملون لواء تخليد التسوية المرحلية بالموافقة على دولة فلسطينية في غزة والتجمعات السكنية يتجادلون مع انصار الحل الاقليمي الذين يحملون لواء ترسيم الحدود بصورة تضم معظم المستوطنات، وبشكل عام فان مواقف حزب العمل بالنسبة لعودة اللاجئين والقدس غير بعيدة عن مواقف الليكود، ومن السهل جدا ان نطالب الليكود بان يعرض هوية سياسية واضحة، والسخرية منه لانه يركض للاختباء تحت مظلة اوسلو، ولكن ما هي هوية حزب العمل التي سيعرضها في الانتخابات القادمة والاكثر اهمية اثناء البدء في المفاوضات حول التسوية الدائمة.

ان احدا لا يستطيع ان يسلب من حكومة العمل - ميرتس انجازها الحقيقي: التوقيع على اتفاق المبادىء مع م.ت.ف والمسيرة التي جاءت في اعقابها ولكن مثلما يحدث دائما من يخلق واقعا جديدا لا يستطيع ان يمنع الاخرين من العمل داخل هذا الواقع وتصميمه حسب مبادئه، وهذه خلاصة لكل مسيرة تاريخية وصانعوها لا يستطيعون التمتع للابد بثمار انجازهم، ان السؤال كيف سنواجه الواقع غير الموجه لمن كفر بالمسيرة بل ايضا لمن بادر اليها.

■ هارتس

الاسطول الاميركي في الخليج يراقب «صدام» بحذر شديد

بعد خمس سنوات من حرب الخليج، ترسو اثنتا عشرة سفينة تابعة للبحرية الاميركية محملة بالدبابات، والسيارات المسلحة وسائر المعدات العسكرية، وذلك بقرب شاطىء المنامة/ البحرين لتراقب بحذر شديد اي محاولة عراقية لبدء القتال. وهذه السفن كانت حتى الصيف الماضي متمركزة في القاعدة الاميركية دييغو غارسيا بالمحيط الهندي، ولكنها اتجهت الى الخليج اثر تقديرات من وزارة الدفاع الاميركية عن قدرة العراق على ارسال خمس فرق الى الكويت خلال ١٢ ساعة.

وهذا التعزيز الاخير شبيه بدرجة كبيرة الى اوامر كلينتون باعادة ٩ الاف جندي اميركي للكويت في تشرين الاول ١٩٩٤ عندما حشدت العراق قوات عسكرية كثيفة على مقربة من الكويت.

هذه المرة جاء التعزيز ليس على شكل رجال وجنود بل على شكل عتاد وذخائر تكفي لتزويد ٢٠ الف محارب.

قال دبلوماسي غربي:«العراقيون لم يكسبوا الحرب ولكن كسبوا المعركة» ومعروف ان هناك ٢٠ الف جندي اميركي وبحار وطيار يتواجدون في الشرق الاوسط بمن فيهم ١٤ الف جندي من رجال البحرية ما بين قناة السويس والمحيط الهندي وكلهم من الاسطول الخامس ولكن هيئة الامم المتحدة اتخذت قرارا يمنع العراق من وضع قواته قريبا من الحدود الكويتية. فعمل هذا القرار على تخفيف الحاجة لارسال مزيد من الجنود، وبدلا من تلك اتجهت النية الى تعزيز القوة الاميركية بالمعدات والاعتدة.

واذا كان التهديد العراقي قد بدأ يقل بعد اعلان العراق قبوله الدخول في مفاوضات لبيع كمية محدودة من النفط، فان السياسة الاميركية الان تركز على اقناع حلفائها بضرورة الاحتياط والانتباه من خلال ترسانة عسكرية جاهزة للاستخدام عند الضرورة، للولايات المتحدة الان ترسانة حربية في الكويت تكفي لتجهيز فرقة تعدادها ٥ الاف جندي، وهي تقوم ايضا بزيادة ترسانتها في قطر هذا مع انها فشلت في اقناع السعودية بالموافقة على تكديس اميركي مسلح كما جرى في الكويت وقطر.

يقول العسكريون ان هنالك ٣٥ قاربا وسفينة حربية تعوم في مياه الخليج الان ومن ضمنها حاملة الطائرات نيميتز وبالرغم من ارسال ١٨ طائرة تابعة لسلاح الجو من طراز ف ١٦ للبحرين ثم استعادتها الا ان الدبلوماسيين يقولون انه لا يوجد قرار باستعادة الـ ٣٥ قاربا وسفينة حربية من الموجودة في الخليج الان.

■ عن النيويورك تايمز

القوى السياسية العربية في اسرائيل تخوض الانتخابات بعدة قوائم

ان عهد التكتلات الكبيرة الذي بدأ في السياسة الحزبية الاسرائيلية يتميز بغياب التكتل العربي، كيف يستطيع العرب مواطنو اسرائيل ان يتركوا قوتهم الانتخابية - ١٢ مقعدا - مشرذمة وموزعة على قوائم عديدة الى هذا الحد؟ ويبدو السؤال اكثر اهمية والحاحية خاصة على ضوء التطابق الايديولوجي والاستراتيجي التام بين كل الاحزاب «العربية»، الامر الذي اتضح اكثر فاكثر بعد انهيار الشيوعية، ونصف الجواب لهذا اللغز نجده في الاحزاب الصهيونية حيث منذ قيام الدولة كان لكل احزاب السلطة، من اليمين واليسار، تأثير وتواجد في الوسط العربي، وحتى اعوام ال ٨٠ تمكنت الاغلبية اليهودية، بتكتيكات قضائية متنوعة، منع اقامة اطر حزبية عربية مستقلة، لذلك فان الخيار الوحيد الذي بقي للعرب هو دعم الاحزاب الصهيونية او البقاء في البيت غير انه طرأ تغيير معين بدأ من اعوام ال ٦٠ حين اكتشف الجمهور العربي حزب «ماكي» الشيوعي الذي معظم ناخبيه حينذاك كانوا من اليهود، ولكن لم تمض سنوات حتى اصبح ماكي تدريجيا الحزب الذي مثل القومية الفلسطينية المضطهدة في اسرائيل، ولكن حتي بعد تعريب ماكي، راكاح ووريثه حداش، وحتى بعد ظهور قائمة التقدمية والحزب الديمقراطي في اعوام ال ٨٠ بقيت هناك ذرائع كبيرة لعرب اسرائيل لان يصوتوا لصالح الاحزاب الصهيونية.

ان الظلم الجماعي المتواصل يخلق ذرائع للافراد والعائلات ولمجموعات محلية اخرى لان تنظم انفسها في اصوات للمتاجرة في سوق الاحزاب، وهذا الوضع لم يتغير، حتى لو ان شعور مواطني اسرائيل العرب بالظلم اصبح معتدلا الا انه ما زال قائما والميل بالانتخاب الى قوى احزاب السلطة ما زال قائما ايضا.

انّ حقيقة ان التاريخ الحزبي في اسرائيل لم يشهد حتى الان حزبا عربيا خالصا يلتحق بالائتلاف وان كل الممثلين العرب المستقلين كانوا خارج دائرة الفعل السياسي والتأثير المباشر، ان هذه الحقيقة تعمق الارتباط بالاحزاب الصهيونية والنجاح الذي لا سابق له بالانتساب العربي لحزب العمل - ما يقارب ال ١٠٪ من مجموع المنتسبين هم من العرب، تؤكد الجدية التي بها يلعب الحزب واعضاؤه في الوسط العربي هذه المرة.

ان اسحق رابين الذي شغل وزارة الدفاع قبل انتخابات ١٩٨٨ الذي سبب دوره في قمع الانتفاضة يساهم في احداث انخفاض بنسبة اصوات الوسط العربي لحزب العمل في نفس السنة، اصبح الان ذخرا انتخابيا في اعقاب العملية السلمية وحتى بعد اغتياله، ان اربعة او خمسة مقاعد لحزب العمل في الوسط العربي هي توقع معقول، ومقعد واحد لميرتس وربما لحزب صهيوني اخر قد يرد في الحسبان الامر الذي يبقى ٧-٥ مقاعد للباقي، واذا اخذنا بالحسبان ان الخريطة السياسية في الوسط العربي امتلأت واصبحت اكثر تصنيفا منذ أعوام ال ٨٠ فاننا ندرك انه ثمة اقل مقاعد واكثر حركات منظمة وسياسيين مجربين.

ان كل وحدة قوى سياسية في الوسط العربي مرتبطة بحقيقة ان شخصية جماهيرية واحدة على الاقل - عضو كنيست او سكرتير عام او رئيس مجلس قديم - سيضطر الى التنازل عن مكانه، وهذا ما سيجري ايضا في التنافس بين القوى: الصراع حول الاماكن الواقعية القليلة في القوائم وضرورة التوصل الى اتفاق علني واضح في وقت قصير يلزم هذه الحركة او تلك بالاعتراف انها تساوي اقل من حليفتها - وهذه المهمة صعبة، وربما غير ممكنة في الثقافة الحزبية التي تميز الوسط العربي في اسرائيل، ان اعتبار القوة المتحدة التي تتجمع في قائمة موحدة تصطدم اذن بالميل القيادي لخوض الانتخابات بصورة منفردة مهما كانت النتيجة.

هذا ما حصل في ١٩٩٢ مع ميعاري الذي كان فشله الوصول الى نسبة الحسم وغياب الاتفاق بينه وبين حداش او الحزب الديمقراطي العربي كلف العرب مقعدا واحدا.

من السهل جدا ايجاد الوحدة بين شخصيات وحركات عربية، غير ممثلة في الكنيست الحالية، مثلا وجد احمد الطيبي طريقة للوحدة مع الشيخ عاطف زعيم احد الفصائل الاسلامية في قرية كفر كنا وليس من المستبعد ان ينضم اليهم اعضاء التقدمية سابقا، وبنفس الطريقة ستضم حداش حولها حركات صغيرة مثل ابناء البلد والنهضة او حلف المساواة.

والسؤال الكبير هو ما الذي سيحدث بين الكبار - هاشم محاميد «الحزب الديمقراطي»، واحمد الطيبي، كل وحدة ولو كانت جزئية داخل هذا المثلث ستكون انقلابا.

■ داڤار ريشون

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

الماء مقابل النفط والعرب هم المتضررون

د. مهدي السعيد*

قفزت قضية المياه الى صدارة الأحداث مؤخرا ارتباطا بموقف اسرائيل وتركيا واصرارهما على الاحتفاظ بسيطرتهما شبه المطلقة على مياه الشرق الاوسط وحرمان جيرانهما العرب من حقوق الافادة من هذه المياه.

ويبدو ان مشكلة المياه ستكون احدى ابرز المشاكل التي تضع مصير المنطقة في دوامة من الخطر المحدق على صعيد المستقبل ما لم تتم معالجتها انطلاقا من اعتبارات المصالح المشتركة ووفقا للمعاهدات والمواثيق الدولية.

ولكن حتى الآن لا يبدو في الافق وجود حسن نية من طرف اسرائيل وتركيا، وهذا ما تؤكده تصريحات المسؤولين في كلا البلدين، حيث تعتبر اسرائيل ان المياه قضية استراتيجية بالنسبة لمستقبلها في المنطقة، لذلك فان مصادرها من المياه البالغة (١٦٥٠) مليون متر مكعب والمستغلة منها (٩٠) بالمائة ليست كافية، لذلك يصعب الاتفاق على تسوية قضية المياه مع الدول العربية المجاورة الا طبقا للشروط الاسرائيلية.

ومعلوم ان مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة عام ١٩٦٤ قد شكل هيئة لاستثمار مياه الاردن وروافده الحاصباني والوزاني وانشاء السدود في الاراضي العربية خوفا من المطامع الاسرائيلية، ولكن ما ان اندلعت الحرب وحدثت نكبة حزيران ١٩٦٧ حتى تمكنت اسرائيل من السيطرة على المشروع وآلياته وحولت انهار الوزاني والحاصباني والليطاني نحو المشاريع الزراعية الاسرائيلية. بيد ان الدول العربية المعنية بالتسوية السلمية الجارية حاليا مع اسرائيل تصر على ان يكون موضوع تنظيم حقوق استغلال المياه المشتركة لحوض نهر الاردن الذي يضم خمس دول هي الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان واسرائيل ضمن البنود الرئيسية في المفاوضات.

وعلى ما يبدو فان اشكالية المياه اخذت تتخذ طابعا سياسيا وليس اقتصاديا تنمويا عادلا يخدم مصالح شعوب المنطقة ومستقبل ازدهارها. فالموقف الاثيوبي من مياه النيل وكذلك الموقف التركي من مياه دجلة والفرات يكاد يكون ذا ابعاد سياسية واقتصادية في آن واحد، والا كيف يمكن تفسير تصريحات المسؤولين في هذين البلدين في كل مرحلة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي او في اي منعطف سياسي حاد وكلها تركز على موضوع السيطرة المطلقة او شبه المطلقة على مياه الانهار التي تمر وتصب في البلاد العربية وتشكل العصب الرئيسي للزراعة والعمران.

ولكي نتصور ما يعنيه تقليص حصة مصر من مياه النيل مثلا، نطرح الارقام الآتية. احتياجات مصر من المياه العذبة تقدر بحوالي ٥٧ كيلومترا مكعبا في السنة، في حين لا تتوافر لديها مصادر من المياه داخل اراضيها من غير نهر النيل سوى ٢,٦ كيلومتر مكعب، بينما تحصل من النيل على ٥٥,٥ كيلومترا مكعبا، وبذلك تبلغ لجمالي موارد المياه العذبة ٥٨,١ كيلومترا مكعبا تستغلها بنسبة ٩٨ بالمائة، اي ان ما تحصل عليه مصر لا يكفي بالكاد لتنمية اقتصادياتها الزراعية ومع ذلك فانها قنوعة، اما اذا اصبح الامر على غير ذلك اي اذا تقلصت حصة مصر من مياه النيل فان ذلك يعني تدميرا مباشرا للمشاريع الزراعية والصناعية المصرية، وهذا ما لا تقبله مصر بأي حال من الاحوال وكذا الحال بالنسبة للسودان التي تحصل على ٣٠ كيلومترا مكعبا من مصادرها الداخلية سنويا بينما تحصل على حوالي ٤٣,٥ كيلومترا مكعبا من مياه النيل. وتقدر كمية المياه التي يستغلها السودان سنويا بـ ٢٧,٣ كيلومترا مكعبا اي بنسبة ٣٧ بالمائة من لجمالي المياه المتاحة والبالغة ٧٣,٥ كيلومترا مكعبا.

وكانت قد ابرمت بين مصر والسودان اتفاقية توزيع مياه النيل بين البلدين عام ١٩٥٩.

اما المشكلة الاكثر تعقيدا فهي مشكلة الفرات ودجلة، حيث لا زالت تركيا تتشبث بموقفها المتقلب تجاه التوزيع العادل لمياه الفرات، بل وان المسؤولين الاتراك صرحوا اخيرا بانهم يعدون مشاريع وسدودا لحبس مياه دجلة خلال السنوات القليلة القادمة وهذه التصريحات تتعارض قطعا مع المعاهدات الدولية، بل وتجعل العرب في موقف لا يمكنهم فيه ان يكونوا ندين مع من يحاول تجويعهم وقطع شريان حياتهم المستقبلية.

* كاتب عربي مقيم في لندن



العرب مشغولون بمشاكل حدودهم عن قضايا وجودهم

منح الصلح

الامة العربية مشغولة بمشاكل حدودها عن مشاكل وجودها، وقد كانت مشكلة الصدام بين اليمن واريتيريا في حنيش ا لكبرى واحدة من هذه الخلافات العربية - العربية والعربية الاجنبية التي تشكل نزيفا في سمعة العرب وفي مصالحهم وفي تعطيل قدرتهم على نظرة استراتيجية شمولية لهم في ما يعود الى حاضرهم ومستقبلهم في ظرف حيوي كالذي يمرون به اليوم.

وكان يكفي ان يكون الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح في باريس للتعزية بالرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتيران حتى يطغى موضوع الخلاف اليمني - الاريتري على كثير من المواضيع الهامة للعرب ولغير العرب، ففي فرنسا واثناء هذه الزيارة نشأت فكرة مبادرة فرنسية تجلت في رسالة ارسلها جاك شيراك الى صنعاء يعرض فيها المساعدة لتسوية النزاع اليمني - الاريتيري وقد تكون وفد فرنسي برئاسة شخصية فرنسية هامة هي فرنسيس غوتمان للمساهمة في حل هذا الاشكال. وتحدث حسني مبارك مطولا عن هذا الموضوع للاعلان الفرنسي واقترح من هناك امكانية اللقاء بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والاريتيري اسياس افورقي ولو نظرنا بهذه المسالة بالذات لوجدنا انها ناتجة جزئيا عن ان العرب كانوا من اقوى الدعامات لاستقلال اريتيريا لم يكونوا على اطلاع حقيقي على التكوين العرقي والديني والجغرافي والتاريخي لاريتيريا، فكانوا في تعاملهم مع الثورة الاريتيرية ليس بالحقيقة الا نموذجا للحالات العديدة القائمة في البلاد العربية قاطبة، فالى جانب الاستعداد العفوي للانشغال بموضوع الحدود هناك المخططات المختلفة لإشغال العرب في هذه المستنقعات الحدودية التي باتت مقبرة للامكانات العربية وكمينا مستمرا تنصبه السياسات الدولية للجانب العربي الواحد او للاطراف الاخرى ولو جئنا نصنف انواع المنازعات القائمة في مواضيع الحدود لوجدناها تتنوع وتتعدد فبعضها مفهوم وواقعي ناتج عن خصومات لها ما يبررها ومشاكل لها علاقة بالوجود القومي كالحدود بين لبنان مثلا وإسرائيل وبين سوريا واسرائيل حيث تستمر اسرائيل باحتلال ارض سورية ولبنانية، تعترف هي انها ليست من حقها ولذلك ليس من مفر في هذه الحال الا ان يتكثف الوجود السوري واللبناني المقاوم سياسيا وشعبيا لتجاوز خطير من قبل اسرائيل على الارض العربية وعلى الحقوق الدولية وعلى كل ما هو عدل في العلاقة بين الدول المختلفة في منطقة واحدة.

مشاكل المياه... والعنصرية

وهناك ايضا خلافات من نوع اخر، تتمحور حول الحدود منها قضايا حيوية كقضية المياه بين تركيا والعراق وتركيا وسوريا وقضايا عنصرية كالقضية الكردية حيث يسكن شعب واحد في دول متعددة فالاكراد موجودون في سوريا وتركيا وفي العراق وفي ايران ووجودهم الجغرافي يجعلهم بؤرة احتكاكات يحولون بلادهم وبلاد الايرانيين والعرب والاتراك الى بؤرة احتكاك من الطبيعي ان تنشأ عنها مشكلات تستدعي المعالجة. وهناك الخلافات العربية - العربية بين هذه الدول العربية وتلك وهذه الخلافات كثيرا ما تعطل وجود منطقة عربية كاملة داخل الامة العربية، من ذلك الخلاف المغربي - الجزائري في موضوع الصحراء ولو ان باحثا تعمق بما انتجت هذه الحرب التي لا معنى لها ولا مبرر جديا من المشاكل والاعباء للجزائر والمغرب، لوجد ان كثيرا من الضياع الذي في الجزائر اليوم يعود الى هذه المسالة بل ان مشاكل عربية اخرى كثيرة نتجت عن هذه الحرب منها: استفحال الهجرة الشمال افريقية الى فرنسا واوروبا وما استتبع ذلك من مشكلات للمغاربة عموما وللعلاقات العربية - الاوروبية ولسمعة الاسلام والعرب في اوروبا وكان من المفترض ان تكون هذه المشكلة التي عاون كثير من الرؤساء العرب محل درس حقيقي لكل عربي بحيث لا تتحول الحدود دون غيرها من الدول العربية قضية صحراء من نوع اخر.

لقد اخطأ المغاربة والجزائريون بترك هذه الحرب تتفاعل وتكبر حتى كانت تأكل امكانات ناحية هامة من الوجود العربي، ولكن هل استخلص منها العرب في كل مكان الامثولة الصحيحة في التعامل بمثل هذه المواضيع؟ وهل اقتصر الامر على المغرب دون المشرق بالنسبة لهذه الموضوعات؟ انها محاولات حل لمشكلة الحدود على حساب الوجود.

لقد عطل هذا النوع من المشكلات عمل الجامعة العربية فالجامعة العربية اضطرت لان تعطي هذه الامور اولوية وبعد ذلك انهارت هذه الجامعة في نفوس العرب انفسهم بحيث نشأت التكتلات الاقليمية في الخليج وفي المغرب وفي غيرهما شعورا من هذه المناطق المختلفة انها تحتاج الى جامعة عربية صغرى خاصة بها وقد كان الباعث الاساسي بانشاء هذه التكتلات هو التعاون بدلا من ان ينصرف الى مراكمة الطاقات طاقة فوق طاقة انصرف الى النظر في النزاعات الحدودية المفتتة المقزمة للقدرة العربية بشكل عام.

وكان يمكن لولا هذا النوع من الخلافات ان تكون لهذه الجامعات العربية الصغرى التي نشأت باكثر من منطقة، كبديل للجامعة العربية الام في المشرق وفي المغرب ان تؤدي خيرا وتنتج حسن علاقة وجوار واخوة حيث دعت ولكن هذا المرض المستشري مرض الانصراف الى الحدود عن الوجود مع العربي الاخر لم يترك مجالا لاي ايجابية تنتج عن التكتلات لتعاون الدول العربية المتجاورة.

علاقاتنا مع ايران وتركيا

والواقع، دولتان كبيرتان جارتان للامة العربية ومسلمتان والعلاقات مع هاتين الدولتين يمكن ان تنتج لو حسنت ولو قامت على قاعدة جيدة افضل انواع الدعم للعرب والمسلمين وهاتان الدولتان هما: ايران وتركيا والواضح ان السياسات الدولية العليا تبعد ما بيننا وبين ايران وتركيا مرة وتجعل بيننا وبين هاتين الدولتين وحدة مرة ثانية فالغرب بشكل عام واميركا لا تتنكر ان تركيا وايران هما دولتان من دول الشرق الاوسط وان بينهما وبين العرب علاقات الا عندما يكون لهذا الغرب مصلحة في ذلك فبينما نجد الاعلام الغربي يتحدث دائما حول العرب والايرانيين والعرب والاتراك كما لو كانت امما مفطورة على العداء لبعضها البعض، اذ بها فجأة تتحدث عن الشرق الاوسط وتتكلم عن ضرورة ان يكون هناك كيان اكبر من الكيان العربي وحده، وكان الكيان العربي يشكو الضآلة الجغرافية او الضيق في الامكانات الطبيعية او الضعف في الموارد او يشبه ذلك.

عندما كانت هناك افاق لعمل قومي عربي وكانت الجامعة العربية ذات حيوية وذلك في الخمسينات والستينات حدثنا الغربيون عن التكتل الشرق اوسطي او الاسلامي، فلما انحسر هذا المد القومي وتراجعت امكانية الفعالية للجامعة العربية سكت الغرب وسكتت السياسة الغربية عن وجود شيء في الشرق الاوسط لتعود فتتذكر وجود الشرق الاوسط لمناسبة الرغبة في ادخال اسرائيل في جسم المنطقة وكان هذا الموضوع رغبة في اقتطاع جزء من بلاد عربية وانما هو نوع من ادخال عضو جديد في هذا البرلمان المصطنع المحضر خصوصا لاستقبال هذا المولود الجديد.

على ان العرب لا يجوز ان يقعوا بشكل من الاشكال بمنطق الصراع الاستراتيجي مع الاتراك او مع ايران كامة، فهاتان جارتان للامة العربية والفشل في اقامة علاقة مع هاتين الامتين وهو اضرار كبير بمصالح العرب وبمصالح الاتراك والايرانيين معا وللثلاثة مصلحة في تطوير العلاقة فيما بينهم لان الايرانيين ايضا حين يهتمون بالنزاعات الخليجية مع العراقيين يكونون ايضا قد انشغلوا بقضايا الحدود عن قضايا الوجود، بالنسبة لهم كامة وقومية وكذلك انصراف تركيا للمشاكل مع العرب من شأنه ان يجعلها تبتلى بالداء نفسه وعندها منه ما يكفي لذلك فالقصد هو العمل لجوار حسن مع سوريا وتركيا والعراق.

خصوصية الدول... في الاعتبار

هنا، تبدو القضية الاكثر اهمية من الناحية الاستراتيجية في هذا الموضوع هو ان يلتفت العرب الى خصوصية كل دولة من هذه الدول الثلاث بالنسبة الى فكرة التطرف الاسلامي او ما يسمى بالغلو الاسلامي قد يكون هناك ضرورة في ايران او لا يكون، يمكن ان يتصور الانسان وجود ضرورة لتيار اسلامي متطرف في ايران لانه في ايران من يقول ان اللغة الايرانية هي لغة اوروبية بالاساس وهناك من يقول في ايران ان ايران قومية بغنى عن الالتصاق الدائم بالشرق وبالاسلام، وكرد فعل على ذلك يمكن للانسان ان يتصور وجود تيار اسلامي متطرف في وجه هذا التطرف الاخر لاخراج ايران من الشرق تاريخا وعلاقات فالتطرف في ايران ربما كان امرا مفهوما في وجه تيار عرفناه في ايام الشاه يدعو الى الاريمهرية والى الاندو اوروبية والى العنصرية الايرانية المتطرفة القائلة ان الاسلام نفسه قد اخذ من مجد ايران القديم قدم كسرى وملوك ايران الاول. كذلك الامر في تركيا فان تركيا اتخذت من ايام مصطفى كمال خطا قوميا عنصريا متطرفا اساسه ان تركيا دولة اوروبية غربية وانه ليس لتركيا ان تنغمس بالعلاقات مع الدول الاسلامية لان تركيا اثناء الدولة العثمانية اعطت الدول الاخرى ولم تاخذ منها شيئا وهناك بعوة تركية للحروف اللاتينية وهناك من حاول ان يغير الاذان في المساجد من اذان عربي الى اذان تركي ولذلك من المفهوم ومن المبرر ان ينشأ تطرف اسلامي في تركيا لصد هذه النزعة التخريبية القوية المتمثلة في الجيش التركي وفي ثمار التعليم الاتاتوركي للاجيال.

اما بالنسبة للعرب فمثل هذا الموضوع غير وارد اطلاقا فليس هناك ضرورة لتطرف اسلامي كي يكون العربي ايجابيا نحو الاسلام وكل عربي كان حتى ولو كان مسيحيا تحتوي حضارته العربية وتحتوي قوميته العربية ما يكفي ليكون ذا موقف ايجابي من الاسلام تاريخا ودينا. وليس هناك خوف من ان يخسر العربي اسلامه تحت اي ظرف من الظروف، فعلاً ما هذا التطرف؟ وعلام هذا الغلو؟

التطرف الاسلامي مفتعل

ان العروبة تحمل بطبيعتها ما يكفي من الاحترام للاسلام، فالتطرف الاسلامي في الكيان العربي هو امر مفتعل، وقد يكون مشكلة لا حلا للامة العربية، وليس العرب بحاجة ان يستوردوا عقد النقص عند الشعوب الاخرى في موضوع الاسلام، وعليهم بالعكس ان يتخذوا اسلاماً منفتحاً كذلك النوع من الاسلام الذي نادى به جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضى الذين بشروا بنهضة العرب في القرن التاسع عشر وفي اوائل القرن العشرين كانوا يعملون ايضاً للاسلام بعد ان بان الضعف في كيان الدولة العثمانية الجامعة. العرب لم يكونوا يريدون ان يخرجوا من الدولة العثمانية ولكنها عندما سقطت وبان ضعفها، ارادوا دعم المنطقة كلها والاسلام ايضا بما في الفكرة العربية من ايجابيات نحو كل ما هو اسلامي. اذا الى جانب بحث المصالح وقضايا الحدود مع ايران وتركيا، يجب ان تكون للعرب استراتيجية نحو موضوع التطرف الاسلامي، فلا يقبلونه في داخل بلادهم وان كانوا مستعدين ان يفهموا اسباب وجوده في غيرها.

في الثورة الاعلامية الجديدة ونظام اشتغالها

عبدالاله بلقزيز

انهت الصورة الاعلامية المبثوثة عبر الشاشة التلفزية عمل نظام تقليدي كامل من السيطرة الثقافية الغربية، قام على اساس اسلوب الارساليات الثقافية والدينية، وعلى عمل جيش عرمرم من الباحثين الاثنوغرافيين وشبكة هائلة من المدارس العصرية الموزعة في المدن، وفي الارياف احيانا. كما انهت العمل بنظام طويل المدى من المخاطبة الثقافية المستمرة عبر الكتاب والمجلة والصحيفة، فضلا عن البرامج التربوية والعلمية المطبقة في ميدان التعليم باسم برامج «التعاون» وتبادل الخبرات! فالصورة غدت اليوم تبدو وكانها المادة الثقافية المرشحة لان تصبح الاكثر شعبية واستهلاكا، والاقدر على الفتك بنظام المناعة الثقافي «الطبيعي» لدى شعوبنا ومجتمعاتنا على نحو لم تستطعه المادة الثقافية التقليدية (المكتوبة) مع ما فيها من سحر معرفي وجمالي.

نعم، لقد بات التلفزيون اليوم المؤسسة الثقافية الافعل في بلدان الغرب من دون منازع. فها هي المعاهد ومراكز البحث والجامعات، ودور النشر، والصحف، وسواها، تتراجع امام سطوته الضاربة، لتتراجع معها كل تلك الترسانة الثقافية الهجومية التقليدية التي عشنا منذ ازيد من قرن - نحن العرب - تحت رحمة ضرباتها من دون ان تدفعنا الى اعلان استسلام ثقافي ولغوي وحضاري. هكذا، شيئا فشيئا، سيسلم الغرب - طائعاً - مشروعه الثقافي الى الامبراطوريات السمعية - البصرية الجديدة، لتتحول المؤسسة الاعلامية الى المؤسسة الاولى - بامتياز - لتحقيق السيطرة الثقافية، ومن ورائها تحقيق السيطرة المادية.

اين مكمن القوة والفعالية في هذا النظام الجديد لانتاج وتوزيع الرموز والقيم؟

انه، في المقام الاول، في المادة التي يشتغل بها، ويشتغل عليها، وهي: الصورة. والصورة التي نعني، ليست مجرد شكل لفكرة سابقة لها انطولوجيا، بل هي اكثر من ذلك بكثير، هي مادة مكتنزة بالخطابات والرسائل والدلالات. نعم، انها شكل يتقدم من المستهلك في قالب جمالي يستوفي الشروط التي تجعله على درجة كبيرة من الجاذبية والاغراء ولهذا - كما سنرى - ابلغ الاثر في استدرار اهتمام المتلقين في افق رسائل ثقافية لتنبعث مؤدية لوظيفتها في تطويع المشاهد المستهلك بعد تفكيك مقاومته النفسية. اذ الصورة اليوم اصبحت تقوم، من الخطاب الاعلامي المعاصر، مقام الكلمة في الخطاب التقليدي، مع فارق ليس يخفى على عقل مقارن، يكمن في القدرة «الخارقة» التي تتمتع بها الصورة على صعيد تعميم مضمونها وترسيخه لدى المتلقين، حتى الذين يمكن احتسابهم في عداد غير المتعلمين، وهو الامر الذي لم تستطعه الكلمة في عز نفوذها الجماهيري، نعني في عز استعمالها الاذاعي قبل عقود خلت. تتميز هذه المادة الثقافية الجديدة، اي الصورة بخاصيتين اساسيتين:

الخاصية الاولى التي تتميز بها هذه المادة الثقافية - الاعلامية الجديدة (نعني بها الصورة) انها تقدم نفسها للمتلقي في قالب مشوق. يستهدف بناؤها الجمالي الاخاذ بلوغ عتبة محددة: شد انتباه المشاهد - المستهلك. ومن البيّن ان ذلك يمتنع عن ان يصبح ممكنا اذا لم يصل بناء الصورة بمتلقيها الى ممارسة اقصى درجات الجاذبية والاغراء عليه، واذا لم تتصل به «تكنولوجيا الاثارة والتشويق» الى عتبة تحقيق المتعة. ذلك ان هذه هي السبيل الوحيدة للسيطرة عليه، وادماج توتره الوجداني في نظام الصورة توصلا الى تبليغ الخطاب المراد تبليغه. ها هنا يصبح للصورة فعل السحر: الفعل الذي يدفع المتلقي الى حالة من الاستسلام.

عن هذا الفعل من السحر، الذي تمارسه الصورة على المتلقي، تنجم نتيجتان اساسيتان: اولاهما: الانجذاب المستمر لوجدان المتلقي الى المادة الاعلامية المعروضة. وهذا الانجذاب ليس - في الواقع - الا الثمرة الموضوعية لنجاح تلك المادة في احتكار انتباه المتلقي بصورة تصرفه صرفا يكاد يكون كاملا عن محيطه المباشر. وهو احتكار ندرك قوته ونفاذه متى استعدنا ذلك الزخ اليومي - غير المنقطع - لملايين الصور المبثوثة التي تشل قدرته على ابداء اي نوع من انواع المقاومة، والتي تعرض نفسها عليه في نمط سلعي يستنهض حس الانتقاء التجاري لديه ويدخله في نسيج علاقات السوق!

اما ثاني تينك النتيجتين، فيكمن في نجاح المادة الاعلامية المعروضة في شل ملكة التحوط والتساؤل وفي واد حساسة النقد، لدى المتلقي، وبالتالي دفعه الى استقبال خطاب الصورة استقبالاً تلقائيا بكراً من دون مصفاة نقدية! الهدف - في المطاف الاخير - فهو تمرير جملة من القيم والمواقف من طريق سالك نحو الوجدان من دون مجابهة اي اعتراض عقلي او اية ممانعة نفسية!

والخاصية الثانية، التي تتميز بها الصورة هي انها تلغي اللغة، وتصنع لنفسها لغتها الخاصة: وفي هذا - بالذات - بعض من الخطورة التي تحمل! صحيح ان ثمة - في الغالب - شكل من المصاحبة اللغوية للصورة سواء في الفيلم او في نشرات الاخبار، او في البرامج الغنائية، او في برامج الاطفال، او في التحقيقات المصورة، او في المواد الاشهارية.. الخ. غير ان قوة المعروض لا تكون - عادة - في المقول، وانما في المصور، بل انه في وسع الانتاج الثقافي البصري ان يستغني عن الكلام - استغناء تاما - كي يؤدي وظيفة تبليغ الخطاب وبناء الوجدان. وخطورة الموضوع تبدأ - من دون شك - حين يصير في وسع الخدعة التصويرية ان توظف في وعي المتلقي فكرة غير مطابقة تماماً لواقع الحال!

ولعل في ما قامت به قناة الـC.N.N الاميركية، طوال فترة ازمة الخليج والعدوان الاطلسي على العراق، اعظم الشواهد على قدرة الصناعة الاعلامية البصرية على انتاج اعلى معدلات التغليط والايهام وتسويقها - بشكل ناجح - في اوساط المتلقين!

الافتتاحية

التطرف لا تواجهه الاجراءات الامنية فقط

من المؤكد ان كافة الاطراف المعنية بعملية السلام في المنطقة تتحمل قسطها من مسؤولية مواجهة اعمال التطرف التي تريد نسف العملية بكاملها واعادة الجميع الى نقطة الصفر. إلا أن التفاوت في حجم مسؤولية كل طرف يجب النظر اليه بشكل اكثر واقعية اذا ما كان الهدف المشترك محاصرة المتطرفين وشل قدرتهم على الدفع بعملية السلام الى الوراء.

فمن الواضح ان كل تباطؤ في انجاز استحقاقات العدل والشمول على صعيد المفاوضات الثنائية على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، سيبقي امام المتطرفين على الجانبين منافذ مفتوحة قابلة للاختراق وتهديد ما تم انجازه وعرقلة ما يجري التفاوض بشأنه. ومن الواضح ان عملية بناء السلام المواكبة لصنعه ما تزال تنقصها قوة الدعم والتمويل وفتح افاق تلمس شعوب المنطقة آثار السلام.

ان ما جرى انجازه للآن وبتأييد ودعم الاغلبية من شعوب المنطقة يؤكد ان التطرف هو حالة الاستثناء لدى هذه الشعوب. وان الظروف الصعبة سياسيا واقتصاديا هي التي تؤهل التطرف للظهور وتعطيه قوة التأثير. ومن هنا فان الرد على الاعمال التي تستهدف اثارة ردود الافعال وتعزيز معسكر المعارضة ورفض السلام، لا يكون فقط بالاجراءات الامنية او المواقف والادانات التي تزرع بذور الافعال المضادة، بل يكون عبر التحمل المسؤول لكل ما يقتضيه الامن والاستقرار للجميع.

وفي هذا الاطار فان اسرائيل مسؤولة عن التجاوب مع مقتضيات اعادة الحقوق المشروعة لاصحابها بدون ابطاء والاطراف العربية المعنية مسؤولة عن التفاعل الايجابي مع متطلبات التعاون بين الشعوب في ظل السلام والمجتمع الدولي مسؤول عن التزامه بدعم السلام وامل شعوب المنطقة بتحسين مستوى الحياة وتعويض ما لم تتمكن من تحقيقه خلال السنوات الطويلة من عدم الاستقرار التي كان للقوى الكبرى دور رئيسي فيها.

ان ادانة عملية هنا او تبرير عملية هناك او التغاضي عن ثالثة قادمة على الطريق لن يخدم اي معني بأمن واستقرار ورفاه الشعوب، بل يخدم فقط مصالح الذين يريدون الاستمرار بالمتاجرة بعذابات الناس سواء كانوا دولا او احزابا او جماعات او افرادا.

والمأمول ان يكون تجار السلاح الذين كان لهم الدور الاكبر خلال العقود الماضية في اثارة كل اشكال الاضطرابات والحروب واسباب معاناة الشعوب، قد تحولوا فعلا الى داعمين لعملية السلام في الشرق الاوسط على خلفية انتهاء الحرب الباردة واعادة تأهيل صناعاتهم العسكرية الى صناعات مدنية. والا فانه سيكون من الصعب على دول المنطقة وحدها ان تستكمل عملية السلام وتواجه المتطرفين الذين ثبت وبشكل متكرر صلاتهم بالقوى الخارجية صاحبة التأثير على شؤون المنطقة منذ وقت غير قصير.

■ الاسواق

المؤتمر الآسيوي الاوروبي والمشاركة الاوروبية المتوسطية

يعقد في اليوم الاول والثاني من آذار المقبل مؤتمر في بانكوك يضم مجموعة الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ودول رابطة جنوب شرق آسيا اضافة الى اليابان وكوريا الجنوبية والصين.

ويعتبر مثل هذا اللقاء انعكاسا صريحا لحرص دول الاتحاد الاوروبي على ايجاد بعد جديد في علاقاتها الاقتصادية الدولية باتجاه دول جنوب شرق آسيا، فيكون في هذا البعد زخم جديد يدفع حجم التبادل التجاري الى الامام ويوقف حالة التباطؤ او الركود في حجم التجارة الخارجية بين كلتا المجموعتين.

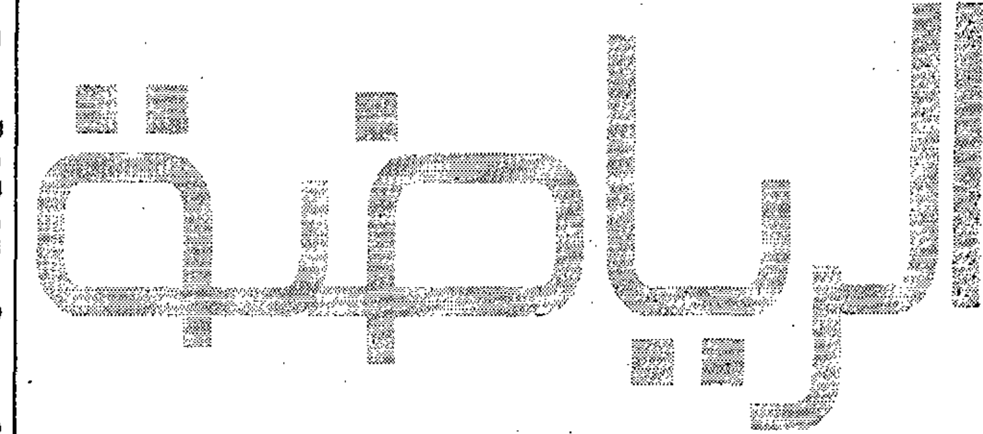
ومما يجدر ذكره ان العلاقة الاقتصادية الاوروبية الدولية خارج الاطار الاوروبي بدأت تتمحور بعد مرحلة الحرب الباردة في ثلاثة ابعاد هامة تبلور احدها وبشكل واضح في اعلان برشلونة من خلال اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية واخذ البعد الآخر يدخل طور التشكيل والبلورة من خلال عقد مؤتمر بانكوك في الاسبوع القادم بينما يتوقع ان يمتد البعد الثالث ليصل اوروبا بدول اميركا اللاتينية.

غير انه لا بد من القول ان كلا من هذه الابعاد يحمل خصوصية معينة ويتعامل مع معطيات وظروف تختلف عن اي من البعدين الآخرين، فالبعد المتوسطي يحمل طابع الشراكة ويتعامل مع دول لها مزايا جيواقتصادية ومزايا السوق الكبير ولها سوية هيكلية اقتصادية معينة مثلما ان لها نمطها التنموي ولها ظروفها الجديدة التي لم تنبثق فقط من خلال معطيات فترة ما بعد الحرب الباردة بل ايضا من خلال ولوج هذه الدول مرحلة السلام والاندفاع نحو الانفتاح واقتصاد السوق وتقليص دور القطاع العام وتحضير القطاع الخاص وزيادة الاستثمارات وتحسين المناخ الاستثماري.

بينما يختلف البعد الآسيوي في هذا الموضوع فهو كتلة اقتصادية ذات هياكل انتاجية تصديرية وهو ذو تقليد بعيد في ممارسة الانفتاح الاقتصادي بكل آلياته وفنياته وذو باع طويل في اثبات حضوره على الساحة الدولية، وهو في النهاية مصدر للعالم اكثر مما هو مستورد منه وان لديه من الاحتياطيات من العملات الدولية ما يضعه في مقدمة الكتل الاقتصادية في العالم. اما البعد الاميركي اللاتيني فهو كتلة اقتصادية تسعى الى التنمية ونفض غبار التخلف وانها تتميز في بعض جوانبها بقاعدة انتاجية جيدة بينما في جوانبها الاخرى لا زالت ضمن محددات حلقة الفقر الخبيثة.

وبالتالي فاذا كان المؤتمر الآسيوي الاوروبي هو اعلان لفتح قناة اوروبية آسيوية جديدة ضمن معطيات اقتصادية جديدة قد تفرض بعدا آخر في اميركا اللاتينية، فان هذا التوجه لا بد وان يخدم الشراكة الاوروبية المتوسطية، ذلك ان هذا البعد تبقى له ميزته النسبية في العلاقات الاقتصادية واثره المباشر والكبير على حركة وعي اداء اقتصاديات المجموعة الاوروبية.

■ الاسواق



دراج اندونيسي في عمان

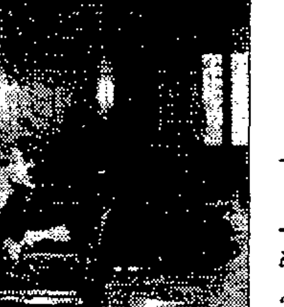
وصل الى الاردن على دراجته الهوائية الدراج الاندونيسي السيد هادي كوسيو ضمن طواف حول العالم تحت شعار السلام والصداقة وقد قام بمقابلة مجلس ادارة اتحاد الدراجات امس الاول حيث رحب به رئيس الاتحاد وتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته كما قام بتقديم درع الاتحاد هدية له ممن جهته اعرب الدراج الاندونيسي عن اعجابه بالاردن وما وصل اليه من تقدم وتطور في شتى المجالات.

الاميرة عالية تهنئ داودية بحقيبة وزارة الشباب

الاسواق

قامت سمو الاميرة عالية بنت الحسين بزيارة امس الى وزارة الشباب، حيث قدمت التهنئة للنائب محمد داودية وزير الشباب، بمناسبة تسلمه حقيبة وزارة الشباب.

كما بحثت معه بعض الامور المتعلقة بالانشطة الرياضية والشبابية.



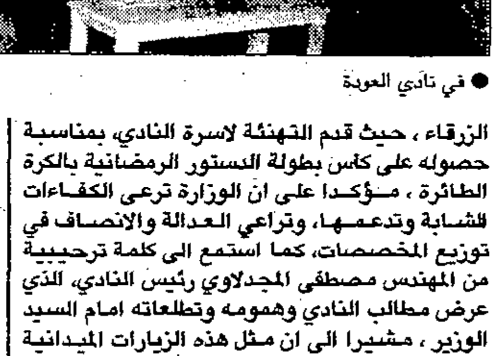
● الاميرة عالية ووزير الشباب يتبادلان اطراف الحديث

جولة داودية في الاندية

وزير الشباب زار الاهلي والعودة وهنأهما بدوري اليد ودرع الطائرة



● وزيرا الشباب والتموين في النادي الاهلي



● في نادي العودة

الاسواق

قام السيد محمد داودية وزير الشباب، بزيارة مساء امس الاول الى النادي الاهلي، حيث اجتمع بالسيد عدنان نغوي، رئيس النادي واعضاء الهيئة الادارية بحضور النائبين، منير صوبر وزير التموين وعبد موسى النهار حيث قدم التهاني الى اسرة النادي، بمناسبة حصول فريق كرة اليد على بطولة الدوري لعام ١٩٩٥ واكد على استمرارية الدور الريادي للنادي في تطوير النشاط الرياضي، جنبا الى جنب مع النشاط الثقافي والنشاط الاجتماعي، حيث سد هذا الصرح فراغا كبيرا في اشغال الشباب بادوار تطوعية فعالة.

ومن جهته ثمن السيد نغوي هذه الزيارة، وقدم للوزير شرحا عن المراحل التي مر بها النادي منذ تاسيسه عام ١٩٤٤، والطموحات المستقبلية، ثم رافقه في جولة استطلاعية على مختلف مرافق النادي. وكان النائب محمد داودية وزير الشباب، قد قام بزيارة في مساء اليوم نفسه الى نادي العودة / الزرقاء، حيث قدم التهنئة لاسرة النادي، بمناسبة حصوله على كاس بطولة الدستور الرمضانية بالكرة الطائرة، مؤكدا على ان الوزارة ترعى الكفاءات الشابة وتدعمها، وتراعي العدالة والانصاف في توزيع المخصصات، كما استمع الى كلمة ترحيبية من المهندس مصطفى المجدلاوي رئيس النادي، الذي عرض مطالب النادي وهمومه وتطلعاته امام السيد الوزير، مشيرا الى ان مثل هذه الزيارات الميدانية تلقى انطباعا ايجابيا في نفوس الشباب وتساعد على تشخيص هموم ومشاكل الاندية ووضع الحلول المناسبة لها. حضر اللقاء رئيس بلدية الزرقاء وعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين وجمهور كبير من اعضاء النادي وابناء المحافظة.

ويذكر ان جولتي امس الاول اللتين ستتبعهما جولات اخرى، تاتيان في اطار توجه وزارة الشباب نحو اعادة تنظيم الحركة الرياضية والشبابية من خلال وضع اطار مدروس، يحدث نقلة نوعية في مسيرتها وايصال هذا التوجه الى كل فرد في الاسرة الشبابية الرياضية باعتباره شريكا فاعلا في مسيرة البناء والتنمية.

الغاء الهبوط في كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد الغاء الهبوط لدوري اندية الدرجة الاولى لموسم ١٩٩٥ ورفع عدد الاندية ليصبح عشرة اندية خلال موسم ١٩٩٦ نظرا لتقارب مستوى الاندية ونتائج الدوري وكذلك قرر الاتحاد الغاء هبوط اندية الدرجة الثانية لموسم عام ١٩٩٥ بهدف تشجيع الاندية وبهذا يصبح تصنيف اندية الدرجتين الاولى والثانية على النحو التالي.

اندية الدرجة الاولى لموسم ١٩٩٦

الاهلي، العربي، السلط، الحسين، الجليل، يرموك الشونه، عمان، طريفه، ام جوزة، كفرسوم.

اندية الدرجة الثانية

الارثوذكسي، القوقازي، الصريح، سوف، اتحاد مادبا، البارحة، الحرية، كفرنجة، وتبقى اندية الدرجة الثالثة على ما هي والانتساب مفتوح امام الاندية ويكون الصعود والهبوط للدرجات الثلاث بمعدل ناديين اثنين لكل درجة. التاكيد على جميع الاندية تسجيل اللاعبين حيث يستقبل الاتحاد الاندية يوميا من الساعة الثالثة وحتى السادسة وحتى تاريخ ١٩٩٦/٣/١٥. وقرر الاتحاد البدء بتسجيل اللاعبين لمختلف الفئات من اليوم ولغاية مساء ١٥/ اذار المقبل من الساعة الثالثة مساء ولغاية السادسة مساء.

اتحاد الشطرنج يعتمد خطة ٩٦ ويرفع شعار «لا للمشاركة من اجل المشاركة فقط»

الاسواق

في جلسات متواصلة عقدها مجلس ادارة الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج، برئاسة السيد محمد الياس فروقه نائب سمو الرئيس، ناقش مرتكزات وتفصيلات خطة نشاطاته للعام الحالي، حيث اقرها في صورتها النهائية واهم ما ورد في هذه الخطة كما افاد السيد سالم احمد حسن الناطق الاعلامي ما يلي.

مرتكزات الخطة

لقد وضع مجلس الادارة المرتكزات التالية كمنطلق لخطة نشاطاته.

● التنسيق الكامل والمباشر مع وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث في الاشراف على البطولات، وتدريب المبدعين، وعقد دورات التحكيم والتاهيل للمعلمين والمعلمات.

● اعطاء لجان الشطرنج في الجنوب والشمال والبلقاء صلاحيات واسعة، ودعم فني ومادي لاقامة النشاطات الشطرنجية.

● اعطاء الاندية دورا اكبر في تنظيم البطولات والنشاطات.

● التركيز على تدريب الناشئين والاشبال واستغلال الكمبيوتر في ذلك.

● عقد دورات التحكيم والصقل والترقية.

● لا مشاركة في بطولات عربية او دولية من اجل المشاركة فقط.

● زيادة عدد اللاعبين الاردنيين المصنفين دوليا وكذلك عدد الحكام الدوليين، والحكام العاملين في الاتحاد.

تفاصيل الخطة

- بطولات مديريات التربية والتعليم ووزارة التربية وتعيين المشرفين والحكام من الاتحاد حيث انطلقت هذه التصفيات ابتداء من يوم امس الثلاثاء تمهيدا للبطولة على مستوى الوزارة وسيقوم الاتحاد بتبني وتدريب الفائزين في هذه البطولات.

- بطولة الجامعات الاردنية، والتي ستنطلق في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٩٦/٣/٣ باستضافة لحفل الافتتاح والجولتين الاولى والثانية في جامعة اليرموك ثم تكون الجولات الاخيرة موزعة على الجامعات الاخرى، ويشارك في هذه البطولة جميع الجامعات الاهلية والرسمية.

- المرحلة التمهيدية للبطولة القربية لمختلف الفئات العمرية وتنظمها لجان الشطرنج في شهر اذار القادم ويلتقي منها الست الاوائل في منتخب الرجال والاول والثاني من المنتخبات الاخرى.

- المرحلة النهائية ينظمها ويشرف عليها الاتحاد وتنطلق في شهر آيار.

- دوري اندية الدرجة الاولى - في شهر حزيران القادم ويحدد الموعد والمكان لكل جولة في اجتماع مندوبي الاندية.

بطولة الدرجة الثانية.

- بطولة سمو الامير محمد الدولية وموعدها شهر تشرين الاول.

- بطولة سمو الامير رعد الدولية - لاندية المعاقين وموعدها في ٣/١٨ في مبنى الاتحاد الاردني لرياضة المعاقين.

بطولة المحافظات.

- الدورات التحكيمية ودورات الصقل والترقية ودورات خاصة لمعلمي ومعلمات التربية ووكالة الغوث.

- بطولة البراعم والتدريب.

الشطرنج المدرسي.

جامعة فيلادلفيا تنظم بطولة لكرة القدم

الاسواق

ينظم قسم النشاط الرياضي في عمادة شؤون الطلبة بجامعة فيلادلفيا بطولة الكليات بكرة القدم حيث يشارك في هذه البطولة ستة فرق تمثل كليات الجامعة المختلفة وهي الآداب والحقوق والعلوم الادارية والهندسة والصيدلة والعلوم.

تقام هذه البطولة على نظام الدوري من مرحلة واحدة، وقد اعد قسم النشاط الرياضي في الجامعة كافة الترتيبات الخاصة بالبطولة.

ويذكر ان منتخب الجامعة للعبة كرة القدم كان قد حاز على بطولة الجامعات الاهلية.

ختام بطولة الكرة بالاردنية اليوم

الاسواق

تختتم الساعة الواحدة ظهر اليوم بصالة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية بطولة خماسي كرة القدم الرمضانية التي نظمتها الجامعة بمشاركة ١٢ فريقا يمثلون القطاعين العام والخاص حيث صعد للمباراة النهائية التي ستقام اليوم برعاية السيد محمد انور مساعد المدير العام لبنك الاردن الداعم لنشاطات الجامعة الاردنية الرياضية.

صعد للنهائي فريق نادي موظفين الجامعة بعد ان فاز على نادي اليرموك ٣/٤ ويقابل فريق الجالية الجزائرية الذي تاهل للنهائي بعد ان فاز على مستشفى الجامعة الاردنية.

وفي نهاية المباراة سيتم تتويج الفائزين.

د. جرادات التقى بالعاملين في المهرجان الرياضي التربوي

الاسواق



● عزت جرادات

تراس د. عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم الاجتماع الذي عقده للعاملين في المهرجان الرياضي التربوي الذي ستقيمه الوزارة بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الاردن ومرور سبعين عاما على تاسيس المملكة. وقد حضر الاجتماع كل من السادة: حسن علاء الدين، محمد سعد الشنطي، شوقي العبداللات، جاسر نويران، سيف دواغرة، حمود خريسات، احمد دغيمات والسيدة عبلة ابو نوار والانسة فاتنة مهيار وقد اطلع الدكتور جرادات على ما تم حتى الان لاقامة المهرجان واستعرض فقراته والموافقة على ان تتضمن الفقرات التالية:

● طابور الاستعراض العام ويشارك فيه ٢٥٠٠ طالب وطالبة.

● اللوحات الخلفية المتطورة وتشارك فيها ٩٠٠ طالبة.

● فقرة التمرينات الرياضية ويشارك فيها ٦٠٠ طالب.

● فقرة الكشافة والمرشدات التي تحكي تاريخ الحركة واعمالها.

● فقرة الكورال المدرسي.

● فقرة القصة الحركية ويشارك فيها ١٢٠٠ طالب وطالبة.

● عربات الزينة وتمثل ١٢ محافظة. كما اطلع على التقديرات والكلفة المالية لاقامة هذا المهرجان وطلب الدكتور جرادات اجراء اتصالات سريعة مع وزارة الشباب والسيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب لاجراء الترتيبات الادارية اللازمة لحجز ستاد البتراء من ١ - ١٦ ايار ثم حجز ستاد عمان الدولي لتدريبات اللوحات الخلفية وعقد البروفات النهائية. كما اكد الدكتور جرادات على ضرورة اقامة مهرجانات رياضية تربوية في جميع المديريات العامة بالمملكة احتفالا من اسرة التربية والتعليم بهذه المناسبتين القوميتين. ومن جهة اخرى سوف يعقد اجتماع بين المديرية العامة للنشاطات التربوية وتضم مديريات النشاط الرياضي والنشاط المدرسي والكشافة والمرشدات مع مدير عام تربية عمان ومدراء التربية ورؤساء اقسام شؤون الطلبة ومسؤولي ومسؤولات النشاطات الرياضية ومشرفي ومشرفات التربية الرياضية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت القادم للبدء في تنفيذ المهرجان الرياضي التربوي.

هل اتحاد الرياضة المدرسية ما زال قائما

اجتمع د.منذر المصري رئيس الاتحاد الاردني للتربية البدنية والرياضة المدرسية مع اعضاء الاتحاد السادة منذر الهنيدي محمد سعد الشنطي، جاسر نويران، عارف كراسنة، ونبيل نفاع، واعتذر بقية الاعضاء لانشغالهم.

وقد رحب الدكتور المصري باعضاء الاتحاد وشكرهم على تعاونهم خلال مسيرة الاتحاد، ثم طلب من السيد الهنيدي الاستفسار من وزارة الشباب هل اتحاد التربية البدنية لا يزال قائما وما هي الخطوات التالية لاستمرارية عمل الاتحاد بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وكان الاتحاد قد اوقف نشاطاته بعد احالة السيد رئيس الاتحاد على التقاعد في العام الماضي. ثم طلب الدكتور المصري من الاعضاء وضع تصورات مستقبلية لاستمرارية نشاطات هذا الاتحاد على ضوء المعطيات الجديدة ودعا الى عقد اجتماع آخر في الاسبوع القادم.

البرازيل تدعم اليابان في استضافة اولمبياد ٢٠٠٢

ريو دي جانيرو - ا ف ب - اعلن الرئيس البرازيلي فيرناندو هنريكه كاردوزو عن دعم بلاده لملف الترشيح الذي تقدمت به اليابان لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٢.

يذكر ان اليابان وكوريا الجنوبية هما وحدهما مرشحتان لاستضافة هذه المسابقة وسيختار الاتحاد الدولي لكرة القدم الدولة المنظمة في الاول من حزيران المقبل ويلعب اكثر من ٣٠ لاعبا برازيليا في بطولة الدوري الياباني.

نجاة ويا من حادث سير

سان ريمو - ايطاليا نكرت الشرطة الايطالية ان المهاجم الليبيري جورج ويا والفرنسي باتريك فييرا لاعبي فريق ميلانو لكرة القدم خرجا سالمين من حادث سير خطير على اوتوستراد جنوى - فينتيميل مقابل ارما دي تاجيا.

واضافت ان سيارة الدتويوتا سيليكا، التي كان يقودها ويا افضل لاعب في العالم في العام ١٩٩٥، خرجت بعنف عن الطريق قبل ان تتحطم على حواجز الامان الحديدية، وكان الفضل في انقاذ حياتهما للمناطيد الهوائية داخل السيارة.

وكان اللاعبان متوجهان الى الشاطىء الازرق عندما تعرضا للحادث واوضحت مصادر نادي ميلان ان اللاعبين سيستانفان التدريب مع فريقهما.

انسحاب اريلسون من الاولمبي البرازيلي

ريو دي جانيرو - رويتر - قال لاعب خط الوسط البرازيلي اريلسون المحترف بنادي كايزر لاوترن الالماني انه انسحب من منتخب بلاده الاولمبي لكرة القدم احتجاجا على عدم اشراكه في الفريق.

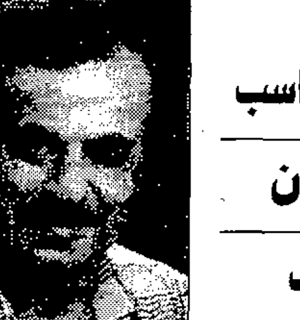
وانسحب اريلسون من المنتخب الذي يشارك في التصفيات الاولمبية لدول اميركا الجنوبية المقامة في الارجنتين يوم السبت الماضي بعد ان حصل اللاعبون على عطلة تستمر يوما.

وعاد اريلسون الى البرازيل وقال انه قرار صعب على اي لاعب ولكنني كنت في الفريق الاول الذي شارك في بطولة الكاس الذهبية كما انني العب في الفريق الاول لناد بالمانيا ومن ثم اعتقد ان افضل شيء بالنسبة لي هو الانسحاب.

ونقل عن ماريو زاجالو مدرب المنتخب الاولمبي البرازيلي قوله ان اريلسون خان زملاءه في الفريق والشعب البرازيلي باكمله وانه لن يضمه الى الفريق مرة اخرى.

ولعب اريلسون مع المنتخب القومي البرازيلي لاول مرة العام الماضي ولكنه طرد بعد مضي دقيقتين فقط من نزوله الملعب في مباراة ودية مع الارجنتين.

الــرأي الريــاضي



الرجل المناسب في المكان المناسب

ان قاعدة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب من اهم القواعد الحضارية في اي مجتمع متقدم او اي مجتمع يريد التقدم.

ولا يعني وضع الرجل المناسب هو وضع الرجل المؤهل علمياً او المتخصص فقط او صاحب الخبرة وانما بالاضافة الى ذلك الرجل القيادي الامين النظيف القنوع الذي يجعل من موقعه بؤرة عمل وانتاج وخدمة.

ولا شك ان المعايير غير الحضارية التي تتبع في المجتمعات المتخلفة كالقبلية والمحسوبية والاقليمية بحيث يوضع الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب هو الذي يجعل هذه المجتمعات مستديمة التخلف يسبقها العالم المتقدم بقرون كثيرة.

لذا كنت سعيداً وانا اقرأ مقالاً للسيد زياد ابو غنيمة بعنوان «حامض حلو» وفيه تحدث عن امر ايجابي يسجل للحكومة الحالية وهو ابتعادها لاول مرة فيما تحفظه ذاكرة من هم في سن السيد غنيمة عن سياسة الاسترضاء في عملية تعيين مدير الامن الجديد اللواء نصوح محيي الدين وهو المعروف بانه ابن جهاز الامن العام منذ نعومة اظفاره وهذا الامر قد سجل نقلة نوعية في اسناد الوظائف.

لا شك ان هذا الامر وهذا التعيين قد لقي استحساناً منقطع النظير لانه فعلاً جسد مفهوم الرجل المناسب في المكان المناسب وقد شكل هذا الامر ارتياحاً عاماً لدى الرأي العام لما يتمتع به اللواء محيي الدين من نظافة وامانة في الخلق والسلوك وقدرة على خدمة الوطن والمواطن بحياد وموضوعية تامة.

اننا نأمل ان ينعكس هذا التعيين على الوظائف الحكومية القيادية الاخرى كي تكون فاعلة تحسن من الاداء والخدمات الحكومية للوطن والمواطن بعد ان انتشرت عادات وتقاليد ليست من جذور مجتمعنا وليست مناسبة لنا ادت الى هبوط مستوى الخدمات ونزعت الثقة من المواطن وخلقت اجواء من الريبة والشك بين المواطن والمسؤول.

وفي مجال الرياضة والشباب وبعيداً عن الماضي بل من اجل المستقبل الرياضي والشبابي الافضل تمنى ان يتدرج موضوع وضع الرجل المناسب في المكان المناسب في المواقع الرياضية والشبابية القيادية والفاعلة لتحسين صورتنا الرياضية ولجعل الحركة الرياضية والشبابية اكثر قدرة على خدمة جيل الشباب الذي يعتبر الثروة الحقيقية الاولى لبناء مجتمع ايجابي صالح.

ان التفاؤل يغمر الجميع وان الايام هي الكفيلة باثبات حسن النية والتصميم على التغيير نحو الافضل ان شاء الله.

■ محمد جميل عبدالقادر

تعادل الاهلي والزمالك سلبيا بالدوري المصري

القاهرة - تعادل الاهلي والزمالك صفر/صفر في المباراة التي اقيمت امس على ستاد القاهرة الدولي امام ٦٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من بطولة مصر لكرة القدم. وبهذا التعادل يواصل الاهلي صدارته للدوري تاركا الزمالك يصارع على مركز الوصيف.

التصفيات الاولمبية

الارجنتين تسحق كولومبيا ٤/صفر

بوينس ايرس - رويتر - سحقت الارجنتين كولومبيا ٤/صفر ضمن مباريات المجموعة الثانية في التصفيات الاولمبية لكرة القدم لدول اميركا الجنوبية واحرز هيرنان كريسبو الهدف الاول في الدقيقة الثالثة ثم اضاف كريستيان جونزاليز الهدف الثاني في الدقيقة التاسعة.

وفي الدقيقة ١٦ عزز كريسبو فوز فريقه بهدف ثالث ثم اختتم التهديف في الدقيقة ٥٢ بالهدف الرابع وتعادلت تشيلي وفنزويلا دون اهداف ضمن مباريات المجموعة ذاتها.

وكانت بيرو فازت على بوليفيا ٢/١ في المجموعة الاولى ضمن مباريات تصفيات اميركا الجنوبية يوم الاحد.

وفازت اوروجواي على باراجواي ٣/٢ ضمن مباريات المجموعة ذاتها.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الدولة	ل	ف	ت	هـ	ل	ع	ن
البرازيل	٣	٣	–	–	١١	٣	٩
اوروجواي	٣	٣	–	–	٩	٤	٩
باراجواي	٣	١	–	٢	٧	٨	٣
بيرو	٤	١	–	٣	٧	١٣	٣
بوليفيا	٣	٠٠	–	٣	٢	٨	–

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الدولة	ل	ف	ت	هـ	ل	ع	ن
الارجنتين	٤	٤	–	–	١٥	١	١٢
فنزويلا	٤	٢	١	١	٦	٥	٧
تشيلي	٤	١	٢	١	٨	٥	٥
كولومبيا	٤	–	٢	٢	٦	١١	٢
الاكوادور	٤	–	١	٣	٥	١٨	١



اضواء على الدوري الممتاز «٥»

هواة «المرجيحة» .. الصاعدون الهابطون!

■ الذين يعودون من حيث أتوا .. ظاهرة ام مصادفة؟

تحليل - سليم حمدان

●● لم يقو الوافدون الأربعة على مقاومة الريح «الممتازة» .. فانحنوا امام هبوبها، وخرجوا من ساحاتها مطأطئي الرؤوس، نادمين على اليوم الذي صعدوا فيه!

●● لم يكن احد من هذه الفرق يطمح حتى بمجرد «مناوشة» الكبار .. ربما لان خبراتها محدودة، ولا تجيد خوض غمار المنافسات القوية.

●● ظاهرة الفرق الصاعدة الهابطة، اصبحت «قاعدة» في كرتنا، يندر فيها «الاستثناء».

هناك من يعيد سبب استمرار «مرجيحة» الدوري، الى ضعف تنظيمي، لأن صعود اربعة فرق مرة واحدة، وهبوط مثلها، نظام «مضحك» هزيل، لا مثيل له في العالم كله.

●● البقعة وسحاب والجليل والرصيفة، «توائم» اربعة .. فرحوا كثيرا صيف العام الماضي .. وبكوا اكثر هذا الشتاء.

ضعف .. اداري

●● كثيرون يعيدون عوامل هبوط الاربعة الصاعدين، الى تواضع الامكانات الادارية في انديتهم، مما اوقع الفرق في عديد من «المطبات» الخطرة، وحال دون تقدمها بعيدا عن الشبح المخيف، فوقفت ثلاثة منها تنتظر مصيرها المحتوم، قبل ان تنطلق مباريات الاياب!

ادارات الاندية الاربعة تأخرت في الاعداد .. لم يتبن احد منها خطة قبل فترة كافية من ابتداء المسابقة، فباغتتها اوضاع صعبة، لم تستطع مقاومتها!

- المدربون الذين بداوا مرحلة الاعداد في ثلاثة من هذه الفرق، تم الاستغناء عنهم مبكرا .. في سحاب والرصيفة والجليل، فغرقت مراكبها في امواج المنافسة المتلاطمة!

اما البقعة .. فقد تم اعفاء مدربه داوود العزاوي في احرج الاوقات، ثم عادوا اليه بعد اسبوع واحد فقط!

- هذه دلالات اكيدة على ان كرة القدم في اندية سحاب والبقعة والرصيفة والجليل، تدار باسلوب خاطيء .. مع احترامنا لحرص الادارات الاربع على صمود فرقها، الا ان الريح قد جرت في الاتجاه المعاكس!

فهل يستفيدون من الدروس القاسية التي صادفتهم بحيث يكونون اقوى، في حالة عودتهم مرة اخرى؟!

غياب .. الضبط!

●● عانى اداريو ومدربو الفرق الاربعة من «تمرد» العديد من اللاعبين، الذين لم يجدوا ما يهدد استمراريتهم في الصفوف الاساسية، فاستغلوا الحاجة اليهم، ليتقدموا بطلبات تنوء تحتها الميزانيات المتداعية لانديتهم!!

● فريق الرصيفة، تخلى عنه لاعبوه الاساسيون في اكثر من لقاء فاضطر الى الاستعانة بمجموعة من الناشئين، بما يتناسب مع تعليمات الاتحاد التي لا تسمح لاكثر من خمسة لاعبين في الفرق الاثنى من المشاركة رسميا بمباريات الفريق الاول!

وفي لقاء الاهلي بالذهاب، وبعد ان اهتزت شباك الرصيفة ٨ مرات، بدأ اللاعبون يتساقطون متعمدين، الى ان اصبح عددهم اقل من ٧ .. فانهاه الحكم!!

● الا ان فريق سحاب كان «اشطر» في لقاء الاياب امام الرمثا بالسلط، عندما حضر بسبعة لاعبين فقط وما ان مرت الدقائق العشر الاولى حتى كانت شباكه قد اهتزت ٤ مرات، فاسقط احد اللاعبين مصابا، ليصبح عدد افراده ستة .. وهذا يتنافى مع القانون!!

وكانت التبريرات التي اتى بها احد مسؤوليه في اليوم التالي، أوهى من خيط العنكبوت، وهي تدل ان صحت، على ان ادارة النادي لا «تمون» على لاعبيها!!

- وفريق البقعة .. فوجيء بغياب اكثر من لاعب مهم في التشكيلة، خلال مبارياته الاخيرة، وتحديدا بعد ان تلاشت اماله بالبقاء، في مقدمتهم الهداف رياض الدقس، والحارس تركي صوالحه، وهذا معناه ان الفريق «واقع» تحت رحمة المزاج .. للاعب او اكثر!

- وحتى فريق الجليل، الذي بدا اكثر اجتهادا قرب النهاية، بتعادله مع الحسين وكفرسوم، بعد تعرضه لمجزرة اهداف قدساوية، لم يكن لاعبوه ينتظمون في التدريبات، بما فيهم ابراهيم عبدالهادي، الذي تربع على قمة هدافي الدوري بجدارة!

ارقام ... خيالية

● والفرق الهابطة لم تكن لها اية بصمة تذكر .. اللهم تعادل الجليل مع الوحدات، وفوز البقعة على الجزيرة، وفوز سحاب على الحسين في اربد!!!

لكن بالمقابل .. فانها تعرضت للعديد من المهازل التي سيبقى بعضها في ذاكرة الجماهير فترة طويلة.

● الرصيفة .. خسر ٢١ مباراة على التوالي، ولم يفز الا بمباراة واحدة، هي الاخيرة على سحاب .. وفي الوقت الضائع!

لقد دخل مرمى الرصيفة رقم قياسي من الاهداف في تاريخ الدوري قدره (٨٨) هدفا.

● بل ان مجموع الاهداف التي دخلت شباك الفرق الاربعة الهابطة قد بلغ (٢٣٩)!!

وهي في مجموعها لم تحقق اكثر من (١١) فوزا اغلبها كان على بعضها البعض .. وهذا الرقم يتساوى مع عدد الانتصارات التي حققها فريق القادسية بمفرده.

واذا كان بعضها قد خرج بخسائر كبيرة، الا ان احداها لم تزد عن ثمانية اهداف، وهذا ما جعل الارقام التهديفية السابقة في مباريات الدوري «ثابتة» .. وللتذكير فان الفيصلي سجل (١٧) في مرمى نادي الشباب خلال موسم ٧٢ فيما سجل الرمثا (١١) هدفا في مرمى نادي النصر موسم ٨٥!!

● اما ابراهيم عبدالهادي مهاجم الجليل وهداف الدوري سجل نفس عدد الاهداف التي سجلها فريق الرصيفة بكامله .. وهو (١٨)!!

مثل هذه الأرقام، يمثل مقياسا لهبوط نريع في المستوى العام بين فرق المؤخرة، بحيث اصبحت مبارياتها بالنسبة للفرق الاخرى اشبه بجسر عبور الى مواقع افضل .. بل ان اكثر الفرق راحت تتسابق لتسجل اكبر عدد ممكن من الاهداف في شباك الضعفاء، بل والتركيز على لاعب معين فيها، عله يفوز بلقب الهداف!!

● نقطة جديرة بالاشارة هنا .. وهي ان الفرق الاربعة لديها حراس على مستويات جيدة .. كامل جعارة في سحاب ،، تركي في البقعة .. حنفي في الجليل .. والزامل في الرصيفة.

لقد تصدى هؤلاء لوابل من الكرات التي كانت توجه صوبهم، وانقذوا شباكهم من اهداف عديدة .. والا لارتفعت ارقام خسائرهم بصور مذهلة!

هذا يعني ادانة مطلقة لدفاعات هذه الفرق، التي كانت مشتتة ممزقة، مليئة بالثغرات.

اسماء .. مختفية

● وتحت غبار الهزائم التي لحقت بالرصيفة والجليل وسحاب والبقعة، تكمن اسماء للاعبين لا يستحقون اللعب في صفوف «المظاليم» بل لو وجد اي منهم مع فرق بالدوري الممتاز، للمع بريقه بطريقة غير عادية.

ففي البقعة تركي والوحيدي وبدوان والدقس وفخري ووليد عبدالرحمن ... وفي الجليل ابراهيم عبدالهادي ونزار ... وفي سحاب احمد عبدالقادر وغالب راجي ومحمد عودة والاشهب .. وفي الرصيفة انس بستنجي.

ان مختلف اندية المملكة راحت تسعى لضم بعض هذه الاسماء الى صفوفها، ولو ان اتفاقا او اكثر تم بهذا الشان، فان الاسماء التي ورد ذكرها سوف تطفو على سطح النجوم الذين تتغنى بهم جماهير الرياضة.

الانهيار ... المعتاد

● واذا كان فريقا الرصيفة والجليل قد استقرا في قاع الترتيب بهدوء منذ البداية، فان فريق سحاب لم يقدم الدلائل الكافية لبقائه، فراح يتراجع بانتظام نحو الدائرة المظلمة!

● وعلى العكس من رفاقه الثلاثة، فان حظوظ فريق البقعة بالصمود كانت افضل، حيث ظل يواكب اكثر من فريق آخر قرب الحافة .. بل انه في ختام الاسبوع (١٤) كان قد مضى بجدية على درب الامان، متقدما عن الاهلي بنقطتين، ودون ان يبتعد عن الجزيرة سوى بنقطة واحدة فقط.لكن من هنا بدات خطواته تتعثر، دون مبررات معقولة او مقبولة، اللهم الا اذا كان في الامر ما هو «سر» لا يمكن لاحد ان يتوصل اليه!!

فهذه «عادة» البقعاويين ... حتى وهم يلعبون في دوري الدرجة الاولى، تقدموا اولا بانتصارات متلاحقة، ثم وقعوا وبدون مقدمات في فخ الخسائر المتتالية لدرجة انهم انهزموا امام فريق العباسي الهابط للثانية قبل ان يتداركوا امرهم .. باعجوبة!!

هل الدوري بالنسبة للبقعة مرحلة واحدة .. فقط!!

هل .. نستفيد؟

● ما حدث مع الفرق الاربعة الهابطة .. لا بد وان يضعنا امام اكثر من حقيقة، يمكننا اذا ادركناها بواقعية، ونظرنا اليه بمسؤولية، وتعاملنا معها بحكمة، ان ندعم البنيان الكروي الآيل للسقوط.

فرفع عدد فرق الدوري الممتاز، في ظل انعدام توفر اللاعب، يعني انتحارا لكرتنا .. وحسنا فعل اتحاد اللعبة حين قرر تخفيضها الى (١٠) فرق، وحبذا لو خطط ليكون العدد (٨) فرق مع موسم ٩٨ مثلا .. مما سيضفي قوة كبيرة على المسابقة، بحكم ارتفاع مستوى التنافس، وهذا بامكانه توفير ايرادات اكبر للاندية المشاركة، ويتيح فرصا اطول وافضل لاعداد منتخباتنا المختلفة.

ثم ان مسابقات الناشئين والشباب الالزامية لثمانية فرق قوية، سوف تنتظم وفي هذا اسهام مهم في توسيع القاعدة التي ترتكز عليها الكرة الاردنية، ومضاعفة صلابتها.

● الدوري القوي، هو الذي يصنع منتخبا قويا .. ولعل الضعف الواضح لمنتخباتنا الوطنية والاولمبية في ظل المسابقات الهابطة، هو الذي ادى لتخلفنا عن الركب العربي والاسيوي، وزاد من اخفاقاتنا الرسمية والودية.

●غدا ... الحلقة السادسة سلبيات وايجابيات من الدوري الممتاز

● الجليل.. يوم صنع المعجزة بتعادله مع الوحدات!

● كمال فحماوي.. لم يفعل شيئا للرصيفة فكان السقوط!

● غالب راجي.. مستواه اعلى من «المظاليم»



● فريق سحاب.. غادر الدوري باسلوب غير مقبول!

● سفيان جروان.. قاد البقعة مرارا.. صعودا وهبوطا!

جراف وسيليش تتصدران القائمة الدولية للتنس

سان بيترسبرج - فلوريدا - رويتر - تصدرت الالمانية شتيفي جراف والاميركية مونيكا سيليش قائمة ترتيب لاعبات التنس التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وجاءت الاسبانية كونشيتا مارتينيز في المركز الثاني والاسبانية ارانتشا سانشيز في المركز الثالث ثم الكرواتية ايفا مايولي في المركز الرابع والالمانية انكه هوبر في المركز الخامس وفي المركز السادس جاءت البلغارية ماجدالينا ماليفا في حين جاءت الفرنسية ناتالي توزيا في المركز العشرين والاخير.

كما تصدرت الاميركية مونيكا سيليش قائمة جولنز لاعبات التنس التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وحصلت سيليش على ٤٠٥٩٩٠ دولارا تلتها الكرواتية ايفا مايولي في المركز الثاني برصيد ٣١٧٩٠٣ دولارات وجاءت في المركز الثالث وبرصيد ١٩٧٨٩٠ دولارا الالمانية انكه هوبر وفي المركز الرابع جاءت الاسبانية ارانتشا سانشيز برصيد ١٧٩٥٨٢ دولارا ثم الاميركية تشاندا روبن في المركز الخامس برصيد ١٧٠٧٣٩ دولارا وجاءت الاميركية لوري مكنيل في المركز العشرين والاخير برصيد ٤٢٦٠٣ دولارات.

● جراف وسيليش

نافراتيلوفا حائرة في ويمبلدون

نيويورك ـ رويتر ـ قالت لاعبة التنس المعتزلة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا انها قد تشارك في بطولة ويمبلدون للتنس للمرة الرابعة والعشرين على التوالي هذا العام لتحصل على فرصة للفوز باللقب للمرة العشرين وهو الرقم القياسي الحالي.

واضافت في مؤتمر صحفي فرص اشتراكي في البطولة او عدمه متساوية الان ولا اعلم بحق ماذا سافعل.

وتابعت قائلة اختبر قوتي البدنية عندما ابدا التدريب من جديد.واعتزلت نافراتيلوفا (٣٩ عاما) اللعب في عام ١٩٩٤ ولكنها شاركت في بطولة ويمبلدون العام الماضي في منافسات زوجي المختلط مع الاميركي جوناثان ستاركس ليفوزا باللقب معا.وكان هذا هو اللقب التاسع عشر لها في منافسات ويمبلدون اذ.انها فازت بمنافسات الفردي تسع مرات محققة رقما قياسيا وبمنافسات زوجي السيدات سبع مرات ومنافسات زوجي المختلط ثلاث مرات.

والرقم القياسي الحالي في الفوز بالقاب ويمبلدون مسجل باسم بيلي جان كينج .

● نافراتيلوفا

آخر موعد للتسجيل برالي الربيع الجوال اليوم

الاسواق

يغلق اليوم وفي تمام الساعة التاسعة مساء باب التسجيل للاشتراك برالي الربيع الجوال، الذي سينطلق يوم بعد غد الجمعة في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا من امام المقر الرئيسي لنادي السيارات الملكي الاردني، ويشكل هذا الحدث اولى جولات بطولة الاردن المفتوحة للسواقين ومساعدي السواقين.من جهة اخرى، فقد تم امس بلوغ اتفاقية تعاون بين نادي السيارات الملكي الاردني والنادي الارثوذكسي يقوم الارثوذكسي بموجبها بتقديم فريق مراقبين يتولون ضبط مجريات وتوقيتات الرالي بكافة مراحله، ولضمان دقة العمل، سيعقد نادي السيارات لاعضاء الفريق دورات تدريبية مكثفة بدءا من مساء اليوم الاربعاء.افضى بذلك السيد وليد مهيار مدير مكتب الرالي.

عبيدات يستقيل من رئاسة «كفرسوم»

بعد سنوات من العطاء الرياضي المثمر.. قرر السيد محمد سعيد عبيدات رئيس نادي كفرسوم «احالة نفسه» على التقاعد من رئاسة النادي بعد ان قدم استقالته ليتسنى له «اخذ راحة» من العمل الاداري الرياضي الذي شغله عن امور عائلية وعملية كثيرة..

«ابو طلال» ابقى على فؤاده معلقا مع ناديه الذي رعاه منذ الانطلاقة الاولى.. حيث قال لـ«الاسواق» بانه سيبقى يدعم النادي وادارية ماليا ومعنويا كي يرتفع شانه وتقوى سطوته التي فرضها مؤخرا ببقائه بين الاقوياء في دوري الاضواء.. ومقارعتهم كفريق عنيد كاد ان يخطف منهم لقبا.. سيكون من العدل ان ينحاز اليه.. في قابل الاعوام.

قرارات اتحاد الاعلام الرياضي

تأجيل توزيع المناصب.. والتنسيق مع اتحاد الكرة حول دورة المحررين

عقد مجلس ادارة اتحاد الاعلام الرياضي جلسته الاولى بعد التشكيلة الجديدة برئاسة الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد حيث تم النظر في جدول اعمال الجلسة التي بدات بترحيب رئيس الاتحاد وتمنياته ان يطلع المجلس الجديد بمسؤولياته لما فيه خير رياضة الوطن ومصلحة الزملاء ونموهم المهني والتوجه نحو اعلام رياضي يشجب الاحباط ويزرع الامل، يراب الصدع ويشيد البنيان، يبارك ويشجع اليد التي تعمل من اجل رياضة الوطن، اعلام رياضي لا يبالغ ولا يهول ولا يسرف بالمدح ولا يعرض بالسوداوية، اعلام رياضي نظيف يبعث التفاؤل والامل والشوق للعمل في يقين كل العاملين في مساحتنا الرياضية مع التوجيه لما فيه خير الوطن، وتم بعد ذلك ارجاء توزيع المراكز الفخرية لعدم وضوح موقف الزميلين الشنطي وحسين الزعبي من عضوية الاتحاد حيث لم يتقدما باستقالتيهما حسب ما ينشر في بعض الصحف. على ان يتم التوزيع للمراكز الفخرية في الجلسة القادمة.

على صعيد اخر تداول اعضاء الاتحاد الزملاء محمد درويش ووليد حبيب، وعوني فريج وعثمان القريني وكنعان عزت ومحمد قدري، خطة الاتحاد ونظام الايفاد الجديد واتفق على تمحيصهما في الجلسة المقبلة يوم الاثنين القادم.

هذا ونظر المجلس في الدعوة الموجهة من الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية التي ستعقد من ٢٥ ـ ٢٩ نيسان القادم في ماليزيا حيث اتفق على معالجة الاشتراك من خلال الهويات الدولية عبر اعضاء مجلس الادارة ولكل الزملاء الراغبين في الحصول على الهوية الدولية ثم النظر في جدول اعمال الاجتماع لتحديد القرار بالمشاركة وتسمية ممثل اتحادنا في هذا الاجتماع.

كذلك نظر الاتحاد في الكتاب المحول من اتحاد كرة القدم حول دورة المحررين الرياضيين الجدد التي ستعقد في القاهرة من ٢٣ ـ ٣١/الشهر القادم فتقرر مراجعة اتحاد كرة القدم لغايات التنسيق ليصار الى تسمية من يمكن حضورهم لهذه الدورة.

من جهة اخرى اخذ الاتحاد علما باستقالة الزميل رزق المصري، وبميزانية الاتحاد لعام ١٩٩٦ وصرف الدفعة الاولى، وبالتعليمات المعتمدة المعدلة لاتحاد الاعلام الرياضي وخطاب التهنئة الوارد من الامين العام للجنة الاولمبية الدكتور موفق الفواز. وكذلك يدرس الاتحاد خطاب اتحاد كرة اليد لتسمية مرشح لعضوية اللجنة الاعلامية بالاتحاد الاسيوي لكرة اليد.

اعتماد نتائج اختبارات الترقية لحكام القوى

قررت لجنة الحكام المركزية لالعاب القوى في جلستها الاخيرة اعتماد نتائج اختبارات الترقية للحكام الناجحين على النحو التالي:

● الى الدرجة الاولى: الحكام صلاح محمود، يوسف محمد سالم، محمود العجوري، يوسف سليمان، محمد السباتين.

● الى الدرج الثانية: الحكام محمد استيتية وعمر القاضي وجزاع العبادي.

● الى الدرجة الثالثة: الحكام لينا الضمور، رنا عنبوسي، رفيق حموده، وليد ابو حشيش.

من جهة اخرى وجهت لجنة الحكام المركزية الدعوة لجميع الحكام العاملين لدى الاتحاد بضرورة المشاركة بتحكيم بطولة سباق الكرامة لاختراق الضاحية الذي ينظمه اتحاد العاب القوى وبطولة سباق الماراثون الذي سيقام في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ٢١ المقبل في الشونة الجنوبية.

تعاون التربية والشباب

بعد ان تسنم الزميل محمد داودية قمة وزارة الشباب ومن خلال معرفتنا به وزمالته في «الشعب» سابقا فاننا نعرف انه المغرم بمباريات كرة القدم العالمية ومتابعته للكرة العالمية ولن نكشف هنا لاي الاندية يشجع لانه الان لكل رياضة الوطن وانديتها.

ان مسؤولية وزارة الشباب من اكبر المسؤوليات التي تقع على كاهل من يتسنم الخدمة في هذه الوزارة التي تسيطر على الجانب الاكبر منها النشاطات الرياضية في حين انها للشباب.. وللكشافة والثقافة في ان واحد لا بل وهي تربية ايضا لانها يجب ان تكمل في مراكزها الشبابية هذه المهمة ايضا.. ولكن للحقيقة يبدو ان المراكز في واد والوزارة في واد اخر لان الكثير من هذه المراكز اسماء بدون عناوين او نشاطات:

من هنا لا بد ان يعيد «ابو عمر» للحركة الشبابية هيبتها وكذلك مشاركة الاندية في المسابقات الثقافية وغيرها.

وهذا الامر يقودنا الى احياء لجنة التنسيق التي كانت قائمة بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب لان التربية هي المصنع الذي يفرخ اللاعبين واتحادات الوزارة هي مركز الاشعاع الذي يصقلهم ويحقنهم بالمهارات المطلوبة.

فالامل معقود على «ابو عمر وابو واصف» لاحياء هذه اللجنة من اجل رياضة مدرسية متميزة واتحادية متطورة والله الموفق.

■ سيف دواغرة

جامعـــات

للقضاء على الازمة امام بوابة الجامعة الرئيسية

مناشدة طلابية لايجاد مواقف خاصة لكافة المناطق امام الجامعة الاردنية

تحقيق - بشير الزعبي

يعاني طلبة الجامعة الاردنية يوميا من مشكلة ليس لها حل الا اذا تم الموافقة على الاقتراحات التي قدموها ويقدمونها حاليا. تلك المشكلة تتمثل في وجود الازمة الخانقة امام البوابة الرئيسية على مدار اليوم، حيث طلبة الجامعة في تزايد مستمر وكذلك عدم وجود الباصات الكافية التي تغطي المناطق المختلفة والتي وان وجدت فانها لا تستوعب تلك الاعداد الهائلة من الطلبة، لان تلك الباصات تكون قد اخذت كفايتها من الركاب قبل الوصول للجامعة، ويبقى الطالب او الطالبة يدوران في متاهة ليس لها نهاية ويطول الانتظار حتى المساء.وفي خضم هذه الازمة الطلابية التقت «الاسواق» عددا من الطلبة والذين ابدوا مقترحات عملية جدا ستؤدي الى القضاء على هذه الازمة التي ترجمت الى تطبيق عملي من قبل الجهات المختصة.

● الطالب رائد محمد القضاة قال بان هذه المشكلة يعاني منها جميع الطلبة القاطنين في المناطق الواقعة خارج العاصمة وخاصة المدن الرئيسية البعيدة ونحن نطالب كافة المسؤولين والجهات الامنية بضرورة اقامة مواقف خاصة امام الجامعة بحيث يصل ما بين الجامعة وكافة المناطق الاخرى دون الوصول لداخل عمان وبالتالي فانه سيخدم طلبة الجامعة فقط.

● اما الطالبة ايمان الابراهيم التي كانت متوترة بسبب الانتظار تحدثت قائلة بانها منتظرة منذ ساعتين ولم تسنح لها الفرصة للصعود نتيجة تزاحم الطلبة على الباصات القادمة من مجمع العبدلي وخاصة الشباب فهم يستطيعون المزاحمة اما نحن الفتيات فلا نستطيع عمل ذلك وقد قمنا بتقديم اقتراحات للمسؤولين ومخاطبتهم من خلال الصحف الرسمية وانني اكرر دعوتي لجميع طلبة الجامعة بان يطلبوا من مجلس اتحاد الطلبة ان يتابع هذه القضية مع المسؤولين.

● الازدحام امام الجامعة الاردنية.

● الطالب ابراهيم خالد السلايمة تحدث قائلا بانه من سكان جرش ويذهب يوميا حيث يصل الساعة الخامسة مساء مع العلم بانه ينهي محاضراته الساعة الواحدة ظهرا والسبب في ذلك هو الاعداد الهائلة من الطلبة الذين يندفعون مرة واحدة نحو البوابة الرئيسية والجميع يريد المغادرة مما يؤدي الى الاكتظاظ والازدحام.

● اما الطالب خالد عبد السلام فيقول بان هذه الازمة تشكل مشكلة كبيرة امام طلبة الجامعة خاصة اولئك الطلبة القاطنين خارج العاصمة لان الباصات تكون ممتلئة من مجمع العبدلي ولا مجال للزيادة لان ذلك يعتبر مخالفة سير مما يؤدي الى مزيد من الانتظار من قبل الطلبة تصل الى الساعة والساعتين واضاف بان هناك اقتراحا وهو تحويل بعض الباصات الموجودة امام الجامعة والتي ليس عليها ضغط الى المناطق الاخرى التي تعاني من الازدحام وهذا سيؤدي الى القضاء على الازمة ولا يتحقق ذلك الا بالتعاون ما بين رجال الامن واصحاب الباصات.

● الطالبة سميرة احمد غنيمات التقيناها وسط الازدحام حيث قالت بعد ان يئست من الصعود في احدى الباصات بانها انهت محاضراتها الساعة الواحدة ظهرا ولغاية الساعة الثالثة لم تغادر والسبب في ذلك هو الازمة الخانقة وكذلك غياب الانتظام في الدور فلو كان هناك انتظام في الدور لكل منطقة لانخفض الازدحام قليلا مع العلم بان هناك مساحة كافية امام البوابة الرئيسية يمكن استغلالها، وما عدا ذلك فان الازمة ستتطور وستؤدي الى مضايقات ومشاحنات ما بين الطلبة.

● ويقول الطالب محمد سليمان عبد الفتاح بان الجميع يتحمل المسؤولية فاصحاب الباصات وشركات النقل باستطاعتهم القضاء على هذه المشكلة من خلال السماح لباص كل نصف ساعة بمغادرة موقف العبدلي بحيث يكون فارغا.

ليتم تحميل الطلاب القاطنين في المنطقة التي يذهب اليها الباص فقط وذلك بالتعاون مع رجال الامن لكي تتم عملية الركوب دون مشاكل او ايجاد مواقف خاصة للباصات امام الجامعة فقط دون الوصول للعبدلي بحيث تخدم طلبة الجامعة فقط ونحن بدورنا نثمن كل خطوة تهدف الى مساعدة ابنائنا وطلابنا وتقديم العون والتسهيلات لهم لان هذه الفئة بحاجة الى دعم ومؤازرة وندعو كافة المسؤولين للاهتمام بهذه القضية والنظر في الاقتراحات السابقة علنا نراها قد ترجمت الي واقع ملموس.

بعد اقرار التعليم العالي لهذا النظام

الأسواق تستطلع رأي عدد من عمداء الكليات حول تخصص السنة الواحدة

كتب - نضال شديفات

نتيجة لزيادة عدد الجامعات الاهلية والحكومية والدعوات المتكررة لتصويب اوضاع كليات المجتمع. قامت وزارة التعليم العالي باقرار نظام السنة الدراسية الواحدة بهدف التركيز على محتوى التخصص ضمن برنامج مكثف واتاحة الفرصة امام الطلبة المتفوقين لاكمال دراستهم في الخارج ضمن تخصصات تتوافق مع احتياجات المجتمع وللوقوف على رأي عمداء الكليات وتوضيح الاجراءات والتعليمات الجديدة «الاسواق» قامت بالاستطلاع التالي:

د. محمد عودة

الدكتور محمد عودة عميد كلية قرطبة قدم شرحا حول تعليمات وزارة التعليم العالي لبرنامج السنة الواحدة وقال مدة الدراسة في التخصص الواحد فصلان دراسيان في حده الاعلى اما عدد الساعات المعتمدة في الفصل الدراسي الصيفي فيكون الحد الاعلى ست ساعات معتمدة وعلامة النجاح في المادة النظرية ٥٠٪ اما المادة العملية فهي ٦٠٪ وطريقة حساب المعدل التراكمي للمساق الواحد تتم بقسمة مجموع نواتج ضرب علامة كل مساق بعدد ساعاتها المعتمدة على مجموع الساعات المعتمدة التي درسها الطالب.

اما اعادة دراسة المساق فيحق للطالب الذي معدله التراكمي اقل من ٦٠٪ ان يعيد اي مساق لا تزيد علاماته فيها على ٦٠٪ حتى يرفع معدله التراكمي.

وعن تاجيل الدراسة قال يتم تاجيل الدراسة بموافقة العميد بمدة لا تزيد على سنة دراسية واحدة وفق وزارة التعليم العالي خلال اسبوعين ولا تحسب مدة التاجيل من مدة الدراسة في الكلية ولا يحق تاجيل دراسة الطالب الجديد الا بعد فصل دراسي واحد.

لما الفصل من الكلية بين د. عودة ان الفصل يتم اذا حصل الطالب على معدل تراكمي اقل من ٥٠٪ او استنفد المدة المسموح بها لدراسة تخصصه او انقطع عن الدراسة مدة تزيد على ٢٠٪ من الفصل الدراسي انقطاعا متواصلا دون عذر يقبله العميد.

● د. محمد عودة.

د. فيصل غرايبة

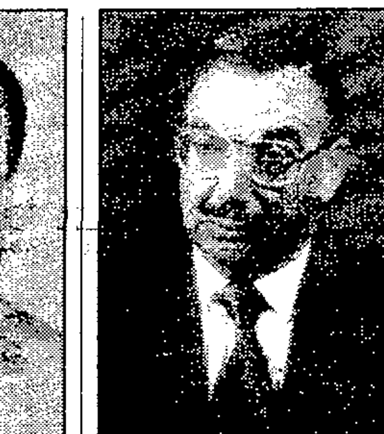
الدكتور فيصل غرايبة عميد كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية قال من مميزات برامج السنة الواحدة انه يختصر المدة ويسرع في التخرج الى سوق العمل ويركز على المضمون المهاري للتخصص ولا يغرق المنهاج بتغطيات نظرية خارج صلب المهارة المطلوبة.

واضاف د. غرايبة ان واقع سوق العمل الاردني خاصة والعربي الشقيق عامة لا يلح بالطلب مما يستدعي سرعة بمخرجات التعليم العالي عامة والتعليم التقني خاصة كما ان التعليمات الجديدة لم تشر الى ضرورة التركيز المباشر على محتوى المهارات المتوخاة من هذا النوع من التعليم ولم تتطرق الى النسق الذي سوف يعتمد

وقال د. غرايبة اذا كان من قبيل استشراف المستقبل في ظل السلام وفي اطار تنمية اقليمية شاملة وسوق عمل مفتوح دون الحدود السياسية والاعتبارية والامنية الضيقة فان ذلك سيكون مساهمة في توفير الايدي العاملة الماهرة التي سيتطلبها سوق الحرف الانتاجية وخطوط الانتاج الصناعي المتوقع انبثاقها مع ازدهار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة لا سيما وان الايدي العاملة الاردنية تكتسب سمعة طيبة عنها من حيث حسن التعامل وجودة العمل والانضباط والابداع والتقدم

وقال د. غرايبة ان الامر المحير ان صدور هذه التعليمات قد جاء في وقت ينحسر فيه الاقبال كما يقل فيه الاهتمام بالتعليم العالي المتوسط وفي كليات المجتمع الحالية وبانظمتها المعمول فيها ومدتها سنتان دراسيتان.

وتساءل د. غرايبة عن مصير تقصير الدراسة وهل يزيد من الاهتمام والتقدير ويوسع حجم الاقبال على الالتحاق بها ام سوق يؤدي الى مزيد من العزوف عن هذا النوع من التعليم وعن هذا النوع من الكليات وفي نهاية حديثه تمنى د. غرايبة ان ينبثق عن هذه التعليمات خطة متناسقة توائم بين المخرجات التعليمية والمتطلبات العملية حتى يطمئن الخريجون واولياء الامور والمدرسون.


● د. فيصل غرايبة.

د. زهدي سمور

د. زهدي سمور عميد كلية القدس قال: قال تعالى:

«قل لو استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا، لا تنفذون الا بسلطان» صدق الله العظيم.

انها الدعوة المفتوحة للبحث والتعليم.. وهي مفتوحة بكل ما تحمل الكلمة من معنى:

فالعلم ليس له نهاية معلومة..

والتعليم ليس له زمن محدد

ولذلك فاننا نؤمن بضرورة احترام العلم وعدم التقليل من اهميته في كل اشكاله ومراحله الزمنية والمنهجية.

اننا ننطلق في مسالة اختصار الدراسة على تخصصات معينة لمدة سنة دراسية واحدة من هذه الفلسفة وان كنا ندافع عنها فلانها تخدم بعض ما جاء في الاهداف التعليمية:

١. اننا ككلية مجتمع نهتم كثيرا بتفعيل العلاقة بيننا وبين المجتمع الذي هو احد اهدافنا.. ولذلك فان وجود خيار اخر امام الطالب يحفزه للدراسة والتاهيل في مجالات علمية تطبيقية يشق من خلالها حياته.. وذلك للاعتبارات التالية:

أ. انخفاض كلفة الحصول على المؤهل الى النصف تقريبا.

ب. انخفاض المدة الزمنية اللازمة للحصول على المؤهل الى النصف ايضا.

٢. ان اختصار مدة الدراسة لبعض التخصصات لمدة سنة واحدة سوف يكسر احتكار الثانوية العامة/ القسم العلمي لكثير من التخصصات الموقوفة عليه.. حيث ان الطموح ينصب حول قبول خريجي الثانوية العامة من القسم التجاري والادبي والصناعي في برنامج الدبلوم لمدة سنة واحدة.. وهذا سوف يتيح الفرصة امام شريحة واسعة من الطلاب المتعطشين لدراسة تخصصات هي في الواقع محرمة عليهم.

- لكن السؤال المطروح هو هل يستطيع خريج الثانوية العامة/ القسم الادبي او التجاري او الصناعي استيعاب المادة العلمية في تخصص علمي؟

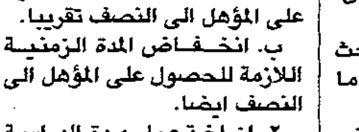
أ. ان في وطننا اعدادا كبيرة جدا من الاطباء والمهندسين والصيادلة و.. الخ هم من خريجي الثانوية العامة/ القسم الادبي.. وقد درسوا هذه التخصصات ونجحوا فيها ان لم نقل ابدعوا فيها.. لكن الاهم من ذلك انهم درسوها في غير لغتهم.

ب. ان قرار ورغبة الطالب في دراسة تخصص علمي معين يحملان في طياتهما استعدادا ذاتيا لمواجهة هذا التحول من الطالب ذاته.

جـ. ان مادة التخصص العلمية سوف تعد بحيث تلامس تلك المادة التعليمية التي تلقاها الطالب قبل عملية الفرز الى علمي وادبي مما يعني وجود ارضية ثقافية مشتركة تلامس مخزون الطالب من الثقافة العلمية.

٣. لكل ما سبق فاننا نرى ان تجربة اختصار الدراسة لبعض التخصصات لمدة سنة دراسية واحدة بعد الثانوية العامة.. هي تجربة تستحق منا جميعا ان نهتم بها ومن ثم نراقب النتائج علها تكون في صالح الوطن.


● د. زهدي سمور


نوقشت في الجامعة الاردنية

رسالة ماجستير في النحو للطالب ابراهيم مهاوش

نوقشت في كلية الاداب من الجامعة الاردنية رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب العراقي ابراهيم حمد مهاوش الدليمي وعنوانها (شرح اللؤلؤ في النحو) دراسة وتحقيق. وتالفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة المشرف على الرسالة، وكل من الدكتور محمد حسن عواد والدكتور اسماعيل احمد عمايرة عضوين مناقشين.

وفي البدء قدم الطالب عرضا مستفيضا عن الدراسة والتحقيق وخطواته في انجاز مشروعه العلمي. وقد بنى خطته على مقدمة وبابين.

عرض في الباب الاول لحياة المؤلف وعصره وانجازاته العلمية وارائه النحوية وشيوخه وتلامذته، ثم قدم وصفا للمخطوط ونسخة تمكن من الحصول عليها مبينا اختياره لاحدها واسباب ذلك الاختيار كما اوضح منهج المؤلف في عرضه لمسائل النحو وختم هذا الباب بمنهج التحقيق مشيرا الى خطواته في تحقيق النص.

وتضمن الباب الثاني المخطوط محققا بالصورة التي اراد لها الباحث المحقق ان يظهر فيها النص.

وقام الباحث باثبات علامات الترقيم وطبع الايات القرآنية الكريمة بخط بارز وتشكل متكئا في ذلك على المصحف الشريف. كما اثبت الاحاديث النبوية الشريفة والاقوال والشواهد الشعرية مشيرا الى تخريجاتها وتفاصيل معانيها في الحواشي منبها الى الخلافات بين النحويين في تلك المسائل.


● ابراهيم مهاوش



وقد عزز الباحث دراسته بفهارس فنية اشتملت على فهارس الايات القرآنية وفهارس الاحاديث النبوية والاقوال وفهارس الابيات الشعرية وفهارس الاعلام مرتبا كل ذلك وفق الحروف الهجائية لتسهيل الرجوع اليها من لدن الباحثين والدارسين. وقد تصدى المناقشون لتقويم الرسالة واشادوا بالجهد الذي بذله الطالب مشيرين الى بعض التوجيهات القيمة التي اثرت الرسالة واغنتها وقد استحسنها الطالب واخذ بها وفي نهاية المناقشة خلت اللجنة ثم عادت لتعلن قرارها بمنح الطالب درجة الماجستير في اللغة العربية وادابها.

جامعة مؤتة

د.عطيات يشكل لجنة لاعداد الكتاب السنوي

قرر الدكتور عبد الرحمن عطيات رئيس جامعة مؤتة تشكيل لجنة لاعداد الكتاب السنوي لجامعة مؤتة (الراية) للعام الجامعي ١٩٩٦/٩٥ برئاسة الدكتور فايز القيسي مدير العلاقات الثقافية والعامة وعضوية كل من السيد مدير وحدة القبول والتسجيل، مدير دائرة الخدمات الطلابية، رئيس شعبة التخطيط والتصميم، رئيس شعبة العلاقات الثقافية والمطبوعات، ركن التوجيه المعنوي وامينة سر مكتب الرئيس - الارتباط.

تكون مهمة اللجنة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعداد مادة الكتاب السنوي، وتحريرها واصداره في الموعد المحدد لتخريج الفوج السابع من خريجي الجناح المدني.

د. الحنيطي يلتقي اسرة الجامعة

التقى الدكتور عبدالرحيم الحنيطي رئيس جامعة مؤتة بالوكالة اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية لتبادل التهاني بعيد الفطر السعيد، واعرب الدكتور الحنيطي خلال لقائه اسرة الجامعة عن سعادته باللقاء وتمنى للجميع دوام الصحة والسعادة والحياة العزيزة الكريمة

كما اشاد بجهود الجميع من هيئة تدريس واداريين لما يقدمونه من دعم ورعاية وتوجيه لمسيرة الجامعة في سبيل تحقيق اهداف الجامعة.

بمناسبة يوم المرأة العالمي

مركز الاميرة بسمة يقيم مناظرة وحوارا مع طالبات جامعة البنات

الاسواق

يقيم مركز سمو الاميرة بسمة لشئون المراة مناظرة صحفية وحوارا مفتوحا مع عدد من طالبات جامعة البنات الساعة العاشرة من يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٣/٩ في مجمع الملكة زين الشرف في الهاشمي الشمالي وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي المصادف في الثامن من اذار.

وقد وجهت الانسة فرح الداغستاني مديرة المركز بطاقة دعوة للحضور والمشاركة للزميلة فردوس المصري - رئيس تحرير مجلة «العصرية» التي سيصدر عددها الاول قريبا عن شركة الاستثمار الاعلامي «الاسواق».

دراسات ورسائل ماجستير

في شعر (شاعر الاقصى) يوسف العظم

الاسواق

قدم طالبان من طلبة الماجستير في الجامعات المصرية والجزائرية رسالتيهما في شعر الشاعر الاردني الاسلامي يوسف العظم (شاعر الاقصى). وكان الطالب رأفت يحيى محمد ابراهيم بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر بالمنوفية قد قدم رسالته عن القضايا الفنية والاجتماعية في ادب يوسف العظم - دراسة تحليلية نقدية - وقد نال عن رسالته درجة الماجستير بتقدير ممتاز باجماع اراء اللجنة المناقشة.اما الطالب نور الدين غزغوز بجامعة الامير عبدالقادر بالجزائر فقد قدم رسالة تناول فيها شعر الشاعر العظم بالدراسة والنقد والتحليل والرسالة في الطريق لنيل الدرجة.

جامعة آل البيت

ضباط قيادة مدرسة الاستخبارات يزورون الجامعة

زار جامعة آل البيت اول امس ضباط قيادة مدرسة الاستخبارات العسكرية التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية، والتقى الدكتور احسان محاسنة مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية والفنية مندوبا عن رئيس الجامعة الوفد الضيف، حيث رحب بهذه الوجوه الخيرة من ضباط القوات المسلحة الاردنية مشيرا الى جهود القوات المسلحة في خدمة هذه الجامعة في مرحلة التاسيس.

كما قدم الدكتور محاسنة شرحا وافيا عن كليات الجامعة ومعاهدها وتطلعاتها للمستقبل مبينا فضل جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين في النهوض بهذه الجامعة لاعادة طرح الخطاب الاسلامي كما ورد بالقران الكريم وسنة نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) من خلال الالتزام بالخلق عملا وفعلا واحترام العقل والاعتدال والوسطية والانفتاح على العالم الاسلامي ونبذ العنف.

والقى رئيس الوفد العسكري كلمة اعرب فيها عن اعتزازه وافتخاره بهذا الصرح العلمي المميز الذي يعتبر ثمرة من ثمار جلالة الملك الحسين المعظم لابناء العالم الاسلامي كافة، وقدم درع المدرسة هدية للجامعة.

وقام الوفد الضيف بجولة في الحرم الجامعي شملت مركز ابن النفيس الطبي والمكتبة الهاشمية والمختبرات العلمية التابعة لكلية الاداب والعلوم ومركز اللغات ومنازل الطلاب.

الجامعة الاردنية

مركز البحوث المائية يساهم برفع كفاءة استعمال المياه

عمان - بترا - ضمن مشاركة الجامعة الاردنية في الجهد الوطني لتنمية الموارد المائية في المملكة والمحافظة عليها من اخطاء التلوث انشات الجامعة مركز البحوث والدراسات المائية المعني كذلك برفع كفاءة استعمال المياه عن طريق اجراء الدراسات والابحاث المتخصصة في مجالات المياه والبيئة.

وحول النشاطات التي يقوم بها المركز قال الدكتور محمد الشطناوي مدير المركز ان المركز يقوم باجراء الدراسات والابحاث التي تتعلق بمصادر المياه من حيث الكمية والنوعية اضافة الى دراسات تتعلق بتقييم الاثار البيئية المترتبة على اقامة مشاريع المياه او المياه العادمة.

واضاف ان المركز يقوم بمتابعة دورية لنوعية المياه والتاكد من خلوها من التلوث كما يقوم باجراء التحاليل الكيميائية المختلفة للعينات الخاصة بالدراسات والابحاث التي يجريها طلبة الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس.. كما يجري المركز دراسات وتحاليل كيميائية وبيولوجية للعديد من المؤسسات العامة والخاصة وقد ادخل الى المركز مؤخرا جهاز حاسوب للاقراص المتراصة وذلك لتسهيل الحصول على المعلومات العالمية المتعلقة بالمياه والبيئة.

وحول ارتباطات المركز مع الموسسات المشابهة في الاردن والخارج قال الدكتور الشطناوي ان هناك اتفاقية تعاون مشترك للمركز مع مركز المياه في جامعة ولاية واشنطن الاميركية تشتمل على تبادل اعضاء هيئة التدريس اضافة الى الحصول على الاجهزة والادوات اللازمة للقيام بالابحاث والدراسات كما تم عن طريق هذه الاتفاقية اشتراك المركز مع المركز العالمي للبيئة في الولايات المتحدة والذي عن طريقه تم الحصول علي الدوريات العلمية والكتب والابحاث المتعلقة بالمياه والبيئة.

واضاف ان المركز يقوم باجراء ابحاث مشتركة في مجال معالجة المياه العادمة بدعم من السوق الاوروبية المشتركة مع كل من معهد واجنجن في هولندا ومعهد البحوث القومي في مصر ومعهد فاليفيد في اسبانيا وجامعة الخليل كما يقوم المركز باجراء ابحاث مشتركة في مجال معالجة المياه العادمة بالتعاون مع شركة والنجفورد في انجلترا وجامعة تونس وجامعة مدريد الاسبانية.

وحول الطموحات المستقبلية للمركز قال ان المركز يقوم حاليا باجراء الاتصالات اللازمة من اجل دعم ابحاث مشتركة جديدة في مجال المياه والبيئة مع كل من سلطة الحكم الذاتي ومصر اضافة الى ان هناك اتصالات مع معهد بريمن في المانيا لتاسيس معهد بيئي متخصص في التلوث الصناعي وطرق التخلص منه.

مساحة للأمل

رحم الله الحجاج

حكايات كثيرة وردت عن الحجاج في كتب التاريخ والادب تصور جوانب من حياته وترسم خطوط شخصيته، والى جانب هذه الحكايات تناقلت خطبا له كان يلقيها في الناس خلال فترة ولايته على العراق وفي مساجد الكوفة والبصرة.. واكثر ما روي من هذه الحكايات والخطب يبين شخصية قاسية مولعة بالبطش والظلم واعمال القتل..

يقال انه مرض يوما ففرح اهل العراق، وقالوا : مات الحجاج.. فلما بلغه ذلك تحامل حتى صعد المنبر، فالقى خطبة جاء فيها : قلتم مات الحجاج ! .. فمه !.. والله ما احب ان لا اموت، وما ارجو الخير كله الا بعد الموت، وما رايت الله عز وجل رضي الخلود لاحد من خلقه الا لأهونهم عليه : ابليس !!

ويحكى انه في اواخر ايامه كان يقول للناس: سوف تفتقدونني بعد موتي، وستترحمون عليّ .. وستعرفون خيري بعد ان تجربوا غيري !.. وكان من يسمع ذلك يسخر منه.. غير انه عندما توفي، فتحوا وصيته فوجد انه اوصى ابنه بان يحمل نعشه في جنازة تخرج من قصره ويسير فيها بخط مستقيم غير متعرج حتى يصلوا الى مقبرة المدينة، وشدد على السير هكذا حتى لو اضطر الامر هدم كل بيت يعترض طريق الجنازة.

وقد ادى ذلك الى هدم كثير من البيوت تنفيذا لوصية الحجاج، وكان كلما هدم بيت ترحم اصحابه على الحجاج وقت وجدوا ان ما نالهم على يدي من جاء بعده شر مما نالوه على يديه!

■ موسى الحواش

رحلة قلم

عجلة الحياة

انتهت ايام الشهر الفضيل..

واتانا الله بعيد الفطر السعيد....

فهلت ايامه واشرقت، فرحة مشعة.. تنير قلوب الصائمين المؤمنين..

وتنعش افئدة الداعين الخاشعين..

ففرح الصغار، وسعد الكبار..

وهللت المآذن والمساجد بالمصلين والداعين والمكبرين..

فيا لها من بركة، وما اجملها من خيرات..

وما اسعدها من ايام تضفي على النفس الانسانية الهدوء والطمانينة والامان..

وتعود الحركة الى الشوارع والمدارس والجامعات والمصانع والشركات..

تعود عجلة الحياة في دورانها تتابع المسيرة..

في معركة الحياة اليومية..

فمن حمل معه زادا من التقوى، ومن الايمان، ومن البصيرة والهداية..

ومن جعل من شهر الفضيلة شهر تعبد وقراءة القران وقيام الصلاة شعر بسعادة غامرة وهو يستقبل عودة العجلة بدورانها الطبيعي للعمل والانتاج والجهد والعطاء..

كمن ارضى ضميره وقدم واجبه واخلص في عبادته للواحد الاحد..

فاهلا بايام العمل..

ومرحبا بالجد والجهد.. والمثابرة

وهنيئا لعجلة الحياة وهي تدور في كل المرافق تقدم وتعطي ليزدهر الوطن وتتقدم الامة.

■ دلال العلمي الخالدي



● الوزيران طبيشات ود. الدباس وقعوار والحضور

● جانب من الندوة

■ تصوير : تركي السيلاوي

د. طبيشات يرعى ندوة «خيمة البيئة»

الأسواق

رعى د. عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية ندوة «خيمة البيئة التي عقدت في بلدة الفحيص».

نظم الندوة جمعية البيئة الاردنية والجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع المؤسسات التطوعية في الفحيص.

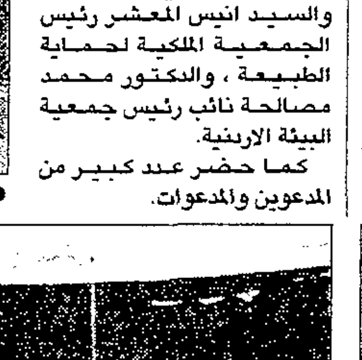
ياتي عقد الندوة بمناسبة مرور عامين على اللفتة الملكية السامية في خطاب جلالة الملك الحسين امام نواب الامة حول مشكلة التلوث الناتج عن صناعة الاسمنت في الفحيص.

حضر الندوة د. هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية والمهندس سمير قعوار وزير المياه والسيد نيب سليمان محافظ البلقاء والنائب الدكتور فوزي الطعيمة والسيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، والدكتور محمد مصالحة نائب رئيس جمعية البيئة الاردنية.

كما حضر عدد كبير من المدعوين والمدعوات.



● الوزير طبيشات يتحدث في الندوة





● من الحاضرات

● المشاركون والحضور

كلمة و ½

ارتفاع اسعار خدمة «انترنت»!

● الخبر:
- رسوم (٥) ساعات فقط شهريا ٣٢ دينارا للافراد و٥٥ دينارا بمعدل ١٠ ساعات شهريا للمؤسسات والشركات!.

● نكشة:
- هذه اسعار خدمة «انترنت» في الاردن!!

● الزبدة:
- ارتفاع اسعار هذه الخدمة سيقف حائلا امام انتشارها في الاردن في عصر المعلومات!!.

■ عوني الداوود

السفارة الكويتية تشكر المهنئين بعيدها الوطني

اصدرت السفارة الكويتية في عمان بيانا اعربت فيه عن خالص شكرها وتقديرها لكل من عبر عن تهانيه بمناسبة العيد الوطني وعيد تحرير الكويت. وجاء في البيان ان المشاعر الفياضة التي احيطت بها السفارة خلال اليومين الماضيين والتعاطف الذي ابداه العديد تجاه قضية الكويت المركزية: قضية الاسرى والمرتهنين لتؤكد بان العقول المستنيرة وارادة الحق والحرية هي الباقية دائما.

واختتمت السفارة بيانها بتكرار شكرها وتقديرها والتضرع الى الله ان يديم على المنطقة نعمة الامن والاستقرار والحرية بعيدا عن نزعة التعصب وقمع حقوق الانسان.

افتتاح معرض هيمت علي بدارة الفنون اليوم

يفتتح في السادسة من مساء اليوم الاربعاء في دارة الفنون بشومان معرض الفنان العراقي هيمت محمد علي بعنوان تاملات روحية ويقدم فيه احدث نتاجاته الابداعية في الرسوم والطباعة.

ابو حسان يفتتح مصنع الشركة الاردنية البريطانية لكيماويات البناء



● السيدة لين

الأسواق

تحت رعاية السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان تم افتتاح مصنع الشركة الاردنية البريطانية لكيماويات البناء (فوسروت الاردن) وذلك في مدينة عمان الصناعية بسحاب.

وكان السيد توفيق غندور مدير عام الشركة والسيد مارك دوردن رئيس مجلس ادارة شركة بيرما كاسترول للكيماويات البريطانية في استقبال المدعوين لحفل الافتتاح.

وحضر الحفل عدد من كبار رجالات الاقتصاد والصناعة الاردنية ورجال الاعمال.







● ابو حسان ودوردن يقطعان كعكة الحفل

وفد من طلبة «المنهل» يزور الأسواق

الأسواق

قام عدد من طلبة مدارس المنهل بزيارة لمقر جريدة الاسواق، عبروا من خلالها عن شكرهم للجريدة والقائمين عليها والعاملين بها على اهتماماتها بشؤون الطلبة وقضاياهم.

● غسان الباشا وبعض الطلبة في زيارة «الاسواق»

حفل استقبال للشركة العربية الالمانية للتأمين



● الريموني يرحب بالضيوف



● جانب من الحضور

كتب مروان الشريدة

اقام السيد عيسى العابد الريموني رئيس مجلس ادارة الشركة العربية الالمانية للتامين حفل استقبال انيق في قاعة فندق الاردن يوم الاثنين، بمناسبة الاعلان عن تاسيس الشركة براسمال خمسة ملايين دينار.

ودعي الى الحفل وزراء ونواب ورؤساء مجالس ادارات ومدراء شركات التامين، بالاضافة الى العديد من وجوه المجتمع الاردني.

وعلى مدار ساعتين وقف السيد الريموني والى جانبه مدير عام الشركة سعيد الطعاني مرحبين بالحضور الذي كان مجتمع التامين يشكل المساحة الكبيرة.



● وجه من الحضور



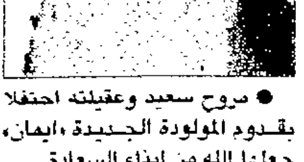
● نائب المدير للشؤون المالية والادارية مع الضيوف

● افراح الطفولة

● الاشقاء عامر وعلي وحنان حسين بني عامر احتفلوا بعيد ميلادهم وسط فرحة الاهل وبمشاركة عدد من الاقارب والاصدقاء.



● الشقيقتان سناء ومها خالد عبدالله العمران احتفلتا بعيد ميلادهما الحادي عشر وسط فرحة الاهل وبمشاركة الصديقات.



● مروح سعيد وعقيلته احتفلا بقدوم المولودة الجديدة «ايمان» جعلها الله من ابناء السعادة.

● اخبار الناس

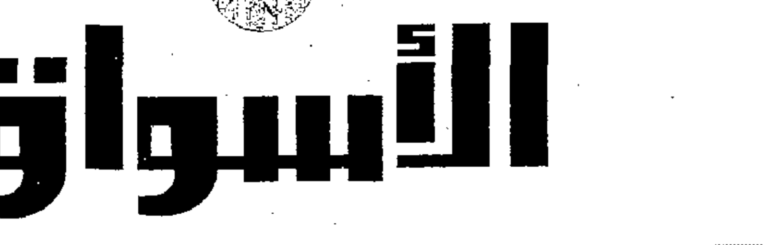
● انعم الله على السيد ابراهيم خليل فلاح الشرع بمولود سماه «صقر» وتلقى التهاني بالمناسبة.

● ادى المحامي محمد علي ملكاوي اليمين القانونية امام السيد وزير العدل لممارسة مهنة المحاماة، وتلقى بهذه المناسبة التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء.

● تم تعيين السيد زين الشريدة رئيساً لقسم الكوابل في مديرية اتصالات صويلح.

● السيد بسام نواف بطاينة المساعد الاعلامي في قسم الاعلام بمنظمة اليونيسيف - مكتب الاردن عاد الى العمل بعد عملية جراحية تكللت بالنجاح.. سلامات.

● السيدة لورا سروجي خوري باشرت عملها في قسم الاعلام في منظمة اليونيسيف - مكتب الاردن بعد اجازة امومة. سلامات ومبروك.



الأسواق



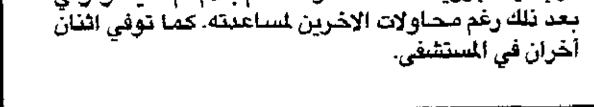
يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة



١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY - FEBRUARY' 28 -1996 NO. (815) vol.4 AMMAN - JORDAN



الاربعاء ٩ شوال ١٤١٦ هـ – الموافق ٢٨ شباط ١٩٩٦م – العدد (٨١٥) – السنة الرابعة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

صنعوا موتهم بايديهم

تيلسبرويت - جنوب افريقيا - توفي ثلاثة اشخاص في قرية في جنوب افريقيا ونقل ستة اشخاص آخرون الى المستشفى بعد ان شربوا جعة صنعها احدهم ووضعها في عبوة كانت تحوي في السابق مبيدا للحشرات.

وكانت مجموعة من الفلاحين يحتلقون في قرية ماليلان قرب نيلسبرويت عندما شعر احدهم بالام ثم تقيا. وتوفي بعد ذلك رغم محاولات الاخرين لمساعدته. كما توفي اثنان آخران في المستشفى.

ولدت في المراحيض وغادرت البلاد!

لندن - ذكر متحدث باسم مطار هيثرو ان امراة وضعت مولودا في مراحيض المطار وتركته هناك قبل ان تستقل طائرة الى الخارج على الارجح.

وقال المتحدث نفسه ان سلطات المطار عثرت على المولود الذي يزن ٣,١٠٠ كلغم بعد ساعة من ولادته وفي المراحيض التي تقع بعد مركزي مراقبة جوازات السفر والجمارك. ولم تتمكن هذه السلطات من جمع اي معلومات عن والدته.

وذكرت ممرضة في المستشفى التي نقل اليها المولود الذكر ان ادارة المستشفى اطلقت عليه اسم تيموتي بان وهما رجلا الانقاذ اللذان نقلاه من المطار.

اليوم في التاريخ

١٩٠٠ - تاسيس حزب العمال البريطاني.

١٩٧١ - المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة في القاهرة يرفض مجددا اقامة دولة فلسطينية على «قسم من التراب الوطني الفلسطيني».

١٩٧٤ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة.

١٩٧٧ - اوغندا: عيدي امين يحتجز ٢٤٠ اميركيا رهائن ثم يطلق سراحهم موضحا انه دعاهم الى «سهرة راقصة».

١٩٨٦ - اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه في استوكهولم.

١٩٨٧ - الحكم في باريس بالسجن المؤبد على اللبناني جورج ابراهيم عبد الله الزعيم المفترض للفصائل المسلحة الثورية اللبنانية.

١٩٩١ - الرئيس الاميركي جورج بوش يعلن وقف اطلاق النار في الخليج وتحرير الكويت.

فشل مهمة هامة للمكوك كولومبيا

هيوستن – الولايات المتحدة – فشلت بعثة المكوك الاميركي الفضائي كولومبيا يوم الاثنين في تحقيق هدفها الاول وهو اطلاق القمر الصناعي الايطالي «تي. اس. اس» الذي يربطه سلك من النحاس بالمكوك. ولا يشكل فشل هذه التجربة للمرة الثانية خلال اربع سنوات خسارة مالية هائلة فقط بل تاخيرا في برنامج اعداد المحطة الفضائية الدولية ايضا.وكانت التجربة تقضي باطلاق القمر الصناعي في الفضاء على ان يبقى مرتبطا بالمكوك بواسطة سلك نحاسي على بعد حوالي عشرين كيلومترا. وكان من المفترض ان يستعيد الفريق في المكوك كولومبيا القمر بعد ٢٢ ساعة على اطلاقه مع كل المعطيات العلمية الثمينة التي جمعها. وكانت وكالتا الفضاء الاميركية والايطالية تاملان عبر اطلاق القمر وربطه بالمكوك بسلك معدني التحقق من امكانية تزويد المحطة الفضائية الدولية في المستقبل بالكهرباء واجراء دراسات تتعلق بالظواهر الكهربائية المغناطيسية في طبقات مجهولة من الجو على ارتفاع ٨٥ الى ١٦٠ كيلومترا. وكان من المفترض ان يولد سلك النحاس بملامسته جزيئات الجو المشحونة بالكهرباء الطاقة المطلوبة للمحطة.

وقال علماء ان هذا السلك لو امتد باكمله لتمكن من توليد تيار بقوة خمسة آلاف فولت و٠,٥ امبير ولاصبح وسيلة اضافية لتوليد الكهرباء اضافة الى اللوحات الشمسية للمحطة الفضائية الدولية. وكان السلك الذي يربط بين القمر الصناعي والمكوك كولومبيا قطع بعد ساعات فقط من اطلاق القمر الاختباري. وابتعد القمر الذي بلغت تكاليفه ٤٤٠ مليون دولار عن المكوك بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة.

نساء الشخصيات واخريات في جهنم

اسرار النساء وطرائفهن وجرائمهن!

القاهرة - ا ف ب - يلفت انتباه الزائر الى معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين للكتاب الذي افتتح يوم السبت الماضي ويستمر حتى الرابع من اذار المقبل العودة الى تناول موضوع قديم متجدد كانت الاحداث السياسية طيلة العقدين الاخيرين قد حجبته قليلا عن الاضواء هو موضوع المراة، ولكن من زاوية مغايرة.

وبعيدا عن الكتب التي انتشرت خلال السنوات العشرين الماضية والمدافعة عن حقوق المراة بدءا بـ«المراة والجنس» لنوال السعداوي وانتهاء بـ«خلف الحجاب» لسنا المصري فان الجيل الجديد من هذه الكتب يتحدث بالاخرى عن «دهاء» المراة وهو مكتوب في معظمه بيد كتاب من الرجال.

وفي هذا الاطار خصصت «دار مدبولي الصغير» المصرية حوالي عشرين عنوانا جديدا يعرض عدد كبير منها لاول مرة وتبدا هذه العناوين بالحديث عن النساء في حياة شخصيات عامة وتنتهي باعترافاتهن في العيادات النفسية.

ومن هذه العناوين بشكل خاص «نساء في حياتهم» لنجوى محفوظ و«نساء في حياة عبدالحليم» لمنير عامر و«نساء السادات» لعبدالله كمال و«نساء في جهنم» و«جريمة حب» «مشروع قتل الازواج» لمحمود صلاح.

ويقول سيد مدبولي المسؤول في الدار ان هذه الكتب تلقى اهتماما واقبالا لدى القراء وهي تاتي في المرتبة الثالثة في البيع في اطار «كتب التخصصات» التي تشمل الى كتب المراة كتب الفنون والاطفال وفق تعبيره.

اما الكتب التي تبيعها هذه الدار بالدرجة الاولى فهي القواميس والكتب العلمية تليها كتب النقد الديني ككتب سعيد العشماوي المستشار السابق الذي تلقى تهديدات عدة بالقتل من الجماعات الاسلامية بسبب كتاباته واجتهاداته في الاسلام ومنها «اصول الشريعة» و«جوهر الاسلام» و«الاسلام السياسي».

وتحتل المرتبة نفسها في الاهمية ايضا وفق مدبولي كتب سيد محمود القمني ومنها «الحزب الهاشمي - تاسيس الدولة الاسلامية».

و«اسرائيل التوراة - التاريخ - التضليل» و«الاسطورة والتراث» و«قصة الخلق».ويضيف مدبولي ان «مبيعات كتب التراث الديني تراجعت قليلا هذا العام» لديه.

وفي عودة الى الكتب التي تتحدث عن النساء نجد لدى هذه الدار ايضا «جرائم النساء» و«غرائب وطرائف المراة على مر العصور» و«اسرار ونوادر النساء» لحديوي حلاوة، و«نساء في قطار الجاسوسية» لصالح مرسي صاحب «رافت الهجان» و«الحفار» و«نساء في العيادة النفسية» لمنير عامر و«اعترافات نسائية» لمحمد رجب و«قصص النساء» و«احوال النساء» لابراهيم الجمل، و«مشاكل البنات» لفوزية سلامة و«بنات مراهقات» لسمير الشستاوي.

ومن العناوين التي تمزج بين التاريخ والتراث هناك «المراة الفرعونية» لسيد كريم و«المراة العصرية وامهات المؤمنين» لحديوي حلاوة.

والى هذه القافلة يمكن اضافة كتب الفضائح والجان التي تلعب فيها «النساء» دورا اساسيا مثل «غراميات اهل القمة» و«اشهر قضايا الاغتصاب» و«رجال في حياتي» و«اسرار الكبار» لمحمد رجب و«الملف السري لليلى علوي» -(الممثلة السينمائية) و«شائعات واسرار الفنانين» لمحمد حمزة و«غرائب الجن وعجائب الشيطان» لحديوي حلاوة و«قاهر العفاريت والجان التي تضر الانسان» لنجوى الموجي.ويمكن اضافة عناوين صادرة عن دور اخرى مثل «الاميرة التي هزت عرش الخليج» و«المراة التي هزت عرش مصر» و«اسرار اهل الفن والسياسة مع السحر والجان» و«الجان والجميلات» لصابر شوكت وغيرها.ولا يقتصر الاهتمام بالمراة لدى الدور التي تنشر مواضيع متنوعة فالدور المتخصصة بنشر الكتب الدينية وكتب التراث تخصص حيزا مهما للمراة وهو ما نجده لدى «مكتبة الدعوة» الازهرية التي تعرض عددا كبيرا من العناوين في اطار «كتب المراة والاسرة المسلمة».ومن هذه العناوين: «تراجم سيدات بيت النبوة» و«الحجاب» و«احكام النساء» و«المراة المسلمة».



— بابا جاى ، اعمل انك بتكرهني !!

ازياء الصيف القادم

تواصل دور الازياء العالمية عرض اخر صرعات الموضة لازياء العام الحالي حيث تبدو هذه الحسناء وهي تقدم احد ازياء الصيف الذي امتاز بعدم تعدد الالوان والقطع وهو من القماش الشفاف ويناسب جميع الاذواق.

مشلولة تدير مشروعا لمساعدة الفقراء والمعاقين

القاهرة – رويتر – لم تتحرك من سريرها منذ ١١ عاما.. ولكن سلوى سبع تدير مشروعا خيريا لتوفير الاجهزة التعويضية للمعوقين ومساعدة الفقراء وتحاول رسم البسمة على وجوه الاطفال المرضى ومن يتلقى مساعدتها يشم منها اريج العطر. كانت سلوى محاسبة تمارس حياتها بصورة طبيعية قبل ان يتسبب خطا طبي اثناء جراحة في العمود الفقري قبل ١١ عاما في اصابتها بالشلل الرباعي وتركها رهينة الفراش. و«مشروع سلوى الخيري» يقوم على تبرعات الاقارب والاصدقاء الموسرين وينفق مئات الاف من الجنيهات سنويا على انشطة متعددة من شراء المقاعد المتحركة والسماعات للمعوقين الى توفير الادوية للمرضى الفقراء والمساعدات للمحتاجين. قصة المشروع بدات بتاثر سلوى بحالة انسانية شاهدتها في احد برامج المعوقين في التلفزيون دفعها الى التبرع بثمن مقعد متحرك لطفل وتكرر ذلك مع اخر.

الكمبيوتر يدخل عالم تشخيص الامراض

لندن – رويتر – انجاز جديد في عالم الطب.. جهاز كمبيوتر متصل بكاميرا رقمية مثبتة على مجهر هو اسرع وسيلة لاكتشاف الامراض الخطيرة تقلل وقت تشخيصها من اسابيع الى بضع ساعات.

دراسة الامراض عن بعد «تليباثولوجي» تكنولوجيا جديدة تربط بين اساطين الطب في مختلف انحاء العالم يفحصون العينات ويتبادلون الآراء حول التشخيص دون ان ينتقلوا من مراكزهم. كما تمكن اجهزة الكمبيوتر المرضى من الاتصال باطبائهم المعالجين دون مغادرة منازلهم. وقال الدكتور جيمس ماكجي استاذ الباثولوجيا والبكتريولوجيا بجامعة اكسفورد «قبل نهاية هذا القرن ستحدث هذه التكنولوجيا ثورة في الطب بسرعة نقل البيانات». وكان ماكجي يتطلع الى شاشة كمبيوتر بمعمله في الجامعة. الصورة واضحة والالوان ظاهرة.. ورم سرطاني بدرجة تكبير تزيد ١٠٠٠ مرة عن تكبير مجهر عادي. ويستمر ماكجي في فحص شرائح زجاجية ثم يتشاور مع زملاء في مختلف انحاء العالم بالسرعة التي يتيحها توافر الخطوط التليفونية.

ويتيح التشخيص عن بعد للمرضى الاستفادة من احدث ما توصل اليه الطب كما انه سيساعد على تقصير الوقت الذي يستغرقه الاطباء والمعامل في فحص العينات وتحديد نوع المرض.

وقال ماكجي ان التقنية الجديدة ستفيد كثيرا السيدات اللاتي يخشين اصابتهن بسرطان الثدي.

بريطانيا ترفض منح الجنسية للفايد

لندن - رفض القضاء البريطاني دعوى رفعها محمد الفايد المصري الذي يملك المخازن اللندنية هارودز ضد الحكومة لرفضها المتكرر منحه الجنسية البريطانية.

ورات المحكمة العليا في لندن ان وزير الداخلية مايكل هوارد لم يتصرف «بطريقة غير عادلة او غير مشروعة» عندما رفض منح الجنسية البريطانية للفايد (٦٣ عاما) وشقيقه علي (٥٢ عاما) وعندما رفض اعطاء اي تفسير لهذا الرفض.

شهادة النادلة انقذته من السجن

نيويورك - الغى احد القضاة حكما سابقا بادانة رجل بجريمة الاغتصاب بعد ان استمع الى شهادة جديدة بان المراة ومهاجمها كانا يتبادلان القبل في احدى الحانات قبل ساعات من حدوث الجريمة المزعومة.

وقالت صحيفة «ديلي نيوز» التي اوردت النبا ان القاضي هربرت ليب امر باجراء محاكمة جديدة لكارل جونسون - ٢٠ عاما - الذي ادين في شهر تشرين الاول الماضي اغتصاب المراة في احدى الحانات لحي بروكلين.

وذكرت جوزيف جار جانو محامي المتهم انه قدم دليلا جديدا هو شهادة نادلة في الحانة التي تعمل فيها الضحية.

وقالت النادلة التي تدعي فكتوريا هاسون انها شاهدت جونسون والضحية يتبادلان القبل قبل ساعات من وقوع جريمة الاغتصاب في تشرين الاول عام ١٩٩٤.

وطالب المدعي العام القاضي بتجاهل الشهادة قائلا انه كان يجب تقديمها خلال المحاكمة.

الا ان القاضي ليب اصدر حكمه بان محامي الدفاع بذل جهودا مخلصة للبحث عن الشاهدة دون ان يوفق خلال فترة طويلة في العثور عليها.

العلماء يبحثون عن اجراءات مضادة

النيازك تهدد الحياة على الارض

تقرير اخباري

هل تكون نهاية الحياة على الارض على يد احد النيازك الكبيرة؟.

هذا السؤال يقلق العلماء ويرون فيه احتمالا يتوجب اخذه بالاعتبار والعمل جديا على تجنبه. ويطالب العلماء الحكومات ومراكز الابحاث بالانفاق وبسخاء على خلق وبناء الانظمة الكفيلة بحماية كرتنا الارضية من الشهب والنيازك التي تهدد الحياة على الارض بالدمار. وهنا يعيد العلماء التاكيد على ان الارض عاشت مثل هذه التجربة قبل ٦٥ مليون عام عندما انهى نيزك هائل بقطر عشرة اميال الحياة على الارض فيما عرف بعصر الديناصورات . وهنا يقول ادوارد تيللر مدير المختبرات الوطنية في كاليفورنيا ان هناك احتمالا واحدا في المليون ان تواجه الارض مثل هذا الاصطدام في عصرنا الحالي، وهي نسبة تثير القلق بالفعل.

غير ان الخطر الاكبر الذي يواجه الحياة على الكرة الارضية يتمثل في الامر الاكثر احتمالا وهو سقوط العديد من اجزاء النيازك على جهات متفرقة من الارض حيث يقول العلماء ان سقوط جزء من النيزك بقطر ٥٠ مترا كفيل باحداث دمار يعادل ما نسبته قنبلة ذرية من النوع الثقيل. ويستذكر العلماء الدمار الذي احدثه نيزك تونغوسكا الذي سقط فوق سيبريا مدمرا ما مساحته الف ميل مربع من الغابات علما بانه كان من النيازك المتوسطة التي لا يزيد قطرها عن مائة متر. ويقدر الخبراء احتمال حدوث مثل هذا الامر مرة واحدة كل قرن ، واذا ما سقط النيزك القادم فوق مدينة مثل نيويورك فان ذلك يعني هلاك ملايين الارواح. اما اكثر الاضرار شمولا فستكون في حالة وقوع نيزك مماثل في المحيط غير بعيد عن الساحل ، عندها ستعمل الامواج الهائلة المتولدة من الارتطام على اغراق مناطق برية شاسعة في حالة وقوع الحادث على بعد ميل من السواحل اليابانية او الاميركية حيث يقدر الخبراء عدد الضحايا في هذه الحالة باكثر من ٣٠ مليون انسان ويكفي ان نلقي نظرة فاحصة على سطح القمر حتى ندرك مدى ما تتركه النيازك من بصمات واضحة على وجه البسيطة ،ولعل من حسن حظ الانسان ان لا تصل النيازك الصغيرة الى الارض قبل ان تحترق وتتبخر في السماء حيث ان النيازك التي يزيد قطرها عن عشرة امتار هي وحدها القادرة على اختراق طبقة الهواء المحيطة بالارض قبل ان تتبخر وان كانت اجزاء من النيازك المحترقة تتساقط على الارض من وقت لاخر. ففي عام ١٩٩٢ اخترقت قطعة من احد النيازك بوزن ١٢ كلغم جسم احدى السيارات في نيويورك ، وفي عام ١٩٤٧ سقط حوالي ١٥٠ طنا من حجارة النيازك على جبال سيبيريا مخلفة مئات من الحفر بقطر عدة امتار لكل منها .

وطبقا لعلماء وكالة الفضاء الاميركية ناسا فان مثل هذه الحوادث محتملة الحدوث كل عشرة اعوام ولان معظمها يسقط في مياه البحار فانه يصعب توثيقها تماما ، اما احتمال اصطدام النيازك الاكبر بالارض فيظل احتمالا اقل فالنيازك التي يصل قطر الواحد منها كلم واحد قد يصيب احدها الارض مرة كل مليون سنة في حين تقل الاحتمالية الى ٥٠ مليون سنة للنيازك التي يصل قطر الواحد منها الى ١٠ كلم .

وطبقا لابحاث ناسا فان طبقات الجو العليا مليئة بتجمعات صخرية تسبح في الفضاء غير بعيدة عن الارض وان البعض منها يخرج عن مداره ليرتطم بمدار الكرة الارضية . ويطالب العالم مراكز الابحاث بتعقب حركة النيازك والشهب والتحذير المسبق من احتمالات ارتطامها بالارض ويؤكد الباحثون ان الانسان يلعب دورا في التسبب بمثل هذه الكوارث حيث ان التفجيرات النووية تتسبب في تغيير مسار وحركة النيازك القريبة من الارض ، ويعتقد العلماء بانه بالامكان التنبؤ بمسار النيزك المتجه الى الارض قبل وصوله بثلاثة اشهر، وبانه بامكان العلم الحديث العمل على تغيير مسار النيزك او حتى تفجيره قبل ان يصل الى جو الارض . ومن ابرز المقترحات بهذا الشان استخدام جهاز تكثيف حراري يعمل على الاشعة الشمسية ويوجه اشعته الحارقة الى جزء من النيزك الامر الذي سيخلق حزمة نفاثة من الغاز تعمل على وضع النيزك باتجاه اخر ومنها كذلك لاحداث تفجير في جسم النيزك باستخدام اسلحة نووية.

● رسم يوضح خطورة سقوط النيازك على الكرة الارضية

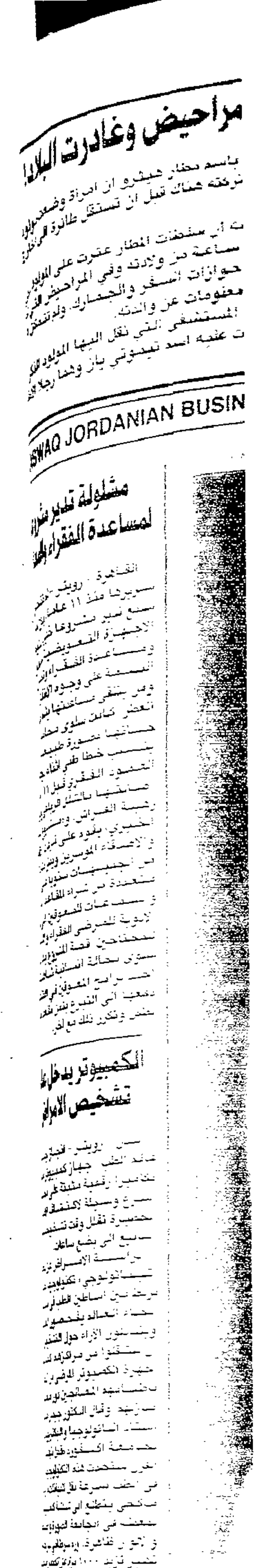
الجنس الناعم يقتحم مهنة غسيل السيارات



فتاة في جنوب افريقيا تعمل في محطة لغسيل السيارات حيث تبدي ارتياحها لهذه المهنة التي تقول انها تناسب الجسم الناعم لان التنظيف يرتبط بالذوق والفن لاظهار جمال كل شيء.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول	مدير التحرير	العضو المنتدب	عنوان الجريدة	هاتف – مقسم ٤ خطوط	الاشتراكات	الإعلانات	التوزيع	طبعت
مصطفى أبو لبدة	يحيى محمود	عبدالهادي جرادة	شارع الجامعة الاردنية ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان – الأردن	تلفون : ٦٨٧٦٩٠ – ٦٨٧٦٩١ – ٦٦٢٩٢٢ – ٦٨٣٧٥٥ – فاكس : ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان : ٦٦٧١٠١	٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج	يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية	سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠	في مطابع الأسواق





الأسواق 2 ألوان

الاخيرة

الاربعاء ٢٨ شباط ١٩٩٦

العدد (٨١٥) ـ السنة الرابعة

في هذا العدد

تقنيات متطورة للعلاج الكيماوي
صفحة

د. الياس ... الخاص هو الاقدر على الاستثمار السياحي
صفحة

كلوديا شيفر نجمة متعددة المواهب



● كلوديا شيفر تحاور بطل العالم في سباق السيارات مايكل شوماخر في ربوع طبيعة مونت كارلو في نطاق برنامجها التلفزيوني الاستعراضي «استعراض كلوديا شيفر»

عارضة الازياء الالمانية العالمية كلوديا شيفر التي تلقب بافضل واجمل عارضة ازياء في العالم، اثبتت انها تمتلك مواهب اخرى متعددة. فمثلما نجحت وحققت شهرة ونجومية واسعة في عالم عروض الازياء، نجحت كلوديا شيفر ايضا كنجمة مقابلات تلفزيونية من خلال برنامجها التلفزيوني الجديد والمتطور الذي يعتمد على الكلمة والحوار في ظل الطبيعة ويحمل اسم «استعراض كلوديا شيفر ـ Claudia Schiffer Talkshow» والذي بدات بتقديمه عبر شاشات التلفزيون الصغيرة ولصالح محطة التلفزيون الالمانية «ار. تي. إل٢» مقابل حوالي ربع مليون مارك عن كل استعراض او حوار مع اي من المشاهير في عالم الفن والسينما والمسرح والغناء والموسيقى والرياضة.

والجديد في هذا البرنامج او هذا الاستعراض التلفزيوني يكمن في ان كلوديا شيفر تنتقل مع طاقمها التلفزيوني من بلد الى بلد ومن مدينة الى اخرى لإجراء المقابلة او اللقاء او الحوار في بلد المصدر وفي احضان طبيعة هذه البلدان والمدن. وقد تم حتى الآن الانتهاء من تسجيل ثلاثة برامج ومقابلات واستعراضات تلفزيونية في ثلاث دول اجرت خلالها لقاءات واحاديث مع ميلينا غريفيث في مدينة سياتل في الولايات المتحدة ومع بطل العالم في سباق السيارات الالماني مايكل شوماخر في ربوع طبيعة موناكو ومع دينيس هوبر في برلين.

«كارين ميلدر» ترسمها عدسة خاصة

لا تفضل عارضة الازياء «كارين ميلدر» الا ان تلتقط صورها بواسطة عدسة المصورة «بيتينا ريمس» حيث ترى هذه العارضة ان مهارة تحكم المصورة بالزوايا الجميلة في جسدها كافية لكي تبقى متالقة في جمالها وجاذبيتها.

وتصف المصورة «بيتينا» لحظات وقوفها امام العارضة «كارين ميلدر» قائلة «انها حقا قطعة من الجمال الصافي والذي يؤكد حرصها على الاهتمام باستقرار حالتها النفسية» من جانبها تؤكد «كارين» على ان هدوء الوضع النفسي للعارضة يعتبر عنصرا مهما في ديمومة الحفاظ على اناقتها ورشاقتها وتاخير معالم الشيخوخة في وجهها.

وقامت هذه العارضة بإنتاج مشترك مع خطيبها «جان ايفالوفير» لتسويق شريطها الفيديو في تمارين اللياقة البدنية حيث اصدرت منه شريط cd - Rom وفي هذا الشريط ظهرت «كارين» وهي تقدم تمارينها في اللياقة ومجموعة النصائح والارشادات للنساء الراغبات في تتويج الانوثة والفتنة على اجسادهن بينما فضلت ان تنفذ هذه التمارين وسط اجواء الطبيعة والتي تعتبرها السر لجمال المراة المثالي اذا ما احسنت استثمار هذه الطبيعة والتعايش معها بعيدا عن التلوث والضوضاء.

ولعارضة الازياء «ميلدر» انشطة انسانية تحرص على تكريس جزء من وقتها لمثل هذه الانشطة، فقد قدمت مؤخرا مجموعة من الاغاني على شاشة التلفزيون الفرنسي وذلك لصالح مطاعم الرافة في فرنسا.

وتبدي «ميلدر» دهشتها من عالم الازياء حيث ترى ان العمل المبدع والمبتكر يقتصر على عنصر الرجال في حين تبقى المراة وسيلة لعرض قدرات الرجل في إظهار الجمال واحيانا جانب الابتذال في إبراز مفاتن المراة، وتتحدث هذه العارضة عن هذا الجانب ان هناك نواحي تناقض والتي هي في تعايش مستمر ومتواصل داخل شخصية الرجل إذ من يجعل المراة جميلة ومرغوب فيها هي فئة الرجال الذين لا يبدون رغبة في انوثتها او ميلها للاطراء على جمالها.

وتشير المصورة المفضلة لدى «ميلدر» ان جمال هذه العارضة مكنها من الظهور بكامل سحرها وفتنتها على اغلفة المجلات وبرامج الدعاية التلفزيونية حيث شاركت في الترويج الدعائي لبعض اصناف المياه المعدنية. وتصر العارضة «ميلدر» على عدم الإفصاح عن الاجر الذي تتقاضاه وتعتبر ذلك مسالة شخصية.

ويعلق احد اصحاب المنتوجات التي شاركت «ميلدر» في تسويقها ضمن البرامج الدعائية في التلفزيون على جمالها قائلا «ان جمالها يبدو عنيفا لدرجة لا يمكن لمسها وكانها عارضة معروضة داخل «فاترينة» فلون بشرتها ذهبي يبهر العيون». وما زالت تبدي «ميلدر» رغبتها في انجاب الاطفال لتكتمل سعادتها بجمالها مع سعادتها بامومتها.

النجوم اكثر تعلقا بالامهات



رغم كثرة مشاغلهم وارتباطاتهم الفنية الا ان نجوم هوليوود ونجماته لم يتخلوا عن اقامة اوثق العلاقات مع امهاتهم. ويحرص بعض هؤلاء النجوم على لقاء امهاتهم بانتظام وقضاء امتع الاوقات بجانبهن وهذا هو حال النجم «بروس وليس» الذي عبر عن هذه العلاقة قائلا «انني اشعر باحساس التفاؤل والامل كلما امضيت الوقت مع والدتي».

اما بالنسبة لنجمات هوليوود فان بعضهن يحرص ايضا على توطيد العلاقات مع امهاتهن امثال «جامي لي كورتيس» و«شارون ستون» حيث ظهرت في عدة مناسبات عامة بصحبة والدتها وشقيقتها وشقيقها.



دراسة جامعية عن حرف الفاء في القرآن الكريم

اختارت الباحثة المصرية عبير رفعت رضوان حرف الفاء في القرآن الكريم ليكون محورا لدراسة نحوية ودلالية حصلت بها على درجة الماجستير من قسم اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة الاسكندرية.

وتقول الباحثة ان دراسة الحروف العاملة في القرآن الكريم تمثل اتجاها نحويا القصد منه بيان ما لهذه الحروف من اثر على الاعراب وعلى المعنى وقد ادت الخلافات بين النحاة والقراء الى اختلاف القاعدة النحوية مع بعض القراءات.

ويقول احمد سليمان ياقوت الاستاذ بكلية آداب جامعة الاسكندرية والمشرف على الرسالة ان الباحثة ركزت على الايات التي وقع فيها خلاف بين النحاة وبين المفسرين.

تعرضت الدراسة للناحية النحوية باختصار وركزت اهتمامها على الناحية الدلالية لحرف الفاء اي ما يضيفه من معنى، كما تدارست مخرج صوت الفاء وصفاته وكذلك الابدال والادغام في صوت الفاء وما ورد من ذلك في القرآن الكريم.

وتناولت الباحثة الدلالات والمعاني المختلفة لحرف الفاء في القرآن ومن ذلك فاء العطف والعلاقة بين الفاء الفصيحة اي ذات المعنى والفاء التفريعية اي التي لا تحمل معنى معينا.

كما تناولت فاء الاستئناف واستخدامها في القرآن الكريم والمعاني التي تدل عليها ووجه التقارب بينها وبين فاء العطف ثم عرضت للعلاقة بين الفاء وحروف العطف المختلفة.

وتطرقت الدراسة الى فاء السببية والفاء حين تقع في جملة الجواب ووظيفتها في ربط الشرط بالجواب وحالات اقتران جواب الشرط بالفاء ثم اوردت بعض حالات الشرط التي لا تتحقق فيها العلاقة المنطقية بين الشرط والجواب.

واستعرضت الباحثة اراء العلماء حول حذف الفاء وزيادتها وشواهد ذلك من خلال القرآن الكريم مبينة بعض مواضع حذف او زيادة فاء العطف وفاء الجواب.

مصمم ازياء الراقصين الذي يحمل مشعل التغيير

ليون باكست حرر النساء بالموديلات

الباليه الروسي ليس الاعظم بين فنون هذا العصر بل الاكثر تاثيرا، لا بسبب ما ابدعه فحسب، بل ما ازاله من الساحة الفنية. وعندما اخذ دياغيليف شركته الى باريس عام ١٩٠٩ كان يعرف مدى الاثار التي ستحدثها فرقته التي ليس لها مثيل في العالم، ومقدار الهزة التي ستحدثها في الفنون الراجعة للقرن التاسع عشر. وكانت الديناميكية الهائلة في الباليه الروسي وحركاتها العنيفة والرشيقة مدعاة لاعجاب المشاهدين.

وتجاوز تاثير الباليه الروسي في الرقص الى الموسيقى والالحان المرافقة والملابس التي يرتديها الراقصون والراقصات، الامر الذي جعل الباريسيين يتساءلون عن قدرة قادة الباليه الروسي على التصميم الرائع للأزياء.

واشهر هؤلاء ليون باكست المتانق الذي يحمل عصا بيده دائما ويصبغ شعره باللون الاحمر ويعكس في مظهره حالة الضغط والهوس الذي عانى منه طيلة حياته. ولكنه كان، فعلا، الشخص الذي قدم المراة النحيفة في ابهى منظر يسر المشاهدين. واستوحى من الالوان الصارخة، والازياء الافريقية المتوفرة، الهامه في تصاميمه التي اكتسحت صالات باريس ومؤسساتها الفنية على امتداد العقود الثمانية الاولى من القرن العشرين.

وفي ازيائه لجا باكست الى محاولة تحرير جسد المراة من خلال تقديمها لها لتبدو وكانها تعيش في نظام الحريم الشرقي.

وما بين عامي ١٩١٢ - ١٩١٥ انجز باكست بعض تصاميم الموضة لباكين، وورث اللتين تعتبران من اعظم دور الازياء في باريس.

ولكن لم تات جميع الافكار الجديدة من الفنانين فقط، بل كان هناك الشاب التركي في Pris fasion واسمه بول بواريه الذي عمل لكل من وورث، ودوسيت عند ما وجد ان ازياءهما تقليدية وقديمة ولا تتلاءم مع طموحات المراة العصرية ورغم شهرته بتحريره النساء من الام المشد الا انه اعتبر مسيئا عندما استخدم التنورة المشدودة الضيقة التي كانت اكثر من ميل الى «الشرق» وامتازت القلنسوة النسائية التي صممها ضمن سائر ملابس «الحريم» وكل ما هو غريب وحديث بطريقة جعلته سيد المصممين العالميين للأزياء الفنية.

وسيطر على هذا المجال لانه لم يؤمن بالموضة وحدها بل كان هنالك ما يجب ان يراعي اهتزازات الراقصين، وذلك احدى المشاكل التي تصدى باكست لحلها.

لقد غدا تاثيره مهيمنا، فالوانه الصارخة والمفعمة بالحيوية لدرجة جعلت جميع الالوان الاخرى تبدو، بالنسبة لها، الوانا رتيبة وهادئة، فكيف يكون الحال عندما يمزج الاصفر الكرومي (الناقع) مع الازرق القاتم وما شاكل من الالوان الصارخة والمثيرة؟ لا شك ان ذلك حفز الفنانين والمصممين منذ ذلك الوقت على المضي في هذا النهج. ومن باكست فقط تسربت الافكار الى شياباريلي، وديانا فريلاند، والى مزيج الالوان الصارخة في الستينات والسبعينات.

وترك منهاج باكست بصماته الواضحة على تصاميم المجوهرات وحتى المصممين المعاصرين لكسرتيان ديور سواء في فرنسا او اوروبا كلها. قالت تمارا كارسافينا: «من قطب الى اخر امكن لباكست ان ينقل عبق وغموض الشرق الى العالم الغربي، وكذلك امكن له ان ينقل الصفاء والهدوء الرزين الذي تضمنته الاثار الكلاسيكية».

ولكي يتاكد المرء من حجم الاثر الشرقي الذي تركه باكست عليه ان يقرا ما كتبته ديانا كوبر عن الحدث الكبير الذي نظمه باكست في البندقية للمركيزة كازاتي التي ارتدت لباسا هو عبارة عن بنطلون يلبسه مروضو الحيوانات، وعلى كتفها ببغاء وفوق ذراعها قرد.



تأجيل القضية ضد يسرا

اجلت محكمة دمنهور الابتدائية ـ شمال القاهرة ـ النظر في القضية المرفوعة من المحاميين عبدالفتاح فوزي وايمن عبدالفتوح، ضد الفنانة يسرا لاتهامها بالاثارة عبر نشر صورة لها منافية للآداب على غلاف احدى المجلات الفنية المصرية، مأخوذة من فيلم «طيور الظلام» الى جلسة ١٤ نيسان.

وطلب الدفاع عن يسرا الادعاء بالحق المدني ضد المحاميين المدعيين بسبب الاساءة اليها. وخاصة ان الرقابة اجازت عرض الفيلم، كما طلب المدعيان شهادة فضيلة شيخ الازهر وشهادة فضيلة المفتي.

من جهة ثانية قررت محكمة قصر النيل استمرار حبس الملازم اول احمد محمد عبدالله ابو الروس، المتهم باقتحامه شقة يسرا في الشهر الماضي واحتجاز خادمتها وسائقها، وقد حضر الضابط المتهم جلسة تحديد الحكم، وتم ترحيله الى السجن.

لمواجهة اكثر فعالية للسرطان

تقنيات متطورة للعلاج الكيماوي

منذ عشر سنوات بدا العلاج الكيماوي يحتل دورا بارزا في علاج الاشكال السرطانية حيث امكن تطويره بشكل يمكن من خلاله السيطرة والحد من اثاره الضارة مع نهاية الثمانينات حذر المختصون في الامراض السرطانية الاطباء المعالجين من مخاطر العلاج الكيماوي للسرطان. وفي الماضي كان السرطان يعتبر من الامراض الموضعية والتي لا تختلف كثيرا عن الامراض العامة بمعنى ان الورم الذي يتم اكتشافه يبقى في المنطقة المصابة من الجسم ليتبين فيما بعد ان بعض الخلايا السرطانية تنتقل وتصيب خلايا سليمة في مناطق اخرى من الجسم، وكان يتم التعامل مع جميع الاشكال السرطانية على انها اورام موضعية للمنطقة المرئية باستثناء سرطان الخلايا الداخلية للجلد والاورام الدماغية التي تبقى محصورة داخل جمجمة الرأس. اما بالنسبة للاشكال السرطانية الاخرى فان الطبيب المختص يوصي بتعقيم وتطهير كامل اعضاء الجسم اخذا بعين الاعتبار اقدمية الورم وحدته وتحديد موضعه وايضا الفئة العمرية للمصاب وان من شان العلاج الكيماوي ان يقوم بهذه المهمة الفعالة لعلاج الاشكال السرطانية حيث يتم حقن المريض بمجموعة من المواد عالية السمية والتي تقوم بتدمير الخلايا السرطانية كما ان هذه المواد قد تؤثر على الخلايا السليمة مما قد يصيب كريات الدم الحمراء التي تكافح حالات فقر الدم وكريات الدم البيضاء – جهاز المقاومة الذاتية – والصفائح الدموية والتي تسمح بتجلط الدم وتخثره.

وفي حالة وجود اثار جانبية كبيرة وضارة للعلاج الكيماوي فان ذلك يستدعي بالضرورة تحديد جرعات العلاج الكيماوي. وفي المقابل فانه بفضل طرق متابعة فعالية العلاج الكيماوي والسيطرة على اثاره الجانبية وذلك من خلال العمل على مضاعفة كمية المواد الفعالة والنشطة مما يضاعف بدوره فرص الشفاء.

وفيما يتعلق بتصنيع الادوية الخاصة بعلاج الاشكال السرطانية فان هناك الجديد والمستحدث منها احد المركبات المستخلص من ورق نبات «الطقسوس» والذي وفر نجاحا كبيرا في علاج سرطان الثدي والادوية الجديدة بامكانها تهدئة اعراض المرض وتناقصها عندما تعمل هذه الادوية على احداث تغير وتبديل في مركز الخلية السرطانية حيث حققت مثل هذه الادوية نجاحا بنسبة ٥٠٪ من الحالات وبالامكان زيادة هذه النسبة الى ٧٠٪ اذا ما اتبع العلاج الكيماوي عمليات زراعة النخاع الشوكي والذي يعتبر المصنع الذي يقوم بانتاج كريات الدم الحمراء والكريات البيضاء والصفائح الدموية حيث يتم زراعة جزء من النخاع الشوكي في الدم حيث تتوفر هذه الايام امكانية استعمال تقنية تتيح امكانية امرار النخاع الشوكي في الدم ومنه يتم اخذ عينات من الدم ليعاد حقن الدم المتخثر في جسم المريض بعد خضوعه للعلاج الكيماوي.



وتستخدم هذه التقنية الاخيرة في علاج سرطان الرئة ومن شان بعض انواع الادوية ان تقلل من حجم الاورام السرطانية ليجعلها قابلة للتعامل معها جراحيا. وتسعى العديد من المختبرات الدوائية الى طرح ادوية جديدة من شانها اعطاء فعالية علاجية كبيرة، وفيما يتعلق بالاثار الجانبية فان بعض المركبات الدوائية التي قد تم انتاجها مؤخرا يمكن لها معالجة ٩٠٪ من حالات اعراض الدواء والتقيؤ والتي يعاني منها العديد من المرضى. وبالاضافة الى الراحة التي توفرها هذه الادوية فهي تتيح ايضا للمريض استعادة شهيته للطعام وبالتالي فقدان اقل من وزنه كما ان معدل شعوره بالتعب والاعياء يصبح ضعيفا.

منذ حوالي العشر سنوات فقد امكن انتاج ادوية اثبتت فعاليتها في التقليل من انخفاض الكريات البيضاء والحد من اشكال الالتهابات المتكررة لدى الاشخاص المصابين بالسرطان. وينتظر الباحثون سنتين قادمتين لانتاج ادوية مشابهة للادوية الاولى لكنها تؤثر على الصفائح الدموية بهدف تخفيض مخاطر الاصابة بالنزيف. من ناحية اخرى فان جميع الادوية واشكال العلاج الكيماوي تؤدي الى تساقط الشعر وفي مثل هذه الحالات فان الاطباء المختصين يقترحون وضع قبعة شعر مبردة تعمل على شد الاوعية الدموية وزيادة انقباضها ليعيق ذلك نفاذ الدم المشبع بالعلاج الكيماوي الى بصيلات الشعر ويؤكد الاطباء على ان استخدام هذه القبعة الخاصة مؤلمة لكنها فعالة في حالة واحدة من كل حالتي اصابة.

وفي فرنسا تبلغ اعداد حالات الاصابة الجديدة سنويا ٢٥٠٠٠٠ حالة اضافة الى ١٥٠٠٠٠ حالة وفاة حيث يعتبر مرض السرطان السبب الاول لحالات الوفاة للمرض بشكل عام. ولا تتوفر حتى الان استراتيجية واضحة ومدروسة المعالم طبيا لعلاج هذا المرض. وتشير الدراسات ان هناك حالة اصابة واحدة من كل حالتين تتردد على زيارة الطبيب المختص اثناء مراحل الاصابة المختلفة. وللوقاية من المرض وتحسن مستوى الشفاء منه فانه ينبغي تفادي عوامل الاصابة كالتدخين الذي يتسبب بسرطان الرئة والتغذية الغنية بالدهون والتي تسبب سرطان القولون وتنفيذ عمليات التطعيم ضد مرض الكبد الوبائي فئة B والذي يجنب الاصابة من سرطان الكبد.

صبايا وشباب



جميل بني شمس:

امنيتي ان تسود المحبة بين الناس

● جميل احمد عوض بني شمس/موظف في الوحدة الادارية والمالية في التلفزيون.

● ما حكمتك المفضلة؟

– اتق شر من احسنت اليه.

● ماذا تحب وماذا تكره؟

– احب الاخاء والصدق والمساعدة واكره الكذب والنفاق.

● من شاعرك المفضل؟

– نزار قباني.

● ما امنيتك في الحياة؟

– ان تسود المحبة بين الناس.

● ما اخر كتاب قراته؟

– كتاب الايام لطه حسين.

● ما هواياتك؟

– السباحة ومساعدة المحتاجين.

● ماذا يعني لك الاعلام؟

– الاعلام هو وسيلة وصل واتصال.

سلوكيات تلقائية لدى الطفل تطرد توتره

الاطفال وعادة الاحتفاظ بالعابهم عند النوم

يلجا الاطفال الى الاحتفاظ ببعض العابهم قبل اللجوء الى النوم ولكل طفل طريقته الخاصة التي تساعده على النوم المريح الهادىء اذ ان بعضهم يميلون الى وضع احد اصابعهم في فمه وفي هذه الحالة على الامهات ان لا يقلقن من مثل هذا السلوك لاطفالهن.

فبقاء الالعاب الى جانب الطفل تشعره احيانا بالامان والاستقرار وهنالك بعض السلوكيات التي يتبعها بعض الاطفال قد تؤثر على صحته ومثل هذه الممارسات او السلوكيات تولد معهم في شكل تلقائي.

ويؤكد الاختصاصيون في هذا المجال ان غياب مثل هذه الممارسات السلوكية التلقائية لدى بعض الاطفال لا تشير على الاطلاق الى وجود بعض الاضطرابات في نمو اجهزة واعضاء الجسم المختلفة للطفل.... ورغم ذلك فان الكثير من الامهات يستمتعن بمشاهدة الحركات الجميلة الصادرة بتلقائية من اطفالهن وبعض الاطفال يميلون الى مداعبة وجوههم بواسطة اصابع اليدين مما يساعدهم كثيرا على النوم.

وما بين سن الخمسة شهور وتسعة اشهر تبدا ممارسات الطفل السلوكية التي تعتبر عاملا مساعدا للنوم المريح تظهر في شكل واضح وتلقائي في سن الثلاثة اشهر فان الطفل الرضيع لا يملك القدرة على ادراك ما يدور حوله لذا فانه يكون فاقدا للتركيز على عالمه الخارجي الذي يعيش فيه وهنا تلعب الام دورا مهما في درجة استيعابه للبيئة البسيطة التي يتعامل معها وبهذا ياخذ يشعر بان والدته جزء لا يتجزأ من حياته وعالمه ليرتبط بها ارتباطا قويا وبالتدريج ومع تقدم سنه وتكريس مزيد الرعاية والاهتمام يبدأ الطفل ادراك ان والدته شخصا اخرا والوصول الى هذه المرحلة يؤكد لنا حقيقة ان عدم تعزيز العلاقة ما بين الطفل ووالدته وتوطيدها في شكل تربوي متفاعل يؤدي الى فقدان الطفل لشعور الامن والاطمئنان بجانب امه، ولهذا ينصح خبراء التربية الى ضرورة التكريس المتزايد من رعاية الامهات لاطفالهن في الشهور الاولى من اعمارهم والتي بعدها يبدأ الطفل بتعويض فقدانه لمستوى الاهتمام والرعاية من قبل امه من خلال احتضانه لدماه والعابه او حتى منديله الصغير وذلك لتهدئة روعه عن انفصاله التدريجي عن امه والتي ينبغي عليها مواصلة منحه الحنان والحب حتى يشعر بالامان النفسي الذي ينمي شخصيته بشكل متزن وفعال وقد تكون عادة احتضان الطفل لبعض دماه او عادة مص الاصبع تعبيرا عن حاجته للنوم ووجود امه الى جانبه في هذه الفترة بالذات اوقد تكون تعبيرا عن فترة الانتظار لحين ان تفرغ والدته من تحضير رضعته وهو بالتالي اسلوب ذكي من قبل الطفل للتعامل الاولي مع اقرب الناس اليه «الام» ومع محيطه الخارجي.

ومن الضروري ان تدرك الامهات ان حرمان الطفل من ممارسة مثل هذه السلوكيات التلقائية في ظل انشغالها عنه يفقده الشعور بالامن النفسي وبالتالي يجعل نومه مضطربا وقلقا ولا غرابة ابدا في اصرار بعض الاطفال على اصطحاب دماهم عند خروجهم من البيت فهم يدركون جيدا ان امهاتهم سيكن منشغلات عنهم ولهذا يحاولون ايجاد بديل من خلال احتضان ومداعبة العابهم ودماهم المحببة اليهم وبما ان ممارسة الطفل لبعض العادات السلوكية التلقائية «مص الاصبع» تعتبر عاملا مهما لتعويضه عن غياب امه وانشغالها عنه عند حاجته للنوم فان على الام ان تعي حقيقة تعويد الطفل على المحافظة على نظافة يديه ومراقبته في شكل جيد خوفا من اصابته بالامراض او التقاطه لبعض الاشياء ووضعها في فمه مما يشكل في حالات معينة تهديدا لحياته.

ويميل الاطفال الى اختيار العابهم ودماهم المحببة من خلال الانجذاب نحو الالوان والرائحة دورا مهما في حياة الطفل في الشهور الاولى من عمره فنجد بعض الاطفال يشعرون بالهدوء ويخلدون الى النوم الهادىء والعميق عند احتضانهم لدمى ذات الوان زاهية وفاتحة الالوان تغلب عليها الرسومات الكثيرة وبخلاف انجذابهم للالوان ورائحة الاشياء التي يحتفظون بها فانه ليس هناك اية قيمة للاشياء الاخرى من حولهم.

واشارت الدراسات التربوية حول مدى اهتمام الطفل للالوان والروائح على ان وضع دميتين بنفس الشكل والتصميم في سرير الطفل ولكن ذات لونين مختلفين يجعله يميز بكل كفاءة بين دميته المحببة والدمية الاخرى التقليدية والتي لا يثير لونها اهتمامه بدماه والعابه تعتبر نقطة ضعف كبيرة لديه فبامكان الام استثمار هذه الناحية في تعويد الطفل على المحافظة على نظافته وخصوصا يديه من خلال حرمانه من مداعبة دماه المحببة الا بعد غسل يديه وتنظيفها.

ومع تقدم الطفل في السن فانه يظهر بالتدريج العديد من التصرفات البسيطة التي تعبر عن ميله للاستقلال وحب الاعتماد الاولي على النفس في بعض تصرفاته ورغم ذلك يبقى محتفظا بدماه او بعض العابه المحببة داخل سريره اذ ان جانب الامن النفسي ما زال بحاجة اليه.

واذا ما اصر وابدى عنادا في الاحتفاظ بدماه واحتضانها او ممارسة عادة «مص الاصابع» مع بلوغه سن السابعة او حتى بعد هذا السن بقليل فان على الام ان تعوده على الاحتفاظ بها في اوقات محددة ومعينة بخلاف فترة السنوات الاولى من عمره فعلى سبيل المثال يمكن تركه يلهو فيها وحيدا نتيجة لانشغال والدته عنه او اثناء مشاهدة التلفزيون على ان يسمح له بذلك اذا ابدى فعلا عنادا قويا بهدف الاحتفاظ بها اذ ان تخليه عن هذه العادة تاتي بشكل تلقائي مع الشهور اللاحقة او السنوات القليلة التالية ولكن من المهم جدا من الجانب التربوي الذي تجعل الطفل اضحوكة امام الجميع بسبب مواصلته الاحتفاظ بدماه رغم بلوغه سن السادسة او السابعة اذ ان ذلك سيضعف من شخصيته ويجعله يتميز بالخجل غير المبرر عندما يتقدم لاحقا في السن اكثر فاكثر.

ويوضح بعض التربويين بان احتفاظ الطفل بمنديل صغير في يديه يساعده في التعود على النظافة كما انه يساعد الام كثيرا على تغيير ملابسه بكل هدوء ودون توتر اعصاب ويمكن لها ان تعطيه منديلا صغيرا عند ارضاعه او عند تغيير ملابسه اذ انه في الحالتين يبدي بوساطة احتفاظه بالمنديل تعاونا جيدا مع والدته ويريحه اثناء فترات اهتمامه به.

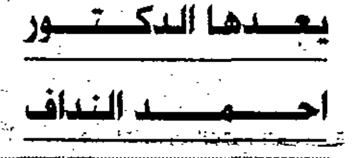


● طفلة تنام بهدوء بجانب دميتها

الرعاية الصحية المنزلية

يعدها الدكتور احمد النداف





ارتفاع ضغط الدم

يتحرك الدم خلال جسم الانسان لتزويد اعضائه وانسجته بالاوكسجين والمواد الغذائية اذ تتم هذه الحركة بفعل ضغط معين صادر عن الجهاز الدوري الذي يتكون من القلب والاوعية الدموية. يتعين مقدار هذا الضغط على قوة ضغط الدم بواسطة القلب من جهة وعلى سعة الاوعية الدموية من جهة اخرى. وقد اصبح بالمقدور قياسه بواسطة جهاز خاص يعطي قراءة ضغط الدم على هيئة رقمين اكبرهما يدل على اعلى ضغط ويسمى الضغط الانقباضي اذ يحدث بعدما ينقبض القلب ليضخ الدم في الاوعية الدموية الكبيرة اما الثاني وهو الرقم الاصغر ويدل على اقل ضغط ويسمى الضغط الانبساطي اذ يحدث عندما ينبسط القلب لاعادة امتلائه بالدم. هذا ويختلف ضغط الدم من شخص الى اخر بل وقد يختلف في نفس الشخص اثناء اليوم الواحد تبعا لحالة نشاطه الجسماني وتعرضه للاجهاد والتوتر. كما يرتفع ضغط الدم خلال الحمل او نظرا للتقدم في السن.

ويعتبر ضغط الدم طبيعيا اذا لم يتجاوز قياسه والشخص في حالة استرخاء عن ١٦٠ مم زئبق انقباضي و ٩٠ مم زئبق انبساطي اي ١٦٠/٩٠. وحيث ان هناك عوامل عديدة قد تؤثر على قياس ضغط الدم ، فقد يحتاج الامر لاكثر من قراءة قبل ان يتقرر ما اذا كان الضغط مرتفعا بصورة مستمرة وغير طبيعية ام انه مجرد ارتفاع مؤقت. اسباب ارتفاع ضغط الدم غير معروفة وقد تعزى لعوامل وراثية او لامراض مختلفة مثل امراض الكلى واضطرابات الغدد. ليست هناك اعراض خاصة لارتفاع ضغط الدم بل قد يشعر الانسان انه بحالة جيدة حتى ولو كان ضغطه مرتفعا جدا كما ان الاعراض التي تظهر على مريض الضغط مثل الدوخان والصداع ليست اعراض خاصة لارتفاع ضغط الدم. الا ان عدم المعالجة قد يؤدي الى تلف الاوعية الدموية ذاتها واصابة القلب بالاعياء ويعرض المريض للخطر اذا كان التلف على مستوى الاعضاء الحيوية مثل نزيف الدماغ او نوبات الهبوط في القلب او الفشل الكلوي او القصور في الابصار. وهكذا تزداد مخاطر المرض ومضاعفاته مع ازدياد ارتفاع ضغط الدم. اما في حالة توفر العلاج فان اي شخص واع سيتمكن وبمساعدة الطبيب من ضبط ضغط الدم وتجنب اي مضاعفات مستقبلية اخرى.

الرعاية الصحية المنزلية

١ – الالتزام بتعليمات الدواء.

٢ – الالتزام بالزيارات المنتظمة للطبيب لانها تشكل امرا مهما للعلاج.

٣ – الامتناع عن تناول حبوب الزكام لاحتوائها على مواد قد ترفع الضغط.

٤ – الامتناع عن التدخين بقدر المستطاع، لان مريض ضغط الدم لديه قابلية للاصابة بامراض اخرى بسبب التدخين .

٥ – التقليل من ملح الطعام. وتجنب الاطعمة الغنية به وتجنب اللحوم والاسماك المدخنة والمخللات والشيبس والمكسرات والجبنة المالحة والكتشب والمشروبات الغازية.

٦ – يجب الالتزام بنظام غذائي لتخسيس الوزن في حالة زيادة الوزن عن الوضع الطبيعي لانه سيساعد على تقليل ضغط الدم وتقليل المخاطر من حصول امراض اخرى لها علاقة بارتفاع الضغط.

٧ – عمل تمارين بما لا يقل عن ثلاث مرات اسبوعيا قد يساعد على تقليل الضائقة، يحافظ على وزنك عاديا ويقلل من ضغط الدم. ولا تنس استشارة الطبيب عند البدء باي نظام رياضي جديد.

٨ – تجنب الانفعالات العاطفية والنفسية.

ارجع الى الطبيب فورا:

١ – اذا اصبت بالم في الصدر بكحة مستمرة.

٢ – اذا اصبت بالصداع والم حاد في الصدر او الظهر او قصور في التنفس او الدوخان او الضعف او التنميل او الوخز في الذراعين او الرجلين.

طريقة حديثة في فحص مدى الحاجة للعلاج الهرموني

قياس كثافة النسيج العظمي

قياس كثافة العظام في الجسم هي طريقة حديثة يمكن من خلالها تلافي مخاطر الكسور المرتبطة بمرض ضعف البنية العظمية والذي يعاني منه حوالي ٤٠٪ من النساء في فترة سن الياس.

وفي هذه الفترة بالذات، فان النقص الهرموني لا سيما هرمونات الاستروجين تسارع في فقدان النسيج العظمي ليصبح هشا وضعيفا. ومن هنا تاتي مخاطر الاصابة بكسور الرسغين وعظام الساقين والفخذين. ولا تستغرق طريقة فحص كثافة العظام الا فترة زمنية لا تتجاوز (١٠) دقائق حيث من خلالها يتم التعرف على كثافة النسيج العظمي في مناطق مختلفة من الجسم: العمود الفقري، الفخذان والرسغان حيث ان انخفاض هذه الكثافة يشير الى مقاومة ادنى للعظام للحوادث مما يضاعف من التعرض لاصابات كسر العظام. ولا يتطلب هذا الجهاز اي تحضير مسبق ويعتمد مبدأ عمله على امتصاص النسيج العظمي لاشعة X حيث تكون درجة الاشعاع قليلة ومنخفضة.

ومثل هذا الفحص مخصص عادة للنساء اللواتي يكن اكثر عرضة للاصابة بالكسور لكن الاطباء يؤكدون على ان بعض العوامل المسببة للكسور تبدو واضحة في الاستعداد المسبق لبعض النساء في الاصابة بهشاشية العظام. وبالاضافة الى عامل الوراثة هذا فان الاصابة بسن الياس في مرحلة عمرية مبكرة (قبل ٤٥ عاما) يجعل الاصابة بهشاشية العظام قائمة بقوة اذا لم يتم علاجها .

وبعبارة اخرى يوضح الاطباء ان المعنيين بمرض هشاشية العظام هم النساء في فترة سن الياس واللواتي لا يتناولن علاجا هرمونيا . وقد تبدو بعض الاعراض التي تنذر بالاصابة بهشاشية العظام ومنها الالام الحادة للعمود الفقري وفقدان المتوسط الطبيعي للقامة والناجمة عن تراص فقرات العمود الفقري او كسر في الرسغ وهذه هي الاعراض الاولية للاصابة بهشاشية العظام.

اكثر مرضى السرطان في البلدان العربية يراجعون الطبيب بعد فوات الاوان

ثلث حالات السرطان يمكن تفاديه وثلث يمكن علاجه اذا تم تشخيصه في وقت مبكر والثلث الباقي لا يمكن عمل شيء في صدده. لكن اكثر من ثلثي مرضى السرطان في البلدان العربية يراجعون الطبيب بعد فوات الاوان. ذكر ذلك الدكتور علاء الدين العلوان المستشار الاقليمي للامراض السارية في مكتب منظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط المسؤول عن المنطقة العربية وقال العلوان ان التدخين والعادات الغذائية غير الصحية تعد من اهم اسباب الزيادة الملحوظة في امراض السرطان في العالم العربي. يظهر اثر ذلك في زيادة الاصابات بسرطان الرئة والقولون والثدي.

الوضع العربي

لا توجد معلومات كاملة وموثوقة عن اوضاع امراض السرطان في البلدان العربية لكن الادلة المتوفرة لدى خبراء منظمة الصحة العالمية تشير الى ان السرطان اصبح احد الاسباب الرئيسية للوفاة. تكشف عن ذلك الاحصاءات في بعض البلدان التي اقامت انظمة لتسجيل حالات السرطان في البحرين مثلا والكويت والامارات العربية المتحدة يحتل السرطان المرتبة الثالثة في اسباب الوفيات بالامراض غير السارية بعد امراض القلب والاوعية الدموية والحوادث.

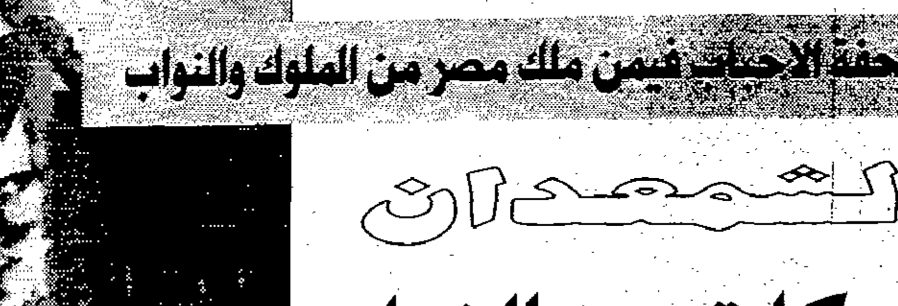
ويلاحظ ان اكثر الحالات انتشارا في المنطقة العربية سرطان الرئة والغدد اللمفاوية والمثانة والمعدة والفم والبلعوم بين الرجال وسرطان الثدي والمثانة والغدد اللمفاوية والرحم بين النساء. كما يلاحظ انتشار انواع معينة من المرض في بلدان مثل المغرب والسودان، حيث تكثر حالات سرطان الخيشوم بين الذكور وسرطان عنق الرحم بين النساء. وفي لبنان لا توجد برامج تسجيل حالات السرطان بين السكان لكن سجلات بعض المستشفيات تشير الى ان سرطان المثانة والرئة والبروستات والغدد اللمفاوية والقولون هي اكثر انواع المرض انتشارا بين الذكور في لبنان، فيما ينتشر سرطان الثدي وعنق الرحم والقولون واللمفاوية والمبيض بين النساء. وساهمت امراض سارية مثل التهاب الكبد «ب» والبلهارزيا في زيادة حالات السرطان في بلدان عربية معينة مثل مصر حيث سجلت الاصابات بسرطان المثانة رقما قياسيا عالميا.

وفي العراق حيث يوجد سجل مركزي للاصابات بالسرطان نجحت الحملة الصحية ضد امراض البلهارزيا في خفض حالات سرطان المثانة. وتكشف احصاءات اعوام ١٩٨٩ و ١٩٩١ عن ان سرطان الرئة لحتل المرتبة الاولى في الاصابات بين الذكور وسرطان الثدي بين النساء.

الرقابة على السرطان

ومعروف ان تحسن الظروف الصحية في المنطقة العربية ادى الى ازدياد متوسط العمر المامول بين السكان، ويتوقع بسبب ذلك استمرار الزيادة في معدلات الاصابات لان السرطان يعتبر عموما من امراض العمر المتقدم ويساهم في الزيادة النسبية للوفيات بالسرطان خفض الوفيات بالامراض السارية والمعدية. ويعتقد بان تردي الظروف البيئية في بعض البلدان العربية لعب دوره في زيادة الاصابات الا ان الادلة لم تتوافر على تاثير العوامل البيئية لحد الان. وذكرت دراسة اعدها الدكتور العلوان وصدرت بالانجليزية بعنوان: «الرقابة على السرطان في اقليم شرق المتوسط Cancer Control in the Eastern Mediterranean» ان جميع البلدان العربية تفتقر الى برامج وطنية شاملة للرقابة على امراض السرطان والوقاية منها. واقر «الاجتماع البلداني الثاني للوقاية من امراض السرطان» الذي عقد في العاصمة العمانية مسقط الشهر الماضي برامج جديدة للوقاية من السرطان ووضع جدولا بالاولويات ومواعيد تنفيذها وطرق متابعتها وتقويمها وركزت البرامج على التثقيف باضرار التدخين والبدانة والتوعية بطرق الفحص الذاتي لحالات الاصابة بسرطان الفم او الثدي او الجلد. ووضعت جداول لمنع التدخين على مراحل في العالم العربي بدءا بالمؤسسات الصحية في ١٩٩٧ ثم جميع مواقع العمل عام ٢٠٠٠. وبحث اجتماع مسقط الجوانب التشريعية الخاصة بفرض ومراقبة تعليمات منع التدخين. وايجاد بدائل اقتصادية في المناطق التي تعيش على زراعة التبغ وانتاج السجائر.

عام ٢٠٠٠ موعد منع التدخين في مواقع العمل في البلدان العربية



وحكايته مع الزمان

«الاسواق - القاهرة

الشمعدانات كانت تشع نورا على المسلمين وتملأ دورهم ومساجدهم بهاء وجمالا واتخذها المسلمون الاوائل لانارة الطريق وتزيين الاماكن فاخذ نورها يتلألأ مع نور الحق الذي انبعث يبدد الظلام في الجزيرة العربية وما حولها. «طور.. وحسكة.. طرباج.. منارة» اسماء استعملها العرب عبر العصور للدلالة على الشمعدان والعرب لم يبتكروا الشمعدانات ولكنهم ورثوها عمن سبقهم ثم طوروها من حيث الشكل والزخرفة والكتابة.



● رقصة الشمعدان من الرقصات الشعبية في مصر

الشمعدانات الاسلامية كانت تعتبر من الهدايا التي يتبادلها الحكام والسلاطين في البلاد الاسلامية

وحتى نتعرف على تاريخ الشمعدان ومظاهر تطوره عبر العصور المختلفة وملامح الشمعدانات المصرية التقينا مع الدكتورة عزة فاضل استاذة التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة - بدأت حديثها بتعريف لفظ «الشمعدان» بانه يتكون من شقين الاول «شمع» وهي كلمة عربية معروفة والشق الثاني «دان» وهو لفظ فارسي معناه مكان اي ان الكلمة تعني المكان الذي يوضع فيه الشمع.

مظاهر تطوره

اول مظهر لتلك الشمعدانات هو ما جاء على هيئة مشعل قد غمس طرفه العلوي في الشحم او الشمع ثم تطور هذا الشكل فالصق قرص من المعدن او الخشب في اسفل الشمعة وذلك لكي تثبت عليه الشمعة وتتلقى في الوقت نفسه ما ينصهر منها بالاضاءة بعدها اتخذ هذا الشكل صورة جديدة هي استبدال القرص سالف الذكر بكوب صغير توضع فيه الشمعة ثم ادخلت على هذا الشكل الاخير تطورات انتهت الى الشكل المعروف الان للشمعدان.

وتضيف الدكتورة عزة ان اقدم اشارة الى استعمال الشمعدان ما عرف من ان النبي موسى عليه السلام - كان قد امر بعمل «شمعدان» من الذهب المطروق مقداره عبارة عن وزنه ذهبا لوضعه في الهيكل.

وقد كان هذا الشمعدان يتكون من قاعدة عليها عمود طوله حوالي ستة اذرع واشارت التوراة في سفر الخروج «الاصحاح الخامس والعشرون» الى هذا الشمعدان باسم «المنارة». كما قيل ان سيدنا سليمان - عليه السلام - وضع في معبده عندما بناه عشر شمعدانات من الذهب كل خمسة منها في جانب من جانبي المكان المقدس.

ولقد حملت تلك الشمعدانات ضمن ما حمله من اشياء مسلوبة الى روما عندما خرب الامبراطور الروماني تيتوس بيت المقدس.

اما في العصرين اليوناني والروماني فنجد ان الكلمة الافرنجية Candle Stick تعبر عن الشكل الذي اتخذته الشمعدانات في تلك الفترة فقد كان اغلبها يشبه الى حد كبير - العصا ذات الطرف المدبب ويعتبر هذا الشكل من الشمعدانات هو الخطوة الاولى نحو فكرة الشمعدانات ذات الفجوة الخاصة بوضع الشمعة.

وتشير ايضا - الى ان الشمعدانات ذات الافرع المتعددة في العصور السابقة للاسلام بدليل وجودها مصورة على قوس تيتوس في روما وفي بعض الاثار التي وجدت في الكهوف الرومانية.

ونلاحظ دائما ان المسلمين استفادوا من فنون الامم التي اخضعوها لسلطانهم ولم يتعرضوا لها بما يتعارض وبينهم الجديد لان التغيير السياسي لا يتبعه حتما تغيير في الفن.

وتشير د.عزة ان شمعدانات الفترة السابقة على الفتح العربي كانت على مستوى فني عظيم واغلب الظن انها حافظت على ذلك المستوى على يد العرب ومصر كانت جزءا من الدولة الاسلامية الموحدة.

وقد اشارت الكتب العربية القديمة الى ما كان يستعمله اجدادنا المسلمون من ادوات الاضاءة فذكروا المشاعل والفوانيس والتنانير والقناديل والشمعدانات.

اسماء عديدة

وقد استخدم المسلمون - عبر العصور - الفاظا مختلفة للدلالة على الشمعدان فقد استعمل لفظ «تور» منذ بداية العصر الاسلامي فقد جاء على لسان الفضل بن الربيع ان الخليفة محمد الامين عندما طلب منه احضار ما في الخزائن حين توليه الخلافة بعد ابيه سنة ١٩٣ هـ انه وجد الف تور للشمع.

ثم استعملت تلك الكلمة في مصر خلال العصر الفاطمي حيث ذكر الابشيهي ان «الافضل» لما مات في سنة ٥١٥هـ خلف من بعده اشياء كثيرة عظيمة من بينها ثلاثمائة تور من الذهب واربعة الاف تور من الفضة.

ثم شاعت هذه اللفظة بعد ذلك حتى ذكرها ابن جبير عدة مرات في خلال حديثه عن رحلته التي بدأ القيام بها في افريقيا واسيا سنة ٥٧٨هـ اثناء حديثه عما كان يعمل في المسجد الحرام احتفالا بشهر رمضان المعظم قال «واحضر الشمع في اتوار صفر» كما ذكر ايضا انه كان يوجد امام الروضة الشريفة صندوق كبير للشمع والانوار التي توقد كل ليلة.

اما الحسكة فهو لفظ كما يقول المعجم الجامع - مغربي الاصل - دخل حين مجيء الفاطميين الى مصر ولقد ذكره الادريسي اثناء وصفه لجامع قرطبة حيث قال: انه كان يوجد على شمال المحراب في هذا الجامع بيت فيه عدد وطشوت ذهب وفضة وحسك وكلها لوقيد الشمع في كل ليلة من ليالي شهر رمضان المعظم، ولم يقتصر استخدام اللفظ على الانواع النحاسية من الشمعدانات فقط بل استعمل ايضا للدلالة على الانواع البللورية منها كما ذكر ابن الخطيب.

اما «الطرباج» فهو يعبر عن نوع معين من الشمعدانات وهو الشمعدان ثلاثي الارجل والمصنوع من الخشب.

كذلك فقد استعمل لفظ «منارة» في العصر الاسلامي للدلالة على الشمعدان حيث ذكره المقريزي اثناء حديثه لما كان يصنع في سوق الكفتيين من عدد والات.

وقد قام علماء الحملة الفرنسية باعطاء وصف مفصل لها وهي انها عبارة عن شمعدان كبير الحجم يتكون من ثلاث طبقات يعلو بعضها البعض الاخر طبقة تعلو التي اسفلها وتكون اصغر منها في القطر، وبكل طبقة من هذه الطبقات اماكن خاصة يثبت بها الشمع وجميع هذه الطبقات محمولة على عمود له ثلاثة ارجل.

وتشير د/عزة الى انه قد جاء في مخطوط بدار الكتب المصرية مصور عن مخطوطة سوهاج ليوسف الملواني «تحفة الاحباب فيمن ملك مصر من الملوك والنواب» في معرض الحديث عن مخلفات الرسول عليه السلام - انه كان بينها تنور من حجارة.

ومن الضروري ان هذه الانوار تطورت تطورا كبيرا في العصر الاموي حتى انها اصبحت في العصر العباسي تصنع من الذهب الخالص، فقد جاء في وصف الاحتفال بزواج الرشيد في بغداد سنة ١٦٥ هجرية انه قد اوقد بين يديه في تلك الليلة شم العنبر في اتوار الذهب.

الشمعدان هدية الحكام

الى جانب استعمال الشمعدان في العصر الاسلامي في اضاءة الطريق اثناء السفر ليلا وفي اثناء الاحتفالات المختلفة كذلك في رمضان كان الخطيب يلقي خطبته من على المنبر وسط نفر يمسكون الشمعدانات في ايديهم.

ومما هو جدير بالذكر ان الشمعدانات الاسلامية كانت تعتبر من الهدايا القيمة التي يتبادلها الحكام والسلاطين في البلاد الاسلامية، فقد ذكر ابن اياس في «بدائع الزهور في وقائع الدهور «ان احدى ملكات اليمن اهدت الى الملك الكامل محمد (في العصر الايوبي) شمعدانا من النحاس يخرج منه عند طلوع الفجر شخص من نحاس لطيف الخلقة يخاطب الملك قائلا: صبحك الله بالخير، قد طلع الفجر او يصدر صفيرا هذا معناه.

وقد اهتم سلاطين المماليك بامر الحرمين الشريفين وكانوا يوقفون الشمعدانات على الحرمين الى جانب وقف بعض الشمعدانات لتوضع في محراب المساجد كالشمعدان الذي اوقفه «شادي بن شيركوه» احد امراء دمشق ليوضع في محراب مسجد ابن طولون.

وقد لعبت الكتابة دورا مهما على اوجه الشمعدانات خلال العصور الاسلامية ففي العصر الفاطمي زينت الشمعدانات بانواع مختلفة من الخط الكوفي البسيط ذي النهايات المتقنة ثم الخط الكوفي الذي زينت نهاياته بشكل الخطاف ثم الخط الكوفي المورق.

ولم تقتصر اهمية تلك الكتابات على ما تحمله من جمال بل تضمنت ايضا نصوصا دعائية وابياتا من الشعر بالاضافة الى ما تضمنته من توقيعات الصناع الذين قاموا بصنع التحفة.. ثم ظهر الخط النسخ على شمعدان العصر الايوبي والذي استمر في العصر المملوكي وسار جنبا الى جنب مع الانواع المتطورة من الخط الكوفي مثل الكوفي المزهر والخط الكوفي المضفور.

وقد تطور هذا الخط النسخ تطورا كبيرا فقد ظهرت على اوجه بعض الشمعدانات التي ترجع الى تلك الفترة خطوط اتخذت من حروفها اشكال رؤوس آدمية بل تطور هذا العنصر فاتخذت حروفه القائمة اشكال رؤوس ادمية كاملة، وحروفه الصغيرة اشكال حيوانات وطيور.. بالاضافة الى ما اتخذته الكتابات النسخية في اواخر العصر المملوكي، وخاصة في عهد السلطان قايتباي بحيث تبدو وكانها طرفا مقص..

كذلك فقد لعبت الزخارف النباتية والهندسية والحيوانية دورا بارزا في زخرفة الشمعدان فظهرت الزخارف النباتية على الشمعدانات التي ترجع الى العصر الفاطمي وكلها محورة عن الطبيعة تحويرا مناسبا لما كان موجودا في ذلك العصر متاثرا بالفن القبطي.

اما في العصر الايوبي فظهرت اشكال من فروع متموجة تخرج منها اوراق ظلت سائدة في بداية العصر المملوكي ثم حدث فيها تغيير جاء نتيجة لتاثير الفن الصيني الذي اثر في معظم فروع الفنون الزخرفية، فاصبحت اقرب لتمثيل الطبيعة عما كانت من قبل.

كذلك ظهرت الزخارف الهندسية في اشكال نجمية ودوائر ومعينات وحبات لؤلؤ وصارت على هذا النحو في العصر الايوبي والمملوكي ولكنها اصبحت اكثر اتقانا واضيف عليها في العصر المملوكي اشكال تشبه الحروف الافرنجية بالاضافة لتطور الاشرطة المجدولة وتعقيدها.

ولم تظهر الزخارف الادمية والحيوانية الا على تلك الشمعدانات التي ترجع الى العصر الايوبي فظهرت في العصور الآدمية مناظر في الحياة اليومية سواء المتعلقة ببلاط الحكام او الصيد او الطرب والموسيقى اما صور الحيوان في ظهرت في اشرطة احيانا متواجهة واحيانا اخرى متدابرة.

وظل هذا الاسلوب في رسم الصور الآدمية والحيوانية في بداية العصر المملوكي حتى اوائل القرن الرابع عشر ثم تغيرت تلك الزخارف بعد ذلك واختفت الصور الآدمية بينما اصبحت الرسوم الحيوانية اكثر تمثيلا للطبيعة.

الشمعدانات المكفتة

وقد استخدم المسلمون اساليب مختلفة في زخرفة اوجه تلك الشمعدانات فظلت طريقة الحفر التي كانت معروفة قبل العصر الاسلامي هي نفس الطريقة التي استخدمت في العصر الفاطمي، واضيفت اليها طريقة الحفر البارز ثم ظهرت على شمعدانات العصر الايوبي طريقة التكفيت بالفضة والتي استمرت سائدة في العصر المملوكي واضيف اليها التكفيت بالذهب ايضا واستعمل كذلك التكفيت بالنيلو الاسود، بالاضافة الى استعماله في ارضيات الزخارف لابراز الزخارف المكفتة واضفاء البريق واللمعان عليها.

وقد ظهرت طريقة الزخرفة بالتكفيت لاول مرة في مصر والشام في العصر الايوبي واستعمل العرب الفاظا اخرى مختلفة للفظة «التكفيت» تبعا للبلاد والعصور المختلفة مثل «التلبيس، الترجيح، التركيب، التزيل...» واقدمها عندهم (التطبيق) والتي استعملت في العصر العباسي.

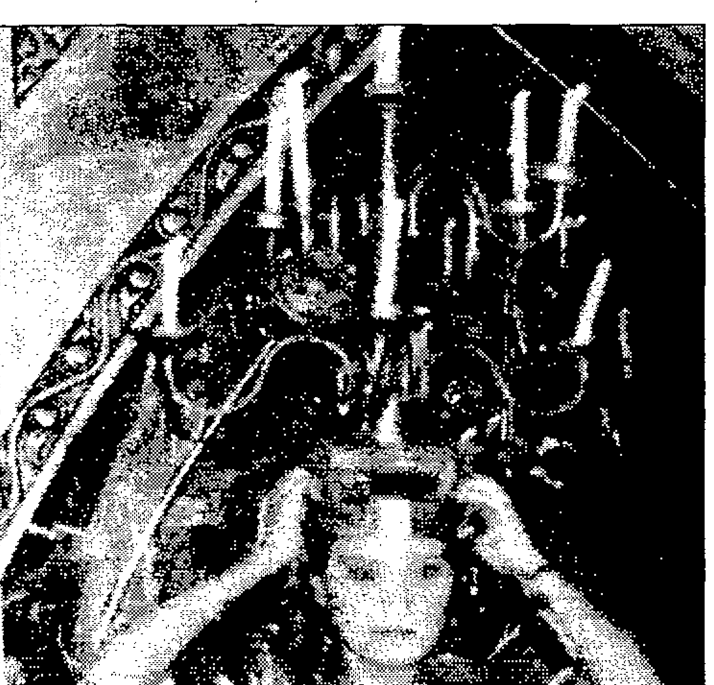
اما في مصر فكان يتم عمل اسنان بواسطة قلم خاص يسمى قلم التسنين على الرسوم المراد تكفيتها ثم تطرق الاسلاك الرقيقة من فضة وذهب بين الاسنان التي تعمل على التصاقها تماما بالتحفة وكان لصاحب التكفيت انواع اخرى من النقوش تعمل على توضيح الخطوط الرقيقة التي لا يمكن توضيحها بالتكفيت فقط كتقاطيع الوجه واللحى والشعر وطيات الثياب في الرسوم الآدمية ثم اظهار تفاصيل الجسم في الزخارف الحيوانية.

وكان هذا العمل يتم بواسطة عملية «الحز» ثم ملء «الحزوز» بمادة النيلو السوداء (خليط من النحاس والرصاص والكبريت والنشادر).

وهكذا حافظ العرب والمسلمون على ما ورثوه من الشمعدانات وطوروها من حيث الشكل والزخرفة والكتابة حتى اصبحت تحفة للناظرين تجسد على مر الزمان روعة الفن الاسلامي وعظمته.

الرقص بالشمعدان

ومن اغرب واطرف استخدامات الشمعدان في مصر عندما لجات قدامى الراقصات في بدايات القرن العشرين بابتكار رقصة الشمعدان واصبحت من الرقصات التي كانت تميز عددا محدودا من اشهر راقصات مصر وكانت تحية كاريوكا اخرهن وان كانت نجوى فؤاد حاولت ان تنضم الى صف الماهرات من الراقصات المشهورات بالرقص بالشمعدان الا انها لم تحقق نجاحا يذكر.. واختفى الرقص بالشمعدان واصبحت راقصات الزفة في الافراح يستخدمنه وهن شبه واقفات ودون الرقص به.



«طور» «الحسكة» «الطرباج» «منارة» اسماء متعددة للشمعدان

من قصور الحكام والسلاطين الى رؤوس الراقصات

صديقات يهوين جمع العملات

الصداقة حين وجدت ان جاز التعبير فلانها اسمى العلاقات بين الناس، لان من الواجب ان تكون بعيدة كل البعد عن المصلحة الشخصية، وتصب في باب الانسانية والعالم الروحاني، بعيدا عن المحسوسات وعن عالم المادة، وحين يستغل البعض اسم الصداقة بهدف تحقيق مآرب شخصية فانه لا يقدر الصداقة ولا يرتقي الى مكانتها.

ولقد لفت انتباهي في عدد من الصحف والمجلات العربية بعض الفتيات ينشرن صورهن الجميلة ويطلبن المراسلة من الجنسين ويفصحن عن هواياتهن التي من بينها جمع العملات.

احد الاصدقاء اعرفه معرفة جيدة واثق في كلامه قال لي انه فتن في صورة احداهن، ولشدة جمالها من خلال الصورة المنشورة، فانه لم يتردد مطلقا في الكتابة اليها في احدى الدول العربية، واعرب عن سعادته الفائقة حين وصله الرد منها، وصورتها ملونة هذه المرة، وتاه في حلاوة الصورة ولم ينتبه لما ينتظره، فالانسة تطلب منه ارسال عملات بلده، بجميع فئاتها على ان ترسل له بدورها في رسالتها القادمة جميع فئات عملة بلدها.. وفعل صديقنا ذلك، فارسل اليها العشرين دينارا والعشرة والخمسة والدينار ونصفه، وكاد ان يرسل العملات المعدنية لكنه ارجا ذلك للرسالة القادمة، ومنذ ذلك الحين لم يصله رد فتاته الحسناء، فاستغرب الامر واخبرني بما حدث معه، فطلبت منه ان اقرا رسالتها، وفوجئت بانها ارسلتها مطبوعة ومصورة وفي اعلاها كتب ما يلي: الى الصديق/ الصديقة.. وبعد هذه النقاط كلمتي المحترم/ المحترمة، بما يدل ان هذه الورقة المصورة سترسل الى العشرات وربما المئات ممن سيكتبون لها.. وعنوانها كان على احدى الشركات، فادركت ان في الامر مقلبا ما.. واستعنا باحدى الطرق وجلبنا رقم هاتف تلك الشركة في تلك الدولة، وتم الاتصال هاتفيا، فعلمنا ان هذه الفتاة لا تعمل في الشركة ولكنها تركت عنوانها على عنوان الشركة لمدة شهر فقط بعدة حجج جعلت السكرتارية هناك يستقبلون الرسائل الواردة اليها، وجاءت واخذت كل الرسائل دون ان تعود اليهم او ان تترك عنوان ومكان اقامتها، عندئذ اتضحت الصورة، فلو ارسل كل شاب مفتون بجمال صورتها، وربما كانت صورة مزيفة، جميع الاوراق النقدية لعملة بلده، فانها ستجني ثروة جيدة في غضون ايام فقط مسافة البريد، وهذا ما وقع فيه صاحبنا من شرك نصب له كغيره.

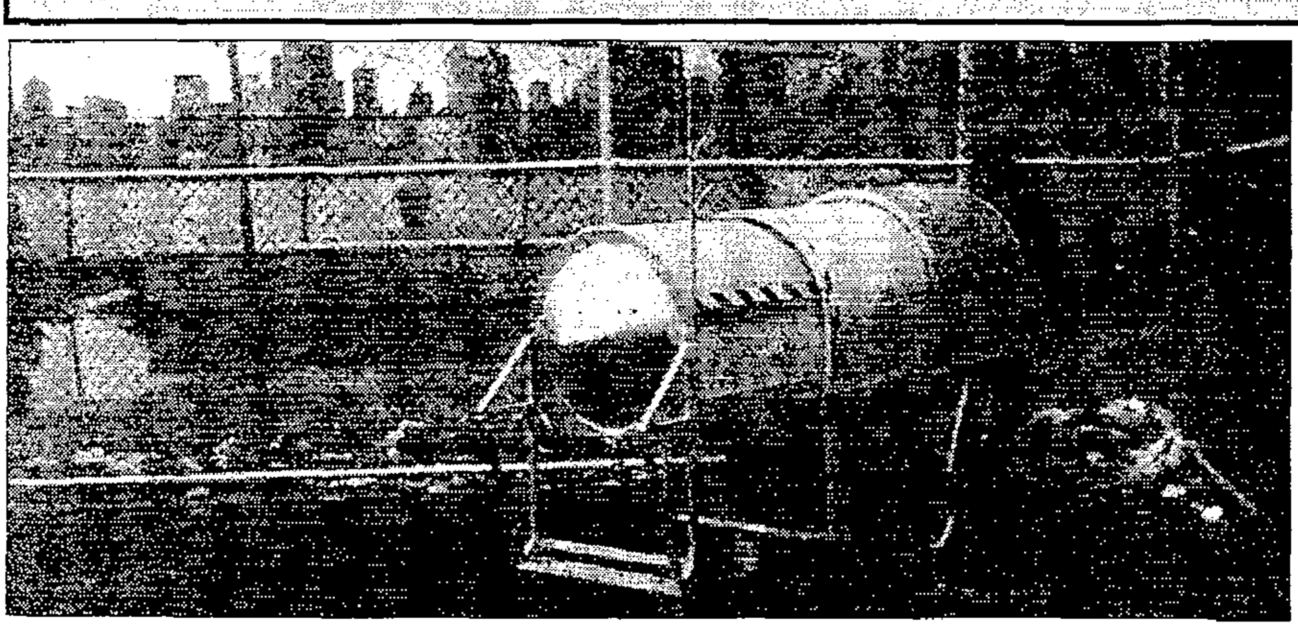
انها لعبة هواية جمع العملات، فمن يؤمن بالصداقة عليه ان لا يراسل من يهوى جمع العملات، لان الصداقة علاقة روحانية لا علاقة مالية، فالحذر ايها الشباب هواة المراسلة من الوقوع في كيد فتيات يهوين جمع العملات، ولا تغرنكم صورهن الحسان.. وعوضكم على الله!!

□ محمود الداوود

«في النهار» لجمع الادوات المستهلكة والامتعة القديمة و«في الليل» للنوم

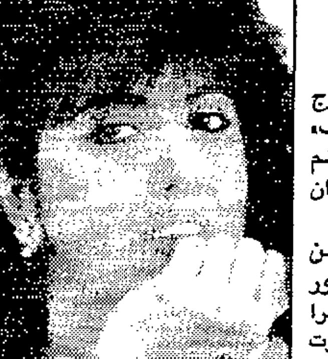
فنان بولندي يصنع ويطور «عربة للمتشردين» في الولايات المتحدة

نجح الفنان البولندي الاصل والاميركي الجنسية كرزيشتوف فوديشكو البالغ من العمر ٥٢ عاما والذي يعيش حاليا في نيويورك في تطوير «عربة للمشردين «من هم بدون مأوى» لتسهيل الحياة بالنسبة لهؤلاء الفقراء والذين يشكلون نسبة كبيرة في الولايات المتحدة والذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء لعدم توفر اماكن اقامة خاصة بهم. وقام بصناعة وتطوير «عربة المشردين» هذه من الاسلاك الشبكية (الشباك والسلات المصنوعة من الاسلاك المعدنية) والواح الصفيح المستعملة والزجاج غير القابل للكسر ولا تتطاير شظاياه في حالة تعرضه للكسر، حيث استخدم خيالاته الفنية وخبراته الطويلة في هذا المجال لتصنيع وتطوير عربة متعددة الاغراض والاهداف لمساعدة المشردين. فقد اصبح بامكان هؤلاء المشردين استخدام هذه العربة كوعاء ضخم وكبير لجمع الادوات المستهلكة والامتعة القديمة في ساعات النهار، وكاماكن للنوم والراحة والقيلولة اثناء ساعات الليل. وفي الواقع ان الفنان البولندي الاصل اراد من وراء هذا الانجاز وهذا الاختراع الجديد والعجيب «ضرب عصفورين بحجر واحد» فهو بالاضافة الى كونه قد قدم خدمة ومساعدة جليلة وكبيرة للمشردين ولاولئك الذين يفتقرون الى اماكن اقامة دائمة لهم فانه حقق ايضا من ورائه هدفا سياسيا واجتماعيا حيث نجح في تسليط الاضواء على مدى قسوة وجبروت المجتمع الاميركي، والمعاناة الكبيرة التي يواجهها الفقراء والمشردون الذين يقدر عددهم بمئات الالاف والذين حرموا من كل مقومات العيش. وقد حظيت «سيارة وعربة المشردين والمحرومين» باهتمام العديد من الجمعيات والمنظمات الانسانية والمهتمين بعالم الفن والفنون في العالم وتقدم العديد من مسؤولي هذه الجمعيات والمنظمات بطلبات لشراء هذه التحفة الفنية وهذا العمل الفني الرائد وعرضها في المتاحف الفنية وقام الفنان البولندي فوديشكو بالفعل بصنع عدة نماذج لعربته الجديدة وقام ببيعها لمتاحف ودور الفنون في كل من مدينة ليون وجنيف مقابل خمسة وسبعين الف دولار للتصميم الواحد او للعربة الواحدة وهو يعتزم الاتفاق مع احد المصانع لانتاج وتصنيع كميات كبيرة من هذه السيارة لوضعها تحت تصرف المشردين مقابل اجور زهيدة للغاية.



● العمل الفني الرائد للفنان البولندي الاصل فوديشكو والذي اطلق عليه اسم «سيارة وعربة المشردين».

فيلم «عش الغراب»



يستعد حاليا المخرج السينمائي «سمير سيف» للبدء بتصوير فيلم سينمائي جديد بعنوان «عش الغراب».

الفيلم يضم عددا من النجوم منهم الفنان نور الشريف والفنانة يسرا والفنانة مادلين طبر وعزت ابو عوف ومصطفى متولي ومحمود قابيل.

● مادلين طبر



المطرب محمود انور









وصل الى عمان المطرب «محمود انور» وذلك للبدء باطلاق البومه الجديد والذي يضم سبع اغان من الوان غنائية مختلفة.

كما انه يستعد لتصوير بعض الاغاني باسلوب الفيديو - كليب ويسعى لاتفاق مع بعض المخرجين المشهود لهم بالكفاءة في هذا المجال.

● المطرب محمود انور

سهرة «يا مالك قلبي»

حول مشكلات الشباب النفسية والاجتماعية والتحولات التي تصيب شخصياتهم في هذه المرحلة، تدور احداث السهرة التلفزيونية «يا مالك قلبي».

السهرة كتبها واخرجها د. عصام الشماع ومن بطولة «روجينا» وشريف منير» واحمد خليل» وصفاء جلال».

● روجينا

محسنة توفيق في فلسطين

اشترت الاذاعة الفلسطينية في غزة حق بث مسلسل «الخرز الملون» الذي سبق وان اذاعته «صوت العرب» وهو عمل يتناول القضية الفلسطينية من خلال مواطنة هربت من فلسطين في اعقاب نكسة ١٩٦٧ وجاءت الى مصر وعملت في الصحافة.

المسلسل من بطولة «محسنة توفيق» و«محمود الحديني» ومن اخراج «عصام لطفي».

● محسنة توفيق

بفيلم غنائي «نريد لنا كوكب»

الاردن شارك مع ٢٨ دولة في مهرجان القاهرة الدولي السادس لسينما الاطفال

القاهرة - رويتر - يشارك ١٤٢ فيلما من ٢٩ دولة من بينها الاردن في مهرجان القاهرة الدولي السادس لسينما الاطفال الذي بدأ يوم الاحد الماضي ويستمر الى الثالث من اذار.

يقام المهرجان في قاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في مدينة نصر وتتوزع الافلام المشاركة فيه على اربعة اقسام هي الافلام الروائية والقصيرة والتلفزيونية والرسوم المتحركة.





● المخرجة ليالي بدر

ويتضمن الحفل «باليه» للاطفال من تصميم الباليرينا مايا سليم واخراج محسن حلمي وديكور اشرف نعيم.

وتعقد في اطار المهرجان ندوات ثقافية من عناوينها «ابتكار شخصية عربية للرسوم المتحركة» وقناة الاطفال التلفزيونية وتحديات القرن الحادي والعشرين» و«الحكايات الشعبية في سينما الاطفال» و«الشخصية الكرتونية للاطفال».

وتتوزع عروض الافلام المشاركة على تسع دور عرض سينمائية وحدائق عامة ومكتبات للطفل ومدارس في مناطق شعبية.

وقال سعدالدين وهبة رئيس المهرجان: ان المجلس العربي للطفولة والذي يقام المهرجان تحت رعايته برئاسة الامير طلال ابن عبدالعزيز سيمنح ١٠٠ الف جنيه (الدولار ٣,٤ جنيهات) هذا العام بدلا من ٥٠ الف جنيه العام الماضي للافلام الفائزة في اقسام المهرجان الاربعة.

وستمنح ادارة المهرجان ١٢ جائزة لافضل الافلام المشاركة بالاضافة الى جائزتي لجنة التحكيم للسينما والتلفزيون وجائزة لجنة تحكيم الاطفال وكلها للاعمال التي لم تشارك من قبل في مهرجانات دولية او محلية.

لسوريا ثلاثة افلام ويشارك الاردن بفيلم واحد غنائي هو «نريد لنا كوكب» وللكويت فيلمان.

وفي المهرجان فيلم واحد من انتاج المملكة العربية السعودية هو «نوح عليه السلام» للمخرج المصري محمد حسيب وهو حاصل على الجائزة التقديرية في العام الماضي من مهرجان القاهرة للتلفزيون.

وبالنسبة للمشاركة المصرية هناك ١٠ افلام لم تشارك في مهرجانات دولية سابقة.

وهناك خمسة افلام تسجيلية مصرية اضافة الى مسلسلين تلفزيونيين.

وتشارك الولايات المتحدة باكبر عدد من الافلام في المهرجان اذ تصل افلامها الى ١٣ فيلما.

من ضيوف المهرجان المخرجة السورية ليالي بدر والموزعة السينمائية اللبنانية هيام صليبي وتوما جميل مدير العلاقات الثقافية الخارجية في الاردن والمخرج الكندي راندي براتشو وبيير نيلسن مستشار معهد سينما الاطفال الدانمركي والمنتجة السينمائية البريطانية بريانا بركينز.

من الافلام المشاركة ٣٩ فيلما سبق ان مثلت بلادها في مهرجانات عالمية لسينما الاطفال وحصل بعضها على العديد من الجوائز، وللهند نصيب الاسد اذ تشترك بستة افلام سبق ان حصلت على شهادات وجوائز تقديرية.

جناح خاص للكاتبات الجدد في معرض القاهرة

القاهرة - خصصت ادارة معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي بدأ يوم السبت الماضي جناحا خاصا يحمل اسم «ابداعات جديدة» لابراز اسهامات الكاتبات الجدد في مصر في مجالات الشعر والقصة والمسرح والنقد.

التجربة التي تدير نشاطها الشاعرة سهير المصادفة هي الاولى من نوعها في المعرض.

وكانت ادارة المعرض خصصت في دورات سابقة جناحا اطلقت عليه اسم (سراي المرأة) اهتم بالكتابة النسائية بشكل عام ولم يركز على الكاتبات الجدد كما هو الحال في جناح هذا العام.

ويشهد جناح «ابداعات جديدة» ندوات ثقافية وفكرية عن الادب والثقافة وقضايا المرأة ومن عناوينها «المرأة المبدعة ومعوقات العمل».

كما تقام ندوات لمناقشة اعمال شعرية وقصصية صدرت مؤخرا لكاتبات شابات (من ٢٥ الى ٣٥ سنة) ومنها مجموعة «نحت متكرر» لمي التلمساني وجدائل التيه» لنجوى شعبان ومخشب ونحاس» لسمية رمضان وديوان «صمت قطة مبتلة» لفاطمة قنديل. ويشارك نحو ٢٤٠٠ ناشر من ٧٦ دولة عربية واجنبية في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي تستمر فعالياته عشرة ايام.

اليوم.. افتتاح معرض «هيمت محمد علي» في دارة الفنون

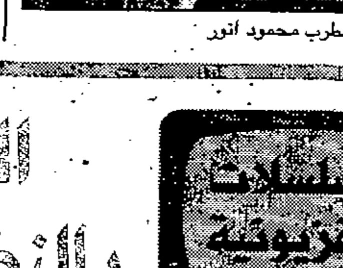


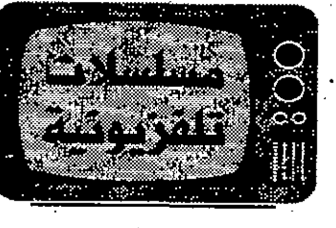


● من لوحات المعرض

يفتتح اليوم في دارة الفنون معرض الفنان العراقي «هيمت محمد علي» بعنوان «تأملات روحية» وذلك في تمام الساعة السادسة مساء وعن اعماله يقول الراحل جبرا ابراهيم جبرا: (الطاقة التي تستمر في تفجرها في كل صوب في لوحات «هيمت محمد علي» تتنوع باستمرار ضمن وحدتها البدائية الاصيلة. فتتقاذف بغزارتها في انساق تبقى دائما مثيرة للعين والعاطفة لتعود فتتقاذف من جديد فيما يشبه الموسيقى حيث يكون الاضطراب والفوضى والتصارع بعضا من التناغم النهائي في ابداع الفنان).

هذا ويستمر المعرض حتى ١٩٩٦/٣/٢٨.





التلفزيون الاردني مطالب بالنظر حوله والاستفادة من تجاربه

ستة اعمال واكثر هي حصيلة انتاج التلفزيون الاردني لشهر رمضان المبارك. وهذه الحصيلة تراوحت في نتائجها بين الغث والسمين.. الا ان نسبة الغث كانت هي الاعلى قياسا لما كنا نتمناه على التلفزيون الاردني.

والغريب ان احدا من جملة هذه الاعمال بغض النظر عن موقعه في التصنيف لم يترك اثره عند المشاهد.. وان كانت في بعضها لامست اهتمام الخاصة سواء بداعي الاستفادة او حب الاستطلاع.

● المخرج صلاح ابوهنود

● المخرج سعود الفياض

ويشكل عام لم تكن البرامج المعروضة على مستوى يحقق الغرض بالمتابعة الجماهيرية بالمعنى المألوف والاسباب كثيرة وموجبة يمكن ايجازها بالتالي:

- ان ايا من هذه الاعمال ورغم الاسماء الكبيرة التي حملها بعضها والتي هي اسماء جديرة بالتقدير والاعتزاز لم تكن على تلامس حقيقي ومباشر مع واقع المشاهدين وتطلعاتهم في مثل هذه الفترة بالذات ولذا وامام ازدحام المحطات القريبة والبعيدة ببرامج جيدة ومذهلة عطلت على هذه الاعمال حصتها في المشاهدة لوجود المنافس الاقوى والاقرب الى المشاهدين.

- ان بعض هذه الاعمال كانت من الاسفاف والاستهتار بمشاعر الناس الى درجة لا تصدق حتى ان احد هذه البرامج والذي يحمل عنوان «محطة ٢٠٠٠» قذف في وجه المشاهدين بطريقة اقرب الى التعذيب والانتقام منها الى التهذيب والاحترام.

- فيما عدا عملين لكاتبين ومخرجين مميزين وهما «وشم على جدار الزمن» و«دومة بني هلال» وعمل ثالث تميز بالحميمية وهو «اخطاء مقصودة» بقيت الاعمال الاخرى دون المستوى من حيث الفكر والمضمون وكانت اقرب الى السلق والتمرير منها الى الجدية والجد بغض النظر ان كانت هذه الاعمال قصد بها ان تكون كوميدية او تراجيدية او نوعا جديدا لم نسمع به من قبل.

- لعل تميز هذه الدورة الرمضانية بهذا الحشد الضخم والمتوالي من الاعمال التاريخية والذي لم يتخلله عمل درامي واحد حديث اثقل على قدرة المشاهد في المتابعة وجعله يكتفي بالقليل عوضا عن الكثير الذي ان زاد عن حده انقلب الى ضده.

- ان هذا الكم من الاعمال الاردنية بغض النظر عن درجاته وتصنيفاته يسجل بالعرفان والتقدير للتلفزيون الاردني الذي اتاح الفرصة للانتاج الاردني ان يأخذ فرصته في بيته ومؤسسته كوضع طبيعي وحالة صحية نرجو ان تستمر على مدى الفصول وان لا تقتصر على مناسبة بعينها. الا ان هذا التقدير والعرفان لا يعفيان مؤسستنا الرائدة من الملاحظات الواردة اعلاه. كما لا يعفينا عن التساؤل الحار والموجع.. لماذا لا تكون جميع الاعمال المنتجة على مستوى رفيع من الجودة والابداع؟ ومن المسؤول عن بعض هذا التسيب الذي يسيء الى شرف الفن الاردني بانتاج اعمال بدائية وفجة كانت مثار استهجان الشارع الاردني لكونها استخفافا بقيمة المشاهد وعقليته او نحن اعلم من غيرنا ان المشاهد الاردني انكى واخطر مشاهد عربي على الاطلاق، وهذا ما كان يجب ان يوضع في اولويات القائمة عند انتقاء البرامج لهذا المشاهد الا اذا كان من ينتقي هذه البرامج لم يرق الى هذا المستوى من الوعي العام وهنا ينتقي العذر ويصبح المثل القائل «عذر اقبح من ذنب» منطبقا وهذه المقولة.

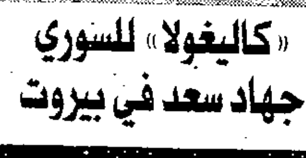
قد يكون في حديثي الكثير مما يوجع القلب ويغضب البعض.. لكنه الوجع الدائم والحرص المستمر على ما تبقى لهذا الفن من اشراقة نحرص على ان لا تنطفيء جذوتها في زمن نحن احوج ما نكون فيه الى نهضة فنية جديدة تخرجنا من اطار التقوقع الذي فرض علينا فرضا فيتنافى النتيجة نبحث عن المخرج.

لا نطلب من مؤسستنا الرائدة صنع المعجزات.. لكنه طلب واقعي وبسيط وهو ان تنظر حولها وتستفيد من تجاربها وتخطط بحسابات دقيقة لما يمكن ان تقدمه من اعمال هي اولا واخيرا عنوان هذا الوطن واسمه الكبير.

■ رياض سيف
كاتب تلفزيوني

● مشهد من تحضيرات «محطة ٢٠٠٠»

● مشهد من «وشم على جدار الزمن»



«كاليغولا» للسوري جهاد سعد في بيروت



● جهاد سعد

تقدم فرقة «المسرح القومي» السورية مسرحية «كاليغولا» للكاتب الفرنسي البير كامو على خشبة مسرح المدينة ابتداء من الثاني من آذار وحتى ١٤ منه.

والمسرحية من اخراج الفنان المعروف جهاد سعد. وقد فازت بالجائزة الاولى في مهرجان قرطاج للفنون المسرحية عام ١٩٩٥ في تونس.

ويتناول النص الذي كتبه كامو اثناء الحرب العالمية الثانية احداثا تاريخية وقعت في عهد الامبراطور الروماني كاليغولا الذي حكم في القرن الاول الميلادي امبراطورية تمتد من الفرات حتى الجزر البريطانية.

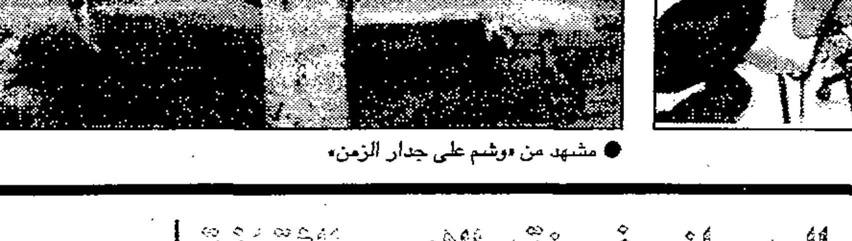
واراد كامو لنصه ان يكون بمثابة صرخة في وجه الحاكم المطلق الذي يؤدي حلمه الشخصي الى هلاك البشرية.

ويشغل جهاد سعد حاليا منصب مدير «المسرح القومي» السوري.

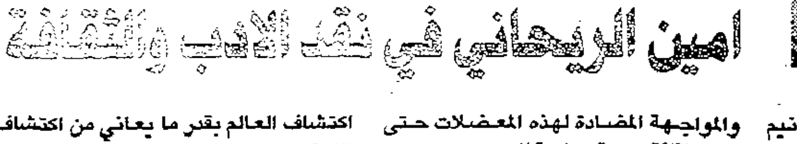
حررت ادارة التفتيش في الرقابة على المصنفات الفنية في مصر اكثر من محضر لموزع الفيلم السينمائي «الرجل الثالث» على اشرطة الفيديو لمخالفته لقرارات الرقابة على المصنفات بحذف عدد من المشاهد التي تثير الجماهير وكذلك بعض العبارات الحوارية التي جاءت على لسان ابطال الفيلم. وكانت الدكتورة درية شرف الدين قد ابدت للرقباء بعد مشاهدتها اشرطة الفيديو بعض الملاحظات ووجهت لهم اللوم لموافقتهم على عرض بعض المشاهد.

في نفس الوقت قامت شرطة المصنفات الفنية بتحرير محضر لموزع الفيديو للفيلم وحولته لنيابة الاداب لخروجه على المصنفات الفنية وعدم حذف المشاهد التي طلبت حذفها من الفيلم.

وقد صادرت شرطة المصنفات العديد من النسخ التي كانت معدة للتوزيع ولم يتم حذف المشاهد التي طلبتها الرقابة منها.



اصدارات



امين الريحاني في نقد الادب والثقافة

بيروت - في كتابه الجديد «اقانيم النفس المتمادية.. في نقد الادب والثقافة» يدعو امين البرت الريحاني الى احياء دور العقل والى معالجة جدية لمعضلة الحرية من اجل بلوغ ثقافة عربية لا تتخلف عن العصر.

وفي مقدمة كتابه الصادر عن «دار الجديد» يقول «الامين الثاني» في العائلة الريحانية بعد عمه فيلسوف الفريكة الشهير امين الريحاني «ان هدفه الوقوف على حوافز المناخات الثقافية التي تهيئ للمستويات الابداعية».

«فاعادة اللحمة الى البنية الثقافية اللبنانية مثلا تستوجب المصالحة مع الذات ومع المحيط ومع الوجود الثقافي الدولي كما تتطلب احياء علاقتنا بالكتاب واحياء دور العقل وتعزيز الحس الاجتماعي وذلك بعد استيحاء التراث اللبناني الحديث والاختبارات الثقافية عند الغير».

ويضيف ان واقع الثقافة العربية «يقتضي معالجة جادة لمعضلة الحرية ومعضلة العقل وتصنيف المثقفين والمواجهة المضادة لهذه المعضلات حتى بلوغ ثقافة عربية مواكبة للعصر».

جاء الكتاب في قسمين رئيسيين الاول «في نقد الادب» والثاني «في نقد الثقافة».

في القسم الاول عشرة عناوين فرعية راوحت بين المجاز ومفاهيم نقدية للحداثة وبين الحديث من نتاج عدد من الشعراء والادباء. وفي الثاني موضوعات عن «المصالحة الثقافية اللبنانية» و«ازمة الثقافة العربية المعاصرة» و«صورة الاوروبي في الادب العربي المعاصر».

اول عناوين القسم الاول كان «مدارج المجاز في نماذج من الشعر العربي الحديث» وتحدث فيه عن الصورة الشعرية وجوهرها وعنصرها الرئيسي اي المجاز وعرض عدة آراء فيه ونماذج لذلك من الشعر العربي المعاصر والشعر الاوروبي والاميركي والافريقي المترجم.

وخلص الى ضروب من المجاز الشعري ادرجها على خمسة مستويات:

«المجاز البلاغي.. الذي يبني علاقات جديدة بين الالفاظ».

«المجاز الذهني.. الذي يتحمل عبء اكتشاف العالم بقدر ما يعاني من اكتشاف اللغة. هنا لا تعود اللغة مفتاحا جماليا قدر ما تستحيل بديلا فكريا او رديفا ذهنيا».

«المجاز الرمزي.. الذي يعيد هندسة الكون وفق اسس خارجة عن كل الاسس».

«المجاز العبثي.. الذي يضفي على شيخوخة الوجود فتوة مقتدرة فيبني ضروب المجاز على اصول اللااصول معاكسا المنطق مناقضا كل قاعدة».

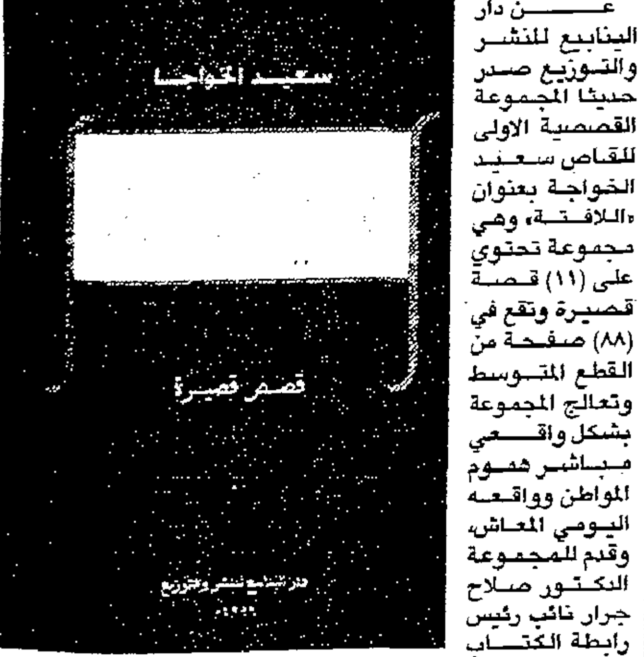
«المجاز الاسطوري.. وهو الذي ينقب عن الروح الحضارية من منجم الخيال الشعبي».

واورد الكاتب امثلة على هذه الانواع من نتاج شعراء مجلة «شعر» في الخمسينات والستينات «وبالتحديد خليل حاوي وفؤاد رفقة الى انس الحاج وشوقي ابي شقرا».

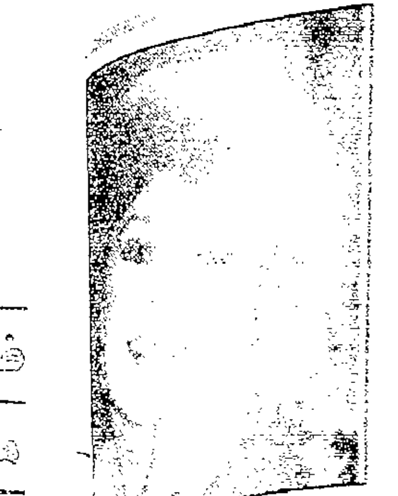
في فصل اخر هو «مفاهيم نقدية للحداثة» تحدث الريحاني عن المعاني المختلفة للحداثة موردا اراء عديدة لمفكرين غربيين ثم لخص كثيرا من هذه الآراء في قول من محاضرة غير منشورة للاستاذ الجامعي والاديب والناقد الراحل انطوان غطاس كرم تعود الى سنة ١٩٧٨.

مجموعة «اللافتة»

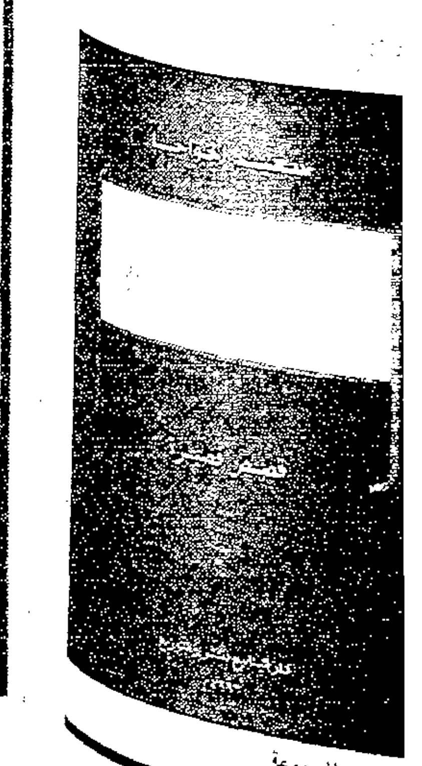
عن دار الينابيع للنشر والتوزيع صدر حديثا المجموعة القصصية الاولى للقاص سعيد الخواجة بعنوان «اللافتة» وهي مجموعة تحتوي على (١١) قصة قصيرة وتقع في (٨٨) صفحة من القطع المتوسط وتعالج المجموعة بشكل واقعي مباشر هموم المواطن وواقعه اليومي المعاش، وقدم للمجموعة الدكتور صلاح جرار نائب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين.



● غلاف المجموعة



كانيغولا للسوري جهاد سعد في بيروت





● «جورج، رينغو، بول وجورج مارتن» في ستوديو التسجيل عام ١٩٩٥

ضمن قالب موسيقي متجدد

فرقة «البيتلز» تدخل مغامرة نجاح مضمونة

خلال شهر تشرين الثاني الماضي صدرت المجموعة الاولى من اغاني فرقة «البيتلز» والتي تضم ثلاثة اجزاء حيث تولى «جورج مارتن – ٧٠ عاما» الاشراف الفني ومراجعة هذه المجموعة في حين ان المجموعة الثانية للفرقة ستصدر خلال الاشهر القليلة القادمة.

وكانت الهدية التي قدمتها فرقة «البيتلز» لجمهورها اغنية لـ «جون لينون» لم يتم نشرها وتقديمها سابقا ليقوم «بول وجورج» و «رينغو» باعادة تقديمها بشكل موسيقي جديد. واما اغنية «طليق كعصفور» التي تضمنتها الاسطوانة التي صنفت الاسطوانة الغنائية الاولى في العالم فقد حصدت حجم مبيعات كبيرا جدا. ويقول «جورج مارتن» عندما سمعت النسخة الاصلية لـ «جون» فانني لم اعتقد بان بامكاننا ان نجني شيئا يذكر. وهذه الاغنية هي المقطوعة الغنائية الوحيدة في الاسطوانة والتي لم اتول انتاجها حيث تولى هذه المهمة «جيف لين» الذي عمل الى جانب «جورج هاريسون» وقاما باعادة تلحينها وتقديمها باشكال مختلفة عدة مرات.

ويوضح «جورج مارتن» ان نتيجة اصغائه لهذه الاغنية اثارت فيه الاندهاش لحسن تقديمها في قالب موسيقي متطور وجديد وكان «بول» هو الذي كتب اللازمة الموسيقية في الوقت الذي تكامل اداء الاغنية مع نبرات الصوت الجميلة والدافئة وهنا يعلق «جورج» قائلا «لقد مثل ذلك سحر «البيتلز» وتالقها».

وبالنسبة للذين يجهلون «جورج مارتن» فهو يعتبر الروح الدافعة لعمل هذه الفرقة وهو الذي اكتشف مواهب اعضائها الموسيقية وهو ايضا الذي تابع على مدى سنوات طويلة مشوار هذه الفرقة الغنائي ليمنحها قوة تماسك وترابط موسيقي ليكون بذلك العضو الخامس الفعال لهذه الفرقة.

ومن المتوقع الاعلان عن اصدار المجموعة الغنائية الثانية التي ستكون طالع حظ للفرقة لتعيد انطلاقتها من جديد حيث يبدي اعضاء هذه الفرقة تفاؤلهم بالنجاح الكبير الذي ستحققه المجموعة الثانية مما سيكسبها قاعدة شعبية اكبر في دول العالم. وبعد تريث اعضاء الفرقة في بدايات اصدار المجموعة الاولى فان مجموعتهم الغنائية الثانية ستكون علامة مميزة جدا في مشوار حياتهم الغنائية اثناء انطلاقتهم من ليفربول حيث ستغطي المجموعة الثانية الفترة الزمنية من ٦٥–٦٨ لكن قد تواجه فرقة البيتلز الحالية اثناء اصدار هذه المجموعة مشكلة كيفية الجمع بين الارشيفات الشخصية للبيتلز وعمليات الاعداد الموسيقي والاداء الغنائي وبين النسخ الاصلية الا انه مهما كان الامر فان اغنية (جون Real Love) التي لم تنشر بعد وسبق ان سجلت على الشريط الاصلي لفيلم Imagine من اخراج «يوكواونو» ستكون هبة المجموعة الغنائية الثانية لجمهور الفرقة وعشاقها.

وستبدو المفاجاة واضحة للجمهور حين يدركون الجهود الكبيرة التي بذلها «جيف لين» حيث ستظهر اغنية «الحب الحقيقي» في المجموعة الثانية اكثر تميزا وانفرادا من اغنية «طليق كعصفور» للمجموعة الاولى. ويوجه بعض المهتمين بالموسيقى انتقاداتهم الى «بول ماك كارتيني وجورج هاريسون ورينغو ستار» لانهم لعبوا دور حفاري القبور كاشفين عن الاغاني التي سبق ان قرر «جون لينون» عدم تسجيلها لكن «بول» يرد عليهم قائلا «لقد فعلنا ذلك تماما كما ان «جون» لم يمت وانه ما زال يقضي اجازته وعلى اعتبار انه طلب منا ان نكمل العمل وكان اختيارنا لهذه الاغاني لاننا وجدناها رائعة ومحببة للجمهور. ويعترف «بول» بانه رغم وفاة صديقه «جون» الا انه ما زال على اتصال معه وان خياله وافكاره المبدعة والخلاقة تتردد عليه باستمرار.



● كاثلين تيرنر

تيـرنر.. نجاحات متتالية

بعد العوائد العالية التي حصل عليها فيلمها التلفزيوني «اصدقاء الى الابد» الذي عرض في الولايات المتحدة يجري الحديث حاليا عن مسلسل تلفزيوني جديد بطولة كاثلين تيرنر

في فيلمه الاخير « تقلبات نهر »

«بيرنارد جيرودو» يرفض حياة الاستعباد

بعد فيلمي «الاخر» الذي انتج عام ١٩٨٩ وفيلم «ضد النسيان» في عام ١٩٩١ فان الممثل الفرنسي «بيرنارد جيرودو» يشارك في فيلمه السينمائي الثالث بعنوان «تقلبات نهر» والذي سيبدأ عرضه في شهر نيسان.

وبالاضافة الى كونه ممثلا ناجحا فان «جيرودو» يعتبر من المخرجين المتميزين في اخراج الافلام التلفزيونية منها «وجه الغول» و «الصيف المثلج» ويتحدث الفنان الفرنسي «جيرودو» عن عملية الجمع بين التمثيل والاخراج قائلا «انني لا استطيع تخيل التوقف عن الاداء التمثيلي فهو احساس داخلي قوي يدفعني دائما الى العطاء واضافة الى جانب جديد في مجال التمثيل كما انني لا استطيع ان اعيش بعيدا عن الابتكار والتجديد والذي يعتبر ضرورة ملحة ومطلقة في حياتي».

وفيلمه الثالث «تقلبات نهر» يتحدث عن قصة رجل يبحث عن جذوره واصوله، فهي قصة الاستعباد للقرن الثامن عشر. ومن خلال الشخصية التي يلعبها «جيرودو» في الفيلم فانه يتوجه الى افريقيا والتي يقود فيها ثورته ضد الاستعباد ليكتشف من خلال التعايش مع مختلف الثقافات وفي بداية مشواره الفني، عشق «بيرنارد جيرودو» التمثيل المسرحي لكنه عندما ترك المدرسة في سن السادسة عشرة من العمر ليلتحق بسلاح البحرية فانه لم يكن يحلم الا بالرحلات والسفر. وبعد انتسابه للبحرية بخمس سنوات كان «بيرنارد» قد طاف حول العالم مرتين واتقن خلال عمله في البحرية مهنة الميكانيكي ومارس بعد تركه للبحرية عدة اعمال في الوقت الذي انتسب فيه الى احد معاهد التمثيل والرقص الكلاسيكي ، وفي عام ١٩٧١ قرر الاقامة في باريس للدخول في معهد الموسيقى.

واكثر ما يثير الدهشة في الوسط الفني بالنسبة لهذا الممثل هو جانب مواهبه الكبيرة ونجاحه في تحقيقها وسعيه الدؤوب لبلوغ الشهرة رغم ان «بيرنارد جيرودو» لم يكمل دراسته وتعليمه لكنه ركز على جانب المطالعة بهدف تثقيف نفسه وتهذيب ثقافته وتعميقها. ومن الهوايات التي يعشقها هذا الممثل الرسم والسفر والترحال فقبل ان يبلغ سن العشرين كان قد زار جميع دول العالم مرتين.







● مع طفليه اللذين انجبهما من زوجته « وأني ديبيري»

وفيما يتعلق بجانب جاذبية الفنان فان «بيرنارد جيرودو» يؤكد على ان جمال الشكل عامل مهم في نجاح الممثل الا ان قوة المنطق وحسن الذكاء من العوامل التي تسرع في بلوغ الفنان للشهرة وعن الشيخوخة يرى «بيرنارد» ان فيها بعض الايجابيات وعنها يقول «كلما تقدم الانسان في العمر كلما استفاد من اخطائه وتجاربه السابقة بحيث يستثمرها لتحقيق طموحاته واهدافه».

ولهذا الممثل طفلان وذلك لزواجه من «اني ديبيري» وعن علاقته باسرته وزوجته يتحدث قائلا انني احرص على توفير جانب الامانة والطمانينة لهما لكني لن اتدخل في المجال الذي يودان فيه ممارسته فيما بعد لان النجاح والحالة كذلك تصبح مستحيلة التحقيق او تصطدم بصعوبات كبيرة».

وخلال اوقات فراغ «بيرنارد جيرودو» فانه يفضل ان يمارس الانشطة الرياضية المرتبطة بالبحر والماء كما هو الحال قيادة القوارب وقضاء اجمل النزهات البحرية بجانب طفليه.



● جيرودو يعشق تنفيذ رحلات الاستكشاف البحرية

تفضل التعامل مع «المخرج... النس...

اندي ماك دويل

... في الطفولة منحتها قدرة الابداع والتفوق

اسعد اكتشاف مواهبها الكثيرين من مخرجي ومنتجي الافلام السينمائية فقد ظهرت الممثلة «اندي ماك دويل» فاتنة وقوية الاداء التمثيلي في فيلم «اربع زيجات وجنازة واحدة» لكنها فضلت تغيير نمط واطار تمثيلها في فيلم «روابط الذكرى» ورغم ان شخصيتها تتصف بالخجل كثيرا الا ان ذلك لم يمنعها من تحقيق طموحاتها الفنية اذ اكتشفت في بادىء الامر ان تكون عارضة ازياء لكنها حلمت دائما حلما ان تصبح ممثلة وكان سحر جاذبيتها وهدوء نظراتها عاملا مهما في صعود سلم الشهرة السينمائية.

وتتحدث عن طفولتها قائلة، لقد انفصل والدي منذ ان كنت طفلة صغيرة عن والدتي حيث عانيت كثيرا واثر على نفسيتي ومعالم الحزن على وجهي والتي ما زالت بادية شيئا ما حتى يومنا هذا. وتؤكد الممثلة «اندي ماك دويل» على ان دورها في فيلم «روابط الذكرى» تاثر كثيرا من مراحل المعاناة في طفولتها ومنحها قدرة اكبر على تقمص الشخصية بشكل افضل لاعيش جميع تفاصيلها.

ومنذ ان كانت في السادسة من العمر اضطرت ان تعيش الى جانب والدتها بعد طلاقها اضافة الى شقيقاتها الثلاث ونتيجة لهذه الظروف القاسية التي عاشتها والدتها اتجهت امها نحو الكحول لتجد «اندي» نفسها امام طريق الاعتماد على نفسها وشق حياتها وحدها. وتحلم هذه الممثلة ان تكون بنفس شخصية الام التي لعبتها في فيلمها الاخير وتقول «انني اتمنى ذلك اذ في داخلي يعيش باستمرار جانب الامومة القوية لكن المشكلة تكمن في انني لا املك الوقت الكافي لاكرسه لاطفالي الثلاثة والذين يبدون معارضتهم في استمرار ممارستي للعمل السينمائي» وتضيف هذه الممثلة موضحة ان «عملي كممثلة سيمنح اطفالي نضوج الشخصية وقوتها».

وحين تختار هذه الممثلة ادوارها فانها تستثني طابع العنف منها كما ان خيارها هذا يعتمد على مدى احساسها بالمتعة والسعادة اثناء قراءة سيناريو الدور وبالنسبة لها فان ذلك يعني لها الكثير ويحدد بالتالي قرارها النهائي في قبول الدور او رفضه واحيانا تلجا الممثلة «اندي ماك دويل» الى رفض بعض العروض السينمائية لانها ببساطة لا تريد ان تتعامل مع هذا المخرج او ذاك. وفي الفيلم الاخير لهذه الممثلة فان اخراجه اسند الى مخرجة وليس مخرجا مما جعلها تخرج عن المالوف في تنفيذ اعمالها التمثيلية وتقول «بالنسبة لي فان التعاون مع مخرجة ليس مالوفا في اعمالي لكنني اعتقد ان التمثيل في افلام من اخراج نساء يجعلني اكثر انطلاقا وحرية وربما يعود ذلك الاعتقاد الى كوني انسانة خجولة او لانني ترعرعت داخل عائلة جميع افرادها اناثا لذا اشعر دائما بالراحة النفسية عند العمل مع مخرجة سينمائية».

وكانت المخرجة «ديان كياتون» هي التي تولت اخراج فيلم «روابط الذكرى» وتتحدث عنها قائلة «انها امراة طموحة ورائعة وقوية في مواهبها الفنية» وقبل ان تقوم هذه المخرجة باخراج الفيلم لم تكن قد التقت معها من قبل لكن «اندي» كانت واحدة من معجبي هذه المخرجة وتكن كل التقدير والاحترام لجهودها في الاخراج السينمائي.

وفضلت «اندي» ان تعيش بعيدة عن اجواء هوليوود لذا اختارت الاقامة في منطقة «مونتانا» حيث تعيش في قرية صغيرة.

واقرب مدينة تبعد ٣٥ كيلو مترا من مكان سكنها وتتحدث عن سبب العيش في هذه المنطقة الريفية «انني اعشق الطبيعة والهدوء وهذا ما يناسب شخصيتي كما انني لا استطيع التركيز في اجواء الفوضى والضوضاء» موضحة ان عزلتها في هذه المنطقة تجعل جميع سكان القرية قريبين من بعضهم البعض» والمدهش في شخصية هذه الممثلة انها تفضل صداقة الكبيرين في السن وتقول «ان هذا يعطني انطباع التفاؤل في الحياة ويشعرني بنضوج شخصيتي».

● دونا كارن

دونا كارن تعرض في نيويورك

عارضة الازياء «دونا كارن» تعرض في نيويورك نمونجا لازياء ربيع ١٩٩٦.



ماريسا في ابهى حلتها

النجم الفرنسي الشهير «شارل ازنافور» بدا غير مهتم بنفسه مقارنة مع الممثلة ماريسا برونسون التي ظهرت معه وبدت في ابهى حلتها بفستانها الانيق وعقدها وخاتمها من نفس اللون اضافة الى تسريحتها الرائعة حيث استحوذت على الاضواء في احتفال غداء في باريس اقيم على شرفها وشرف المغني المخضرم.

كتاب «حروب اسرائيل السرية»

٥٢

تأليف : إيان بلاك وبيني موريس

فضائح امنية وتجسسية تلطخ هالة الاجهزة السرية الاسرائيلية

الاستخبارات عمل أخذ في الاتساع. وفي منتصف الثمانينات كان اكثر من مليون شخص يعملون في مختلف انحاء العالم في التجسس «أي فيما اطلق عليه المؤلف. ثاني اقدم مهنة» كما ان الدراسات حول الموضوع قد نمت ايضا، حيث بدأت الاستخبارات في جذب الانتباه الذي لا يمكن بدونه فهم السياسات والحرب والدبلوماسية والارهاب والعلاقات الدولية فهما صحيحا.

وفي فلسطين شكلت الحركة الصهيونية أجهزة استخبارات لجمع المعلومات عن الفلسطينيين وحركاتهم ومنظماتهم الوطنية، وكذلك عن الدول العربية المجاورة وذلك في نطاق سعيها انذاك لانشاء وطن لليهود في فلسطين. وقامت اجهزة الاستخبارات اليهودية التي تطورت مسمياتها بدور كبير في الحياة السياسية اليهودية رغم الاخطاء التي ارتكبتها هذه الاجهزة مثل قضية لافون في الخمسينات والستينات واخفاقها في التكهن بحرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ وفضائح الشين بيت حول قتل السجناء الفلسطينيين. ويلقي المؤلف الضوء في هذا الكتاب على تطور اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمهام التي نفذتها في عهد الانتداب وبعد انشاء اسرائيل وحربها ضد الفلسطينيين منذ الثلاثينات وحتى التسعينات، وكذلك ضد الدول العربية والدول الشيوعية، وذلك رغم قلة الوثائق وعدم توفرها نظرا للرقابة الاسرائيلية على نشر مثل هذه الوثائق.

اعتقال ضابط في الجيش الاسرائيلي واعترافه بالاتصال بفتح

قال زوريا في وقت لاحق: «سالته: هل اعطيت الامر بقتلهما ام لا؟ وفقد شالوم اعصابه، ولكن ظهر فيما بعد ان ذلك كله كان تمثيلاً. وابلغته بان يهدأ ويجيب على سؤال مبسط بجواب بسيط. وقال انه لم يعط الامر بقتلهما، وبنزاهة، تحتاج الى خيال خصب فان رئيس الشين بيت كاذب».

نشرت نتائج تحقيقات لجنة زوريا في ٢٠ ايار ١٩٨٤ ووجد التحقيق، بعد ان امر بتشريح جثتي الشابين الفلسطينيين، ان الشابين قد ماتا نتيجة كسور في الجمجمة وان عددا غير محدد من اعضاء «قوات الامن» قد ارتكبوا جريمة قتلهما. واجري تحقيق اخر في هذه الجريمة، واختير المحامي يونا بلاتمان مسؤولاً عنه. وفي ٢٩ ايار تجاهلت صحيفة «حداشوت» الجديدة، الرقابة العسكرية. ونشرت في تحد، صورة مثيرة على صفحتها الاولى لاحد الشابين ورجال الامن يقتادونه بعيداً عن الباص وهو ما زال على قيد الحياة.

وبدأ الجنرال موردخاي يشك في ان الشين بيت يحاول الايقاع به، وادرك بسرعة ان الروايات التي رواها جميع افراد الشين بيت الذين جرى استجوابهم كانت منسقة مسبقاً وقد وصف شاهد كبير من الشين بيت الى بلاتمان كيف انه شاهد موردخاي واقفا امام احد الشابين الفلسطينيين الذي كان جاثياً على ركبتيه وهو يقوم بركله على رأسه. وقال اخر من الشين بيت ان موردخاي استخدم مسدسه في ضرب الشابين الفلسطينيين على راسيهما مثل المطرقة. وكانت هذه للشهادات تهدف الى الاشارة الى موردخاي على انه المتهم الرئيسي بقتل الشابين. هذه الروايات بدت وكانها تناسب الدليل التشخيصي لسبب وفاة الشابين تماماً. وقد تلقى شهود الشين بيت نصائح من مستشارين قانونيين قبل الادلاء بشهاداتهم امام لجنة التحقيق وطلب منهم ابلاغ مقر قيادة الشين بيت بما يحدث معهم بعد ذلك.

لقد كان عملا احترافيا الى حد كبير قام به رجل بوليس سري محترف ونسبت عدة تقارير صحافية في تلك الفترة الى مصادر عسكرية قولها ان الشين بيت كان يحاول وضع الجيش في قفص الاتهام.

وعلى العكس مما جرى ابلاغ كل من زوريا وبلاتمان به، فقد روى شهود من الجيش بان رجال الشين بيت ضربوا الشابين الفلسطينيين ووصف تسعة جنود كيف ان عملاء الشين بيت اغلقوا حقل القمح حيث كانوا يتعاملون مع الشابين، وامروا بعد ذلك الشرطة العسكرية بنقل الشابين وهما في حالة غيبوبة انذاك، الى مؤخرة سيارة فولكسفاجن.

ولكن اياً من هذه الشهادات لم يساعد الجنرال موردخاي واستنتجت لجنة بلاتمان في ١٢ اب ١٩٨٥، انه لم يكن هناك دليل كاف لاتهام موردخاي بقتل الشابين، ولكنها اوصت بمحاكمة موردخاي وخمسة من اعضاء الشين بيت وثلاثة من رجال البوليس، وبرأت المحكمة موردخاي بعد سبع دقائق من بدء جلسة المحاكمة في ١٨ اب. ورقي بعد وقت قصير الى رتبة ميجر جنرال. وبعد ذلك باسبوعين برأت محكمة خاصة شكلها الشين بيت والموساد ساحة اعضاء الشين بيت الخمسة. كما اسقطت فيما وقت لاحق التهم ضد رجال البوليس الثلاثة.

وفي ١٤ تشرين الاول طلب روفن هازاك من شالوم تقديم استقالته لقيامه بالتغطية في قضية الباص ٣٠٠ والاتهامات الكاذبة ضد موردخاي. وكان هازاك واثنان من اصدقائه من كبار ضباط الشين بيت، رافي مالكا رئيس فرع العمليات، وبيليغ راداي رئيس فرع الحماية في الجهاز يناقشان المسالة بينهما منذ عدة شهور. ويحمل الثلاثة رتباً مساوية لرتبة جنرال في الجيش، ولكن شالوم رفض تقديم استقالته.

وبعد مشاورات مطولة – ذهب هازاك – الذي كان آنذاك يقوم باعمال رئيس الشين بيت بالوكالة نظراً لغياب شلوم في الخارج – ليبحث المسالة مع رئيس الوزراء شمعون بيرس. وكان شالوم قد تحدث مع بيرس في السابق عن «نائبه الطموح»، وطلب بيرس من هازاك اسقاط المسالة والعودة للعمل. واوضح بيرس انه كان يعتقد بان هازاك يحاول القيام «بانقلاب» ضد شالوم ليصبح رئيساً للجهاز. ولكن رئيس الوزراء لم يبلغ مساعديه، بان هازاك عرض تقديم استقالته اذا ما كانت الثمن لابعاد شالوم عن رئاسة الشين بيت. واقترح بيرس فيما بعد بان يتقاعد هازاك، او على الاقل ان يأخذ اجازة دراسية. وعندما غادر هازاك، اقال شلوم على الفور مالكا الذي توجه الى محكمة العدل العليا لاعادته الى منصبه وابعاد شالوم. ولماذا حل راداي وحيداً. لم يجد امامه سوى الاستقالة.

وهنا قام هازاك بما لا يمكن التفكير فيه ونقل المسالة خارج الشين بيت، الى المدعي العام، البروفيسور اسحق زامير. ودرس زامير ومساعدوه قضية هازاك وصديقيه مالكا وراداي لعدة ايام وعندما اقتنع زامير بصدقهم ذهب لمقابلة بيرس وطالبه باقالة شالوم، وجينوسار والمستشارين القانونيين للشين بيت. ورفض رئيس الوزراء هذا الطلب.

وفي ربيع عام ١٩٨٦، لم تعد القضية سرية. ففي دولة صغيرة مثل اسرائيل، يمكن ان يصبح الصحافيون والموظفون السريون اصدقاء حتى رغم انهم يتفقون في العادة على ان لا يتحدثوا حول المسائل الحساسة. فالمحرر بصحيفة معاريف، ايدو ديزنيتشيك تلقى دراسته مع راداي في الجامعة العبرية وكانا لا يزالان صديقين. وفي القدس حيث عاش راداي حياة اجتماعية نشطة، كان بعض افضل اصدقائه من الصحافيين وعدد منهم له وجهات نظر «حمائمية».

ولعدة اشهر ظلت اشاعات تتردد عن استقالة ثلاثة من كبار قادة الشين بيت، وان استقالتهم لها علاقة ما بالغموض الذي ما زال يحيط بخطف الباص رقم ٣٠٠، وقتل الشابين الفلسطينيين والشكوك التي تحيط بالجنرال موردخاي. وظهرت «غمغمات عميقة، غامضة. احدهم اتصل مع ديزنيتشيك، ولاخر اتصل مع ميخائيل كارين، وهو محرر كبير في التلفزيون الاسرائيلي. وتتبع ناحوم بارنيا، محرر المجلة الاسبوعية Koteret Roshif القصة منذ بدايتها متجاهلا قرار الرقابة بمنع نشر صورة موردخاي واتهام السلطة بالتغطية. وشك ديزنيتشيك لبرهة بان راداي هو مصدر المعلومات ولكنه استبعد ذلك لانه بينما كان يتحدث على الهاتف مع راداي دق جرس الهاتف على خط اخر.

الانباء المذهلة خرجت الى العلن ليلة السبت ٢٤ ايار ١٩٨٦، رغم انه جرى نشرها بعناية لتجنب الرقابة. فقد ذكر امير شافيف مراسل الشؤون القانونية للتلفزيون الاسرائيلي ان البروفيسور زامير يعتزم ادانة مسؤول كبير جداً في جهاز الامن. وذكر اسم هذا المسؤول في اليوم التالي على انه ابراهام شالوم.

والآن فانه لا شيء يوقف الفضيحة. وعرف الاسرائيليون جميعهم ان رئيس الشين بيت قد اتهم باخفاء معلومات عن قتل الشابين الفلسطينيين، ومارس ضغطاً على الشهود وتلاعب بالادلة. واورد ناحوم بارنيا القصة بايجاز بارع: «معنى هذه الاتهامات ان اكبر مسؤولين في جهاز الامن في اسرائيل قد اتهموا بالتامر لتضليل اعضاء لجنتي تحقيق والمسؤولين عنهم».

ومثلما حدث في فضيحة ووترغيت فقد ظهرت بسرعة مسؤولية الحكومة في هذه المسالة. فقد كان اسحق شامير رئيساً للوزراء عندما وقع حادث الباص، ولكن بيرس تولى رئاسة الوزراء في الوقت الذي تطورت فيه الفضيحة خلف الكواليس بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في ايلول ١٩٨٤ . وقد نصت اتفاقية تشكيل الحكومة على ان يقود شامير رئاسة الوزراء في تشرين الاول ١٩٨٦، ولم يكن لزعيم حزب العمل اي اهتمام سياسي بمتابعة القضية. فلن يحصل اي اسرائيلي على اصوات الناخبين ابداً من وراء الكشف عن كيفية قتل فلسطينيين. ويبدو ان بيرس كان يعمل كل شيء من لجل دفن القضية. ولذلك عندما استقال البروفيسور زامير فجاة كان هناك تكهن بان استقالته تتعلق مباشرة بتصميمه على ادانة شالوم.

ولكن في النهاية كان يتعين على رئيس الشين بيت ترك منصبه فقد استقال شالوم في ٢٦ حزيران، بعد ان اعلن انه وثلاثة مسؤولين اخرين قد حصلوا على عفو من الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ رغم انه لم توجه اليهم اية تهمة جنائية. واحد هؤلاء الثلاثة هو جينوسار، والاثنان الاخران هما المستشاران القانونيان للشين بيت. وانتشرت شائعات بان شالوم هدد بتسريب ملفات سرية من شانها ان تسبب احراجا لكل من بيرس وهيرتزوغ.

وانهم مؤيدو شالوم في الشن بيت بتلفيق قصص عن علاقة غرامية بين هازاك ودوريت بينيش، وهي مساعدة كبيرة ل زامير الذي أظهر تصميما على ملاحقة شالوم. وقد عملت بينيش واثنان من زملائها في وزارة العدل بصورة وثيقة مع الشين بيت بشأن قضية المنظمات اليهودية السرية.

ومع اقتراب موعد التناوب على رئاسة الوزراء، والتنافس المستمر بين الليكود والعمل وتوقعهما الشديد لاستغلال اية مسالة كبيرة في نطاق هذا التنافس، بدا لفترة وجيزة ان انكشاف هذه القضية يعرض مستقبل التحالف بينهما للخطر. ولكن في آب ايدت محكمة العدل العليا قرار العفو عن شالوم وزملائه الثلاثة.

وصدر فيما بعد عفو عن سبعة اخرين من الشين بيت ثبت انهم نفذوا عملية قتل الشابين الفلسطينيين.

وفي منتصف ايلول، تلقى يوسف هاريش، خليفة زامير كمدع عام، نتائج تحقيق اجرته الشرطة بما في ذلك بيانات من ٣٩ شاهدا. واوضح التحقيق بدون ادنى شك، ان شالوم هو الذي امر بقتل الشابين الفلسطينيين. وقال ان امر شالوم اعطي الى مسؤول في الشين بيت. واعترف شالوم بانه امر بقتل الشابين على ضوء مناقشة جرت بينه وبين شامير في تشرين ثاني ١٩٨٣، حيث تم خلالها بحث طريقة معاملة «الارهابيين الذين يعتقلون». واعترف شامير بهذه المناقشة مع شالوم لكن زعم قائلا: بالنظر الى الوراء يجب ان اقول ان ذلك لا يمكن فهمه على انه موافقة على قتل السجناء بعد استجوابهم».

ولأن شالوم وزملاءه قد حصلوا على عفو رئاسي، فقد قرر هاريش في نهاية كانون اول ١٩٨٦ اغلاق القضية.

ورغم ذلك ففي نيسان ١٩٨٧، بدا كابوس الشين بيت مرة ثانية. فبعد اسابيع من الاشاعات حول فضيحة اخرى، علم الاسرائيليون المزيد عن الاعمال القذرة التي قام بها الشين بيت.

قضية نافسو

عزت نافسو، ضابط في الجيش برتبة ملازم حكم عليه بالسجن مدة ثمانية عشر عاما لكنه امضى منها سبع سنوات في السجن فقط بعد ان برأته المحكمة العليا فجاة من تهم بالخيانة والتجسس بعد ان قال خلال نضال قانوني سري ومطول بانه عذب من قبل الشين بيت. وكان نافسو وهو عضو في الاقلية الشركسية في اسرائيل قد وجد مذنبا (فقط) لاخفاقه في ابلاغ المسؤولين عنه عن اجتماعين عقدهما مع قائد مجموعة تابعة لحركة فتح في جنوب لبنان عام ١٩٧٩. وقد ايدت المحكمة الحكم عليه بالسجن لمدة عامين وتنزيل رتبته الى سيرجنت – ميجر وأمرت باطلاق سراحه.

اتصالات نافسو مع حركة فتح جرت في الفترة ما بين «عملية الليطاني» ١٩٧٨، وغزو لبنان عام ١٩٨٢. فالمقاتلون الفلسطينيون وافراد الجيش الاسرائيلي كانوا في مواقع متقاربة في جنوب لبنان. وكان تجنيد العملاء، وجمع المعلومات والخدع القذرة مهمات شائعة في الجنوب اللبناني. وكانت ميليشيات سعد حداد، وقوات الامم المتحدة والحرب النفسية والعمليات الخاصة هي الخلفية لكل ذلك. فقبل اربع سنوات من الخطأ القاتل الذي ارتكبه شالوم في قضية الباص ٣٠٠ وامره بقتل شابين فلسطينيين، وعندما كان ابراهام اهتيوف لا يزال رئيسا للشين بيت، فقد عذب الشين بيت واساء معاملة مشتبه به، ولفق دليلا وكذب على المحاكم بشأن الوسائل التي اتبعها.

وقد اصبحت قضية نافسو علنية بسبب الفضيحة السابقة. والسجين نفسه، الذي كان يقبع في زنزانته في سجن عسكري، عرف ان لديه فرصة في اعادة فتح قضيته عندما صدف وان رأى صورة فوتوغرافية لوجه مالوف لديه، رغم انه لا يعرف اسم الرجل. وعرف نافسو ان الرجل هو يوسف جينوسار الذي عين موخرا رئيسا لمعهد استيراد اسرائيلي بعد ان ترك الشين بيت. ويعرف كل شخص ان جينوسار هو المسؤول مع رئيسه شالوم عن قتل الشابين الفلسطينيين، وان الرئيس الاسرائيلي عفا عنه وعن رئيسه.

لقد اعتقل نافسو في كانون الثاني ١٩٨٠، واستجوبه الشين بيت وعامله معاملة حسنة في البداية. والمعروف ان الشركس مثلهم مثل الدروز يخدمون في الجيش الاسرائيلي، وان اليهود يعتبرونهم «افضل من العرب» وقالت عائلة نافسو انه كان يعطى «دوشا» باردا ثم «دوشا» ساخنا ثم يجبر على الوقوف في الخارج في ليالي كانون الثاني الباردة. ولكن الضغط الرئيسي كان نفسيا، وفي اليوم الرابع عشر من التحقيقات المستمرة معه انهار نافسو، وقدم اعترافا كاملا للمحققين. وكان لدى اثنين من الشين بيت شكوك بشأن هذا الاعتراف، لكن يوسف جينوسار، الذي كان مسؤولا عنهما، كان متاكدا من ان نافسو مذنب.

وجرت محاكمة سرية ل نافسو. وقال محامو نافسو ان اعترافه كان زائفا لانه استخلص منه بصورة غير قانونية. واستدعي الشين بيت كشاهد رئيس دائرة التحقيقات الذي كان معروفا في جهاز الامن باسم «ناتشوش»، وادلى جينوسار ايضا بشهادته، ولكن تحت اسم زائف. لكن «ابو قاسم»، المخبر اللبناني الذي ابلغ عن نافسو لم يستدع للادلاء بشهادته. وقد هز الحكم بالسجن لمدة ثمانية عشر عاما على نافسو، اصدقاءه وعائلته.

□ يتبع

القناة الفضائية الاردنية

- ٤,٣٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٤,٤٥ كرتون
- ٥,٠٠ يوم جديد
- ٦,٠٠ المناهل
- ٦,٣٠ كرتون
- ٧,٠٠ نص بطل + بليفرز
- ٧,٤٥ اللياقة البدنية
- ٨,١٥ علوم مختارة
- ٨,٤٥ صحتين وعافية
- ٩,٠٥ مهنة وشخصية
- ٩,٣٠ دين ودنيا
- ١٠,٠٠ المسلسل الاجتماعي
- ١١,٠٥ اوراق ملونة
- ١٢,٠٠ المسلسل الاجتماعي المحلي
- ١٢,٥٥ الاردن ارض الخلود
- ١٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٣,١٥ فترة الاطفال (كاس العالم – مواهب الصغار)
- ١٤,٠٠ افاق المعرفة
- ١٤,٣٠ تاريخ القطارات
- ١٥,٠٥ المسلسل التاريخي
- ١٦,٠٠ كتب ومؤلفون
- ١٦,٣٠ الرياضة في اسبوع
- ١٧,٣٠ في الاقتصاد
- ١٨,٠٠ الاخبار الرئيسية
- ١٨,٣٠ مدينة وتاريخ
- ١٩,٠٠ اوراق ملونة
- ١٩,٥٥ من ذاكرة المكان
- ٢٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٢٠,٣٠ مواويل من بلدي
- ٢١,٠٠ المسلسل الاجتماعي المحلي
- ٢١,٥٥ ديرتنا ديرة العز
- ٢٢,٠٠ نشرج الاخبار الاخيرة
- ٢٢,١٥ اعترافات فنية
- ٢٣,١٥ تمثيلية عربية
- ٠٠,٤٥ مجلة المعلومات

حسب توقيت غرينتش

القناة الفضائية المصرية

- ٠٦,٤٥ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٠ لوجو الفضائية وتنويه
- ١٠,٠٢ برنامج تمرينات المسنين
- ١٠,١٧ مسلسل الاطفال (كاتي وماني)
- ١٠,٢٠ لوجو الفضائية
- ١٠,٣١ استعراض برامج اليوم
- ١٠,٣٥ الغنية
- ١٠,٤٠ تنويه
- ١٠,٤٢ مسلسل عربي
- ١١,٣٠ اغنية
- ١١,٣٦ تنويه+ بروموشن فضائية
- ١١,٤٠ اكلات بكل اللغات
- ١١,٥٥ اغنية
- ١٢,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٢,٠٢ الف ليلة وليلة
- ١٢,٣٠ برنامج اماني واغاني
- ١٣,٣٠ برنامج اخباري
- ١٣,٤٥ اغنية
- ١٣,٥٠ مشهد من مسرحية
- ١٤,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٤,١٥ طب واعشاب
- ١٤,٣٠ فيلم عربي
- ١٦,١٠ اغنية+ اغاني اطفال
- ١٦,٣٠ فيديو كتاب + المشربية (بالتبادل)
- ١٧,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٧,١٥ غنوة في فيلم
- ١٧,٣٠ اغنية
- ١٧,٣٥ فوازير
- ١٨,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٨,٠٢ مسلسل عربي
- ١٨,٤٥ اغنية
- ١٨,٥٠ استعراض السهرة
- ١٨,٥٥ اغنية + تنويهات
- ١٩,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٩,٠٢ من هدي الاسلام
- ١٩,١٥ اغنية
- ١٩,٢٠ رفع الستار
- ١٩,٥٠ اغنية
- ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار
- ٢٠,١٥ كان يا ما كان
- ٢١,٠٠ فيلم السهرة
- ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ٢٣,١٥ ذكريات وحكايات
- ٢٣,٤٥ مسلسل عربي
- ٠١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٠١,١٥ السهرة تحلى
- ٠٢,١٥ فيلم عربي
- ٠٤,١٥ عالم البحار
- ٠٤,٥٨ اذان الفجر
- ٠٥,٠٠ مسلسل ديني
- ٠٥,٤٥ اقوال الصحف
- ٠٦,٠٠ كارتون – اغنية للاطفال

- ٠٨,٣٠ المصحف المفسر
- ٠٨,٥٠ حديث الايمان
- ٠٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٠٩,٢٠ في رحاب آية
- ٠٩,٤٠ دروب النور
- ١٠,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١٠,٢٠ المسلسل العربي
- ١١,٣٠ ملف الصحة/ ملف الارض
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
- ١٢,٣٠ الفيلم العربي اليومي
- ١٤,٠٠ برنامج ادبي
- ١٥,٠٠ منوعات غنائية
- ١٥,٣٠ برنامج Give Us a Clue
- ١٦,٠٠ اعادة المسلسل العربي (الاول)
- ١٧,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١٧,٣٠ رسوم متحركة
- ١٨,٠٠ برنامج كيف واخواتها
- ١٨,٣٠ رسوم متحركة
- ١٩,٠٠ برنامج رياضي
- ٢٠,٠٠ الآثار والفنون الاسلامية
- ٢١,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
- ٢١,٣٠ برنامج ثقافي
- ٢٢,٠٠ برنامج ديني
- ٢٣,٠٠ اعادة المسلسل العربي (الثاني)
- ٢٤,٠٠ نشر الاخبار الانجليزية
- ٢٤,٣٠ برنامج Give Us a Clue
- ١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٠١,٣٠ برنامج منوعات
- ٠٣,٠٠ ملف الصحة/ ملف الارض
- ٠٣,٢٠ نشر الاخبار بالعربية
- ٠٣,٣٠ الاخبار الرياضية
- ٠٣,٤٠ الفيلم العربي اليومي
- ٠٤,٣٠ برنامج علمي
- ٠٥,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٠٥,٣٠ الفيلم العربي اليومي
- ٠٧,٠٠ برنامج ادبي

MBC

- ١٠,٠٠ خدمة المعلومات
- ١٣,٣٠ القرآن الكريم
- ١٣,٣٥ دين ودنيا
- ١٣,٤٥ افلام كرتون
- ١٤,١٠ رسوم متحركة
- ١٤,٣٥ برنامج اطفال
- ١٥,٠٠ الفيلم العربي
- ١٦,٤٥ الطاقة والنفط – اعادة
- ١٧,١٠ المسلسل المدبلج
- ١٨,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٨,٢٠ مواجهة مع العصر
- ١٨,٤٥ منوعات غنائية
- ١٩,١٠ المسلسل العربي
- ٢٠,٠٠ موجز الاخبار
- ٢٠,٠٧ عالم الصحافة
- ٢٠,٢٠ دنيا الموضة
- ٢٠,٤٥ منوعات غنائية
- ٢١,٠٠ نشرة الاخبار المسائية
- ٢١,٤٥ الاحوال الجوية
- ٢١,٥٠ الفيلم العربي
- ٢٣,٠٠ موجز الاخبار
- ٢٣,٠٥ الفيلم العربي
- ٢٤,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٤,٣٠ الاحوال الجوية
- ٢٤,٣٥ مباشرة على الهواء ما يطلبه المشاهدون
- ٠٢,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٠٢,٢٥ المسلسل المدبلج
- ٠٣,١٥ القرآن الكريم
- ٠٣,٢٠ الختام

art

عامة

- ٠٨,٣٠ افتتاح وقران كريم
- ٠٨,٥٥ ابتهالات دينية
- ٠٩,١٠ فن الطبخ
- ٠٩,٣٥ الموسوعة الطبية
- ٠٩,٥٠ اغاني عربية
- ١٠,٠٠ عالم الثقافة
- ١٠,٢٥ اغاني عربية
- ١١,٠٥ لمسة جمال
- ١١,٣٠ اغاني عربية
- ١١,٤٥ مسلسل
- ١٢,١٥ اغاني عربية
- ١٢,٤٠ آفاق المعرفة
- ١٣,٠٠ حلو ومر
- ١٣,٣٠ DICK POWELL
- ١٤,٠٠ كتاب حياتي – اعادة
- ١٤,٥٠ اغاني عربية
- ١٤,٥٥ THE CORRUPTORS
- ١٥,٣٥ اغاني عربية
- ١٥,٥٥ مسلسل
- ١٧,١٠ اذان المغرب/ فقرة دينية
- ١٧,١١ دعاء ديني
- ١٧,١٥ مشوار
- ١٨,٠٥ MORINA CLARA
- ١٨,٤٥ دعاء
- ١٨,٤٧ اذان العشاء + فقرة
- ١٩,٠٠ مسلسل
- ١٩,٥٥ رحلة الى الشاطئ الاخر
- ٢٠,٤٥ عطاء الارض/ ليالي عربية/ اثار ذهبية
- ٢٢,٠٠ تمثيلية
- ٠١,٣٠ المختصر المفيد
- ٠١,٥٥ العلم والايمان
- ٠٢,٤٥ موسوعة السنة النبوية
- ٠٣,١٠ مسلسل ديني/ اذان الفجر
- ٠٤,٠٠ قرآن كريم – اعادة
- ٠٤,١٥ العالم حولنا – اعادة
- ٠٥,٠٠ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
- ٠٥,١٥ عالم الثقافة – اعادة
- ٠٦,١٥ AEROBICS
- ٠٦,٤٥ آفاق المعرفة – اعادة
- ٠٧,١٠ اخر ما توصل اليه الطب
- ٠٧,٥٠ فقرة دينية قصيرة
- ٠٨,٠٠ عرض برامج اليوم

اطفال

- ٠٨,٠٠ الفقرة الدينية
- ٠٨,١٥ عودة سنبل
- ٠٨,٣٠ Perishers
- ٠٨,٣٥ غلط × غلط
- ٠٨,٤٥ زيكو العجيب
- ٠٩,٠٠ Shoe people
- ٠٩,١٥ عائلة الكرافس
- ٠٩,٤٠ WINDFALLS
- ٠٩,٤٥ امي نبع الحنان
- ١٠,٠٥ برنامج كان يا ما كان
- ١٠,٢٠ الدبة الطائرة
- ١٠,٤٥ دئب الجبل الابيض
- ١١,١٠ Trap door
- ١١,١٥ صراع العمالقة
- ١١,٤٥ جولي الزهرة البرية
- ١٢,١٠ سباق المغامرات
- ١٢,٣٠ الفقرة الدينية
- ١٢,٤٠ نشاهد اليوم
- ١٢,٤٥ Teatime & Clandia
- ١٢,٥٥ اضحك مع المهرج
- ١٣,٠٠ دانيا والعم وحيد
- ١٣,٣٠ كاميرا ٣
- ١٣,٥٥ ضحك وجد
- ١٤,٠٠ عائلة الدببة الطيبين
- ١٤,٢٧ ظرفاء العرب
- ١٤,٣٥ APPLESTAR
- ١٥,٠٥ كان يا ما كان
- ١٥,٣٥ ليالي بخليار
- ١٦,٠٥ حكاية ومناسبة
- ١٦,٣٠ كابتن ماجد
- ١٧,٠٠ قصة مدينة عربية
- ١٧,١٥ سلاحف النينجا
- ١٧,٣٠ حول العالم
- ١٧,٤٥ بيت المحبة
- ١٨,٠٥ لعبة الحروف
- ١٨,٣٥ العائلة السعيدة
- ١٩,٠٥ OKAVANGO
- ١٩,٣٠ حكايات كان زمان
- ١٩,٥٠ اسماء الله الحسنى
- ١٩,٥٥ القرآن الكريم
- ٢٠,٠٠ تصبحوا على خير

الرياضة

- ٠٨,٠٠ القرآن الكريم – برنامج ديني
- —— عرض البرامج
- ٠٨,٣٠ اخبار رياضية من ارت
- ٠٩,٠٠ بطولة العالم للسباق على الجليد
- ١٠,٠٠ بطولة اوروبا لالعاب القوى من باسل
- —— عرض البرامج
- ١١,٣٠ برنامج خوارف شراعية
- ١٢,٠٠ المصارعة
- ١٣,٠٠ الاتحاد الاسباني لكرة القدم ١
- ١٤,٣٠ اخبار الرياضة من ارت
- —— عرض البرامج
- ١٥,٠٠ اخبار رياضية من البلاد العربية – اعادة
- ١٦,٠٠ اخبار رياضية من البلاد العربية
- ١٧,٣٠ برنامج «قصص صغيرة»
- ١٩,٠٠ اخبار رياضية من البلاد العربية
- ٢٠,٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٢٠,١٠ مباشر تسجيل تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم لعام ٩٦م دانمارك × اسبانيا
- —— عرض البرامج
- ٢١,٠٠ اضواء على كرة القدم من اسبانيا
- ٢١,٣٠ اخبار رياضية من ارت
- ٢٢,٠٠ كرة القدم من اسبانيا
- —— عرض البرامج
- ٢٣,٣٠ برنامج بلا خوف
- ٢٤,٠٠ اخبار رياضية من ارت – اعادة
- ٢٤,٣٠ المصارعة – اعادة
- ٠١,٣٠ كرة السلة
- ٠٣,٠٠ البطولة الاوروبية لجودو من برمنغهام
- ٤٠,٣٠ برنامج تدريب التنس للنساء
- ٠٥,٠٠ رياضات من البلاد العربية – اعادة
- ٠٦,٠٠ اخبار رياضية من ارت – اعادة
- ٠٦,٣٠ تمارين رياضية
- ٠٧,٠٠ طرائف رياضية/ اغاني رياضية
- ٧,٣٠ الاختتام

الافلام

- ٠٤,٠٠ فقرة دينية
- ٠٤,٢٠ رسالة الى الله
- ٠٦,٠٠ THE ALAMO P.1
- ٠٨,٠٠ انا والعذاب وهواك
- ١٠,٠٠ NABRAXAS
- ١٢,٠٠ برامج سينمائية
- ١٣,٠٠ حب الى الابد
- ١٥,٠٠ Swttching Parents
- ١٦,٣٠ الحظ السعيد
- ١٨,٠٠ الراقصة والسياسي
- ٢٠,٠٠ برامج سينمائية
- ٢١,٠٠ الحب الصامت
- ٢٣,٠٠ Soldier of Fortune
- ٠١,٠٠ الثعالب الصغيرة
- ٠٢,٣٠ RUNAWAY FA-THER

- ٠٣,٣٠ القرآن الكريم
- ٠٤,١٥ احكام التلاوة
- ٠٤,٤٥ حضارتنا والعالم
- ٠٥,٣٠ الحديث الديني للشعراوي
- ٠٦,١٥ موجز الانباء – اقوال الصحف
- ٠٦,٤٥ العلم والدين
- ٠٧,٣٠ اعتمد على نفسك
- ٠٧,٤٥ بلادنا الجميلة
- ٠٨,٠٠ علوم مختارة
- ٠٨,١٥ تقنية المضمار والميدان.. رياضات جيدة
- ٠٨,٤٠ منوعات
- ٠٩,٠٠ آفاق المعرفة
- ٠٩,١٥ اهم الانباء – اغنية وطنية
- ٠٩,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي
- ١٠,٣٠ المائدة العربية
- ١١,٠٠ في رحاب الآيات الكونية
- ١١,٢٥ اذان الظهر – فترة الصمت
- ١١,٤٥ الذوق الرفيع
- ١٢,١٠ اليكم مع التحية
- ٠١,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى – اغنية وطنية
- ٠١,٢٥ مغامرات مجنونة
- ٠٢,٠٠ لحظة ضعف
- ٠٢,٣٠ كل يوم كتاب
- ٠٢,٤٥ اذان العصر.. فترة الصمت
- ٠٣,٠٠ الاكتشاف بالتحليق
- ٠٣,٢٥ ضحك وجد
- ٠٣,٣٥ حديقة المعرفة
- ٠٤,٠٠ اطفال ابطال
- ٠٤,٣٠ سفينة العجائب
- ٠٥,٠٠ صور من حياتنا
- ٠٥,٢٥ النور
- ٠٥,٣٠ اذان المغرب – فترة الصمت
- ٠٥,٤٥ لقاء
- ٦,٠٠ جريدة اليوم
- ٠٦,١٥ المسلسل التاريخي
- ٠٧,١٥ اذان العشاء – فترة الصمت
- ٠٧,٣٠ قيم اسلامية
- ٠٨,٠٠ الاخبار الثانية – العالم هذا المساء
- ٠٩,٠٠ بلادنا الجميلة
- ٠٩,١٥ الاربعاء الرياضي
- ١٠,١٥ عرض البرامج
- ١٠,٣٠ روائع القصص
- ١٢,٠٠ الاخبار الثالثة
- ٣٠,٢ التجنجص مسرحية المحلية
- ٠١,٣٠ اناس آخرون
- ٠٢,١٥ كلمة ورد غطاها
- ٠٢,٣٠ سفراء الاسلام
- ٠٣,٠٠ تبارك ربي سبحان الله – فقه العبادات – اذان

متأكد يا دكتور ان «الهبوط» بيجي في القلب و الضغط بس؟!

عيادة

« طبيب »

برج الكلمات

الكلمة المطلوبة: مخرج مسرحي لبناني

● هذه لعبة جديدة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف. حل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما.. ما هو؟

١- مطرب لبناني
٢- من اعظم شعراء الدولة العباسية
٣- مطربة عربية كبيرة
٤- مدينة ومرفأ في ايطاليا
٥- مدينة فرنسية
٦- الحياء والخجل
٧- طرقات
٨- ايمان
٩- طليق
١٠- هـ

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من ٣ حروف، فاكهة صيفية.

- ٣ حروف -
انا
الم
حسن
ميم
؟؟؟
تجد
لبي

- ٤ حروف -
مكان
عرين
ربيع

بنون

- ٥ حروف -
بيروت
صالون
توتال
يساري
النقب

- ٦ حروف -
سانيتا
مساجين
امتياز
انحياز
مساكين

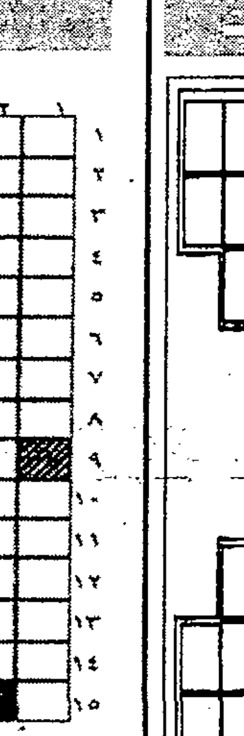
ميادين
النادي

- ٧ حروف -
استقلال
وصايانا

- ٨ حروف -
اديب حداد
ليلى علوي

- ٩ حروف -
بيت المقدس
داني بسترس
علاء زلزلي

عمود الكلمات



● تكتب اجوبة التحديدات المدونة ادناه افقياً فقط في خاناتها المناسبة مستعيناً بالاحرف المكتوبة على الرسم ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم شاعر عباسي.

١- مسراتنا
٢- يواجهون
٣- رقاب
٤- مدينة فرنسية
٥- قيد
٦- عسل
٧- امراض
٨ العلل
٩- اشيدهما

كلمات متقاطعة

افقياً

١- لاعب تنس اميركي فاز على خصمه الروسي في دوسلدورف دور ١٩٩٤ - شخصية عرف بها الممثل شين كونري.
٢- بطل كرة مضرب روسي تغلب عليه الاميركي مايكل تشانغ - الاسم الاول لخليفة عباسي اكول.
٣- اديب وسياسي فرنسي راحل - كذب وبهتان - جدي واجتهدي - حرف ابجدي مخفف.
٤- اسرعا - ولاية اميركية - نوع من القردة.
٥- صابغه - هز وحرك - ناصر ووافق - شهر هجري.
٦- سهل اوروبي (معكوسة) - عين ماء - متشابهان - لقب لمطربة مصرية شهيرة راحلة.
٧- ولاية اميركية - من الفراعنة - دولة اسيوية.
٨- قوم من الفرس تسلطوا في بغداد ثم نكب بهم الرشيد - واسطة.
٩- ماركة سيارات - مقياس مساحة.
١٠- مدينة سومرية - هيات ملابسه.
١١- عبر او علامات او حكم - هبطن (معكوسة).
١٢- ارشد - للتاوه - مدينة سعودية.
١٣- متشابهان - ممثل مصري.
١٤- الاسم الاسباني لغرناطة - ضد نجحا.
١٥- مطربة لبنانية.

عمودياً

١- كابتن سابق لمنتخب الارجنتين لكرة القدم - بحيرة في روسيا.
٢- ممثلة اميركية.
٣- يهتك ستره ويظهره - بطون (معكوسة) - التهب.
٤- متثاقل عن العمل - سطور الشعر - عكسها تعب.
٥- ياخذ مجزومة (معكوسة) - جبال في وسط اسيا - اماكن يستخرج منها الماء.
٦- تستمر - امست - ما يشبه الكوخ الصغير يوضع على ظهر الراحلة.
٧- ضد خير - تقي - احرف متشابهة - لقب حاكم تونس سابقاً.
٨- اجانب بالعامية - حرف عطف - حف.
٩- اضمرت - بطريرك القدس الذي سلمها الى عمر بن الخطاب (معكوسة).
١٠- ارتفاع الاسعار - نسبة الى احد الشعوب القديمة - لقب للشاعر ميمون بن قيس لضعف بصره.
١١- حرف مشبه بالفعل - مطرب لبناني (صاحب الصورة).
١٢- فضاء - احل - تسلم شيئاً مشروطاً بتسليم بديله - اسم لمنطقتين هنديتين شرقية وغربية (معكوسة).
١٣- زور وبهتان - للندبة.
١٤- قبائل سودانية.
١٥- نهر في اميركا الشمالية.
١٦- مرض صدري - هتاف وصياح.
١٧- برج شهير في ايطاليا - عقل.
١٨- رخو بالاجنبية (معكوسة) - اكثر شراسة (معكوسة).
١٩- في الفم - صخر مجوف.
٢٠- اقترب - حشرات طفيلية تمص الدماء.

حظك اليوم

برج الحمل من ٣/٢٢ الى ٤/٢٠

● ثمة اشياء كثيرة تتفاعل في برجك هذا الاسبوع كثير منها لا ينطوي على امكانات تستجيب لامكاناتك او الاهداف التي تبغيها.

برج الثور من ٤/٢١ الى ٥/٢٠

● ثمة اشخاص لا ينفكون عن ارهاقك وازعاجك بكثرة مطالبهم، ومنهم من يفعل ذلك على رؤوس الاشهاد، ومنهم من وراء الستار.

برج الجوزاء من ٥/٢١ الى ٦/٢٠

● ستجد نفسك هذا الاسبوع تحن اشتياقاً الى ان يأخذك شخص تكن له احتراماً بالغاً على محمل الجد. وربما شعرت ايضاً بانك تستطيع ان تؤدي بصورة فعالة عملاً مفيداً.

برج السرطان من ٦/٢١ الى ٧/٢١

● مع انه ليس من الخطأ اطلاقاً ان تهتم بالامور الجارية وتصنيفها حسب اهميتها، فان من شأن ذلك في بعض الاحيان ان لا يجدي فتيلاً.

برج الاسد من ٧/٢٢ الى ٨/٢٢

● هل سمعت بالعبارة القائلة «توقف عن اعداد خطاك ما دمت في الطليعة». وهل تعني لك شيئاً ما؟ فهذه العبارة قد تنطوي في كثير من الحالات على حدة لاذعة.

برج العذراء من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢

● عليك ان تعيد تقدير علاقاتك مع شخص تكن له حباً جماً، وان تعيد ايضاً المفاوضة بشأن الشروط المتعلقة باحدى الشركات مع انه قد يصعب عليك ان تواجه هذه الحقيقة.

برج الميزان من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢

● حالتك النفسية اعمق من ذلك بكثير. وستشعر هذا الاسبوع بانك منحط نفسياً ومعنوياً. ولكن لا تأبه لذلك لان من الظواهر ما يدل على انك ستجد نفسك منتعشاً.

برج العقرب من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١

● افتح اذنيك واصغ بكل حذر وروية لما سيصل الى اسماعك هذا الاسبوع. ولعلك لا تريد ان تصغي لما سيقال لك، ولكنك اذا فعلت ذلك وابيت لكان وضعك كوضع النعامة.

برج القوس من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١

● البروج كثيراً ما تعيد على الاسماع الكلمة الذهبية وهي «الحظه بيد ان هذه الكلمة نادراً ما تذكر بالنسبة الى القوسيين من امثالك. ومرد ذلك في الارجح الى ان معظم الناس يشعرون بان الحظ هو شيء يترتب انتاجه كانتاج السلع.

برج الجدي من ١٢/٢٢ الى ١/٢١

● يقال من الحبة تنشأ قبة، ولعلك بناء على هذا القول - تدرك تماماً ما يدور حولك حالياً وتعتبره اما انه عديم الاهمية واما انه يستحق بعض الاهمية. ويمكن ان تعثر فيها على فوائد ايجابية.

برج الدلو من ١/٢٢ الى ٢/١٩

● في كل مرة ترى شخصاً معيناً او يتناهى اسمه الى مسامعك قد تشعر او قد لا تشعر بان عنقك يشرئب وكأنك تبغي من وراء ذلك استطلاع الغيب.

برج الحوت من ٢/٢٠ الى ٣/٢١

● مع ظهور الهلال الجديد لا بد من انك ستشعر حسبما تبديه الظواهر المتفاعلة في برجك حالياً بشجاعة منقطعة النظير ونشاط اخاذ يفوق المعتاد بالطاقة التي ينطوي عليها.

كل يوم (اربعاء) من شباط

٥,١٥ القران الكريم
٥,٤٥ الفترة الدينية
٦,٣٠ مع المزارع/ سمير العزيزي وموفق حدادين
٧,٠٠ نشرة الاخبار واقوال الصحف
٧,٤٠ مرحبا يا صباح/ علي غرايبة
٨,٠٥ البث المباشر
٩,٣٠ مجلة الاثير/محمود ابو عبيد ونبيلة السلاخ
١٠,٠٠ موجز الانباء + الوفيات
١٠,١٥ عالم الاسرة
١١,٠٥ دار ابو وراد/ اعداد فخري قعوار
١١,٣٠ الاسلام والحياة/ الفترة الدينية
١٢,٢٠ سؤال وجواب/ نهاد زمخشري
١٢,٣٠ اللقاء اليومي/ اطفال وراء الميكرفون/ سناء علان
١,٠٥ شيء من كل شيء/ سلامة محاسنة
١,٢٨ كلمة في دقيقة/ فريال زمخشري
١,٣٠ صحافة وثقافة/ نهاد زمخشري
٢,٠٠ نشرة الاخبار
٣,٠٠ ابننا الجديد/ د. محمد الوحش
٣,٣٠ اللقاء المفتوح/ مواضيع شبابية/ كنعان عزت
٥,٠٥ النشرة الاقتصادية
٥,٤٥ خفقة وفكرة/ هدى ابو غنيمة ونداء النابلسي
٦,٣٠ حقوق الانسان/ د. سليمان صويص
٦,٥٥ في رحاب العربية
٧,٣٠ رسائل شوق/ كوثر النشاشيبي
٨,١٥ القران الكريم/ مسلسل على هامش السيرة
٩,٣٠ نافذة على الادب/ شحادة مطر وسلوى العكر
١٠,٠٥ مساء الخير
١١,٣٠ الشريط الثقافي/ احمد شقيرات وسلوى العكر
١٢,٣٠ دار ابو وراد/ اعادة
١٢,٤٥ شعر وموسيقى/ زهور الصعوب
١,٠٠ صحافتنا قبل الطبع/ جرير مرقة
١,٣٠ فرسان الارادة/ عالية حداد
٢,٣٠ قصص عالمية/ اعادة
٣,١٥ مسلسل يومي
٤,٠٥ من وحي السحر
٤,٥٥ حديث الشعراوي
٥,١٥ القرآن الكريم





ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - WEDNESDAY 28 FEBRUARY -1996 NO. (815) vol. 4 AMMAN - JORDAN

الاربعاء ٩ شوال ١٤١٦هـ - الموافق ٢٨ شباط ١٩٩٦ - العدد (٨١٥) - السنة الرابعة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

مع مدير عام فندق عاليه

د. الدباس: القطاع الخاص هو الأقدر على الاستثمار في القطاع السياحي والفندقي

على الهاتف

اجرى اللقاء: أسامة الراميني

ولد الدكتور نزيه اسماعيل الدباس في مدينة عجلون عام ١٩٤٥، ويحمل شهادة الدكتوراة في الاقتصاد السياحي بالاضافة الى شهادة في الادارة المتقدمة من جامعة «كورنيل» الاميركية، عمل في وزارة السياحة منذ مطلع الستينات وبعدها تحول للتعليم الفندقي والسياحي فكان اول مدير للكلية الفندقية وهو رئيس للفريق الوطني للتعليم الفندقي وعضو في المجلس الاعلى للسياحة ويمثل الأردن في معظم الجمعيات والمنظمات السياحية الدولية وهو متزوج وله ثلاثة ابناء ويعمل الآن مديرا لفندق عالية.

● هل تعتقد ان عدد الفنادق السياحية الاردنية قادرة على استيعاب السياح؟

– بلغ حجم الاستثمارات في قطاع الايواء ما يقرب من مائة وخمسين مليون دينار معظمها في إنشاء الفنادق من مختلف المستويات وتركزت جميعها في عمان والعقبة والبتراء فقد بلغ عدد الفنادق المصنفة المرخصة ١٢٩ فندقا تضم ٧١٨٥ غرفة طاقتها الاستيعابية ١٣٥٨٦ سريرا. بالاضافة الى عدد كبير من مشاريع في عمان والبتراء بكلفة قدرها مائة مليون.

حجم الانشاءات الفندقية يتناسب طرديا مع الزيادة في عدد السياح وفي نظري ان الاردن مقبل على نهضة سياحية كبيرة مما يتطلب الى زيادة الاستثمار في قطاع الانشاءات الفندقية والمرافق السياحية الاخرى.

● توقعاتكم لمستقبل السياحة الاردنية في ضوء الاوضاع السياسية ومرحلة السلام، ما هي المقترحات التي من شأنها تطوير قطاع السياحة لمواكبة تطورات المرحلة المقبلة؟

– الاردن والمنطقة دخلت مرحلة السلام مع اسرائيل وهذا يثير عدة تساؤلات عن نوع العلاقة بين الاردن والوضع الجديد واعتقد ان ما سيحصل سيكون في مصلحة الاردن لان الترويج لزيارة الاماكن المقدسة في فلسطين لا يحتاج الى وسائل معقدة، اضف الى ذلك ان ما يمتلكه الاردن من مقومات سياحية تعد مكملة لما تمتلكه فلسطين كما ان اعدادا كبيرة من السياح من اميركا واليابان واوروبا سيزورون هذه المنطقة التي كانت يوما مسرحا للحروب وربما سيكون هناك برامج مشتركة في الاسواق السياحية العالمية ستهدف الى زيادة اعداد الوافدين لزيارة المنطقة.

● من هو الأقدر على تنشيط السياحة القطاع العام أم القطاع الخاص ولماذا؟

– القطاع العام في الاردن استثمر في قطاع السياحة في الوقت الذي كان فيه القطاع الخاص ضعيفا ودخوله كان لتوفير الخدمات السياحية والفندقية للسياح والزوار. اما الآن فقد اصبح القطاع الخاص يمتلك مدخرات هائلة وقادرا على الاستثمار في المشاريع السياحية والفندقية فان القطاع العام اخذ ينسحب جزئيا ويكتفي بدور تامين البنية التحتية والظروف الملائمة للاستثمار واخذ دوره يقتصر على التخطيط والتنظيم والمراقبة.

● ما هي الاسباب التي دفعتك لاختيار هذه المهنة منذ البداية؟

– لقد نشأت في مدينة القدس الخالدة حيث كانت دراستي الابتدائية والثانوية، وقد كنا نعيش مع والدي رحمه الله الذي كان يعمل في الامن العام وكانت لي رغبة شديدة في التعرف على السياح من مختلف الجنسيات لاتعلم منهم اللغة ولاكسب مبلغا من المال يساعدني على إتمام تعليمي فاقوم بارشادهم الى المواقع السياحية والاثرية وعندما تخرجت تعينت مفتشا في وزارة السياحة وطلبت نقلي الى القدس لاكون قريبا من بلد المقدسات والسياح وثانية دوري كمسؤول فهذه البداية وعندما فكرت وزارة السياحة بانشاء مركز للتدريب الفندقي تم نقلي اليه وارسلت في عدة بعثات الى بريطانيا واميركا لتدريبي وتاهيلي في هذا المجال لاكون اول عميد للكلية الفندقية.

● من هو المدير الناجح برأيك؟

– المدير الناجح هو القادر على جعل العاملين معه يعشقون عملهم ويتقانون بخدمته.

● ما هو المطلوب من الحكومة في هذه المرحلة لتنشيط الحركة السياحية الاردنية؟

اولا: العمل على اصدار الانظمة السياحية والتي تتناول احكامها تنظيم اعمال الصناعات السياحية لتواكب نصوص القانون الجديد والانظمة مع التطور السياحي ولتحديد المركز القانوني للسياحة في عملية التنمية الشاملة ودورها الاجتماعي والاقتصادي.

ثانيا: توفير الجهاز الاداري المتخصص للعمل في الجهاز الرسمي ورفع مستوى العاملين بالتدريب والتاهيل وايفادهم في بعثات دراسية.

ثالثا: تحديد أولويات التنمية السياحية ودور الدولة والقطاع الخاص في انشطتها المختلفة بحيث يتم التخطيط لهذه المشاريع في بعض المناطق بالتكامل مع تخطيط الخدمات والمشاريع التنموية الاخرى.

● ما هي الامنية التي تسعى لتحقيقها على الصعيد الشخصي؟

– ان نعيد بناء الكلية الفندقية كما كانت في السابق لتاهيل وتدريب ابنائنا وإعدادهم للعمل السياحي والفندقي لان المقياس في الوقت الحاضر هو نجاحنا في رفع سوية الخدمات في مختلف المرافق السياحية وكما قال جلالة سيدنا وقائدنا في مقولته الخالدة (ان المجتمع لا ينمو ولا يتقدم بإنشاء المباني واستيراد الاجهزة وتزايد اعداد الخريجين فحسب، ولكنه يتقدم حين يصنع انسانا مؤمنا بواجبه مستعدا للخدمة العامة واعيا لمسؤولياته تزينه روح المواطنة والانضباط والعمل المنتج).

● ماذا يعني الوقت بالنسبة لك؟

– الوقت مهم جدا والمحافظة عليه من اهم اسباب النجاح.

● ما هي النصيحة التي تكررها دوما على ابنائك وتدفعهم للأخذ بها؟

– ان يكونوا صادقين مع انفسهم ومع الغير وان يتقنوا عملهم (ان الله يحب اذا عمل لحدكم عملا ان يتقنه).

● أي الفنادق العالمية التي زرتها نالت اعجابك وتتمنى ان تكون موجودة في بلدنا؟

– فنادق كثيرة في اميركا وأوروبا وهذا يعتمد على الامكانات المالية، لكن المهم في العمل الفندقي هو المحافظة على النظافة وتقديم الخدمة الجيدة.

● متى يبكي الرجل؟

– عندما يرى ان آماله واحلامه تنهار أمامه.

● ما هو الخبر الذي تتمنى قراءته في الصحف قريبا؟

– ان يعم السلام المنطقة بكاملها وان تفتح الحدود امام حركة السفر بدون قيود.

● أين تقع المرأة في حياة نزيه الدباس؟

– هي الام والزوجة والاخت لها كل الاحترام والتقدير والمحبة وهي شريكة الرجل في صنع المستقبل.

من برج المراقبة

كل عام وانت بخير عفواً انت مخالف

□ عبدالرحيم غنام

كل عام وانت بخير.. عفواً يا اخي انت مخالف.. جملتان رقيقتان تستمع اليهما وانت راض ولا يزعجك سوى انك ستدفع مبلغ عشرة دنانير او خمسة او اكثر من هذين الرقمين بقليل.. تغادر سيارتك بعد ان اوقفك رجال الدوريات الخارجية، وبكل ادب يستاذنك باعطائه رخصتك ورخصة السيارة للتاكد من صلاحيتهما اولاً ومن شخصية قائد السيارة ثم يطلب منك مرافقته الى سيارة الرادار بعد ان يتاكد من وقوف سيارتك لا يؤثر على حركة المرور.

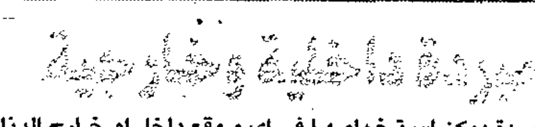
هذا ما حدث معي في اول ايام الدوام الرسمي بعد عيد الفطر السعيد الذي امضيناه بكل سعادة وحب، وفي لقاء الكثير ممن يسعدنا اللقاء بهم وزيارة كل من تهوى قلوبنا زيارتهم..

كنت اسير بسرعة تزيد على السرعة المقررة في المنطقة التي اختارها رجال الدوريات الخارجية مناسبة لهم وشاخصة السرعة هناك تشير الى «٨٠» كيلو متراً بالرغم من وجودها ضمن منطقة لا وجود للتقاطعات فيها او اشارات ضوئية او حتى اي شيء يشير الى اهمية الالتزام بالسرعة المحددة بـ ٨٠ كيلو متراً على اوتوستراد بثلاثة مسارب في الوقت الذي تجد نفس السرعة مصرحاً بها على شارع فرعي يؤدي الى هذه البلدة او تلك القرية بالرغم من ضيق هذا الشارع والاستخدام المزدوج له «الذهاب والاياب» ودرجة الخطورة كبيرة على هذه الطرق.

ما انوي الاشارة اليه باختصار شديد هو ان وضع الشواخص التي تحمل درجة السرعات على الطرق وخاصة طريق اربد – عمان – الاوتوستراد لا تفي بالغرض المطلوب ونحن مع تحديد السرعة على ان تكون مناسبة للمنطقة وحسب الامكانيات المتاحة اما ان تحدد بـ ٨٠ في معظم المسافة و٩٠ في مناطق لا تزيد مسافتها على ٢٥٪ من مسافة الطريق في الوقت الذي يمكن للسرعة ان تصل الى ١٠٠ او ١١٠ في معظم المسافة من مثلث النعيمة وحتى جسر جرش ومن بداية الصعود – جسر نهر الزرقاء وحتى الجسر المؤدي الى غابة المرحوم وصفي التل.

اقول هذا ليس دفاعاً عن الذين يتعرضون للمخالفة بسبب السرعة الزائدة بقدر ما اشعر بانني ملزم بقوله كونه واجبا علي قوله، ولا بد ان الاخوة المسؤولين عن الطرق الخارجية زاروا العديد من الدول العربية والاوروبية ويعرفون ان السرعات على الاوتوسترادات «الطرق الخارجية» غير محددة في معظمها، واذا ما كانت كذلك فهي لا تقل عن الـ «١٠٠ – ١٢٠» راجين الجهات المعنية النظر بهذا الموضوع واجراء دراسات جديدة تمكن المواطن من الوصول الى مكان عمله في الوقت المحدد تقريباً مع علمنا الاكيد ان معظم الحوادث المروعة التي تقع في بلدنا سببها الاول السرعة الجنونية والتي لا نقرها ولا نقبل بها.

وشيء اخر اود توضيحه هنا وهو المعاملة اللطيفة والحسنة التي يلقاها المواطن من قبل رجال الدوريات والتي بدأنا نلمسها منذ سنة ونيف، ويكفيني ان يبدأ رجل الدوريات الخارجية حديثه مع المواطن بقوله: «كل عام وانت بخير» وهو يبتسم ببراءة وبعد ذلك يخبرك بمخالفتك. فهذا تطور ايجابي نرجو المحافظة عليه.



مبردة داخلية وخارجية

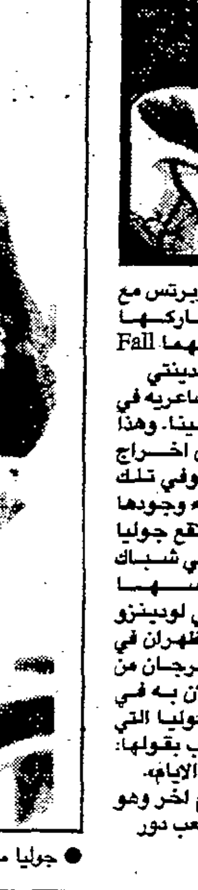
● مبردة يمكن استخدامها في اي موقع داخل او خارج البناية. وتدعي الشركة المنتجة ان مبردة Cool - A - Port تخفض الحرارة ٢٠ درجة عن المعتاد باستخدام الماء والمروحة فقط. وتصلح المبردة لتبريد المواقع التي لا تصلها اجهزة التكييف خاصة في المستودعات والمصانع والمخازن والمنشآت الزراعية والاسطبلات ومواقع المباريات الرياضية والورشات الميكانيكية. وتساعد المبردة وفق ادعاء الشركة على رفع انتاجية العمل وتحسين معنويات العاملين. والمبردة مصنوعة من مواد مضادة للصدأ من الفولاذ المغنط والبلاستيك. ويمكن توفيرها في وحدات بقياسات نحو ٩١ او ٦٠ سم.

تبحث الشركة الاميركية المنتجة Way Cool عن موزعين. للمعلومات الاتصال بمقرها في ورث فورت مايرز ولاية فلوريدا على رقم الفاكس: (٨١٣) ٦٥٦٠٥٦٦.

جوليا روبرتس فيلم جديد وحب جديد



● جوليا روبرتس في لقطة من الفيلم



تقوم النجمة جوليا روبرتس مع جولدي هون الذي يشاركها البطولة بتصوير فيلمهما Fall Project في اكثر مدينتي العالم رومانسية وشاعريه في باريس وفيينا. وهذا الفيلم من اخراج وودي الن. وفي تلك الاثناء اثناء وجودها في باريس تقع جوليا ٢٨ عاماً في شباك حب حارسها الشخصي لوينزو سالفان، حيث يظهران في الصورة وهما يخرجان من الفندق الذي ينزلان به في باريس، وقد اعترفت جوليا التي ارتدت خاتماً على شكل قلب بقولها: «انا قلبي يعج بالعواطف هذه الايام».

وتعتزم جوليا تصوير فيلم اخر وهو Fare well to Arms حيث تلعب دور ممرضة في الصليب الاحمر.

● جوليا مع حبها الجديد

نوادر من الشعر

يروى ان الحجاج بن يوسف الثقفي امر صاحب حرسه ان يطوف بالليل فمن وجده بعد العشاء سكرانا ضرب عنقه فطاف ليلة فوجد ثلاثة صبيان يتمايلون وعليهم امارات السكر فاحاط بهم وقال لهم من انتم حتى خالفتم الامير؟

فانشد الاول يقول:

انا ابن من دانت الرقاب له
ما بين مخزومها وهاشمها
تاتيه بالرغم وهي صاغرة
ياخذ من مالها ومن دمها

فامسك عن قتله وقال لعله من اقارب امير المؤمنين.

وانشد الثاني يقول:

انا ابن الذي لا تنزل الدهر قدره وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس افواجا الى ضوء ناره
فمنهم قيام حولها وقعود

فامسك عن قتله وقال لعله من اشراف العرب.

وقال الثالث:

انا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه
وقومها بالسيف حتى استقلت
ركاباه لا تنفك رجلاه منهما
اذا الخيل في يوم الكريهة ولت

فامسك عن قتله وقال لعله من شجعان العرب.

فلما اصبح الصبح رفع امرهم الى الحجاج فاحضرهم وكشف عن حالهم فاذا الاول ابن حجام والثاني ابن فوال والثالث ابن حائك فتعجب الحجاج من فصاحتهم وقال لجلسائه: علموا اولادكم الادب فوالله لولا فصاحتهم لضربت اعناقهم ثم انشد يقول:

كن ابن من شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب
ان الفتى من يقول ها انا ذا
ليس الفتى من يقول كان ابي

انشطة الرياضة الصحية

ان ممارسة الانشطة الرياضية تمنح الجسم القوة والصحة كما تبعده عن الامراض والاعلال لكن هناك بعض الانشطة الرياضية التي اذا ما تم ممارستها بشكل منتظم فان من شانها ان تضمن الرشاقة واللياقة للجسم.

● ركوب الدراجات: ان مثل هذه الرياضة تنطوي على جوانب صحية عديدة فهي تعمل على تقوية عضلات الساقين والفخذين كما انها تذيب الدهون المتراكمة في الانسجة وتمنح مفاصل الجسم ليونة فائقة كما ان كل عملية ضغط على بدالة الدراجة تسهل عودة الدم في الاوردة وصعوده باتجاه القلب بكمية كافية. وينصح الاطباء بممارسة هذه الرياضة في حالة الشعور بثقل القدمين بمعدل ثلاث مرات اسبوعياً بحيث تستغرق كل مرة اكثر من ثلاثين دقيقة.

● السباحة: تعتبر هذه الرياضة ممتازة للجهاز التنفسي وللقلب والمفاصل حيث تعمل السباحة على تنشيط حركة المجموعات العضلية للجسم فتقوي الذراعين وتشد عضلات الصدر وتزيد من نمو الكتفين شريطة ان تصل حركة الذراعين الى امتداد الحوض، ومن خلال مقاومة الماء فان ذلك يعمل على تليك الانسجة وينشط الدورة الدموية، كما تساعد السباحة على حرق السعرات الحرارية الزائدة في الجسم. وينصح الاطباء بممارسة ٢٠ دقيقة سباحة بمعدل ٢ – ٣ مرات اسبوعياً عن البداية ثم مضاعفة المدة تدريجياً حتى الوصول الى ساعة كاملة مع التبديل في حركات السباحة المختلفة.

● الرقص: وهذا الفن هو ايضاً من اشكال الرياضة للجسم والذي يتضمن الكثير من المزايا والجوانب الصحية. فالرقص الكلاسيكي يعطي للجسد قالبه الجذاب والجميل كما انه يرسم بشكل ادق عضلات الجسم ويعيد للظهر استقامته وليونته ويجعل القوام ممشوقاً. اما الصدر فانه يحتفظ بشكله بعيداً عن الترهل، وينصح الاطباء بممارسة الرقص ساعة واحدة بمعدل ٢ – ٣ مرات اسبوعياً على ان يتم تسخين الجسم اولاً لمدة ١٥ دقيقة مع بداية كل جلسة رقص.

● المشد الرياضي: وينصح بارتداء هذا المشد عند التحضير لممارسة جميع الانشطة الرياضية اذ ان لباس المشد الخاص يسمح بشد عضلات الجسم لزيادة قدرتها على الاستجابة للتمدد والتقلص للانسجة. وتعتبر «المشدات» الرياضية وسيلة ناجعة وفعالة لمقاومة التعب وتفادي التواءات اعضاء الجسم الخاطئة واكساب مفاصل الاعضاء ليونة كافية. وينصح بارتداء المشد وممارسة الحركات الرياضية لمدة ٤٥ دقيقة بمعدل جلستين اسبوعياً.

● جهاز تنشيط عضلة القلب: وهو يشتمل على سلم الكتروني يدفع الجسم للحركة والصعود والهبوط ومن شان هذا الجهاز ان يضمن مضاعفة مقاومة القلب للجهد الذي يبذله الجسم مما ينشط عضلة القلب.

ومن خلال عملية تقوية هذه العضلة فان الدورة الدموية المارة بالقلب تحسن من ادائها لتلبي احتياجات جميع اعضاء الجسم بكمية الدم اللازمة.



● نعومي كامبل كما ظهرت في عرض ازياء الربيع

كامبل في استعراض ازياء الربيع

بالرغم من محاولات دور الازياء الاستغناء عن العارضات الشهيرات بسبب ارتفاع اجورهن الا ان عارضة الازياء الشهيرة نعومي كامبل قد ظهرت وبقوة في استعراض ازياء الربيع / الصيف للعام ١٩٩٦ في نيويورك.